

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

# أنوار

## كتاب النصوص

لتلاميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي

### تأليف

حسن بن حميدة  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

صلاح الدين بن عبد  
مبرز متفقد أول للمدارس  
الإعدادية والمعاهد

علي السعداوي  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

محمد جبلون  
أستاذ أول فوق الرتبة للتعليم الثانوي

فائز النيفر  
أستاذ أول للتعليم الثانوي

### تقييم

اختار يحيى  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

عبد السلام الرّاجحي  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

### تنقيح

لطفي الحانبة  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

عماد بن إبراهيم  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

حسن بن حميدة  
متفقد أول للمدارس الإعدادية  
والمعاهد

المركز الوطني البيداغوجي

© Tous droits réservés au CNP

# المقررة

أبناءنا تلاميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي هذا تأليف مدرسيّ جديد في شرح النصّ، اجتهدنا في وضعه ليكون عوناً لكم على الاستفادة من برنامج المادة بمحاوره الخمسة، وعلى بلوغ الأهداف المميّزة المرسومة له. وقد استقرّ رأينا على تسميته "أنوار" حتى يكون لكتابي السابعة والثامنة امتداداً وتزكيةً، ويكون لكتاب الأولى ثانوي تمهيداً وتهيئةً، إذ التاسعة تتويج لمرحلة وانفتاح على أخرى. وحتى نيسر استعمال هذا الكتاب، نرى من المفيد التنبية إلى: بنية الكتاب عامّة وبنية محاوره وأخيراً بنية نصوصه وقد حرصنا على أن تشترك هذه البنية في الانطلاق من التهيئة والاستكشاف، والانتهاج إلى الاستثمار والإدماج.

1. بنية الكتاب : لقد استبان لنا أن نقيم هذا التأليف على أبواب كبرى هي بمثابة الأساس لبنائه:
  - وحدة تشخيصية : غرضها دعم ما اكتسبتم في السرد والوصف والحوار
  - وحدة استكشافية: هدفها تهيئتكم لتعلم الحجاج.
  - محاور البرنامج الخمسة: وهي "العمل" و"المرأة في المجتمعات المعاصرة" و"من شواغل عالمنا المعاصر" و"الفنون" ف"تفاعل الثقافات والحضارات".
  - وحدة تأليفية إدماجية : تهدف إلى الربط بين الحجاج في القضايا الحضارية والمسائل الحياتية وبين الحجاج في المسائل الأدبية النقدية.
2. بنية المحور: وقد ارتأينا أن تكون ذات الآتي:
  - نشاط استكشافي : يهدف إلى تهيئتكم للتعرف إلى قضايا المحور
  - حلّ مشكل أو بناء مشرور : ويهدف هذا النشاط إلى "إعطاء معنى للتعلم" عملاً بما تقتضيه البنائية الاجتماعية.
  - النصوص: وقد اعتمدنا في اختيارها الأسس الآتية: مدى ملاءمتها للبرنامج وتغطيتها للأهداف العامة والمميزين: عدد قد يفيض عن الحاجة مما يتيح مجالاً أرحب للاختيار، وتنوعها: شعراً ونثراً، قدماً وحداثة، عربية ومعربة، ومن حيث نمط الكتابة، فالحجاج هو الغالب، دون أن نغفل عن نمطي السرد والوصف، لنضع بين أيديكم مدونة تجمع النصوص التقريرية والنصوص الإبداعية الأدبية.
  - الدرس: وهو يلي النصوص مباشرة ويقوم على عدّة عناصر من شأنها استكمال النظر في المحور المدرّس وتوسيع الآفاق المعرفية والمنهجية لديكم ومساعدتكم على مزيد الاقتدار على ممارسة النشاط الحرّ وإغناء رصيدكم من الحجج والتأليف والحفظ وإدماج المكتسبات في التواصل الشفوي والإنتاج الكتابي وتقييم مكتسباتكم دون إغفال جانب الترويح والتسلية.
3. بنية النصّ: وانسجاماً مع المنهج الذي أشرنا إليه آنفاً، اخترنا أن يكون الاشتغال على النص وفق التمشي الآتي:

- **أتهياً:** وهو نشاط استكشافي يهدف إلى قدح زناد الفكر لولوج عالم النصّ.
  - **أتعرف إلى المؤلف:** وهي زاوية تجدون فيها نبذة مختصرة مفيدة عن المؤلفين شعراء وكتابا إلى جانب صورة لهم وصورة للمصدر الذي استقيناه منه النصّ، كلّما أمكننا ذلك.
  - **أستعدّ:** وهو نشاط منزلي يهدف إلى إعدادكم للمساهمة الفاعلة في بناء الدرس.
  - **أبني المعنى:** وهو ركن يهّم العناصر المساعدة على الفهم والتفكيك والاستنتاج والاستنتاج لبناء معنى النص في الفصل.
  - **أبدي رأيي:** وهو تدريب لكم أيّها المتعلمون على التفكير والتقدير والنقد، انطلاقا مما يطرح في النص من مراكز اهتمام شكلا ومضمونا.
  - **أستثمر وأوظف:** وفي هذا الركن ندعوكم، أبناءنا وبناتنا المتعلمين إلى توظيف مكتسباتكم من النصّ في إنجاز تمارين مختصرة في الإنتاج الكتابي والتواصل الشفويّ.
  - **أستفيد:** وهو الركن الذي اخترنا فيه أن نقدّم هديّتنا إليكم تلامذتنا الأعزاء، من معارف مختارة مقتبسة نقدّر أنّها توضّح مفهوماً أو تكملّ معلومة أو تشرح وتذكّر، على سبيل إغناء الزّاد.
  - **أتعهد لغتي:** ويشمل الركن وقفات لغويّة أو نوافذ ترسخ المكتسب أو دنياه.
- ولم نغفل عن تحلية المحور بصور للكتاب والشعراء ورسوم ورسومات ومشخصات قدر الحاجة. كما حرصنا في تمارين التحفيز على التهيئة إلى الإيحاء بفكرة تضافر المواد التعليمية وتلاقي المعارف، وفي تمارين أخرى بقيمة تنزيل المعرفة في سياقها، وعمها بالمعلومة الإحصائية، وشدّ النصوص إلى وجدانكم وفكركم، مما يعينكم على الشعور بمنى علمكم في مادّة شرح النصوص.
- ولا يسعنا - في الختام - إلا أن نأمل الاستعانة بثمرة الجهد الذي بذلناه، ومهجة التجديد التي حدّتنا في تأليف مادة هذا الكتاب، راجين لكم، تلامذتنا، النجاح ولمدرّسيكم التوفيق، ومرحبين بكل ملاحظة أو اقتراح يساعد على مزيد التجويد. ولا ننسى أن نشكر كلّ من أضاء لنا جانباً من سبيل الإنجاز، من خبراء تونسيين وأجانب، وزملائنا، ونخصّ بعرفان الجميل المقيمين الفاضلين اللذين تابعا أطوار هذا العمل التربوي. وعسى أن نكون عن حسن الظنّ. والله وليّ التوفيق.

المؤلفون

# خريطة كتاب العربية للسنة التاسعة من التعليم الأساسي

## المقدمة

وحدة تشخيص ودعم وعلاج للمكتسب من السابعة والثامنة من التعليم الأساسي  
(في السرد والوصف والحوار)

وحدة تمهيدية استكشافية لتعلم الحجاج عامة

## المحاور

### بذرة الانحوص

العنوان - المؤلف - المصدر

\* أتهيأ وأدعم

النص	الشرح
.....	.....
الجهاز البيداغوجي	
أنشطة منزلية	* أستعد
تبين - تحليل - فهم	* أبنى المعنى
تقويم النص مبنى / معنى / منهاج / حجج	* أبادي رأبي
في الصف	* أستثمر أوظف
خارج الصف	
أنشطة إدماجية	* أستفيد
فوائد معرفية ومنهجية	* أتعهد لغتي
فوائد لغوية	

### المحور

استكشاف

مشكل أو مشروع

النصوص

نشاط حرّ

توسع في الحجج

تأليف

تقييم تكويني

محفوظات

أنشطة إدماجية

تقييم ذاتي

تسليّة

وحدة تأليف وتهيئة لبرامج الثانوي : الحجاج في المسائل الأدبية

## 1 - السرد

### السند: "القنبرة والفيل"

اتخذت قنبرةٌ أذحيةً وباضت فيها على طريق الفيل؛ وكان للفيل مشرب يتردد إليه. فمر ذات يوم على عادته ليرد مورده فوطئ عش القنبرة؛ وهشم بيضها وقتل فراخها. فلما نظرت ما ساءها، علمت أن الذي نالها من الفيل لا من غيره. فطارت فوقعت على رأسه باكيةً؛ ثم قالت: أيها الملك لم هشمت بيضي وقتلت فراخي، وأنا في جوارك؟ أنعت هذا استصغاراً منك لأمري واحتقاراً لشأني. قال: هو الذي حملني على ذلك. فتركته وانصرفت إلى جماعة الطير. فسكت إليها ما نالها من الفيل. فقلن لها وما عسى أن نبلغ منه ونحن الطيور؟ فقالت للعقاعق والغربان: أحب منكن أن تصرن معي إليه فتفقأن عينيه؛ فإني أحتال له بعد ذلك حيلةً أخرى. فأجبتها إلى ذلك، وذهبن إلى الفيل، ولم يزلن يقرن عينيه حتى ذهبن بهما. وبقي لا يهتدي إلى طريق مطعمه ومشربه إلا ما يلقيه من موضعه. فلما علمت ذلك منه، جاءت إلى غدير فيه ضفادع كثيرة، فشكت إليها ما نالها من الفيل.

قالت الضفادع: ما حيلتنا نحن في عظم الفيل؟ وأين نبلغ منه؟ قالت: أحب منكن أن تصرن معي إلى وهدية قريبة منه، فتنبقن فيها، وتضججن. فإنه إذا سمع أصواتكن لم يشك في الماء فيهب في فيها. فأجبتها إلى ذلك. فاجتمعن في الهاوية، فسمع الفيل نقيق الضفادع، وقد أجهده العطش، فأقبل حتى وقع في الوهدة، فارتطم فيها. وجاءت القنبرة ترفرف على رأسه؛ وقالت: أيها الطاعي المغتر بقوته المحقر لأمري، كيف رأيت عظم حيلتي مع صغر جثتي عند عظم جثتك وصغر همتك؟  
ابن المقفع كليله ودمنة - باب مقدمة الكتاب - كتاب الكافي - كتاب اللباني ص 19-20 (بتصرف طفيف)

### الأنشطة:

1. ماذا يعرض النص: (سرد أحداث - رسم شخصية - وصف - كان - نقل حوار) ؟
2. ما نوع الجمل الغالبة على النص (فعلية-اسمية) ؟
3. اذكر أهم أحداث النص حسب ورودها فيه:

*.....* مرور فيل مورده *.....* *.....*
*.....* شكوى التبرج حالها للضفادع *.....* *.....*
*.....*

4. ما الترتيب الذي سلكه السارد في نقل الأحداث (خطي - غير خطي)
5. يمكن تقطيع الأحداث إلى 3 أطوار: صل بسهم بين كل طور والعنوان الذي يناسبه:  
الطور الأول: وضع البداية  
الطور الثاني: سياق التحول  
الطور الثالث: وضع الختام  
تهشيم الفيل لبيض القنبرة  
تشفي القنبرة من الفيل  
وضع البيوض
- 6- إذا قدم وضع البداية من معلومات؟ (إشارات عن الإطارين الزمني والمكاني - التعريف بشخصية معينة - إبراز العلاقات بين شخصيات القصة - وصف وضع غامض - عرض مشروعات الشخصية من خلال حوار باطني)
- 7- عين الحدث القادح.
- 8- ما الأحداث التي ساهمت في تأزيم الوضع ؟
- 9- كيف تدرجت الأحداث نحو الحل؟
- 10- صنف الشخصيات إلى معرقة ومساعدة.
- 11- كيف كانت نهاية الحكاية؟ (سعيدة؟ مأسوية؟ مضحكة؟) علل إجابتك.
- 12- ابن خلاصة موجزة تضمّنّها تعريف السرد ومقومات النص السردية.

## 2 - الوصف

السند: "غروب الشمس"

تقهقرت شمس الأصيل في عرض السماء اللازوردي، تمزق قرصها الملتهب القاني لُبد من السحب المترامية الممتدة كالقطن المنفوش، مسرعة في انحدارها نحو القمم الحائلة الزرقة، والتلال والروابي المتوجة الظهر، متراجعة بكل ما لديها من طاقة وشواظ ساحبة أشعتها الصفراء التي ما زالت مبعثرة بين الفجاج والشعاب منتشرة على السهول والهواد متعلقة بأعالي عمارات معتصمة بالمآذن، والقباب، والصوامع... وتسللت خيوط سميكة ظلماء من مضيق الخليج بين جبل المنار وجبل قريص، تسري في خفاء، في حذر، في نرجس، ما لبثت بعد هنيهات، أن تكاثرت وتناسجت وتلاءمت حتى أسود الأفق بخيوط فاحم من قتامتها، ولم تمر ثلثة حتى تنفست في الجو، وفارت في رحاب السماء، وانثنت، ورانت على صفحة مياه البحيرة الساكنة كما ينتشر البخور... وهبت نسائم ندية على المدينة، صفقت لها أجنحة طيور الليل، وارتجفت أوراق الأشجار العظيمة في الساعات الرئيسية الكبرى وارتعشت لها رايات السفن والبواخر الصغيرة البيضاء، ولم تحفل بها سيارات المدينة... ما زالت الأشعة كسلى، تتوانى في انجلائها عن الكون بالرغم من زحف الظلمات عليها. أولم تذبح الشمس بعد؟ وما انفكت تشبث بشائك المرتفعات المنيعه كأنها تأبى الرواح، وما برحت تتعلق بأطراف السماء، باديمها، بالغمام، بشيء من الغمام، كأنها تمنع بل تتحدى... وقد ابيض لونها، أو يكاد، وفترت حرارتها وأمسك طقتها تحتضير...

عز الدين المدي "سقيا يا مطر" مجلة قصص العدد 3

الأنشطة :

- 1- ما موضوع الوصف في النص؟ (مدينة - مشهد طبيعي - عنصر طبيعي - تربة)
- 2- حدد طبيعة الموصوف: (ضييق - متسع - منغلق - منفتح)
- 3- استخراج القرائن الدالة على الواصف وموقعه.
- 4- حدد الموصوفات في النص تفصيلا.
- 5- ما الأنظمة التي اعتمدها الواصف في النص؟ ضع العرمة (x) في الخانة المناسبة:
 

<input type="checkbox"/> من الصغير إلى الكبير:	<input type="checkbox"/> من الكبير إلى الصغير:
<input type="checkbox"/> من الداخل إلى الخارج:	<input type="checkbox"/> من الخارج إلى الداخل:
<input type="checkbox"/> من الخاص إلى العام:	<input type="checkbox"/> من العام إلى الخاص:
- 6- قدم مثالا من النص عن كل نظام من تلك الأنظمة.

.....  
 .....  
 .....

- 7- ما الأساليب المستخدمة في الوصف؟ (الجملة - التراكيب - الأفعال - المشتقات...)
- 8- عدد فنون الوصف (الواجب)؟
- 9- استخلص وظيفة الوصف (تأثيرية - تعبيرية انطباعية - تسجيلية توثيقية - زخرفية...)
- 10- استخلص من الآتي مقومات رسم الشخصية:

كان أحد بنو عبد الوهاب مفراط القصر ويدعي أنه مفراط الطول، وكان مريعا وتحسبه لسعة جفرتيه<sup>1</sup> واستفاضة خاصره<sup>2</sup> دورا، وكان جعد الأطراف قصير الأصابع، وهو في ذلك يدعي السباطة<sup>2</sup> والرشاقة، وأنه عتيق الوجه<sup>3</sup> أخص طين معتدل القامة تام العظم، وكان طويل الظهر قصير الفخذ، وهو مع قصر عظم ساقه يدعي أنه طويل الباد<sup>5</sup> رفيع العماد<sup>6</sup>، عادي القامة<sup>7</sup> عظيم الهامة، وقد أعطي البسطة في الجسم، والسعة في العلم، وكان كبير السن متقادما الميلاد، وهو يدعي أنه معتدل الشباب حديث الميلاد...

وكان ادعاه لأصناف العلم على قدر جهله بها، وتكلفه للإبانة عنها على قدر غباوته وكان قليل السماع<sup>8</sup>، وصحفيًا غفلا<sup>9</sup>، لا ينطق عن فكر، يعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها... الجاحظ، رسالة التربيع والتدوير.

أحمد بن عبد الوهاب: من كتاب الدواوين زمن الخليفة العباسي الواثق (المتوفى 232هـ)

1 جفرة الشيء: وسطه. 2 سباطة القامة: استقامتها 3 العتيق: الخيار من كل شيء 4 أخصم البطن: ضامره 5 طويل الباد: طويل الفخذين 6 رفيع العماد: طويل القامة 7- عادي: نسبة إلى عاد قوم النبي هود عليه السلام، كناية عن الطول 8- الرجل الغمر: الجاهل 9- الصحفي: الغفل: الغفل من الرجال: من لا يرجى خيره ولا يخاف شره.

### 3 - الحوار

السند: "رندا والرياح"

دَخَلَتِ الرِّيحُ مُرْتَبِكَةً إِلَى مَدْرَسَةِ اللِّبْنَاتِ الصَّغِيرَاتِ وَقَالَتْ لِمُدِيرَتِهَا:

- يَا أُنَيْسَةَ، أَحِبُّ أَنْ أَصِيرَ تَلْمِيذَةً فِي مَدْرَسَتِكَ.

- قَالَتِ الْمُدِيرَةُ بَوَقَارٍ: أَنْظِمَةَ الْمَدْرَسَةَ لَا تَسْمَحُ بِذَلِكَ.

إِسْتَاءَتِ الرِّيحُ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَغَادِرَ الْمَدْرَسَةَ، فَأَوْقَفَتْهَا بِنْتُ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا رَنْدَا وَسَأَلَتْهَا:

- لِمَاذَا اخْتَرْتِ أَنْ تَنْتَسِبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

- قَالَتِ الرِّيحُ: أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ؟

- قَالَتِ رَنْدَا: أَنْتِ رِيحٌ، فَمَا حَاجَتُكِ إِلَى الْكِتَابَةِ؟

- قَالَتِ الرِّيحُ: أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ اسْمِي عَلَى وَجْهِ الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ.

- اسْتَبْشَرَتْ رَنْدَا وَقَالَتْ فَرِحَةٌ: إِذَنْ سَتُصْبِحِينَ تَلْمِيذَتِي وَسَأَكُونُ مُعَلِّمَتِكَ.

وَتَعَلَّمَتِ الرِّيحُ كَيْفَ تَكْتُبُ اسْمَهَا، وَلَكِنَّهَا نَسِيَتْ فِيمَا بَعْدَ مُعَلِّمَتِهَا. أَمَّا رَنْدَا فَلَمْ تَنْسَ بِأُمِّيَّتِهَا الْأُولَى.

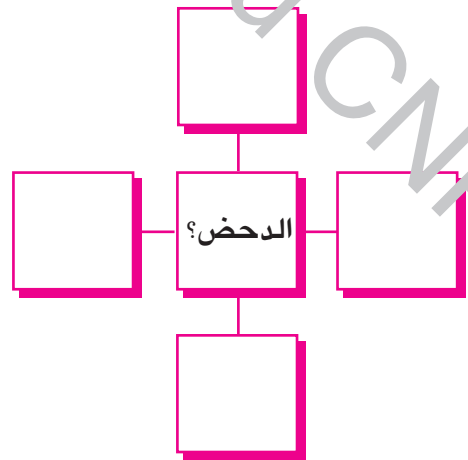
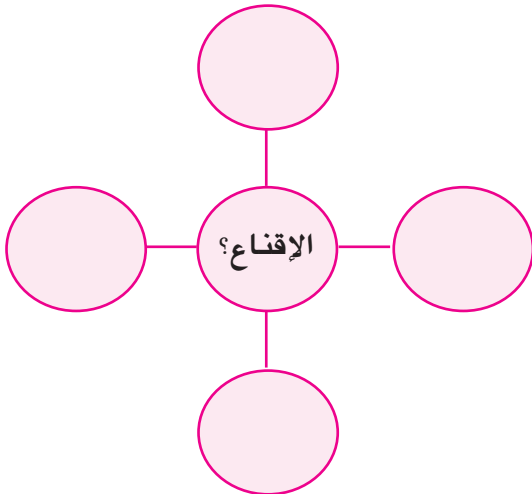
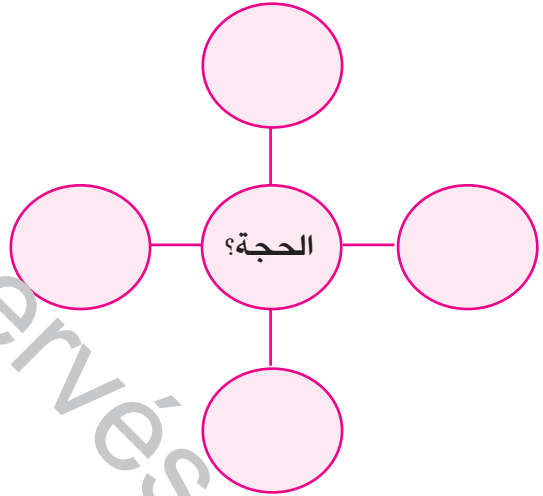
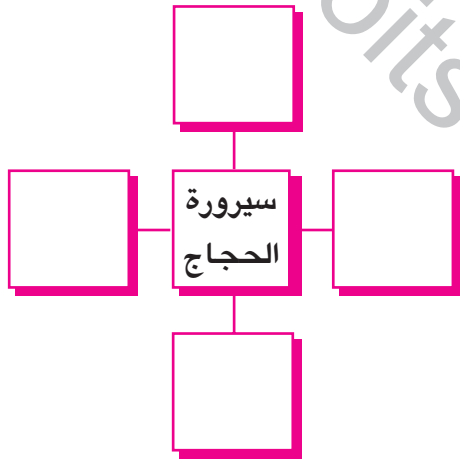
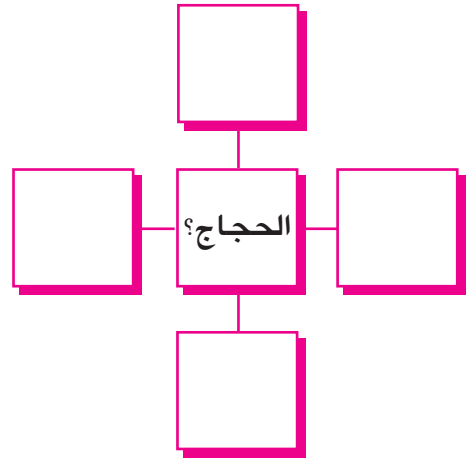
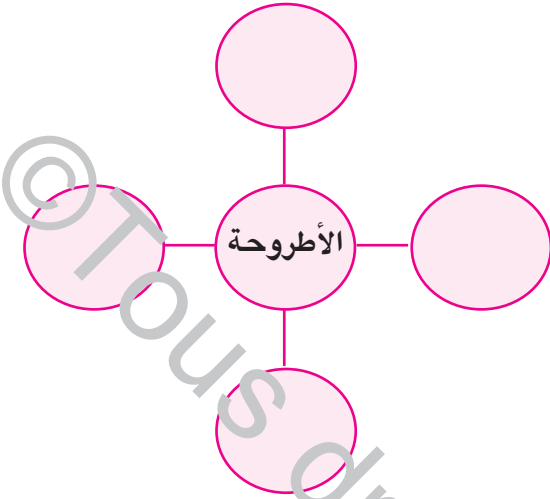
زكريا نامر نقلا عن كتاب (اللغة العربية) - د. عماد حاتم

الأنشطة:

1. ماذا ينقل النص: (أحداثا - أحوالا - أقوالا)؟
2. ما القرائن الدالة على نمط الكتابة في النص؟ ماهي عناصر التنقيط المستعملة؟
3. ما موضوع الحوار؟
4. عين طرفي الحوار موضحا نوعيهما؟ ما نوع العلاقة التي جمعت بينهما في النص؟ أسند لكل واحدة منهما صفة.
5. كيف توزعت المخاطبات بينهما كما وترتيبها وما دلالة ذلك؟
6. حدّد طبيعة الحوار (باطني - خارجي).
7. استخرج الأعمال اللغوية الواردة في الحوار، واستخلص منها أنواع اللهجات.
8. ما وظيفة الجمل السردية بالنسبة إلى الحوار؟



نشاط (1) : أستكشف



## نشاط (2) : تعرّف الحجاج

"مي": هي مي زيادة أديبة لبنانية ولدت في الناصرة بفلسطين لأب لبناني وأم فلسطينية عاشت بين 1886 و1941، أقامت بمصر. امتازت بثقافة مزدوجة عربية وغربية وساهمت في النهضة الأدبية واتخذت دارها مجلساً أدبياً أسبوعياً مفتوحاً للأدباء. من أثارها: باحثة البادية، كلمات وإشارات

\*راجح: صفة مشبهة من (رج، ح): ارتفع وغلب، نقول رجحت الكفة في الميزان أي ثقلت.

\*يحبو الحياة طعاماً: من (ح، ب، و): منح وهو فعل مضارع يتعدى إلى مفعولين.

\*المتلازمة: إسم فاعل من (ل، ز، ب) أي تضارب والصيغة تفيد المشاركة.

السند: "السعادة والعمل"

عندما تقول لنا "مي" إن غاية الحياة البشرية هي السعادة، وإن السعادة في العمل، لا نقول لها أخطأت أو أصبت. كلاً، ولا نحاسبها بما إذا كان رأيها رأياً جديداً أو إذا كان قد سبقها إليه الكثيرون. بل نصغي إلى كل ما تقول باحترام... نغيرها انتباهنا لنرى ما إذا كانت تقنعنا بصحة ما رتبته. ولا إقناع إلا بالحجة...

إن ما تقوله "مي" في العمل لجميل وراجح إذا أخذ بحد ذاته. فالعمل هو الذي ينير العقل، ويفتح القلب، ويملا الوقت، ويحبو الحياة طعماً لذيذاً، ويروح النفس الواجمة، ويرضي الطباع الساخطة، ويصريف العواطف المتلازمة في منافذ ومخارج حسنة العائدة على المرأة الواحدة وليس من يلوذ بها... ولا فرق بين نوع العمل من علم وفن وخياطة وتطريز وتدبير منزل أو بيع في المخازن... وليس منظم الشوارع بين الغبار والأقذار بتل أهمية من الرجل العظيم في قصره بين التهليل والإكبار ولا هو إلا نذاعاً لأمتة وللإنسانية.

إن مثل هذا القول لقول جميل، غير أن الصعوبة هي في تطبيقه على حياتنا اليومية كما نعرفها، فمع كبر اعتبارنا لرأي الخطيب لا نرى كيف أن تنظيف الشوارع أو مسح الأحذية مثلاً "ينير العقل ويفتح القلب" ويحبو الحياة طعماً لذيذاً، ويروح النفس الواجمة، ويصريف العواطف المتلازمة في منافذ ومخارج حسنة العائدة... الخ.

ولو كان لكل منا أن يعمل ما يميل إليه بالفضيلة سهل علينا أن نوافق "مي" في رأيها. لكن العاملين، مرغمين، أضعافاً أضعاف العاملين، مخيرين، فكيف للإنسان أن يجد السعادة في عمل تجبره الحاجة القاهرة والنظام الاجتماعي القاسي على ممارسته دون أي رغبة أو ميل منه إليه؟

إن الخطاب الذي يرجى به الإقناع مقدمة فشرح فاستنتاج والثلاثة مترابط بعضها ببعض كحلقات في سلسلة، و"مي" في خطابها، شاءت أن تنوعاً بأن العمل هو السبيل الوحيد إلى السعادة، لكنها قدمت إلينا النتيجة من غير أن تبسط أمامنا من الحجج المتلاحقة ما يوصلنا إلى تلك النتيجة دون سواها. لذلك وإن سدلنا عليها نقاباً جميلاً من عذب الألفاظ والتراكيب نراها تترك في قلب السامع أو القارئ عطشاً وفي رأسه أسئلة أهمها: "وكيف لنا أن نحصل على السعادة بالعمل؟"

ميخائيل نعيمة الغريال - فصل غاية الحياة مؤسسة نوفل - ص 205

الأسئلة

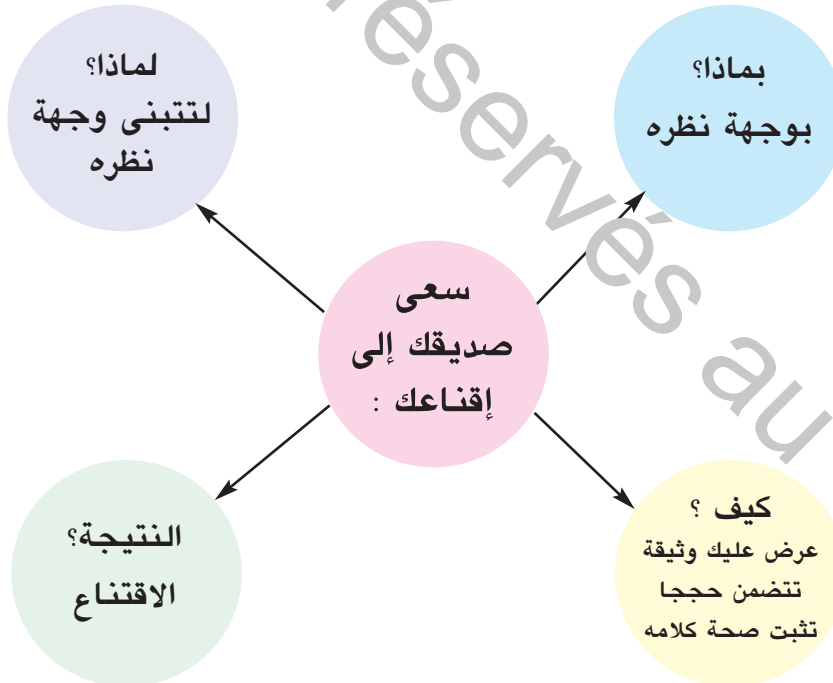
1. اقرأ النص كاملاً مرة أو مرتين ثم اقرأ بعد ذلك الفقرة الأخيرة (المكتوبة باللون الأزرق)، مرتين أو ثلاث، ثم أجب عما يلي:
  1. رامت الخطيب إقناع السامعين بوجهة نظرها، ولكنها فشلت فما أسباب ذلك في نظر الكاتب؟
  2. لم يكتف الكاتب بتفنيد آراء مي زيادة بل أخذها أيضاً على طريقته في بناء خطابها. أوضح ذلك
  3. استخرج من النص مصطلحات الحجاج موضحاً خاصّة مقصد الكاتب من "مقدمة فشرح فاستنتاج".
  4. حاول انطلاقا من النص أن تعرّف الحجاج.
  5. كيف يمكن أن نبني خطاباً مقنعاً للآخرين؟

### نشاط (3) : الوضعية الحجاجية

سألك صديقك مرّة بشيء من التحديّ "هل تعلم أنّ تونس بلد منتج للكثير من المكونات الكهربائية والالكترونية والميكانيكية ومصدر لها أيضا؟"  
فأجبتّه باستهزاء: "من الأحقّ الذي أخبرك بذلك، أنا لا أصدّق هذه الترهات والأكاذيب، لن تسخر مني!"  
فأطلعك على دراسة استخرجها من موقع انترنت أجنبي تثبت كلامه بما تضمنته من أرقام عن عدد الدراجات والمؤسسات التكنولوجية والصناعية وما تنتجه من مكونات تصدر إلى دول متقدّمة حيث تجد طريقه التدمي في السيارات والطائرات  
فلم تجد بداً من الاقتناع بوجهة نظره والاعتذار له.

الأسئلة :

- 1- ما وجهة نظر صديقك التي تحدّك بها؟
- 2- لمَ رفضتها واستهزأت بها ؟
- 3- كيف سعى صديقك إلى إقناعك بوجهة نظره ؟ وبمّآذا ؟
- 4- قارن بين موقفك من وجهة نظر الصديق قبل محاولته إقناعك وبعدها
- 5- استخلص من هذه الوضعية بنية الخطاب الحجاجي.



## نشاط (4) : المصطلحات الحجاجية

### 1- الحجاج:

\* الحجاج لغة: الحجة في اللغة تفيد الدليل.

يقول الجرجاني في كتاب التعريفات: "الحجة ما دلَّ به على صحة الدعوى، وقيل: الحجة والدليل واحد" يقول ابن منظور في لسان العرب: "والحجة: البرهان وقيل الحجة ما دُفِعَ به الخصم وقال الأزهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة. ورجل محجاج أي جِدَلٌ. والتجاجُ التخاصمُ. وحاجه مُحاجَّةٌ وحجاجاً نازعه الحجة وحجَّه يحجُّه حجاً غلبه على حجته. واحتجَّ بالشيء اتخذهُ حجةً وجمع الحجة حججٌ وحجاجٌ"

\* الحجاج اصطلاحاً: الحجاج هو نمط خطاب يرمي فيه المحاج/ المخاطب إلى جعل المخاطب يشاطره/ يقاسم/ وجهة نظره، أو إلى تعديل موقفه أو تفنيد رأيه ودحضه وبالتالي إفحامه وتبكيته ودفعه إلى الاستسلام والإدعان باعتماد منظومة متنوعة من الحجج ذات وظيفة تأثيرية (إن خاطبت الوجدان) و/ أو إقناعية (إن خاطبت العقل) ترتبط في ما بينها بروابط منطقية وأساليب لغوية.

ويمكننا أن نستنتج من هذه التعريفات، ما يأتي:

1. أن مجال الحجاج هو مجال الاحتمال والاختلاف وليس مجال الحقائق البديهية، تفق عليها، أي أن موضوع الحجاج غالباً ما يكون موضع شك و تشكيك لدى المتقبل وهو ما يفرض على المحاج إقامة الحجة لإقناع الآخرين.
2. أن الحجاج يقوم على إثبات أطروحة أو تفنيدها بعدد كبير من الحجج -تارة اختياراً حسناً ومرتبته ترتيباً مُحكماً لتترك أثرها في المتلقي

2- الأطروحة: فكرة مجردة: رأي أو وجهة نظر في قضية محل خلاف غالباً وتتميز الأطروحة عامة بأنها:

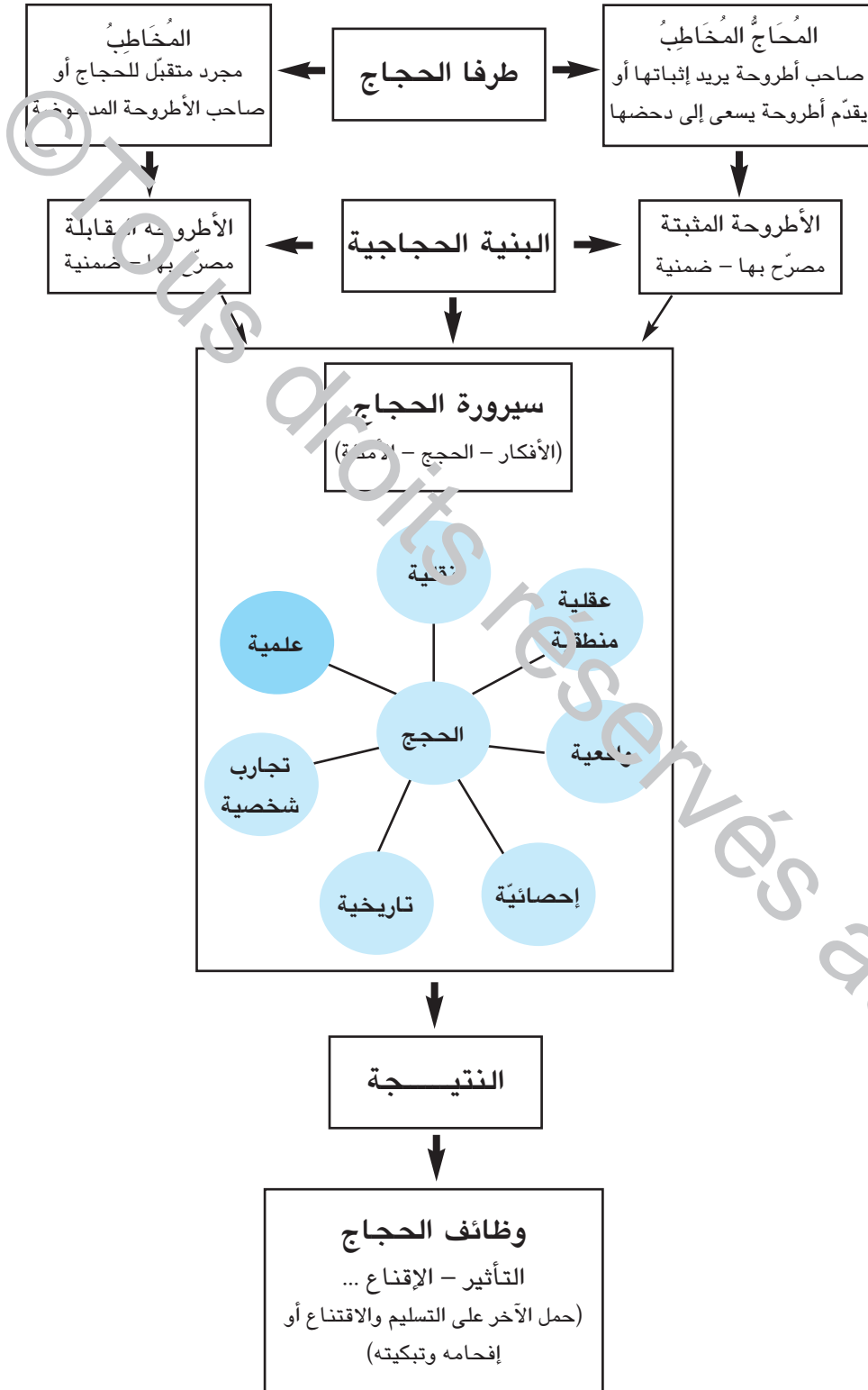
1. قد تظهر (مصرح بها) وقد تختفي (مضمرة)
  2. قد ترد في أي موضع من النص (في البداية - في ثانيا النص - في نهايته)
  3. قد يتضمن النص أكثر من أطروحة (واحدة مدحوضة وأخرى مثبتة...)
  4. قد ينطلق المحاج من المدحوضة وينتهي إلى المثبتة لسبب سيورة الحجاج
- 3- سيورة الحجاج: وتعني التمشي الذي يتوخاه المحاج في إقامة الدليل على صحة وجهة نظره، وتتضمن الحجج والأمثلة وما بينها من مؤشرات لغوية وروابط منطقيه
- 4- الحجة: دليل وبرهان يثبت الأطروحة أو يدحضها، وهي في الغالب عامة ومجردة. وهي أنواع عديدة:

1. حجج عقلية منطقية: استقراء - استنباط - قياس.
  2. حجج مستمدة من سلطة دينية أو علمية أو أدبية أو اقتصادية (أقوال - شواهد...)
  3. حجج تاريخية: وقائع - أحداث - نواحي...
  4. حجج واقعية: وقائع - مشاهدات - تجارب شخصية..
  5. حجج رقمية: أرقام، إحصائيات اقتصادية - جداول ورسوم بيانية...
- 5- المثال: يأتي لتدقيق الحجة وتوضيحها، لأنه غالباً ما يتعلق بأمر ملموس محسوس. (يمكن للمحاج أن يوضح أو يدقق حجته بمثال أو أكثر وقد يكتفي بالحجة دون مثال يوضحها)
- 6- إستراتيجية الحجاج: الطريقة التي يتوخاها المحاج في إقناع الآخر وفي إفحام الخصم وتبكيته ويشمل ذلك (بنية النص - ترتيب مكوناته، أنواع الحجج وترتيبها وكتافتها، المؤشرات والروابط والأساليب).
- 7- وظيفة الحجاج: للحجاج بما هو دعم ودحض وظيفتان رئيسيتان: وظيفة الإقناع ووظيفة التأثير. وتحقق الهدفين إما بمخاطبة عقل المخاطب أو بمخاطبة وجدانه.

### مثال توضيحي

الأطروحة	الحجة	المثال/ الأمثلة	الاستنتاج
لا تقل المرأة عن الرجل كفاءة في إدارة شؤون الناس	التاريخ القديم والمعاصر يزخر بالوقائع التي تؤكد نجاح نساء شهيرات في قيادة شعوبهن	زرقاء اليمامة، شجرة الدر كليوباترا، أنديرا غاندي... وعن وضع العراقيل في طريقها	إذن، يجب الكف عن التشكيك في قدرات المرأة في القيادة

## نشاط (5) : خطاطة النص الحجاجي



### المؤشرات اللغوية والروابط المنطقية

#### النفي

(لم - لا - لن - ليس...)

#### التوكيد

(إن - أن - قد - إنما...)

#### التعليل

(ل - كي - حتى -  
الفاء...)

#### التفسير

(إذ - ذلك أن - معنى  
ذلك...)

#### الاستدراك

(لكن - لكن - غير أن -  
بيد أن - إلا أن...)

#### التقابل

(بينما - بالمقابل - في  
حين أن - على العكس  
من ذلك...)

#### الاستنتاج

(إذن - بناء على ذلك -  
خلاصة صفة القول -  
وهكذا)

#### الأساليب

#### الإنشاء والخبر

(الاستفهام - التعجب -  
التمني - ترجي...  
مؤكد - الخبر القم  
خاتمة...)

#### أساليب البيان

(التشبيه - المجاز - ...)

#### الشرط



# المحور الأول العمل

## أتبن الأهداف

1. تبين قيمة العمل في حياة الفرد والمجتمع،
2. تبين أخطار البطالة على الفرد والمجتمع،
3. إدراك الأخلاق المهنية وشروط النجاح في العمل،
4. إدراك أهمية الترفيه وتجديد الطاقة للعمل،
5. التعرف إلى مهن جديدة ومتجددة.

## أتبن المحتوى

نصوص متنوعة

1. شعريّة عموديّة وحرّة
2. نثريّة يغلب عليها الطابع الحجاجي

أستكشف

البطالة؟

العمل؟

وقت الفراغ؟

الضمير المهني؟

مهنة جديدة؟

الترفيه؟

لإنجاز مشروع في مادة المطالعة، تمّ تقسيمكم إلى فرّق، وترك لكم الأستاذ مهمة التخطيط للمشروع (ضبط برنامج الزماني وتوزيع المهام على أعضاء الفريق. وقد نبهكم الأستاذ، إلى أنّ الفريق بكامل أعضائه أن يكافأ مطلقاً، ما لم يساهم كلّ عضو في العمل - فردياً وجماعياً - مساهمة فعّالة.

### فأعترضكم مشكل تمثّل في :

أنّ رفيقاً لكم لم يكفه التقاعس عن إنجاز عمله الفردي، بل كثيراً ما كان يعبر إلى إصاعة الوقت وإثارة الشغب كلما اجتمعتم للتقدّم في المشروع.

### فما الحلّ ؟

وكيف يمكنكم إقناع زميلكم بالانخراط في العمل وترك التواكل والتقاعس؟

### ل للوصول إلى الحل، تتبّعوا المراحل الآتية :

1. فهم المشكل وتمثّل طبيعته
2. افتراض جملة من الحلول
3. تجربتها
4. اختيار أنجعها
5. توظيف المكتسب من جميع أنشطة "محور العمل"، الفردية والجماعية، الصفيّة والمنزلية.
6. تقييم التّديشي "الذاني فردياً وجماعياً".

---

**ملاحظة :** يُعرَضُ المشكل على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة موارد ضرورية للوصول إلى الحلّ الناجع.



## أنا أعمل، إذن أنا موجود

### أتهياً

تخيلوا كيف تكون حياة رجل ورث عن أبيه ثروة طائلة مكنته من تلبية حاجاته دون عناء أو عمل أو بذل جهد هل يكون سعيداً؟ هل يجد لحياته معنى؟ هل يحقق وجوده؟

إنَّ العملَ يعني **تشكيل** المادّة وتحويلها، وأنَّ يُخلَقَ منها ما لم يُوجدَ بعدُ، وفي حَرِّ إنتاج ينطبع وجود الإنسان، أعني أن كلَّ إنتاج يحمل جزءاً من وجود الإنسان، فبالعمل تحرر الإنسان من سيطرة الطبيعة، ومن سيطرة الصدفة.

إن العمل لا يعني الإنتاج فقط، أي إنتاج ما يشبع الحاجات فحسب، بل أي قدرة الإنسان على الخلق. فوجود الإنسان ينطبع على كل ما ينتجه. إن المنضدة تجسّد عمل يومٍ بالنسبة إلى النجار. إن جزءاً من وجود هذا النجار تحوّل إلى عمل تمثله تلك المنضدة، يقف أمامها مرهواً: هذا عملي، هذا مبررٌ وجهدي. وهكذا الأمر بالنسبة إلى الفلاح، فشجرة الزيتون التي غرسها يدها، تعني تجسّد لعنة سنّواتٍ وتبريراً لهذه السنّوات. فالعمل يعطي وجود الإنسان معنى ومبرراً. فمن توبه يظلُّ هذا الوجود من دون معنى ومن دون مبرر. فالأثرياء الذين لا يعملون يفتنون إحساس الوجود، غير أنهم لا يستطيعون إلا أن يقتلوا وقتهم في شيء، فديتأور وقتهم من دون أن يبشروا وجودهم، فيكون الشعور بالخواء نصيبهم، يحاولون تنازلاً بالإغراق فيما يقتل الوقت.

إن الإنسان يشعر بعد كل يوم "عمل" أنه برر ذلك اليوم ولم يتركه يمر **هدراً**، أنه قد عاش يومه ولم يقتل يومه، فيشعر براحة والرضا. إن عمله حينئذٍ لن يقوى عليه العدم ولن يقهره الموت. سيظلُّ شامخاً بوجوده في الشجرة التي زرعها حتى آتت **أكلها**، وفي المنضدة التي صنعها، وفي الحذاء الذي شيده، سيظلُّ موجوداً - رغم موته - في كل إنجاز قام به، من أقلِّ إنجاز إلى اعلم إنجاز. إن العمل يخلد الفاني، مقاومة للعدم. ومعنى هذا أن يصبح العمل عملاً دائماً.

إن العمل ممارسة لوجود الإنسان وتحقيق له، ونحن نشعر بلذّة أمام أعمالنا، أمام إنتاجنا، بل أنتعج الجسمي لا اعتباراً له، إذ قد يظلُّ الإنسان يعمل الساعات الطوال من دون شعور بالملل والإرهاق. إن لحظة تأملٍ نقفها أمام أعمالنا، تجعلنا ننسى التعب والإرهاق. وتجعلنا نفخر بوجودنا الإنساني رغم ضالته، إذ حققنا به حلماً.

د. رجب بودبوس - مجلة الثقافة العربية - العدد 9/8 - ليبيا 1988

**شكل:** مزيد

على وزن فعل.  
من الجذر (ش،ك،ل).  
شكل المادة :  
صورها - جعل لها شكلاً.

**هدراً:** مصدر

من (ه، د، ر)  
هدر الشيء:  
بطل. ذهب الشيء هدراً:  
باطلاً، دون فائدة.

**الأكل:** من

الجذر (ء،ك،ل):  
التمر - الرزق الواسع.

### أعزوني إلى الكتاب

رجب بودبوس : مفكر ليبي معاصر. أستاذ فلسفة بالجامعة الليبية منذ سنة 1978. تقلد عديد الوظائف مثل إدارة جامعة قار يونس للبحث العلمي ورئاسة قسم الفرنسية فيها.



### أستعد:

1. نزل تأثيرات العمل المتعددة في الجدول الآتي :

في الطبيعة	في المادة	في الجسد	في الشعور	في العقل	في المجتمع
تأثير العمل الإيجابي					
تأثير العمل السلبي					

2. "قتل الوقت" عبارة تواترت في النصّ، فماذا تعني وكيف يُقتل الوقت ؟
3. استخرج الألفاظ التي تفيد أن العمل يرفع العامل إلى مقام يتجاوز المرتبة الإنسانية.

### أبني المعنى :

1. لماذا سعى الكاتب إلى دحض الرأي القائل بأن هدف العمل "إنتاج ما يشبع الحاجات" فقط ؟
2. أحص أدوات النفي وأدوات التأكيد وبيّن وظيفتها في إثبات أطروحة الكاتب.
3. تعدّدت الجمل الاسمية في النصّ فبم تفسر ذلك؟ وهل تساهم في النفس التقريرية ؟
4. تتبع تجليات العنوان في النصّ.

### أبدي رأيي :

1. إلى أي مدى يحقق نظام العمل في العصر الحديث إنسانية الإنسان ؟
2. يرى الكاتب أن العمل يمكن أن يصبح هواية ولذة فماهي الشروط التي تحقق ذلك حسب رأيك؟

### أستمر وأوظّف :

1. في الصف : حدث زملاءك بإيجاز عن عمل يحقّق لك الاستفادة والإمتاع تود لو تمارسه في حياتك.
2. خارج الصف : اصنع تحفة تتخذها شعارا لتؤثّ بها مكتبك وتستلهم منها النشاط والعزم كلما مللت العمل ثم رصّعها بأبيات شعرية أو ببحر مألوفة عن العمل.

### أستفيد :

يؤدّي العمل الذي لا يحقق الرجود إلى الاغتراب (أو الاستلاب أو الضياع) ونعني به : فقدان الإنسان حريته واستقلاله الذاتي بتأثير الأسباب الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدينية ويصبح ملكا لغيره أو عبدا للأشياء المادية.

جميل صليبا ( المعجم الفلسفي - ص 765 ).

### أستهدف لذني :

1. سؤال المادّة : ورد فعل هذه الجملة على وزن فعّل ولهذا الوزن معان عديدة من أهمها :  
الجعلية : علمت الأطفال الاعتماد على الذات.
2. المبالغة : مرّقت الورقة إربا إربا.
3. اختصار عبارة : همل المصلون وكبروا أي قالوا : لا إله إلا الله و الله أكبر.
4. الاتجاه في المكان : شرّق رجال الأمن وغرّبوا بحثا عن الحقيقة.

## 2 - كيف هزمتُ عدويّ الأول

### أتهياً

الأمراض والمصائب والعاهات....

أهي دافع إلى الاستسلام والقعود والتواكل والخمول ؟

أم هي حوافز للعمل والاجتهاد ؟

سمعتُ امرأً يقول: «لو كُنْتُ أملكُ صحَّتي، وشفاءَ ذهني، وطُمأنينةَ الحياةِ من حولي لاسْتَطَعْتُ أَنْ أَقُومَ بِأَعْمَالِ جِسَامٍ، وَأَكْتُبَ لِي صَفْحَةً حَافِلَةً بِآيَاتِ النَّجَاحِ!»  
لبثتُ أَفَكَّرُ فِي هَذَا الْقَوْلِ، فَبَدَأَ لِي أَنَّهُ مَنْطِقٌ مَعكُوسٌ، وَكَانَ جَدِيلَ الصَّاحِبِ أَنْ يَقُولَ:  
لَوْ كَانَ لِي عَمَلٌ أَوْ مِنْ بِهِ وَأَقْبِلُ عَلَيْهِ لِأَبْلَغِنِي هَذَا الْعَمَلُ مَا **أَنْشُدُهُ** مِنْ مَوْفُورِ الصَّحَّةِ وَصَفَاءِ الذَّهْنِ وَطُمَأْنِينَةِ الْحَيَاةِ. لَقَدْ أَمَلَى عَلَيَّ هَذَا التَّسْوِيبَ حَبْرَةً خَاصَّةً، هِيَ الرُّبُودَةُ مِنْ تَجَرِبَةِ الْعُمُرِ.

أَصْبَحْتُ مُعْتَقِداً أَنَّ الْإِيْمَانَ بِعَمَلٍ مَا، وَالشُّغْرَ بِهِ، هُوَ خَطُّ الدَّفَاعِ الَّذِي يَحْمِي الْمَرْءَ مِنْ مَكَارِهِ الْيَأْسِ وَالْقَلَقِ وَالتَّهْيِيبِ، وَهُوَ الْيَنْبُوعُ الَّذِي يُفِيضُ عَلَى النَّفْسِ مَشَاعِرَ الْفَوْزِ وَكَسْبِ الْحَيَاةِ. كَيْفَ يَجِبُنْ عَنِ الْحَيَاةِ مِنْ بَدْتِدْنِ لَهَا فِيهَا عَمَلًا **يَضْطَلِعُ** بِهِ، وَأَنَّ لَهُ فِيهَا ثَمْرَةً يَرْتَقِبُ أَنْ يَحِينَ قَطَافُهَا يَوْمًا مَعْدُومًا ؟

كُنْتُ أَجْتَازُ عَامِي السَّابِعَ، فَإِذَا الْمَرْضُ يَدْهَمُنِي، وَإِذَا هُوَ ثَقِيلُ الْوِطْأَةِ يَتَهَدَّدُنِي وَقَدْ اسْتَلَانَ جَانِبِي، رَأْسُ تَضَعْفَنِي، حَتَّى بَلَغْتُ عَصْرَ الشَّبَابِ، وَأَنَا أَكَادُ أُسْتَيْسُّ مِنْ الْحَيَاةِ، وَأَحْسُ نَبْرَ الذَّهَابِ الْقَاضِيَةَ. وَلكِنِّي فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ وَجَدْتَنِي أَنْسَاقٌ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْعَمَلِ أَدِينُ لَهُ الْآنَ بِكِيَانِي كُلِّهِ، ذَلِكَ هُوَ الْأَدَبُ، تَعَلَّقْتُ نَفْسِي بِأَنْ أْبْلُغَ مِنْهُ **مَأْرَبًا**، وَأَرْمِي فِيهِ إِلَى مَدْوِي. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْمَرْضَ لَمْ يَتَخَلَّ عَنْ صُحْبَتِي، فَهِيَ أَنْذَا أُسْتَكْمِلُ السَّنَتَيْنِ مِنْ عُمُرِي، وَمَا زِلْتُ حَيًّا أُرْزَقُ، بِفَضْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ الَّذِي حَمَانِي مِنَ الْهَزِيمَةِ وَالْإِنْهِيَارِ، بَلْ كَانَ يَعْمُرُ قَلْبِي بِالْأَمَلِ، وَيُفْرِغُ عَلَى نَفْسِي الثَّقَةَ، **وَيَنْضُرُ** أَمَامَ عَيْنِي وَجَهَ الْحَيَاةِ، فَأَنْظُرُ إِلَى الْمَرْضِ نِظْرَةَ الْاسْتِهَانَةِ وَالْاسْتِخْفَافِ.

بِالْعَمَلِ وَحَدَهُ اسْتَطَعْتُ أَيْضًا أَنْ أَوَاجِهَ الْأَحْدَاثَ الَّتِي تَتَمَخَّصُ عَنْهَا اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، فَلَسْتُ أَنْسَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَزَاءٌ فِي نَكْبَتِي بِفَقْدِ وَحِيدِي، مِنْذُ سِنَوَاتٍ عَشْرٍ، إِلَّا أَنْ أُلْقِيَ بِنَفْسِي فِي غِمَارِ عَمَلِي... وَخَرَجْتُ مِنْ فُورَةٍ هَذِهِ الْمَحْنَةِ، أَحْمَدُ لِلْعَمَلِ مَا حَمَانِي بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْحَزْنِ وَحَسْرَةِ الْفَقْدَانِ.

لَقَدْ غَدَا الْعَمَلُ عِنْدِي لَوْنًا مِنَ الْعِبَادَةِ، فَأَنَا أَعْتَقِدُهُ، وَأَعْتَدُهُ مِنْ شِعَائِرِ الدِّينِ. مَا أَشْبَهَ الْعَمَلَ بِالصَّلَاةِ! فَمَا الصَّلَاةُ إِلَّا تَأَمُّلٌ فِي صَمِيمِ الْوُجُودِ، وَتَرْفَعُ عَنْ تَوَافِهِ الدُّنْيَا وَصَغَائِرِ

أنشد: فعل

ثلاثي مجرد من الجذر (ن،ش،د).  
نشد الشيء:  
طلبه وسأل عنه.

يضطلع: فعل

ثلاثي مزيد على وزن يفتعل (قلبت التاء طاء لتجانس الضاد في التفعيم).  
اضطلع بالأمر:  
قوي عليه ونهض به.  
الجذر (ض،ل،ع)

مأرب: مصدر

ميمي على وزن مَفْعَل، مشتق من الجذر (ع،ز،ب).  
الحيطة - البصيرة  
والمعنى

يخصر: فعل

ثلاثي مزيد على وزن يفتعل، من الجذر (ن،ض،ر).  
نصر الحياة:  
جعلها ذات رونق وبهجة - حسنها ونعمها.

العيش. وما العمل إلا استغراق في أعماق الحقائق وعزوفاً عن التفاهة والفراغ. أنا في إقبالي على عملي الذي أتوجه إليه أحسُّ بأني أصلي لله، وأودّي ما كتبه الله عليّ، وكأنّ يد الله تدفعُ بي، وتباركُ جهدي، وتحفني بالرعاية والرؤوان.

**العزوف:** الزهد في الشيء والانصراف عنه، مصدر من الجذر (ع، ز، ف).

محمود تيمور

النبي الإنسان ومقالات أخرى

ص 101- 104

## أُتعرّف إلى الكاتِب



محمود تيمور : أديب مصري ولد بالقاهرة في أسرة أنجبت عديد الأدياء مثل أحمد تيمور ومحمد تيمور وعائشة التيمورية. تأثر بالمدرسة الواقعية. من مؤلفاته : الشيخ جمعة، قال الراوي، كل عام وأنتم بخير، دنيا جديدة ...



## أُستعدّ:

1. ما هو عدو الكاتب الأول؟
2. قسّم النصّ وفق بنيته الحجاجية.
3. ما أنواع الحجج التي دَعَم بها الكاتب، وضح، نظره؟
4. أبرز أهمية انطلاق النص من تركيب شرطي (لو كنت ... لاستطعت...)
5. أحصِ الأفعال المسندة إلى ضمير المتكلم المفرد. ما دلالة ذلك؟

## أُبنى المعنى:

1. استخرج المؤشرات اللغوية التي تؤكد أن الحجاج يتأسس على تجربة شخصية.
2. ما دلالات تنوع الوظائف النحوية التي اضطلع بها ضمير المتكلم المفرد؟
3. حلل وظيفة التدرج التصاعدي في بناء النصّ وسيرورة الحجاج فيه.
4. ما ان بين فوائد العبادة وفضائل العمل بالنسبة إلى الكاتب.

## أُبدى رأيي:

1. ألا يقلل الاستناد إلى التجارب الشخصية وحدها من الموضوعية؟ ألا ترى أنه يتعدّر تعميم تجربة الكاتب الشخصية؟
2. اختار الكاتب الأدب عملاً وغاية في الحياة فنجح. ما رأيك في هذا الاختيار؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : تحدث في فقرة موجزة عن العدو الأول بالنسبة إليك موضّحاً خطتك في الانتصار عليه.
2. خارج الصف : أعدّ جدول أوقات تحدد فيه أعمالك وواجباتك على مدى أسبوع، وسجل في مذكرة مدى التزامك به.

## أُستفيد :

روى الراغب الأصفهاني في كتابه محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء عن الرسول (ص) قوله : "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها".

## أُتعد لغتي :

الاستدراك "رفع التوهم المتولد من كلام سابق بلفظة" لكن "أو ما يقوم بخامها من الأدوات"  
قاموس المصطلحات اللغوية و الأدبية (ص 33)  
الذات : إميل يعقوب و بسام بركة و مي شيخاني

مثال: أكاد أستبيس من الحياة ولكني في هذه الفترة رجدتني أنساق إلى نوع من العمل أدين له الآن بكياني كله .

حروف الاستدراك : إلا أن ، غير أن ، بل أن ، ولكن ، ولكن ، لكن ، ولكن

### 3 - العمل إرادة

#### أتهياً

حين تتأمل سوق الشغل، هل ترى الإشكال في:

1. تناقص فرص العمل
2. أو في الإعراض عن تعاطي بعض المهن
3. أو في عدم تكيف البعض مع واقع السوق ؟

مضى زمنٌ والناسُ يتحدثونَ عن الإرادةِ والعملِ كأنهما قدرتانِ مفصولتانِ، ومن تعاطفةِ والفكرِ كأنهما شيئانِ لا يتلاقيانِ، وعن الخيالِ وفهمِ الواقعِ كأنهما ملكتانِ نقيضتانِ، إنى آخر ما يفرقونِ ويقابلونَ بينَ ملكاتِ الطباعِ وخصائصِ الأذهانِ، وهذا خطأ في تصويرِ القاقِ يتبعه لا محالة خطأ في تصويرِ العلاجِ والإصلاحِ.

ليست الإرادة والعملُ ولا غيرهما من الملكاتِ والطباعِ خائسَ متلاحقينِ يبدأ أحدهما عند نهايةِ الآخرِ، أو جسمينِ متحيزينِ لا يجتمعانِ في مكانٍ واحدٍ، وإنما هما مظهرانِ من قوّةِ النفسِ يصدرانِ عن معينٍ لا يتجزأ ولا ينفصلُ بالحدودِ والمعالمِ. فإذا امتلأتِ النفسُ بالقدرةِ على الإرادة امتلأتِ بالقدرةِ على العملِ في وقتٍ واحدٍ وفي صورةٍ واحدةٍ، ولن يفتُرَ الفاشلُ في عمله وقد تهيأتِ للعملِ أسبابه إلا لأنه ناقصُ الإرادةِ.

أرأيتِ إلى الناسِ وهم يطلبونَ السيادةَ ولا يبلغونها إلا قليلٌ؟ ما بال قومٍ منهم يبلغونها وأقوامٌ ينكرونَ عنها خاسئينِ؟ إنما يبلغها من بلغ، لأنه أرادها ولم يرد غيرَها فهو سيّدٌ وإن تراخى الزمَنُ دون الإقرارِ له بالسيادةِ.

و معاذَ الإرادةِ أن تجتمعَ ولا يتبعها عملٌ ولا يتبعُ العملَ نجاحٌ.

لماذا لا نعملُ؟ لأننا لا نريدُ! ولماذا لا نريدُ؟ لأن زادنا من الحسِّ والوعيِ والخيالِ قليلٌ.

إملاً النفسَ بالحسِّ والرعيِ والخيالِ تملأها بالحركةِ والإرادةِ غيرِ منفصلتينِ.

وانظرُ إلى الطفرِ الخارجِ لماذا لا يهدأ؟ أليأنه قرأ الفصولَ والمباحثَ في فضلِ الحركةِ والنشاطِ؟ أليأن أحدًا أمرَ أو أحداً أغراه؟ كلا! ولكنّه يتحركُ وينشطُ لأنه شبعانٌ من الحسِّ، شبعانٌ من إرادةِ العملِ الذي يهواهُ، سببٌ غيرُ ذلك دعاهُ إلى الحركةِ والنشاطِ لما استجاب. إذا أحسنا لم نصبرُ على الركودِ، وإذا مرضنا الركودَ فماذا أمامنا غيرِ الحركةِ والعملِ؟ وماذا أمامنا غيرِ الظفرِ والفلاحِ؟.

فما بالنا نحارُ كيف نعملُ، وأولى بنا أن نحارَ كيف نحسُّ ونتخيّلُ؟ وما بالنا ننشدُ أسباباً للحركةِ والعملِ غيرَ أن نملأَ نفوسنا بالإحساسِ كأنما هذا وحده غيرُ كافٍ؟ وكأنما نحتاجُ بعدَ الإحساسِ إلى مزيدٍ؟

عباس محمود العقاد

”يسألونك“ ص 204 - 207

## أُتعرّف إلى الكاتب



عباس محمود العقاد (1889 - 1964) مفكر وأديب مصري، وافر الإنتاج شعرا ونثرا. امتازت كتاباته بالبحث والتحليل، والجدل والحوار. اهتم بالأدب والتاريخ والاجتماع والنقد. نشأ العقاد نشأة عصامية لم يكمل دراسته في المدارس فأكملها معتمدا على نفسه. له 4 دواوين شعرية ومقالات عديدة في السياسة والنقد، وقد كتب التراجم والسير.



### أُسعد :

1. اشرح: متحيزين، خاسئين، ننشد
2. قطع النصّ وفق بنية النصّ الحجاجية
3. ارصد تنوع الأساليب التعبيرية التي اعتمدها الكاتب
4. أرجع الحجج الموظفة إلى مجالاتها (نفسية - اجتماعية - رافعه....)

### أبني المعنى :

1. أقام الكاتب حجاجه على ثنائية الإرادة والعمل استجل ذلك ؟
2. تبين أثر تعدد الأعمال اللغوية في بناء السرورة الحجاجية دعما و دحضا.
3. قرن الكاتب بين الإرادة والسيادة استدل على ذلك مبينا الغاية المقصودة من ذلك ؟.
4. هل تجد في النص ما يقف عند دجرد عرض فكرة أم أنّ هناك شاغلا أوسع للكاتب ؟

### أبدي رأيي :

1. حسب الكاتب، انتدفع إلى العمل في المجالين الوجداني والحسي، فهل تجد ذلك كافيا ؟ علّل إجابتك
2. إلى أي حدّ تقنعك فكرة تقييد العمل بالإرادة ؟

### استثمر وأوظف :

1. في الصف : يقول الكاتب "أرأيت الناس وهم يطلبون السيادة ولا يبلغها منهم إلا القليل" توسع في هذا الرأي بتحرير فقرة
2. خارج الصف : اجمع مختارات من جيد المنثور أو المنظوم، تكرس مبدأ العزم والإرادة في تحقيق نبيل الأعمال و منشود الآمال.

## أستفيد:

يُعرّف الحجاج عند برتران لاكوست BERTRAND LACOSTE بأنه خطاب يفترض بالضرورة طرفين أو أكثر يعتمد كل واحد على جملة من الأقوال تتضمن أطروحة مدعومة بحجج لكي يقنع الآخر بوجهة نظره وتشتراط العملية الحجاجية وفقا لذلك شروطا :

1. قيام أطروحتين متقابلتين على الأقل .
  2. قيام قطبين متقابلين: قطب يتبنى أطروحة ويدافع عنها وقطب مقابل متقبل ومتبنٍ لأطروحة مناقضة.
  3. قيام سيرورة حجاجية تتحول وفقها المواقف وتتبلور وجهات النظر.
- وتجدر الملاحظة أن السيرورة الحجاجية هذه لا تفترض بالضرورة مشاركة الطرفين مشاركة فعلية في الحوار فيمكن أن يلتزم الطرف الثاني الصمت وتقتصر مشاركته بأطروحة تستفز القطب الثاني فحسب.

## أتعهد لفتحي:

تواتر استخدام الاستفهام في النص:

للاستفهام – إضافة إلى دلالاته الأصلية على الاستخبار عن مجهول (كم الساعة؟) أو التذكير بمعلوم (ألم أمنحك ما طلبت من مال كاف؟) – دلالات جديدة يكتسبها من السياق الذي يستعمل فيه، من ذلك:

1. الاستبطاء : وهو اعتبار الشيء طبيئا عندما تتعلق به النفس وتنتظر فتتجمله (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه : متى نصر الله؟) (سورة البقرة، الآية 214) ومنه قول أحمد شوقي :  
إلام الخلف بيتك إلاما ؟  
وهذي الضجة الكبرى علاما ؟  
فهو يستبطئ حصول الاتفاق بين بني وطنه وترك الخلاف بينهم .
2. التعجب : "كيد يدنرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم؟" (سورة البقرة، الآية 28)
3. التحقير : ذلك عندما يراد بالاستفهام الدلالة على ضالة المسؤول عنه مع معرفة المتكلم له كقوله تعالى على لسان المشركين "وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا: أهذا الذي بعث الله رسولا؟" (سورة الفرقان الآية 41)
4. الأمر : كقول الأب لابنه "هل تكف عن اللعب وتذاكر دروسك؟" أي كفّ وذاكراً وقوله تعالى "فهل أنتم منتهون؟" (سورة المائدة، الآية 91) أي انتهوا
5. التهكم أو السخرية أو الاستهزاء ومنه قول الشاعر زهير بن أبي سلمى :  
وما أدري ولست إخال أدري  
أقوم آل حصن أم نساء ؟



4 - سيد الأرض (تفعيله المتقارب)

أتهياً

بالتفاعل مع بيتي الشاعر العراقي معروف الرصافي (1877-1945).

كل ما في البلاد من أموال \*\*\* ليس إلا نتيجة الأعمال

إن يطب في حياتنا الاجتماعية عيش فالفضل للعمال

1. أيا حامي الأرض أيقظت فيها بذور المنة ..
2. فجرت فيها حنين العطاء...
3. فلانت سهولا ...
4. تمد الملايين ...
5. بالحب فيضاً من الخلد ... زرع من السواعد عزمًا ...
6. أيا صانع المعبرات رفعت المصانع...
7. عمرت قفر الحاري ...
8. قهرت البحار ...
9. نسجت نسوراً ،
10. عليها تمر قوافل رفقتنا الكادحين
11. وعبرها ،
12. يا حبيب الجموع، الحقول، المصانع
13. كل مسيرات من واجهوا الليل ،
14. من آمنوا بالفداء ،
15. أيا واهب الأرض سر البقاء...
16. لمسحاتك، الأرض تضحك وجداً ،
17. وتفتح أذرعها تتدنى ،
18. وترنو إليها بكل أستياء ...
19. لفأسك تشتاق تربتنا البكر،
20. كل المساكين،
21. ترتج بشراً ليوم اللقاء ...
22. لساعدك اعشوشب التراب نباتاً ،
23. براعم تكسو الغصون اخضرار...
24. بشائر فصل الربيع التجدد...
25. زهراً، وعشبا...
26. وفجر انبعاث سني الضياء ...
27. لمنجلك الناي لحن خصيب
28. من الشعب ،
29. في موسم الصيف صيع لعرس الحصاد،
30. تردده العائلات، بجهد السواعد،

**قفر:** من جذر (ق،ف،ر)، القفر هو الخلاء من الأرض، لاماء فيه ولا نبات.

**الفداء:** من جذر(ف،د،ي)، الفداء هو ما يقدم من مال وغيره لتخليص أسير أو رهينة، وهو التضحية بالنفس لتخليص عزيز كالوطن من الاستعمار مثالا.

**وجدا:** من (و،ج،د)، الوجد المحبة - الحب والاهتمام

**اعشوشب:** يزيد بثلاثة عناصر على وزن افوعول من جذر (ع،ش،س)، اعشوشب المكان: كثر عشبه

**سني:** من (س،ن،ي)، وفعل سني صار ذا رفعة.

**خصيب:** من (خ،ص،ب)، ومن فعل خصب يخصب وخصب يخصب المكان: كثر فيه العشب والخير فهو خصب خصيب - كثير الخير.

31. كُلُّ الرَّفَاقِ،  
 32. بأفراحنا في ليالي الصَّفَاءِ ..  
 33. لِكَفِّكَ يَبْتَسِمُ الزُّهْرُ بِشْرًا ...  
 34. تَصَفَّقُ أَغْصَانُ كُلِّ الزِّيَاتَيْنِ،  
 35. تَفْرِحُ تَضْحَكُ، كُلُّ الكُرُومِ  
 36. وَدَانَتْ تَدَلَّتْ...  
 37. لِلْمَسَةِ كَفِّكَ، كُلِّ العَرَايِينِ ...  
 38. دَانَتْ تَدَلَّتْ...  
 39. وَتَعْرِفُ،  
 40. نَعْرِفُ أَنَّ النَّخِيلَ شَدِيدُ الإِبَاءِ...  
 41. أَيَا وَاهِبِ الأَرْضِ سِرَّ البَقَاءِ...  
 42. وَهَبْتَ الدَّمَّ، العَرَقَ، المِلْحَ للزَّيْبِ،  
 43. مَا شَدَّكَ اليَأْسُ يَرْمًا ..  
 44. جَلَبْتَ مِنَ العُسْرِ بُرًّا.

الميداني بن صالح - مذكرات خمّاس

عبد الكريم بن عبد الله - للنشر والتوزيع تونس 1975

**الإبَاء :** مصدر من جذر (ء،ب،ي)، وفعل أبى يأبى ويأبى الشيء : لم يرضه، كرهه فهو أبى : أي مترفع عن الدنيا، لا يرضى بالذلّ.

## أُتَعِرَفُ إِلَى الشَّاعِرِ



الميداني بن صالح : ولد عام 1929 في واحة نفطه بالجريد التونسي وتخرج في كلية الآداب - جامعة بغداد 1960. من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين، وتحمل رئاسته من ديسمبر 1991 إلى قبل وفاته في 21 جويلية 2006، دواوينه الشعرية: - فرم أمي 1959 - الليل والطريق 1972 - زلزال في تل أبيب 1974 - من مذكرات خمّاس 1977 - الصوت الخالد 1981 - الزحام 1985 - الألقعة 1988.



لمزيد من المعلومات زوروا الموقع الآتي :

[http://www.poetasdelmundo.com/verInfo\\_arabe.asp?ID=1674](http://www.poetasdelmundo.com/verInfo_arabe.asp?ID=1674)

## أُسْعَى :

1. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها في أحد المعاجم بما يتناسب مع السياق الذي وردت فيه في النص : مسحة - فأس - بشائر - الصَّفَاء - بشرًا - جلبت
2. اقرأ القصيدة موظفا موسيقى وحدة الإيقاع "فعلون"، ثم قارن النص بقصيدة "إرادة الحياة" للشابي من حيث عدد التفعيلات وتوزيع الكلام في فضاء الصفحة ونظام التقفية.
3. أعد قراءة الأسطر (من 35 إلى 40) مرات عديدة محاولا معرفة خاصية إيقاعية ميزت القصيدة موسيقيا
4. استخرج معجمي العمل الزراعي والعمل الصناعي لاستخلاص دلالة هيمنة/غلبة أحد المعجمين في ضوء زمن إنشاء النص (سبعينات القرن العشرين بتونس)

## أبني المعنى :

1. القصيدة عبارة عن مخاطبات متلاحقة. حدّد المخاطب مبينا دلالة أداة النداء "أيا"
2. ادرس دور التكرار في القصيدة من خلال الأصوات والقوافي والصيغ الصرفية المتواترة والتراكيب النحوية المتماثلة وإعادة وحدات معجمية وخاصة تكرار اللازمة الشعرية "أيا".
3. في النص نوعان من الأفعال : أفعال مسندة إلى العامل (أيقظت، فجرت...) وأفعال مسندة إلى حيوان العامل (تضحك، تشتاق...) أحص النوعين مبينا كيف ساهما معا في تشكيل صورة العامل.
4. ابن جدولا تستخلص فيه ثمار العمل وفوائده على الفرد والمجتمع والمحيط.
5. ادرس الصور الواردة في الأسطر (2-5-9-16) مبرزاً دورها في إضفاء جمالية على النص مستخلصاً خاصية من خصائص الشعر. ثم أكمل دراسة الصور الواردة في السطرين (33-35) (في المنزل).

## أبدي رأيي :

قيّم مدى حضور ذات الشاعر في القصيدة، في ضوء علاقتها بالأدب المترجم: بسعالجة قضايا المجتمع.

## أستمروا وظّفوا :

1. في الصف : تحاور مع زملائك شفويا حول أهميّة استعداد كل تلميذ فردياً في المنزل قبل إنجاز الدرس جماعياً في القسم.
2. خارج الصف : تكفلت القصيدة بالإعلاء من تطلعات العمال في سبيل المجتمع. فهل لك أن تحرر فقرة تبرز فيها حقوق العمال على المجتمع (واجبات المجتمع تجاه العامل) لتكتمل الصورة ؟

## أستفيد :

"جلبت من العسر يسرا" ضمّن الشاعر في هذا السّطر الآيتين 5 و 6 من سورة الشّرح  
( فإنّ مع العسر يسرا؟ إن مع العسر يسرا؟ ) اللّتين اشتق منهما المثل الآتي إن بعد العسر يسرا على معنى مثل آخر هو  
"ما بعد الشدة إلا الخرج" و"اشتدي أزمة تنفرجي" وهو صدر مطلع قصيدة أبي الفضل يوسف التوزري، المعروف بابن النحوي (ت513هـ) التي عارضها عبد الله بن يوسف الخزرجي (ت782هـ) بقصيدة مطلعها :  
اشتدي أزمة تنفرجي ما بعد العسر سوى الفرج

## أناهد لغتي :

"يررع منا السواعد عزما" انتهت الجملة بتمييز "عزما" وضّح العلاقة المبهمة بين الفعل "زرع" والمفعول به "السواعد". يسمى التمييز الذي يوضح العلاقة بين عنصرين من عناصر الجملة الواحدة، تمييز نسبة على عكس تمييز الذات الذي يوضح إبهاما وغموضا في عنصر من عناصر الجملة عندما يكون اسما من أسماء العدد أو اسما دالا على مقدار : (وزن أو كيل أو مسافات أو مساحة ) أو اسما دالا على شبه مقدار : ( الذرة - مدّ البصر...).

استخرج من النص جملة أخرى تتضمن تمييز نسبة، ثم حاكها بجمل من إنتاجك.

## 5 - أحبُّ من النَّاسِ العاملِ

### أُتِيَا

كن حيث شئت، خذ ما تريد، طعاما أو ثوبا أو تحفة أو آلة، حتى الكتاب الذي بين يديك. هل تجد شيئا من ذلك لم يكن وراءه جهد عامل أو لم تمسه يد صانع ؟

أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ.  
 أُحِبُّ الَّذِي يَشْتَغَلُ بِفِكْرِهِ فَيَبْتَدِعُ مِنَ التُّرْبِ وَمِنْ سَدِيمٍ خِيَالِهِ صُورًا حَيَّةً بِمَدَاةٍ جَدِيدَةٍ نَافِعَةً.  
 أُحِبُّ ذَاكَ الَّذِي يَجِدُ فِي حَدِيقَةٍ وَرَثَهَا عَنْ أَبِيهِ شَجْرَةَ تَفَاحٍ وَاحِدَةً فَتُرْسُ إِلَى جَانِبِهَا شَجْرَةٌ ثَانِيَةٌ. وَذَاكَ الَّذِي يَشْتَرِي كَرْمَةً تَتَمَرُّ قَنْطَارًا مِنْ أَلْبَنٍ نِيْعَظُفُ عَلَيْهَا وَيَدُلُّهَا لِتَعْطِي قَنْطَارَيْنِ.  
 أُحِبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَنَاوَلُ الْأَخْشَابَ الْجَافَةَ الْمُهْمَلَةَ نَبِيْنِي مِنْهَا مَهْدًا لِلْأَطْفَالِ أَوْ قَيْثَارَةً حُبْلَى بِالْأَنْعَامِ.  
 وَأُحِبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يُقِيمُ مِنَ الصَّخُورِ التَّمَاثِيلَ وَالْمَنَازِلَ وَالْهَيْكَلِ.  
 أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ.  
 أُحِبُّ ذَاكَ الَّذِي يَحْوُلُ الطِّينَ إِلَى آجِيَةٍ لِلدَّخْرِ أَوْ لِلزَّيْتِ أَوْ لِلعَطْرِ.  
 وَأُحِبُّ الَّذِي يَحْكُوكُ مِنَ الْقَطْنِ فَمِنْهَا وَمِنْ الصُّوفِ جَبَّةً وَمِنْ الْحَرِيرِ بَرْفِيرًا.  
 أُحِبُّ الْحَدَّادَ الَّذِي مَا أَنْزَلَ مِلاْرَتَهُ عَلَى سِنْدَانِهِ إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهَا قَطْرَةً مِنْ دَمِهِ.  
 وَأُحِبُّ الْخِيَاطَ الَّذِي يَخِيْتُ الْأَثْوَابَ بِأَسْلَاكِ مَشْتَبِكَةٍ مِنْ نُورِ عَيْنَيْهِ.  
 وَأُحِبُّ النَّجَّارَ الَّذِي لَا يَدُقُّ مَسْمَارًا إِلَّا دَفَنَ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ عَزِيمَتِهِ.  
 أُحِبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ جِبُّ أَصَابِعَهُمُ الْمَغْمُوسَةَ بِعِنَاصِرِ الْأَرْضِ. أُحِبُّ وَجُوهَهُمْ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ سِيْمَاءٍ لِحَبِّهِ وَالتَّجَلُّدِ.  
 أُحِبُّ حَبَابَهُمُ الْمُسْعَشَعَةَ بِجِوَاهِرِ الاجْتِهَادِ.  
 وَفِي قَلْبِي حُبٌّ لِلرَّاعِي الَّذِي يَقُودُ قَطِيعَهُ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى الْمَرْوَجِ الْخَضْرَاءِ وَيُورِدُهُ الْمَنَاهِلَ لَصَافِيَةً وَيُنَاجِيهِ بِشَبَابَتِهِ النَّهَارَ بِطَوْلِهِ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ يَعُودُ بِهِ إِلَى الْحَظِيرَةِ حَيْثُ الرَّاحَةُ وَالطَّمَانِينَةُ.  
 أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ؛  
 لِأَنَّهُ يَحْدُو أَيَّامَنَا وَلِيَالِيْنَا. وَأُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُطْعِمُنَا وَيَحْرَمُ نَفْسَهُ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يَغْزُلُ وَيَحْكُوكُ لِنَلْبَسَ الْأَثْوَابَ الْجَدِيدَةَ بَيْنَا وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ فِي مَلَابِسِهِمُ الْقَدِيمَةَ. أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ يُبْنِي الْمَنَازِلَ الْعَالِيَةَ وَيَسْكُنُ الْأَكْوَاخَ الْحَقِيرَةَ. أُحِبُّ ابْتِسَامَتَهُ الْحَلْوَةَ وَأُحِبُّ نَظْرَةَ الْاسْتِقْلَالِ وَالْحَرِيَّةِ فِي عَيْنَيْهِ.  
 أُحِبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلِ.

السديم : من (س، د، م) الضباب أو الرقيق منه

كرمة : من (ك، ر، م) مفرد كروم ثمرتها العنب..

البرفير : نسيج أرجواني كان يرتديه القدامى.

السيماء : من الجذر (و، س، م) العلامة المشعشة صيغة فعول من

الرباعي (ش، ع، ش، ع) شمع الشراب: مزجه

أحبُّ هذا الذي يحني ظهره لتستقيمَ ظهورنا ويلوي عنقه لترتفعَ وجوهنا نحوَ الأعالي.  
أحبُّ مِنَ النَّاسِ الْعَامِلَ.

وماذا عساني أقولُ في من يكره العملَ لخمولٍ في جسده؟ وفي من يأبى العملَ لِأَنَّهُ بَغِيٌّ عن الرِّيحِ؟ وفي من يحتقرُ العملَ متوهِّماً أنه أشرفُ من أنْ يلوِّثَ يديه بمفروزاتِ التُّرابِ؟ ماذا عساني أقولُ في الَّذِينَ يجلسونَ إلى مائدةِ الوجودِ ولا يضعونَ عليها رغيفاً منْ خبزِ جهادهم أو كأساً منْ دُوبِ اجتهادهم؟ ماذا أقولُ في الَّذِينَ يحصدونَ من حيث لا يزرعون؟ لا أستطيعُ أنْ أقولَ في هؤلاءِ أكثرَ أو أقلَّ مما أقولُه في النَّبَاتِ والحشراتِ الطِّفيليةِ التي تستمدُّ حياتها من عصيرةِ النباتِ العاملِ ودماءِ الحيوانِ السَّاعي. لا أستطيعُ أنْ أقولَ في هؤلاءِ أكثرَ أو أقلَّ مما أقولُه في لصِّ سَرَقَ حَلِيَّ العروسِ ليلَةَ عُرْسِهَا.

جبران خليل جبران - نصوص خارجة عن مجموعة

ص ص - 102 - 101

## أُتَعَرَفُ إِلَى الْكَاتِبِ

جبران خليل جبران: (1883 - 1931): ولد جبران في بشري بلبنان وهاجر سنة 1895 مع أسرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية. كان جبران يرسم ويكتب. من مؤلفاته: عرائس المروج - الأرواح المتمرده - الأجنحة المتكسرة - العواصف - النبي أسس مع جماعة من الأدباء المهجريين "الرابطة القلمية".



## أُسْتَعَدُّ:

1. ما هي الأساليب التي تراس بها جبران لتبرير حبه العامل؟
2. أتمّ الجدول التالي (أصناف العمال الذين ذكرهم الكاتب، المواد التي استعملوها، ثمرة عملهم):

العمال	المواد	النتيجة
الخشب		
الأواني		

3. موقف الكاتب من العمال يقابل موقفه من الطفيليين. استخراج العبارات المؤيدة لهذا الرأي:

موقف الكاتب من العمال	موقف الكاتب من الطفيليين

## أبني المعنى :

1. ادرس وظيفة التكرار في النص على مستويي الدلالة والإيقاع .
2. قارن بين قيمة المواد الأولية قبل أن تحولها يد العامل وقيمتها بعد ذلك.
3. ما الصور التي رسمها جبران للعاطلين وما دلالاتها ؟
4. ما الذي يجعل لغة النص أقرب إلى لغة الشعر ؟

## أبدي رأيي :

1. إلى أي مدى يمكن أن نعتبر العمل سرّ الرقي الحضاري ؟
2. العامل يمنح المجتمع حياته:جسده، صحته، عمره. فكيف نكافئه على هذا العطاء النريم ؟

## أستمر وأوظف :

1. في الصف : لخص النص في شكل فقرة حاجية محضة
2. خارج الصف : أعدّ معجما صغيرا تجمع فيه أسماء الآلات التي يحتاج إليها العمال الذين ذكرهم جبران.

## أستفيد :

يختزن تاريخ "كلمة" برفير ذاكرة شعب وثقافتهم :  
كلمة "برفير" مثلا تنطق باليونانية "porphyra" يقول شاعر اليونان "هوميروس" في ملحمة "الإلياذة"  
واصفا "أندروماخ" :

وكانت في أعالي القسطنطينية — تنسج ثوب برفير

أصبحت الكلمة في الرومانية "purpura" وتفيد نفس المعنى.

الصيغة الفرنسية "porpre" والنطق الانكليزي "purple"

حيثما هاجر الفينيقيون (وجبران من بلاد الفينيق) هاجر معهم البرفير أصباغا قرمزية وأقمشة.

ولا ننسى "الشاشية" التونسية التي تصبغ بمادة قرمزية كانت تستخرج من صدفة عرفت قديما في السواحل الفينيقية .

(الرائع : الإلياذة لهوميروس - معجم المصطلحات العلمية والفنية ليوسف خياط - معجم المنهل لبيس إدريس - غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة اليسوعي...)

## أتعبد لفتي :

وماذا عساني أقول في من يكره العمل لخمول في جسده ؟  
عسى : من أفعال الرجاء : وهي تدلّ على رجاء وقوع الخبر ، وهي من النواسخ الفعلية التي تعمل عمل كان وأخواتها.

## 6 - نحن بالساعد أعلينا الوطن

### أتهياً

أ تكفي لإنجاز الأعمال وتنفيذ المشاريع مجرد الرغبة أم يحتاج الأمر إلى الإرادة والعزيمة والثبات أيضا ؟

1. عندما تكبرُ مأساتي أُغني
2. لرفاقي الكادحين
3. أغنيات الشوق والحب
4. وألحان حنين.
5. لنسور في الجبال
6. صنعوا ألف محال
7. ومحال،
8. حولوا الظل لَمَاءَ فجرًا
9. وتراب القريم السراء تبراء.
10. بحثوا عن بُر ماء
11. بين مآت الرمال
12. نباد الماء زلال
13. إذا الجذبُ الذي كم سام
14. هذا الشعبُ جوعًا وهزال
15. اختفى اليوم وزال.
16. أنظر الآن إلى قرينتنا السمرَاء
17. واحات نخيل وزياتين وتين
18. وبها الرزُع استطال
19. آية للنَّاظرين.
20. هذه الأرضُ التي كانت خرابًا من زمان
21. صارت اليومَ جنان
22. نحنُ بالفسفاطِ غدينا جُدوعَ الشجر
23. وعروق الرزُع في هذي الهضاب
24. بوفاء الكادحين
25. وذرَاع لا يلين
26. لنرى صرَح البلاد
27. شامخًا يعلو السحاب.

**الكادحين** : جمع مفردة كادح اسم فاعل من (ك،د،ح) وكدح لعياله : كسب لهم قوتهم.

**تبرا** : من جذر (ت،ب،ر) جمع مفردة تبرة. ما كان من الذهب في تراب معدنه، (الذهب الخام قبل تصنيعه وتحويله إلى سبائك)

**الجذب** : مصدر من (ج،د،ب) وفعل جذب المكان وجذب : انقطع عنه المطر فبيست أرضه فهو جذب وأجذب . والجذب : الخصب.

**سام** : من جذر(س،و،م) سامه الجوع : جوع الأرض المجاعة.

**الصرح** : من جذر (ص،ر،ح)الصرح كل بناء عال، كالقصر الفخم مثلا .

## أُتعرّف إلى الشاعِر



سالم الشعباني ولد الشاعر بمدينة المتلوي من الجنوب الغربي التونسي المعروفة بإنتاج الفسفاط. درس بالمعهد الأعلى للفنون الجميلة اختصاص: فنون تشكيلية. موظف "بشركة فسفاط قفصة". صدرت له مجموعتان شعريتان : أحزان - الدار التونسية للنشر - 1976، أغنيات منجميه - نفس الدار - 1977، تحصّل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر سنة 1978، له اهتمامات بالرسم والفنون



<http://chaabani.Jeeran.com/watan.htm>

### أُسعد :

1. اقرأ النص بطريقتين : الأولى سطرا سطرا، وكل سطر على عد، والثانية حسب الوحدات التركيبية - الدلالية ثم قارن بين القراءتين من حيث الأثر.
2. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها حسب السياق الذي وردت فيه في النص: مأساتي - محال - زلال - آية - شامخا.
3. استعن بكتاب أو بأطلس جغرافي للتمرّف إلى مناطق المتلوي وأم العرائس والرييف و المظيلة من حيث المناخ والتضاريس لتدرك أهمية ما صنعه الكادحون بسوادهم حسب النص.
4. حدّد وحدة الإيقاع ( التفعلة ) في النص وكيفية توزيعها حسب الأسطر الشعرية.
5. اقترح عنوانا آخر للنص.

### أُبنيح النص :

1. تغلّ الشاعِر بما أنجزه رفاقه الكادحون من أعمال خارقة. وضح ذلك.
2. نرى سطر الخامس صورة شعرية بسيطة. فكك عناصرها ثم بين أي حقيقة أم مجازية ؟
3. استخرج من القصيدة المعجم المتّصل بالعمل مبينا العلاقة بين العمل وثماره.
4. تبين مظاهر التحول في محيط الكادحين والقرائن الدالة عليه. ما العلاقة بين هذا التحول وما تحلّى به الكادحون من إرادة وعزيمة.
5. استخلص من عنوان النص وامتنة العلاقة بين الإخلاص في العمل والوطنية.



## أبدي رأيي :

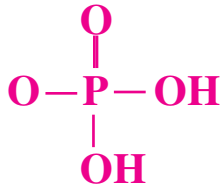
1. أفرط الشاعر في تمجيد قومه وإبراز التحول في محيطه: قيّم ذلك من زاوية البر بالوطن وردّ الجميل له ثم من زاوية تفنّن الشعراء في القول.
2. يتميّز الشعر عن النثر عادة بوفرة الصور الشعرية فيه، فإلى أيّ حدّ يحقق النص هذا التمايز؟

## أستمر وأوظّف :

أنثر القصيدة فيما لا يقل عن 10 أسطر موضحاً أثر العمل والإخلاص فيه في تطوير المحيط. والتقدم به.

## أستفيد :

الفسفاط مادة عضوية تستخرج من صخور ترسّبية . لها استخدامات عديدة أهمها تسميد التربة لتزويدها بالمواد الضرورية لنمو النبات كالفسفور و الأزوت والكالسيوم والألمينيوم. وتعتبر تونس بفضل مناجم الفسفاط التي تتركز في المظيلة و أم العرائس والرديف والمتلوي من أكبر منتجي الفسفاط في العالم.



مكونات هبءة الفسفاط



كتلة من الفسفاط



محيط منطقة الجريد

## أتعهد لفتي :

لنسور في الجبال : هنا تعبير مجازي يدعى في البلاغة استعارة والاستعارة هي تشبيه حُدفت كل أركانه باستثناء (المشبه، أو المشبه به)، ومثال ذلك قول المتنبي في مدح أمير :

تعرض لي السحاب وقد قفلنا فقلت إليك عني إن معي السحابا

فما عمل الشاعر كلمة السحاب في معنيين :

\* الاول في الصدر وهو المعنى الحقيقي للسحاب وهو الغيمة الحاملة للمطر ...

\* والثاني في العجز، إنسان كريم معطاء يشبه السحاب مصدرا للخير والرزق وهذا المعنى غير حقيقي أي هو مجازي. وأصل التركيب "إن معي أميرا كالسحاب في كرمه وجوده فقد حذف المشبه والأداة ووجه

المشبه المشبه به أداة التشبيه وجه الشبه

الشبه وبقي المشبه به.....

المصدر : البلاغة الواضحة، باب علم البيان

## 7 - السَّمَاءُ لَا تَمَطُرُ زُهَبًا

### أَتِيًّا

أ تَفَضَّلَ الثَّرَاءَ عَنْ طَرِيقِ "الكدِّ والعمل"  
أ م عَنْ طَرِيقِ "ضربة الحظ"؟

قال جَمَارِي : نحنُ **فصيحة** قد اشتهرت بالكدِّ والجِدِّ، لقد عرَفَتْ ظُهُورنا أشقَّ الأعمالِ، ولم تأنفْ من حَمَلِ أَحْسَسِ الأحمال... ما مِنْ ظَهْرٍ فينا رَفَضَ لأحبال، وما مِنْ واحدٍ بيننا تَدَمَّرَ مِنْ كَثْرَةِ العَمَلِ وطُولِ ساعاتِهِ، أو مِنْ رِداءَةِ العِلْفِ وقِلَّةِ دَسْمِهِ... ما نحنُ إلاَّ الجلدُ والعِزْمُ والصَّبْرُ قد صُوِّرَتْ مخلوقًا حيًّا، لنكْرِنَ، قُوَّةَ لأمثالِكُمْ مِنْ الكَسَالَى المُتْرِفِينَ... ولكنكُم لا تَبْصِرُونَ ولا تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَحُوا أَعْيُنَكُمْ حَتَّى عَلَى خَيْبَتِكُمْ الماثلة!... ما مِنْ واحدٍ فيكم يريدُ أَنْ يَعْرِقَ نِيَّتَهُ لِقَمْتَهُ... مُوظَّفَكُم يَنْظُرُ إلى ساعةِ الانصرافِ ولما يبدأُ في العملِ، ويهمُّه المربُّ والتَرْقِيَةُ ولا يعنيه الإنتاجُ، فإذا نُقِلَ إلى "الصَّعِيدِ" هاجَ وماج... وطُلابِكُمْ يريدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا الامتحاناتَ بِغَيْرِ دَرْسٍ، ولا يعنيه العلمُ في ذاتِهِ، بلْ يَطْلُبُونَ شَهادَةَ تَغطي فيهِمُ الجَهْلَ، وتفتَحُ لَهُمُ الخِزائِنَ وتصدُّ بِهِمُ الدَّرجات... وعَمَلِكُمْ يَفْكَرُونَ في زيادَةِ الأَجْرِ وإنقاصِ العَمَلِ، ولا يهتمُّونَ بالإتقانِ ولا بِمِصْلاحِ لِرَبِّونَ" ورؤُساؤُكُم يعنيهمْ أَنْ يُنْشَرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قامُوا بِكذا ونهَضُوا بِكذا، لا هَمُّهُمْ بَعْدَ ذلكَ قيامِ حَقِيقِيٍّ أو نِهوضِ، وشبابِكُمْ أَصْبَحَ مِثْلَهُ الأَعلى يَتَلَخَّصُ في خَلَّةِ نَيْنَ: "سِيارَةُ وفتاة"، ولا يعنيه كيفَ يَحْصُلُ عليهما، بلْ كُلُّ أَمَلِهِ، وَهَدَفِهِ، أَرُ يَظُنُّ بِهِما مِنْ غَيْرِ جَهِدٍ ولا جِهادٍ... إنَّ شِعارَ الكَثيرينَ فيكمُ اليَوْمَ هو: "إنَّ المَـاءَ يَجِبُ عَلَيْها أَنْ تَمَطُرَ زُهَبًا وَفِضَّةً وَنَحْنُ قَعودُ"...! **الحلم** الذَّهَبِيُّ لِلجميعِ لأنَّ هُوَ الثَّرَاءُ والإثراءُ بِغَيْرِ مَجْهُودٍ... بأَيِّ سِلاحِ تَواجهُونَ التَّنَافُسَ العَظيمَ عَلَى الإنتاجِ والصَّراعِ الشَّدِيدِ عَلَى الأرزاقِ؟ أَمبِداً "الجهدِ الأَدنى وَالغَنمِ الأَسنى" الذي احْتَنَقَهُ الكُلُّ فيكمُ مِنْ شَبابِكُمْ إلى مَسِيبيكمُ؟!...

– حَقًّا، تَلِكُ مُشْكَلةٌ لا أُدْرِى لَها حَلا...!

– حَلُها بَسيطٌ ...

– ما هُوَ؟...

– أَنْ تَعْتَنِقُوا مَبداً فِصِليتي : "لا رَاحَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ، ولا لِقَمَةَ بِغَيْرِ عَرَقٍ ولا ثَروَةَ بِغَيْرِ إِنْتاجٍ"!

– نَعْتَنِقُ مَبداً الحَميرِ؟! ...

– وَلِمَ لا؟...

توفيق الحكيم

حماري وحزب النساء، حماري والكفاح

دار الكتاب اللبناني - بيروت ط1-1973، ص61-62

**فصيحة** : من (ف،ص،ل) الفصيحة في النبات أو الحيوان: أجناس لها صفات مشتركة  
**لم تأنف** : تأنف : من (ء ن ف) أنف من الأمر كرهه وترفع عنه ومنه الأنفة أي عزة النفس  
**الصعيد** : منطقة في مصر بين جنوبي القاهرة وشالات أسوان طولها 900 كلم من محافظاتها أسيوط الفيوم الجيزة...

**الحمل** : يجمع على حملان وأحمال : الخروف الصغير أو الرضيع  
**الأسنى** : صيغة تفضيل من (س ن ي) سني يسنى أي صار ذا رفعة

## أُتعرّف إلى الكاتِب



توفيق الحكيم (1898-1987) أديب ومفكر مصريّ غزير الإنتاج. كتب القصة والرواية المسرحية احتك بالمجتمع وبمشاكله وقضاياها وانطبع ذلك في أعماله وخاصة في "يوميات نائب في الأرياف" "حماري قال لي"، "عصا الحكيم"



### أُستعدّ :

1. اشرح (أخسّ) باعتماد منجدك.
2. قطع النصّ وفق معيار تختاره.
3. استخرج من النص معجمي العمل والتواكل.
4. ساق السارد الكلام في النص على لسان الحمار. ماذا استخلص من ذلك ؟
5. ما دلالة تواتر ضمير المخاطب الجمع على لسان الحمار ؟

### أُبنى المعنى :

1. أقيم النصّ على التقابل بين فحش بلتي الإنسان والحمير، من جهة والتّقابل بين المطالبة بالحقوق والتّقاعس عن القيام بالواجبات. ارصد ذلك.
2. اعتمد الكاتب على لسان الحمار إستراتيجية حجاجيّة تقوم على التلوين التعبيري للفكرة الواحدة. استجّل ذلك.
3. ما وظيفة الحجاج في النص ؟ التأثير أم الإقناع أم كلاهما معا ؟
4. ما دلالة التناوت في توزيع المخاطبات بين المتحاورين من حيث الكمّ ؟

### أُبدى رأيي :

1. هل يُقلّل الإطلاق والتعميم في خطاب الحمار من موضوعيته؟ علل رأيك.
2. مارأيك في اتخاذ الحمار منبعاً للحكمة والتربية ؟
3. لماذا لا يمكن للإنسان أن يطالب بحقوقه في ظلّ تقاعسه عن القيام بواجباته ؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : حرّر فقرة تدحض فيها أحكام الحمار عن الإنسان.
2. خارج الصف : "لا راحة بغير عمل ولا لقمة بغير عرق ولا ثروة بغير إنتاج"  
اجتهد في كتابة هذه الحكمة بأحد الخطوط العربية الأنيقة بالحاسوب أو بقلم من القصب ثمّ ضعها في إطار وعلقها في غرفتك لتكون لك نبراسا في كل خطواتك...

## أُستفيد :

"إنّ السماء لا تمطر ذهباً" قول مأثور ورد في كتاب "المستطرف في كل فن مستظرف" لشهاب الدين الأبهسي (ت 850 هـ) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني، فقد علمتم "أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة" (الباب 55 - ص 49 - دار مكتبة الحياة بيروت -

1994

## أُتعبه لفتي :

الجلد والعزم والصبر : ثلاث مفردات وردت في النصّ دأنها مترادفات ولكن بينها في الحقيقة فويرقات كما تثبته الاستعمالات التالية :

صبر على مرضه تحمل مرضه بصبر فالصبر = التحمّل	عمل بعزم عمل بثبات وشدة فالعزم = الثبات	جلد على الأمر = قوي عليه فالجلد = القوة
--	---	---

إذن فلا مجال للحديث في العربية عن ترادف تام بين الألفاظ فلا بدّ من قيام فويرقات بينها.

## 8 - أرهقني العمل ! أرهقتني البطالة !

### أتهياً

هل هناك بطالة إجبارية وبطالة اختيارية ؟ هل هناك بطالة حقيقية وبطالة مقنعة ؟

في المدينة عملتُ صانعاً عند دهان، ثمّ عاملاً للبناء. كان حظي في هذين المثلين مثل حظي في الفرن. أعملُ يوماً وأتعطلُ أيّاماً. جُعْتُ في المدينة الكبيرة. تعبتُ وأنا أدور... فكرتُ أن أعود إلى القرية مرةً أخرى. ولكنّ الكراهية الصّفراء التي رأيتها في وجوه أهلها صدّتني بسرعة. ودوّت في أعماقي صرخةً تؤنّبني، تقول لي: «ابقَ حيث أنت، ابحث عن عملٍ آخر».

وبحثتُ حتى أصبحتُ عاملاً في معملٍ للبلاط. كنتُ أجد القوالب طوال الصّباح. فإذا حان وقت الغداء أستريح... كنتُ أكل الرّغيف وأنا أنظر إلى الأشجار البعيدة. لم أكنُ أتمنّى شيئاً في ذلك الوقت سوى أن أستظلّ تحت شجرة من تلك الأشجار. ما أشدّ روعة الأشجار في ظهيرات الصّيف، إنها لا تحمل الظلّ فعلاً. إن لها رائحةً نفاذةً، تغزو القلب. وأفيقُ من ذلك الحلم القصير على صوت صاحب المعمل:

– منذ الغد، فتش عن عملٍ آخر، يا إلياس.

وظللتُ أبحثُ أيّاماً طويلةً عن عملٍ، حتى وجدتته. لقد أصبحتُ وقاد حمّام. كنتُ أنزلُ إلى القبو الذي يشبه الجحيم وأغلّ الساعات الطوال ألقي الحطب في الموقد لم يكن يؤلمني سوى أنني أحرقتُ الحطب هل شممت رائحة الحطب وهو يحترق؟ إنها تشبه رائحة الخبز رائحة شيء حيّ كنتُ أتألم ولكن من أجل أن يعيش الإنسان لأبد أن يعملَ عشتُ في الحمام أكثر من سنة. خرجتُ بعدها ضعيف البصر، أصبحتُ الشمسُ عدواً لي. لم أرَ خلال تلك السنة كلها، شجرة خضراء واحدة. لم أرَ ثمر التفاح والمشمش وهو يزهو بحمر. كنتُ قابعاً في ذلك الحجر ألقي الحطب دون توقّف. فإذا ما فتح الباب أغلقت عيني خوفاً أن يقتلني وهجّ النهار.

حاولتُ معي صاحب الحمام، حاول كثيراً. قال لي: نعطيك ضعف ما تأخذ، نعطيك راحة، ولكنني قلتُ له إنني لم أعد أبق الحياة تحت الأرض، أريد أن أرى الشمس والأشجار، أريد أن أعيش فوق الأرض، حتى إذا ماتت دلتُ على تحتها مرةً واحدة وإلى الأبد.

وبذلك تركتُ الحمام، ظللتُ شهرين أبحثُ عن عملٍ بحثتُ في كل مكان، العمل والبطالة يتكرران مثلما يتكرّر الليل والنهار. عملتُ كثيراً... وتعطلتُ كثيراً... حتى وجدتته في مقهى.

كنتُ أحملُ صينية الماء طوال الليل والنهار. عندما يرتوي الناس وترجع الكؤوس مليئة مثلما كانت، كان أبو ذياب صاحب المقهى، يصرخ في وجهي صوتاً يزلزلني، كان يقول:

– ستبقى حماراً، ولن تتعلم أبداً، ألا تسمع الزبائن يطلبون ناراً؟ من سيحمل لهم النار؟ هل تريدني أن أحملها بنفسني؟ ومثل معنوه أصطدم بالكراسي، بالطاولات، وأنا ذاهبٌ لأحمل المِجرة بدل صينية الماء. وأظنّ ألف على كعبي: نارة نارة، حتى أسمع صوت المعلم مرةً ثانية:

**البلاط:** من (ب،ل،ط) ضرب من الحجارة تفرش به الأرض والبلاط من الأرض وجهها الصلب. **نفاذة:** صيغة مبالغة من (ن،ف،ذ) الرائحة النفاذة هي التي تخترق الأنوف بسرعة

**وقاد:** صيغة مبالغة من (و،ق،د) وهو من يوقد النار ويشعلها **النارة:** الجمرة

– والماء؟ هل تريد من الزبائن أن يذهبوا إلى رأس النبع كي يشربوا؟ كنت أعاني كثيرا ولكنني اضطررت للبقاء لأن العمل في المقهى كان يطعمني ويوفر لي مكانا صغيرا أنام فيه بعد سنة، كان أبو ذياب غاضبا يصرخ ويشتم. صادف أن رأني أنظر إليه، ودون سبب سئمتني، لم أحتمل ولكن لم أتفوه بكلمة واحدة، ذهبت إلى الزاوية التي كنت أنام فيها، جمعت ثيابي وقررت أمرا خطيرا: قررت أن أغادر المقهى. قررت بيني وبين نفسي أن أبدأ عملا آخر ...

عبد الرحمان منيف – الأشجار واغتيال مرزوق

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة العاشرة ص 67 - 72

## أُتِعرف إلى الكاتِب

عبد الرحمان منيف: روائي أردني (1933-2004) من أهم آثاره "الأشجار واغتيال مرزوق" و"حين تركنا الجسر" و"سباق الدراجات الطويلة" و"شرق المتوسط" و"الآن هنا" و"مدن الملح" و"أرض السواد" منات منفيًا.



## أُستعد:

1. عد إلى المعجم وشرح سياقيًا (وهج) (رأس النبع) / (عمل) (مهنة).
2. تحدّث النص عن عديد الأعمال قسم النص و ق أمها.
3. في كل مرة يمارس السارد عملا كان يندفع منه، خصص جدولاً لتبويب هذه الأعمال مع ذكر سبب الانقطاع في كل مرة؟ ماذا تستنتج؟
4. علل السارد في كل مرة العمل بكذا، ناقًا استخراج من النص ما يدعم هذا الرأي.

## أُبنى المعنى:

1. عمل السارد صانع هان وعامل بناء وخبازا وعاملا في صبّ قوالب البلاطات، ووقادا في حمام، ونادلا في مقهى...، علام يدل هذا التقلب في الأعمال؟ والإلام يرجع ذلك؟
2. استخراج من النص سمات العمل اليدوي.
3. تبين من النص موقف المجتمع من التقلب بين مهن عديدة.
4. رسم السارد نفسيته وهو عاطل. تتبع ذلك.

## أُبدى رأيي:

1. هل ترى في التقلب بين عمل وآخر حلاً سليماً للتخلص من البطالة وسبيلاً لتحسين الوضعية؟
2. هل العيب في البطل أم في المؤجّر أم هو عيب مشترك؟
3. لماذا لا يمكن أن نعدّ الأعمال التي تعاطاها البطل على صغرها وضيعة؟ بل لماذا تعدّ كل الأعمال المتعارف عليها شريفة تقدّم خدمة للمجتمع.

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : تحدّث على لسان السّارد وقدم ثلاث حجج أو أكثر لـ (أرهقني العَمَل) (أرهقني البطالة) حسب ما ورد في النّص.
2. خارج الصف : ابحث في الأنترنت عن مواقع تهتمّ بتشغيل العاطلين عن العَمَل والأخذ بأيديهم للاندماج مع أعمال جديدة أو متجدّدة.

## أُستفيد :

- وردت في النّص جملة (وأظَلّ ألفّ على كعبي) وهي في الحقيقة عبارة متجمّدة أي أنّ العلاقة بين مكوّناتها غير قابلة للتحويل على نحو يمنع معه القول:
- أظَلّ ألفّ كعبه  
أو ظلّ يلفّ كعبي  
أو أظَلّ ألفّ كعبيّ
- والعبارات المتجمّدة عديدة في العربيّة من قبيل :
- قضى زيد نحبه (=مات)  
ارتعدت فرائصه (=خاف)  
غلت مرأجه (= غضب)

## أُتعهد لفتي :

- لن تتعلم أبدا : وردت لفظة "أبدا" في موضع مفعول مطلق والمفعول المطلق، في الأصل مصدر مشتق من نفس الجذر الذي اشتق منه فعل الجاه (فهمت السؤال فهما جيدا). ولكن في العربية عبارات قد تقوم مقام المصدر المشتق وتؤدّي دور المفعول المطلق في توكيد وقوع الحدث أو بيان نوعه أو بيان عدد مرات وقوعه (حقّا - إطلاقا - مرّة - تاتّا - قطّ...)
- هذه عيّنات من بعض أسنن التي تداول عليها السارد:



بطّال !!!



خبّان



نادل



ثمّ ماذا بعد ؟ اتخيّل...



بنّاء



دهّان

## أتهياً

هل قيادة مجموعة، أو إدارة مؤسسة، أو تسيير فريق... أمر يقدر عليه الجميع؟

”ما عملت قط تحت إمرة مدير أعظم من هذا!“ عبارة لا بد أنها وردت على شفاه كثير منا في وقت من الأوقات. ولكن ما الذي يقصد بالضبط بكلمة ”المدير“؟ وما الذي يفصل بين المدير المتميز والمدير العادي؟... كيف يتصرف المديرون المتميزون بالفعل؟

تبين لي من بحث بدأت به بمسح نحو ثمانين ألف مدير... أن هناك خاصية واحدة تفصل بحق المديرين المبدعين عن بقية المديرين، وهي أنهم يكتبون ما يتفرد به كل واحد من موظفيهم، ومن ثم يفيدون من تلك الخاصية لفرد في إدارة ذلك الشخص. والمديرون العاديون لا يتعدون كونهم لاعبي ”أما“ بينما يشبه المديرون المتميزون لاعبي الشطرنج. والفرق هنا هو أن أحج ”أما“ متماثلة وتتحرك بالطريقة نفسها، ويمكن تعديل أي واحدة بأخرى، وبالطبع، تحتاج إلى تخطيط وتنسيق التحركات، ولكنها تتحرك بالطريقة نفسها وبالتوازي. أما في لعبة الشطرنج فإن كل حجر يتحرك بطريقة غريبة، ولن تستطيع اللعب إن لم تعرف وجهة كل حجر، وهنا يأتي دور المدير البارِع الذي يمسك بخيوط اللعبة بمهارة فائقة ويحرك حجراته (موظفيه) على النحو الذي يحقق أفضل النتائج، فهو يعلم و يتمن القدرات الفريدة، وحتى الغريبة، لموظفيه ويعرف جيداً كيف يعمل على دمجهم في خطة هجوم متكاملة مع بقية زملائهم، وهذا بالضبط هو، عكس ما يفعله القادة البارِعون. نهم يدركون بحسهم المرهف ما يُعتبر اتجاهها عاماً لدى شعوبهم ويفيدون منه. فمهمتهم هي الأخذ بيد شعوبهم نحو مستقبل أفضل... وأما مهمة المدير الحاذق فتتمثل في أن يعمل على تحويل الموهبة الخاصة لدى شخص ما، إلى إنجاز، ولا ينجح المديرون في عملهم إلا إذا استطاعوا أن يتبينوا الفروق الموجودة لدى موظفيهم، وأن يوظفوا تلك الفروق بصورة إيجابية مستثمرين نازع التحدي في كل منهم، لكي يتفوق بطريقة الخاصة... وعلى المدير النابه، أن يكون علياً بالمهارات المختلفة التي يتطلبها كل دور.

ماركوس بيكنغهام – هل أنت مبدع؟ تعريب حسن حسني بدار

مجلة الثقافة العلمية ع 137-2006

**إمرة:** من (ام،ر)، أمر عليهم إمارة: صار عليهم أميرا والإمرة القيادة.

**تفرد:** من (ف،ر،د) على وزن تفعل، تفرد بالأمر اختص وتميز ومنه الصفة فريد وفريدة وفي الأصل الحب من فضة وغيرها يفصل بين حبات الذهب واللؤلؤ في العقد، والفريدة الجوهرة النفيسة.

**بارع:** من (ب،ر،ع) برع بروعا، فاق نظراءه في أمر فهو بارع وبريع والبراعة كمال الفضل.

**النابه:** من (ن،ب،ه) ونبه نباهة، شرف واشتهر، ونبه للأمر نبها فطن له

## أتعرف إلى الكاتب

ماركوس بيكنغهام: نشر مقاله بالإنجليزية بمجلة Haward Business Review في مارس 2005 إثر دراسة شملت 80 ألف مدير ودراسة أخرى معمقة شملت نفرا قليلا من المديرين المتفوقين.





## أُستعدّ :

1. ما الصيغة الصرفية لكل من : المدير والمبدع، وما معنى كل من اللفظتين ؟
2. كيف انبنى هذا النصّ من حيث المباني والمعاني ؟ بماذا افتتح وإلى أي شيء تخلص ثمّ علام تركّز ؟
3. علام اعتمد المتحدث في النص في توضيح جوانب الأطروحة ؟ انظر مليا في الحجج التي أوردها.

## أُبنى المعنى :

1. شخص ووجهان في النصّ، استخرج السمات المميزة لكل وجه، اربد في ذلك الصفات المشابهة.
2. ما خصائص الأسلوب الذي اتبعه المؤلّف في رسم وجهي شخصية المدير ؟ توقّف خاصة عند برعية الجمل والأدوات المستعملة والصور المرسومة.
3. استخلص في جدول نتيجة المقارنة التي عقدها الكاتب بين القائد البارع والمدير الباق.

## أُبدى رأيي :

- تحويل الموهبة الخاصة إلى إنجاز، هل تراه تصرفاً هيئاً ؟ ماذا يتطلب ذلك من صاحب الموهبة أولاً ومن القائم عليه أو المشرف ؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : أكمل التركيب التالي متوسعا : «لو كنت رئيس فريق عمل ل.....»
2. خارج الصف : عدد مجموعة من المواهب ثمّ مجموعة من المهارات تفيد في ميادين الإبداع والعمل والإنتاج وحدّث بها أخاك الأصغر أو أختك الأخرى.

## أُستفيد :

- رخصة المبدع لفائدة أعوان القديح العمومي فرصة متاحة لتحويل المواهب إلى إنجاز فني : "يمكن أن تمنح للمبدعين من أعوان الدولة والجماعات المحلية وأعوان المؤسسات والمنشآت العمومية رخصة مبدع لمدة أقصاها ستة أشهر يمكن تجديدها في صورة وجود إنتاج إبداعي وتواصله.
- الفصل 2- الرائد الرسمي للجمهورية التونسية 2006/12/22 ع102 دد ص 5084.

## أُتعدّ لغتي :

- تتحدك أحبار "الداما" بالطريقة نفسها :
- نفساً، توكيد معنوي. والتوكيد المعنوي يكون بألفاظ من قبيل (نفس - عين - جميع - عامّة - كلا - كلتا) : ساعدت القوم كلّهم وأحسنّت إلى الجيران عامّتهم
- أمّا التوكيد اللفظي فيكون بإعادة المؤكّد بلفظه سواء كان اسماً ظاهراً (الحقّ الحقّ أقول) أو ضميراً (فزت أنت).

المصدر : جامع الدروس العربية / مصطفى الغلاييني / ج3 ص 232 ط14 1980 / صيدا بيروت

## 10 – إنما العملُ الأخلاقُ

أتهياً

يقول أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت \*\*\* فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا  
في هذا البيت تمجيد للأخلاق مطلقاً، فكيف تتجلى الأخلاق في أماكن العمل؟

لقيتُ منذُ يومينِ في فناءِ وزارةِ صديقي المهندسَ المقاولَ، يزمجرُ مِنَ الغيظِ ويندبُ مِنَ الغضبِ.  
فقلتُ له وأنا أربيتُ على كتفه :  
كفأك الله الشرُّ! ماذا بك ؟

فقال بصوتٍ يتفجّرُ بالسُّخْطِ ويتهدّجُ مِنَ التَّأثُّرِ :

– والله، يا أخي، ما أدري أ نحنُ عبيدُ الموظَّفينَ، أم نحنُ وهم، عبدُ القانونِ؟ هذا فلانُ بكِ....

– فلانُ بكِ؟ إنه الرَّجُلُ الذي أقصدهُ السَّاعةُ في مسألةٍ عامَّةٍ.

– تعالَ تعالَ! لا خيرَ في لقائه اليومَ. لقد تركتهُ يفورُ على الكرسيِّ فوراً القديرَ على الموقدِ.

– ولمَ كان ذلك؟

طلبتُ الإذنَ عليه لأشكو إليه خللَ إدارتهِ وإهمالَ مبرُوسيه فإن لي عملاً يدخلُ في اختصاصه مضى عليه سنتان، وكان يكفي لإنجازه يومان، فأمر لي عند سكرتيره ساعةً ثم خرج من مكتبه غيرَ آذنٍ ولا معتذِرٍ. فأنصرفتُ خجلانٍ من سوء ما لي بي كاتِم سرِّه، ثم عدتُ إليه يوماً آخرَ وطلبتُ إذنه مع الطَّالِبِينَ، وفيهم كما علمت، النائبُ السَّاحِبُ والقريبُ، فدخلوا وخرجوا، ثم دخلَ قبلي من جاء بعدي، حتَّى لم يبقَ في شرفِ الانتظارِ إلا أنا ورجلان من أصحابِ العملِ.

حينئذٍ، قال سكرتيره: "إن البك مشغولٌ بقيَّةِ الوقتِ" فثارَ في وجهي الدَّمُ، وطغى في

رأسي النخبُ فاقتحمتُ عليه البابَ وقلتُ له من غيرِ اعتذارٍ ولا تحيةٍ: يا سيدي البك! ربَّما

كنتُ أنا الزائرَ الوحيدَ الذي زارك اليومَ لعملي من الأعمالِ التي تجلسُ لها وتوجرُ عليها،

لأنَّه لم يكن من اللائقِ بأمانةِ المنصبِ أن تحببني مرَّةً بعد مرَّةٍ، لتستجيبَ إلى طلبِ

السُّفَاعَاتِ والوساطاتِ من ذوى الصداقةِ والقرايةِ، فحملك البك فيَّ وقد استشاطَ و**بربر**

وصاح: "من أنتَ ومنَ أذن لك بالدُّخولِ؟" فقلتُ له: "أنا فلانُ **سرى** من سِراةِ البلدِ، وثروةٌ

من ثرواتِ الأمَّةِ، نشأتُ في مهدِ العدمِ، ثم تعلمتُ للعملِ الحرِّ، وضربتُ في سبيلِ العيشِ

الكريمِ من أفقٍ إلى أفقٍ، حتَّى أصبحَ عملي النَّاجحُ مرْتزقاً لمئاتِ مِنَ الأسرِ العاملةِ،

وأصبحتُ وأنا لا أزالُ في شبابِ الكُهولةِ ذا خمسين ألفَ جنيهٍ ورتبةٍ. أمَّا أنتَ الكبيرُ

الصغيرُ! كبرك المنصبِ والمرتبِّ اللذان أدركتهما بمضِي المدَّةِ، وصغرَكَ العجزُ والكسلُ

اللذان كشفَاكَ في إدارةِ العملِ.

بربر: أكثر

الكلام بلا

منفعة وساح

في نخب

سرى: (سرى)

(سرى)

السرى: ج سِراة

صاحب الشأن

والمنزلة

إِنَّ سُلْطَانَ الْوُضَيْفَةِ يَا سَيِّدِي عَرَضَ مُنْفَكًّا وَمَتَاعُ زَائِلٌ. فَإِذَا شَتَّتَ أَنْ تَعْرِفَ أَيْنَ أَنْتَ مِنِّْي فَدَعُ مَنْصِبَكَ الْحَصِينَ وَأَدْخُلْ مَعِي فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا وَزَحْمَةِ النَّاسِ، وَيَوْمَئِذٍ تَرَى أَيْنًا يُوطَأُ بِالْأَقْدَامِ، وَأَيْنًا يُرْفَعُ عَلَى الرَّؤُوسِ!

”وَهُنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَكَادُ يَتَمَرَّقُ مِنَ الْغَيْظِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ عَلَى أَرْزَابِ الْأَجْرَاسِ فَصَلَّصَتْ جَمِيعًا، وَقَالَ لِحُجَابِهِ وَسُعَاتِهِ ”أَخْرَجُوا هَذَا... مِنْ هُنَا“. فَأَخْرَجُونِي عَلَى حَالٍ مِنَ الْهَوَانِ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهَا إِلَّا رَجُلٌ حَازِمٌ أَمَامَ مَوْظَفٍ أَحْمَقٍ.

فَقَلْتُ لَهُ وَنَحْنُ نَمَشِي الْهُؤَيْنَى فِي طَرِيقِنَا إِلَى الْبَيْتِ: هُوْنَ عَلَيْكَ يَا صَدِيقِي فَإِنَّ أَكْثَرَ الْمَوْظَفِينَ حَالَهُمْ مَعَ النَّاسِ كَحَالِ هَذَا الْمَوْظَفِ مَعَكَ

أحمد حسن الزيات - من وحي الرسالة

دار الثقافة - بيروت - ط : 1985/10 ص 13 - 155 سج 2

## أُتَعْرِفُ إِلَى الْكَاتِبِ



أحمد حسن الزيات: (1885-1973) أديب مصري. درس الحقوق بباريس. أسس مجلة الرسالة في سنة 1933 وكان عضواً في المجامع اللغوية والعلمية بالقاهرة وبغداد ودمشق. من تأليفه "وحي الرسالة" في 4 أجزاء و"تاريخ الأدب العربي"



## أُسْتَعَدَّ:

1. اشرح: تَهْدِج - الْعَدَم - صَلَّصَتْ
2. بَيِّنْ تَوْزِعَ النَّصِّ بَيْنَ السَّرْدِ وَالْحَبَاجِ.
3. مَا مَبْرَرَاتُ الْحُكْمِ الْإِطْلَاقِيِّ عَلَى غَالِبِ الْمَوْظَفِينَ بِالْإِخْلَالِ بِالْعَمَلِ؟
4. تَوَثَّرَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْمَوْظَفِ وَالْمَوْظَفِ (الصَّدِيقِ) وَالْمَوْظَفِ تَدْرِيجِيًّا. اسْتَجَلْ ذَلِكَ.

## أُبَدِّعِ الْمَعْنَى:

1. كَيْفَ خَدَمَ سَرْدُ أَفْعَالِ الطَّرْفَيْنِ عَامِلَ الْإِحْتِجَاجِ عَلَى الْمَوْظَفِ الْمَسْئُولِ؟
2. مَا مَأْخِذُ السَّرْدِ عَلَى الْمَوْظَفِ فِي سُلُوكِهِ وَأَخْلَاقِهِ؟
3. بِمَ تَبَرَّرَ اتِّفَاقَ السَّرْدِ وَصَدِيقِهِ فِي تَعْمِيمِ الْحُكْمِ بِالْإِهْمَالِ عَلَى السَّوَادِ الْأَعْظَمِ مِنَ الْمَوْظَفِينَ؟
4. اسْتَجَلَّ دَوْرَ الْعَمَلِ فِي تَأْسِيسِ الْمَفَاضِلَةِ فِي الْقِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ الْمُهَنْدِسِ الْمَقَاوِلِ وَالْمَوْظَفِ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي النَّصِّ.
5. كَيْفَ سَاهَمَ تَضَخِيمُ السَّرْدِ وَالْحَوَارِ فِي تَقْدِيمِ الصُّورَةِ السَّلْبِيَّةِ عَنِ الْجُلِّ الْمَوْظَفِينَ؟

## أبدى رأيي :

1. إلى أي حد يبدو لك موقف الصديق موضوعيًا ؟
2. هل ينسحب انتقاد الكاتب للموظفين على عمال في قطاعات أخرى ؟ استدللّ على ذلك بأمثلة من واقعك المعيش ؟

## أستمروا وظّفت :

1. في الصف : حرّر فقرة تصور فيها موظفا مثاليا يبادر إلى قضاء حوائج المواطنين وينظلي بأخلاق مهنية رفيعة
2. خارج الصف : أنجز استجوابا لعينة من الحرفيين تشكو سوء تعامل الحرفاء معهم

## أستفيد :

يقول طه حسين : «من العسير أن تقنع القراء بأن الكاتب إن .رضى صورة بعينها فهو لم يرد شخصا بعينه، ولعله يكون قد كوّن صورته هذه من أشخاص كثيرين، يأخذ من أخلاق كل واحد منهم طرفا، ثم يضيف هذه الأطراف بعضها إلى بعض فينشئ منها صورة قد تعجب أو لا تعجب، ولكنها لا تخلو من عبرة وموعظة، ولعلّها أن تحمل الناس على أن يبتعدوا من أمورهم و يخفوا من شرورهم».

## أتعهد لفتي :

1. رأيت الرجل يكاد يتمزق من الغيظ :  
من الغيظ : مفعول لأجله بين سبب وقوع الحدث وهو قرب التمزق، وقد يبيّن المفعول لأجله أيضا الغاية من وقوع الحدث. دخل المهندس على المدير ليعرف سبب التلكؤ في قضاء حاجته.
2. فقلت له ونحن نمشي الهوينى  
الهوينى : - وهي التؤدة والرفق واللين والوقار في المشية - صيغة تصغير لكلمة الهونى (مؤنث الأوز)، وهي في الجملة حال .

## 11 - السلسلة الجهنمية



أتهياً

أتفاعل مع الصورة  
وأحاول قراءتها

كانت آمنة جالسة في قاعةِ المعملِ الكبيرِ أمامِ آلةِ قصِّ القماشِ الكهربائيّةِ. توضعُ أمامها لفافاتُ قماشٍ واردةٍ من الخارجِ قد رُسمتُ عليه أشكالٌ دقيقةٌ لقميصٍ موحدٍ، فتحرّكُ فيها الشفّرةُ الحادّةُ متبّعةً لخطوط. وحينَ تفرغُ من مهمّتها والتعبُ مرتسّمٌ على محياها تأخذُ عاملةٌ أخرى القطعَ فتضعُها في عربةٍ وتوزعُها على بقيةِ الزميلاتِ. هذه تخطيطُ الصّدأ. ريلك الأكمام وثالثةُ تركبُ الأزرارَ ورابعةٌ تكوي، وخامسةٌ تراقبُ، وسادسةٌ ترصّبُ القميصَ الجاهزَ في صندوقٍ قبلَ أن يوضعَ في شاحنةٍ ويرسلَ عبرَ المبنى إيباعَ في أسواقٍ خارجيةٍ أو يعودَ إلى البلادِ سلعةً أجنبيةً. كَثُرَتْ تنقلاتُ ربةِ العاملاتِ بين الصّفوفِ بحثًا عن مزيدِ السّرعَةِ في الإنجازِ "إننا مرتبطون بالتزاماتٍ ووعودٍ مع الأسواقِ، ولا بدُّ أن ننفذَ ما تعهّدنا به مع الحرفاءِ. حتّى لا يهربوا عنّا، فالمزاحمةُ، كما تعلمنَ، شديدةٌ!". كانت آمنةٌ في المصنعِ تلهبُ وراءَ الرّمنِ، تريدُ أن تمسِكَ به فيفلتُ منها. حُشِرَتْ في مكانٍ ضيقٍ، وقيدتها آلةُ الصّخمةِ تقييدًا. كانت تُشغلُها وتراقبُها وتقومُ معها بحركاتٍ تتكرّرُ في رتابَةٍ، تذفُ المرّاتِ كلَّ يومٍ. تتحركُ الآلةُ من الخلفِ إلى الأمامِ فتصاحبها الفتاةُ بعينيها وببيديها وبكاملِ جسديها. تميلُ إلى اليسارِ فتميلُ معها، تعلو، فتعلو مثلها. تدورُ في كلِّ الاتجاهاتِ فتلاحقُها في سباقٍ لا نهايةَ له. وإن لم تفعلْ، تكسرتُ حلقةً من السّلسلةِ الجهنّميةِ التي لا ترحمُ.

**الشفّرة :** من جذر (ش،ف،ر) ج شفر - وشفار وشفرات - السكين الحاد الجانب الحاد القاطع من آلة القص.

**تعهد :** فصل ثلاثي مزيد من (ع،ه،د) - تعهد الشيء: اعتنى به وتفقدته وأصلحه.

**الرتابة :** مصدر من جذر (ر،ت،ب) يدلُّ على صفة الرتاب والثبات على وتيرة واحدة.

لقد تعودتُ مع زميلاتِها ذلك العملَ المتعبَ والحرارةَ والأزيزَ والوقوفَ والانحناءَ....

كان العملُ يسيرُ عاديًّا في الظاهرِ لكنّها كانت تحسُّ بالتوترِ والاختناقَ يخيّمان على القاعةِ الكبيرةِ. وانكبّتِ العاملاتُ على أكياسِ القماشِ وحوّلنها بسّرعَةٍ مذهلةٍ إلى أقمصَةٍ زاهيةِ الألوانِ جذابةٍ لكنّ إحدى الفتياتِ تعبتُ من العملِ السّريعِ، فوضعتُ كفيها على وجهها طلبًا لقليلٍ من الرّاحةِ. وسرعانَ ما ارتفعَ صوتُ زميلتها: "إنني أنتظرُ قطعتك لِتركيبتها!"

التفتت أمانة لتستطلع الأمر ونسيت المِقصَّ الكَهْرَبَائِيَّ الكَبِيرَ المَعْلَقَ أمامها. كان يسيرُ على القماشِ كما اتَّفَقَ..... وتحرَّكتُ الشُّفْرَةُ الحَادَّةُ في اتجاهِ الكَفِّ اليمْنَى المُنْبَسِطَةِ الأمانةِ الضَّاغِطَةِ على القماشِ، وداهمتُها في لمحِ البصرِ. أحسَّتْ أمانةٌ بِصَدْمَةِ الشُّفْرَةِ على يدها فجدَّبَتْهَا بِسُرْعَةٍ....

بوراوي عجينة

”ممنوع التصوير“ ص 67

مؤسسة سعيدان للطباعة والنشر 1982

## أتعرف إلى الكاتب

بوراوي عجينة : أديب تونسي، ولد بسوسة سنة 1951 من مؤلفاته..... رجوه في المدينة و”ممنوع التصوير“



### أستعدّ :

1. اشرح : الصّدار، الأكمام، الأزرار، اللّفافات.
2. في النصّ قضية وموقف، بيّن ذلك.
3. بين مظاهر تدرّج الكاتب في وصف واقع العمل المتسلسل.
4. استخرج من النص الأوصاف التي تكشف لتعبير الإرهاق على العاملات ثم صنّفها إلى جسدي ونفسي.

### أبني المعنى :

1. تتبّع العلامات الدّالة على زيارتك تقسيم العمل.
2. استخلص من النصّ ما وظّفه الكاتب من وسائل تعبيرية لتصوير ما تعانيه العاملات من إرهاق مبينا دورها التّأثيري والإقناعي.
3. ما العواطف التي تدّكي الشعور بالضغط لدى العامل وما القرائن الدّالة على ذلك؟
4. استخرج من نصّ ما يدلّ على اغتراب العمال في هذا المصنع.
5. اشرح النصّ وجه للعلاقة بين الإنسان والآلة. كيف غدى ذلك موقف الكاتب؟

### أبدي رأيي :

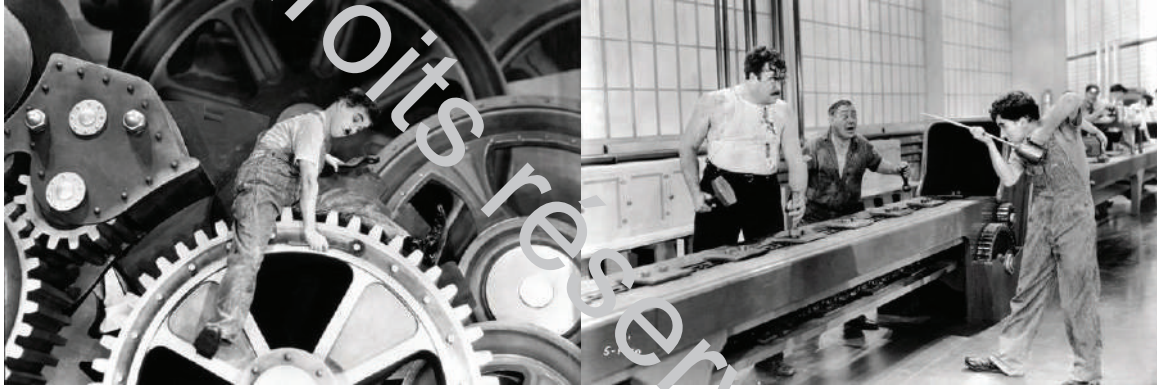
1. إلى أي حد ساهم بناء النصّ السردية في دعم موقف الكاتب من هذا النمط من الإنتاج؟
2. قوّم موقف الكاتب من العمل المتسلسل في هذه المصانع على ضوء مقتضيات الإنتاج والمردود الاقتصادي والاجتماعي لهذا الشكل من أشكال التشغيل.

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : حرر فقرة تتصوّر فيها عاملا أو عاملة بصدد ممارسة نشاط حِرَفِيّ وتابع حالته (ها) النفسية والجسدية أثناء إنجاز ذاك العمل.
2. خارج الصف : كوّن ملفا عن العمل المتسلسل : الإيجابيات والسلبيات مستعينا بشبكة الانترنت

## أُستفيد :

العمل المتسلسل والفلسفة التaylorية : التaylorية Taylorism النزعة أو مذهب اقتصادي ينسب إلى ادوارد تايلور (1832-1917) وتقوم هذه الفلسفة على أن المردودية في الاقتصاد لا تتحقق إلا بزيادة الإنتاج بأقل ما يمكن من الجهود والتكاليف، وفي أسرع وقت ممكن. ومن ثمة يكون العمل المتسلسل القائم على نظام الآلية النموذج المثالي لتحقيق الأهداف الاقتصادية. وقد تحولت هذه النظرية بسرعة كبيرة من فلسفة إلى منهج عملي في مصانع إنتاج السيارات الأمريكية واليابانية.



تعتبر أعمال الكوميدي الساخر سالي شابلن "خير مصور لنظام العمل المتسلسل. هل شاهدت بعضها؟ ماذا أفادتك من هذا النظام؟

## أُتعهد لفتي :

كثيرا ما يقع المتعلم في التباس بين واو الحال، واو المعية، واو العطف، واو الاستئناف.  
واو الحال: تنصدر مركبا حرفيا يتخذ موضع الحال وتعرف بطرح السؤال "كيف": وحين تفرغ من مهمتها، والتعب مرتسم على محياها.... كيف تفرغ من مهمتها؟  
واو المية: تنصدر مركبا حرفيا ويمكن تعويضها ب"مع"  
سافرت وثلة من أصدقائي إلى مدينة العلوم  
سافرت مع ثلة من أصدقائي إلى مدينة العلوم  
وثلة = مع ثلة  
واو العطف: تربط بين مكونين في نفس الجملة فتتوسط المعطوف عليه والمعطوف:  
كانت تشغلها وتراقبها وتقوم معها بحركات تتكرر في رتبة آلاف المرات كل يوم (جملة واحدة)  
واو الاستئناف: تفصل بين الجملتين فصلا يجعل منهما مستقلتين تركيبيا:  
انكبت العاملات على أكياس القماش وحوّلنها بسرعة مذهلة إلى أقمصه زاهية الألوان جذابة.

## 12- لنرحم العامل

أتهياً

لنتخيل الحياة بلا عمال: بلا بناء بلا خبز بلا حداد بلا معلم بلا محام...

فكيف ستكون؟؟؟

أي بني!

وَصَلَّتْنِي رِسَالَتَكَ الَّتِي تَقْصُّ عَلَيَّ فِيهَا ذَلِكَ الْحَادِثَ الْمُؤَلِمَ الَّذِي حَدَثَ فِي الْوَرَشَةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا. وَلَسْتُ مَا تَأَلَّمْتُ لَوْفَاةِ ذَلِكَ الْعَامِلِ الْكهربائيِّ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَقِفَ الْمَوْلِدِ الْكهربائيِّ فَسَرَتْ الْكهربَاءُ فِي جِسْمِهِ، ثُمَّ وَقَعَ صَرِيحًا عَلَى الْأَرْضِ. وَشَاءَ مَا أَلْمَنِي وَصَفَكَ لِهَذِهِ الْحَادِثَةِ الْأَلِيمَةِ الَّتِي حَدَثَتْ أَثْنَاءَ انْهَمَاكُكُمْ فِي الْعَمَلِ. وَرَبَّائِي الْأَيَّمَرُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْحَادِثَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهُ بِدَرْسٍ نَافِعٍ، وَعِبْرَةٍ مُفِيدَةٍ لَكُمْ، وَلِمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ النَّاسِ... أَيُّ بَنِي!

هذا العامل هو أحد العمال الملايين الذين يعملون في تلك الأجهزة والآلات، ووفاته - بصرف النظر عن المسؤول في هذه الحادثة - تدل على تلك المصائب والكوارث والمتاعب التي يلاقها العمال وأسرهم من جراء القيام بأعمالهم القاسية المتعبة المملة المتكررة. ولست أريد في هذا الموقف أن أعيد تلك الكلمات والجمل التي قيلت في مثل هذه الأحداث من أنه يجب علينا أن نضمن سلامة العامل وأن نهين له أعمالاً أقل قسوة وأقل جهداً إلى آخر ما قيل في مثل هذا الموقف. ولكنني أريد الآن، أن أخطب فئة أخرى غير فئة العمال ورجال المصانع، أريد أن أخطب الفئة التي يعمل من أجلها العمال، والتي تفوز في النهاية بهذه الأجهزة التي دُفِعَ ثمنها من راحة العامل وأعصابه وحياته!! أريد أن أخطب كل من يركب سيارة وكل من يستخدم تليفوناً، أريد أن أقول له إن عليه أن يعلم تمام العلم وبحس كل الإحساس بأن سيارته قد تعذب أثناء صناعتها عمال كثيرين، وإن تليفونه هذا قد هلك، وقت عمله، صناع عديدون حتى أُخْرِجَ له بهذه الصورة التي يراها...

أي بني!

لقد انتاب البعض شعور قوي في بعض الأوقات بما للآلات والمصانع من أضرار كثيرة على المجتمع... فراءوا أنها تفقد العامل حريته، وتضييق من نطاق تفكيره، وتفسد إنسانيته وتجعله جزءاً من آتية. فكأنه **ترس** أو عمود فيها، ولكن سرعان ما رأوا ما تُخْرِجُهُ الآلات من أجهزة تُساعد في تقدم الإنسانية ونهضة البشر، ورأوا أن إخراجها إلى الناس قد يوازي ما يقدمه العمال من مجهود وتضحيات وما يبذلون من تعب ومسقة.

أحمد أمين - إلى ولدي

دار سراس للنشر - تونس ، ص 75-76

أي بني ! : نداء

لل قريب وهو  
قرب روعي  
بالأساس حيث  
ينتفي القرب  
الجغرافي بحكم  
المسافة  
**لشد ما تألمت :**  
ما أشد تألمي،  
تألمت ألما  
شديداً.

ترس : ترس

ترس : ترس  
الأمر صفحة  
من الفولان  
تحمل للوقاية  
من السيف  
ونحوه  
والمقصود هنا  
قرص، أداة.



## أُتعرِفُ إلى الكاتِبِ



أحمد أمين : أديب مصري ولد سنة 1886 وتوفي سنة 1954. عاش حياته يوجه أبناء الأمة نحو الخير والعلم، من مؤلفاته: فيض الخاطر في عشرة أجزاء وكتاب "إلى ولدي" حيث يقول: «طلبت إلى مجلة "الهلal" في آخر سنة 1949 أن أكتب لها سلسلة مقالات بعنوان "رسالة إلى ولدي" تنشر خلال عام 1950 فأتممتها اثنتي عشرة مقالة وجهت فيها نصائح ونتائج تجاربي إلى ولدي. وصادف أن كان لي ابن يتمّ تعليمه في أنقلترا فاستحضرتُه عند كتابتها».



### أُسَعِدُّ :

1. حدد الصيغ الصرفية للألفاظ التالية: المؤلم، تألمت، الأليمة، ألمني.
2. ماذا تفيد (قد + صيغة المضارع) في قول الكاتب "قد يوازي"؟
3. ما هي المقاطع التي تشتمل عليها رسالة أحمد أمين إلى ابنه: حددها مبرزاً مضمون كل مقطع.
4. اجمع المفردات التي تنتمي إلى حقل العمل أو تقرب منه، ماذا تستنتج من تواترها في النص؟
5. من هم المخاطبون في هذا النص؟ وبم تتسم سادلية الكاتب لهم؟ استخراج العبارات الدالة على صيغ الخطاب ولاحظ تواتر بعضها.

### أُبْنِي المعنى :

1. أيهما يغلب في النص، صوت العاطفة أم صوت العقل؟ تتبع أثر الصوتين في التعبير عن موقف الكاتب.
2. ما "الحجج" التي استند إليها أحمد أمين في الدفاع عن حق العامل وكيف تبدو لك لهجة هذا الدفاع؟ استشهد على ذلك.
3. إلى أي حقيقة انتهى الكاتب في آخر النص على لسان البعض؟

### أُبْدِي رأيي :

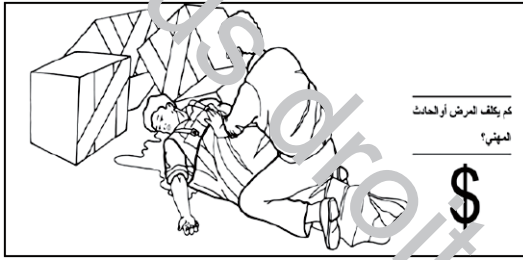
هل تجد في تنويه الكاتب بفضائل العمال بالساعد تجاهلاً وإنكاراً لفضائل العمال بالفكر. علّل إجابتك؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : الإنسان والآلة، ما علاقة أحدهما بالآخر وهل تفسد الآلة، حقاً، إنسانية الإنسان ؟ حرر فقرة في ذلك.
2. خارج الصف : نصيحة الآباء للأبناء كنز لا يفنى، وتجربتهم معين لا ينضب، أتذكر هذا وأعمل به.

## أُستفيد :

أهمية السلامة والصحة المهنية ؟



تأمين العامل واجب

للعمل دور رئيسي في حياة الناس، لأن معظم العمال يُمضون على الأقل ثماني ساعات كل يوم في مكان العمل، سواء أكان ذلك في المزرعة أم المكتب أم المصنع الخ... لذلك، فإنه ينبغي أن تكون بيئات العمل مأمونة وصحية، لكن ذلك ليس هو حال الكثير من العمال ؛ ففي كل يوم، يواجه العمال في جميع أنحاء العالم كثيراً من المخاطر الصحية، مثل : الأغبرة؛ الغازات؛ الضجيج؛ الاهتزاز ؛ درجات الحرارة الشديدة.....

## أُتعرِّد لفتي :

أي بُني: نداء والنداء في الأصل هرطاب الإقبال بحرف يفيد معنى "أدعو": (أ- أي- يا- أيا- هيا- وا...)  
ولكن قد يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تُستفاد من السِّياق :  
الزجر: يا قلبُ، ويحك ما رمعت لناصح \*\*\* لما ارتميت ولا اتقيت ملاما  
التحسّر والتوجع: أيا حربُ، كم عزيزاً فقدنا بسببك !  
الإغراء: كحول لمن جاءك يشكو ظلماً: يا مظلومُ، تكلم ولا تخف.

## 13 - وقت الفراغ : حل أم مشكلة؟

أتهياً

أرشدك والدك إلى ضرورة تخصيص وقت للراحة إلى جانب الدراسة. ولكن عندما لاحظ أنك أصبحت تدريجياً تخصص هذا الوقت فقط لمشاهدة الأفلام واللعب مع الحاسوب مما ضاعف إرهاقك وأضعف بصرك ، لم يتردد في منعك من ذلك هل تجد في سلوك أبيك ما يدل على حيرته؟ وما سر هذه الحيرة؟ وكيف يمكن مساعدته على حل هذا المشكل؟

رغم ما صاحب الثورة الصناعية من مآسٍ إنسانية على صعيد الفرد وعلى صعيد قطاعات كبيرة من المجتمع، إلا أنه لا يختلف اثنان في أن الحضارة لعلمية التكنولوجيا، وفرت على الإنسان الكثير من الجهد والنصب. فبدلاً من العمل الجسدي المضني، في سبيل قضاء أية حاجة، صارت الآلة تتحمل معظم العناء في العمل، كما سهلت له سبيل الانتقال والاتصال... وبالإضافة لتوفير الجهد أدى تدخل العلم والتكنولوجيا إلى توفير الوقت توفيراً كبيراً... فأصبح الإنسان يجد، مهما كان عمله، أن لديه وقتاً لا عمل له فيه. وهكذا أصبح وقت الفراغ، متاحاً لأعداد متزايدة من بني

البشر بعد أن كان مقصوراً على عدد قليل جداً. وكلما كان المجتمع متقدماً، كان عدد أفراده الذين يتاح لهم وقت فراغ، متزايداً أكثر. ورغم أن هذا كان مطابقاً إنسانياً وحلماً راود مخيلة الإنسان ليرتاح من العمل والعناء والتعب فترة من يومه ويوماً أو يومين من أسبوعه وشهراً أو بعض شهر من سنته، فقد تبين أن وقت الفراغ يجابه الإنسان بعدد من المشكلات المعقدة ومتعددة الوجوه أكثر بكثير مما كان متصوراً.

ولعل أول مشكل من هذه المشكلات هي الضجر والملل. فاضطرار أي إنسان لقضاء ساعات الفراغ من يومه دون عمل يجعله ضجراً... والضجر يسبب مشكلات متعددة على صعيد الفرد والمجتمع... وله انعكاسات نفسية خطيرة. فالضجر يتحلل تدريجياً من قيمه وأخلاقه وقد يدفعه هذا التحلل إلى ارتكاب حماقات عديدة يعاقب عليها القانون. وما التصرفات غير الأخلاقية، والتجارب في ميدان العقاقير والنسطة والمهدئة والمهلوسة، والانضمام إلى مجموعات الرافضين للمجتمع وتعاليد وعاداته وقيمه، إلا نتائج حتمية وطبيعية للضجر والملل الناجمين عن كثرة وقت الفراغ والدعة، بالإضافة إلى أسباب أخرى.

ولا يقتصر أثر الضجر والملل على هذه الظاهرة رغم خطورتها، بل يتعداها إلى آثار نفسية مخطمة... فالشعور بالضجر والفراغ إذا امتد طويلاً يوصل الإنسان إلى التساؤل عن جدوى الحياة وينقص قدره في نظر نفسه باعتبار أنه لا يحقق إمكاناته وقدراته وأنه يعيش كما مهملاً على هامش الحياة... ونجد هذه الظاهرة أوضح ما تكون في الذين كانوا يعملون بجدٍ وتعبٍ ثم توقفوا عن العمل بسبب وصولهم إلى سن التقاعد أو بسبب آخر، ولم يجدوا ما يقومون به من عمل في وقت فراغهم الذي صار يملأ أيامهم كلها. ولا يختلف اثنان في أن مثل هذا الشعور إن تولد في الإنسان حطمه من الداخل وسبب له إشكالات متعددة وردود فعل عنيفة

**مأس :** جمع مفرده مأساة من جذر (ء، س، ي) وفعل أسى وأسى: حزن فهو أسى والمأساة: الفاجعة وكل حادثة تحمل على الأسى وتصيب بالحنن

**النصب :** مصدر من جذر (ن، ص، ب) وفعل نصب: تعب وأعبأ والنصب: العناء.

**العناء :** من جذر (ع، ب، أ) الثقل والحمل يجمع على أعباء.

**العناء :** من جذر (ع، ن، ي) النصب والتعب

**الضجر :** من جذر (ض، ج، ر) وفعل ضجر: قلق وتبرم.

**المهلوسة :** التي تسبب الهلوس من جذر (هـ، ل، س) ومن فعل هلسه المرض يهلسه هلسا: ذهب بعقله فأخذ يهذي وهلس الرجل: سلب عقله.

والهلوس الهذيان من شدة المرض أو الحزن أو الخوف والهلع.

**الدعة :** من جذر (و، د، ع) السكينة والراحة وخفض العيش والعيش الرغد

أحياناً.

وكان من الممكن أن تنفجر مشكلة الفراغ بشكل حادّ لولا أن تنبّهت بعض الحكومات، والسلطات المسؤولة، إلى ذلك، فأنشأت العديد من المتاحف والمعارض والمكتبات العامة. وجعلت مع زيارة الناس لها، المحاضرات والدراستات في أبحاث معينة متعدّدة على مدار السنّة. وبدأت تظهر محاولات لملء الفراغ بالقيام بأعمال كانت تستدعي استقدام العامل المختصّ للقيام بها، كأن يصبغ الإنسان بيته أو يقوم بصيانة سيارته وأدوات منزله أو يصنع شيئاً من أثاث بيته دون مساعدة ممن يمتنون هذه الأعمال. ونشأت صناعات متعدّدة مهمتها تقديم الأدوات الأساسية مع الإرشادات التفصيلية اللازمة لقيام الإنسان غير المتخصّص، بالعمل وحده، في أوقات فراغه. كما أن عدداً من الناس يجدون في أوقات الفراغ فرصة للقراءة والكتابة أو الرسم أو الموسيقى... غير أن عدد هؤلاء النسيب، قليل جداً. والغريب أن هؤلاء، يشكون في كثير من الأحيان من قلة الوقت المتاح لهم، في الوقت الذي يشكو فيه غالبية الناس من كثرة وقت الفراغ الذي لا يدرون كيف يشغلونه. ولا شك أن الذي يشكو مشكلة وقت الفراغ أسعد حظاً من الذي يشكو منها، بالرغم من أن كلا من الاثنين يحسُّ الآخر على حظه.

زهير محمد الكرمي

العلم وشكوات الإنسان المعاصر

## أتعرف إلى الكاتب



زهير محمود الكرمي: كاتب ومفكر فلسطيني ولد بدمشق سنة 1922. تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت سنة 1946. وحصل على الماجستير في علم الأحياء من الأكاديمية الإمبراطورية للعلم والتكنولوجيا في لندن سنة 1948. من مؤلفاته: "معالم صورة العالم في القرن الحادي والعشرين"، "العلم ومشكلات الإنسان المعاصر"، - عالم المعرفة - الكويت 1978، "بنو الإنسان" ترجمة - عالم المعرفة - الكويت.

## أسعد:

1. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها في أحد المعاجم بما يتناسب مع السياق الذي وردت فيه في النص: المضمّن - تاح - الملل - العقاقير
2. قطع النصّ إلى ثلاث وحدات وعيّن حدودها ثم أسند إلى كل واحدة عنواناً يناسب مضمونها.
3. استخرج جمعيّ التعب والفراغ.

## أبنيّ أُنغني:

1. شكّ الكاتب أن للتقدم العلمي والتكنولوجي ثمرتين. اذكرهما وعدّد لكل واحدة منهما أمثلة من واقعك ومحيطك.
2. استخرج ما ذكره الكاتب من مشاكل وقت الفراغ ثم اجتهد في ذكر غيرها.
3. اقترح النصّ نماذج من الأعمال المفيدة لشغل وقت الفراغ. صنّفها إلى مجالات. ثم اقترح من خلال تجاربك وتجارب أصدقائك وأفراد أسرّك غيرها.
4. لوقت الفراغ فائدتان اقتصاديتان. عيّنهما.
5. اقترح للنص عنواناً آخر، بعد شرحه.

## أبدي رأيي :

بنى الكاتب أطروحته على أن وقت الفراغ مشكلة وحلّ في نفس الوقت. أبد رأيك في ذلك مستعينا بمعجمي التعب والفراغ.

## أستمر وأوظفت :

1. في الصف : انضمّ إلى مجموعة من رفاقك في القسم لتفكروا في مشروع مشترك تنجزونه وقت فراغكم. يحقّ لكم في ذات الوقت المتعة والإفادة.
2. خارج الصف : عد في وقت فراغك إلى كتاب محمد المرزوقي "مع البدو في جِلهم وترحالهم" واقرأ فيه الفصلَ المتعلق بألعاب البدو. ثم اختر منها لعبة، قم بأدائها مع زملائك أكثر من مرة ثم دوّن وقائع ذلك في نص قصير تبرز فيه أثر اللعبة في نفسك ودورها في تجديد نشاطك.

## أستفيد :

حقّ وقت الفراغ منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 24) وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية :  
المادة 24 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتُمد بموجب قرار الجمعية العامة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948  
«لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، وللاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.»

## أتعهد لفتي :

\* عبء وملء : كلمتان وردتا في النص، وقد رسمت الهمزة فيهما على السطر لأنها في آخر الكلمة وما قبلها سكون وما يناسب السكون هو السطر.  
إذا كانت الهمزة آخر حرف، وف الكلمة، فإنها ترسم على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، أي إنها تكتب :

على الواو، إذا كان ما قبلها مضموماً "التباطؤ"

على الهمزة، إذا كان ما قبلها مكسوراً "قارئ"

على الألف، إذا كان ما قبلها مفتوحاً "قرأ"

دوّن كرسياً (على السطر)، إذا كان ما قبلها ساكناً "سما - نشء - ضوء"

ابحث في نصوص الكتاب المدرسي أوفي أحد المعاجم، عمّا لا يقلّ عن 10 كلمات تنتهي بهمزة ترسم فيها على السطر، لتوظيفها في إنتاج جمل مفيدة حول دور الترفيه في تجديد النشاط.

\* أدّى تدخل العلم والتكنولوجيا إلى توفير الوقت توفيراً كبيراً:

توفير الوقت توفيراً كبيراً : مركب شبه إسنادي مبدوء بمصدر قام مقام الفعل وفّر لأنه تعدى المضاف إليه (الوقت : وهو في الأصل مفعول به) إلى المفعول المطلق توفيراً كبيراً. فلو اكتفينا بالمضاف إليه لبطل عمل المصدر. وانتفى المركب شبه الإسنادي.

## 14 - الوقت هو الحياة

أتهياً

التقى صديقان فدار بينهما الحوار الآتي :

الأول: ماذا ستفعلُ هذا المساء بعد عملِ يومٍ كاملٍ؟ الثاني: لا شيء، وأنت ماذا لديك من أعمال؟

الأول: لا عمل يُذكر الثاني: لنذهبُ إلى المقهى لقتلِ الوقت. فما رأيك؟

المقاهي والأندية، مزدحمةٌ بالناس في الصباحِ والمساءِ والوقتُ فيها ضائعٌ بين لاعِبٍ نرِدٍ.. وشارِبٍ "شيشةٍ" ومُتحدِّثٍ حديثاً فارغاً.

لستُ أريدُ من المحافظةِ على الزّمنِ أن يُملاً كُلَّهُ بالعملِ وأن تكونَ الحياةُ كُلُّها جدًّا لا هزلَ فيها، وأن تكونَ عابسةً لا ضحكٍ فيها. إنّما أريدُ ألا تكونَ أوقاتُ الفراغِ طاغيةً على أوقاتِ العملِ، وألا تكونَ أوقاتُ الفراغِ هي صمدُ الحياةِ، وأوقاتُ العملِ على هامشها: بل أريدُ - أكثرَ من ذلك - أن تكونَ أوقاتُ الفراغِ خاضعةً لحكمِ العقلِ كأوقاتِ العملِ، فإننا في العملِ نعملُ لغايةٍ، فيجبُ أن نَصِفَ أوقاتَ الفراغِ لغايةٍ كذلك، إمّا لفائدةٍ صحيّةٍ كالألعابِ الرياضيّةِ، وإمّا للذةٍ فنيّةٍ كالمطالعاتِ العلميّةِ أو الأدبيّةِ.

أمّا أن تكونَ الغايةُ هي قتلُ الوقتِ. فليستَ غايةً مشروعةً، لأنَّ الوقتَ هو الحياةُ، فقتلُ الوقتِ قتلٌ للحياةِ، فالذين يعبثونَ بأوقاتهم الطويلةَ في نرِدٍ أو ورقٍ لا يعملونَ لغايةٍ يرتضيها العقلُ، وكذلك الذين **يتسكعونَ** في المقاهي والأندية والطرقاتِ، لا يطلبونَ إلا قتلَ الوقتِ كأنه عدوٌّ من أعدائهم.

مِفْتَاحُ العِلاجِ لهذهِ المسألةِ، الاعتقادُ بأن الإنسانَ يستطيعُ أن يغيّرَ موضوعاتِ حبهِ وكُرههِ كما يشاءُ، يستطيعُ أن يغيّرَ ذوقَهُ كما يشاءُ، فيستطيعُ أن يُمِرَّ نذوقَهُ على أشياء لم يكنْ تدرّتها من قبلُ، وعلى كراهيةِ أشياء كان يُحبُّها من قبلُ، ففي استطاعةِ أغلبِ النَّاسِ - إذا قويتْ إرادتهم - أن يقسّموا أوقاتَ فراغهم إلى ما ينفعهم صحياً، وإلى ما يندبهم عقلياً.

ومن الأسفِ، أن عامّةَ النَّاسِ يعتقدونَ أن قراءةَ القصصِ الخفيفةِ والمجلاتِ الرخيصةِ كافيةٌ لغذاءِ عقولهم، فهم يلتهمونها التهاماً، ويكتفون بها في لذتهم العقليةِ، وهي ليستُ إلا مخدرًا للعقلِ، أو مُنبهًا للغرائزِ وقليلٌ من الصبرِ وقوّةِ الإرادةِ يجعلُ المتعلّمَ صالحاً للدراسةِ الجديّةِ والقراءةِ المفيدةِ.

فإذا هو إنسانٌ آخرُ له ناحيةٌ من نواحي القوّةِ، وله شخصيّةٌ المحترمةُ، وإذا الأمةُ غنيّةٌ بأبنائها في شتى فروعِ العلمِ والمعارفِ والفنونِ، تعتمدُ على كلِّ فردٍ فيما تخصصّ فيه من نواحي الحياةِ، وإذا النَّاسُ في مجالسهم يرقى حديثهم، ويستفيدُ كلٌّ من كلِّ في نوعِ معارفِهِ وضروبِ تخصصِهِ، وإذا الثقافةُ ارتقتْ، والعقولُ اتسعتْ، والحياةُ سَمَتْ.

إذ ذاك يشعُرُ النَّاسُ أن عليهم واجباً أن يُغذوا عقولهم كما يُغذون معدتهم، وإن ذاك

هامش: من (ه، م، ش) وهو الحاشية والجانب في غير صلْب الموضوع (الهامش؟ المركز) يتسكعون: من (س، ك، ع) تسكع مشى دون مقصد محدد أو وجهة معلومة

يرتقي اللُّهُو في دُورِ السِّينما والغناء، لأنَّ العقولَ المثقفةَ لا يَلدُّ لها إلاَّ عرضٌ مُثَقَّفٌ يلائمُ الذوقَ المثقَّفَ.

اجعلْ شِعْراكَ دائماً أن تَسأَلَ نَفْسَكَ: "ماذا عَمِلْتَ في وَقْتِ فَرَاغِكَ؟" وهل كَسَبْتَ صِحَّةً أو مالاً أو علماً؟ وهل خضعَ وَقْتُ فَرَاغِكَ لِحُكْمِ عَقْلِكَ، فكانتَ لكَ غايةٌ محدودةٌ صَرَفَتْ فيها زَمَنَكَ؟ إن كان كذلك فقد نَجَحْتَ، وإلاَّ فحاولِ حَتَّى تنجحَ، فقليلٌ من الزَّمنِ يُخَصِّصُ كلَّ يومٍ لشيءٍ مُعِينٍ، قد يُغَيِّرُ مَجْرَى الحِياةِ ويجعلُها أقومَ ممَّا تتصوَّرُ، لا في ممَّا تَتخَيَّلُ. إنَّ الأُمَّةَ الآنَ، تعيشُ عُسْرَ ما ينبغي أن تعيشَ، سواءً في إنتاجِها الماديِّ أو ثقافتِها العقليَّةِ أو حالتِها الصَّحيَّةِ وباقي حياتِها هَدْرٌ.

أحمد أمين، فيض، خاطر - ج 3-

مكتبة النهضة المصرية - ط 7-

البارقة: 1983

## أُتعرَفُ إلى الكاتِبِ

أحمد أمين: انظر التَّعريف بالكاتب في نص "لنرحم العامل"

### أُسَعِّدُ:

1. قسِّم النصَّ بحسب "تشخيص الداء" و"وصف الدواء" واضعاً حدًّا لكلِّ قسم.
2. أعد كلمة "الرَّخيصة" إلى جذرها ثم اشرحها في أحداً المعاجم بما يناسب السياق الذي وردت فيه "المجالات الرخيصة"
3. بين علاقة العنوان بالنص في سياق نصية الترفيه
4. تعقب مظاهر "قتل الوقت" في النصِّ

### أُبني المعنى:

1. شخِّص الكاتب المسكَّل ثم اقترح حلولاً لهذا المشكل بين ذلك.
2. طرح الكاتب المطالعة وسيلةً للترفيه والاستفادة وضح ذلك من خلال النصِّ
3. الترفيه ترفيهان واحد غير مُجدٍ وثان يعود بالمنفعة والفائدة على الفرد والمجموعة، توسِّع في هذا المعنى معتمداً ما أورده الكاتب من حجج.

### أُبدي رأيي:

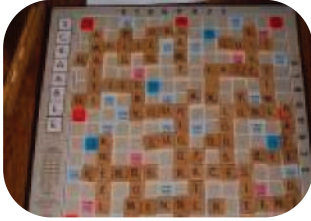
1. ألا ترى أنَّ الكاتب قصَّر في حصر الترفيه في وسائل دون أخرى؟ اذكر منها ما يساهم في تجديد طاقات الفرد للعمل.
2. هل تشاطر الكاتب رأيه في اعتبار بعض المطالعات غير مفيد؟ علل إجابتك.

## أُستمر وأوظفت :

اقتصر دور المقهى، زمن كتابة النص، على تقديم بعض المشروبات ولعب الورق.... ولكن بفضل التطور ظهرت أنواع جديدة من المقاهي (مقاهي الشطرنج والمقاهي الثقافية ومقاهي الانترنت....) تخيل أحمد أمين، وقد عاد إلى الحياة ليكتشف للمقاهي صورة مغايرة لتلك التي رسمها في النص، ثم حرّر فقرة على لسانه عن هذه الصورة الجديدة.

## أُستفيد :

"لام الكاتب الذين يقضون أوقاتهم في ألعاب تشغلهم عن الدراسة مثل لعب النرد في المقاهي وهذه بعض من الألعاب التي يقبل عليها الشباب اليوم:  
النرد : لعبة فارسية الأصل ذات صندوق وحجارة وزهرين تعتمد على الخطّ وتذوّق بها الحجارة على حسب ما يأتي به الزهران وتعرف أيضا بلعبة الطاولة.  
الشطرنج : لعبة ذات رقعة مقسّمة إلى مربعات وقطع متعددة الأشكال ترحي بمعركة حربية وتنتهي بسقوط الملك من أشهر لاعبيها العالميين كاريوف و كاسباروف .  
السكرابل : لعبة تتمثل في تكوين كلمات تنظّم على شبكة ملوّنة ومرقمة باستعمال قطع تحمل حروفا ويستنجد اللاعبون بالمعجم كلما عجزوا عن تفسير دلالة الكلمة



لعبة السكرابل



لعبة الشطرنج



الزهران



لعبة النرد

## أُتعمد نُنتج :

فإذا لم يأسان آخر  
وإذا الأمة غنيّة بأبنائها  
وإذا النَّاس في مجالسهم يرقى حديثهم  
وإذا الثقافة ارتقت والعقول اتسعت والحياة سمت.  
بدأت كل جملة من جمل النص السابقة، بإِذا الفجائية، وهي حرف غير عامل ولا يحتاج إلى جواب، فهي ليست اسم الشرط المعروف، وتختصّ بالدخول على الجمل الاسمية، ويكون الاسم بعدها مبتدأ \* فألقاها، فإذا هي حيّة تسعى - سورة طه الآية 20 : فألقاها : يعود الضميرها على عصا النبي موسى \* خرجت فإذا المطر نازل.



## 15- مهنة المصاحبة التكنولوجية

### أتهياً

تعطّل الآلات المنزلية : بين استدعاء الفني المختصّ والمبادرة إلى إصلاحها ذاتياً

يُمثّل **ارتياح** عوالم الإنترنت، باستخدام آليّة الروابط الفائقة أو المتشعبة، قطعة كبيرة مع الطرائق الخطيّة في **الاستكشاف**، خاصّة بالنظر إلى طبيعة العلاقة بين **المستخدم** والحامل ومع ذلك، فإن اختصار العلاقة بين الفضاء العائليّ والإنترنت في عمليّتيّ "توجيه الدالّة والنقر" يمثّل تسطيحاً لأمر أكثر تعقيداً.

**فالمصاحبة التّقنيّة** والبشريّة في التّشرف عمل التكنولوجيات الجديدة وتمثلها، تبقى استثماراً محورياً لا يمكن التقليل من شأنه.

فجانِب من هذه المصاحبة يتعلّق بصيانة الأنظمة المعلوماتيّة المبتدئة في الفضاء العائليّ. ذلك أنّ صيانة الحواسيب البيتيّة مازالت تُشكّل إلى حدّ الآن مصدر التّثوير من الصّعوبات التي يواجهها المستخدمون. فعند حديثي العهد بالتكنولوجيات، يمثّل الولون إلى عالم الإنترنت، ضمن فضاء عام رقميٍّ أو أحد مقاهي الإنترنت، تجربة مفعمة بالإحباط بالنظر إلى وجوه الاستخدام التي تتسم بالتعقيد فإذا كانت الأنظمة المعلوماتيّة المتوفرة في هذا الفضاء تخضع لعمليات صيانة مننظمة، فإن الأمر يختلف في الفضاء العائليّ حيث يُفضي المستخدمون وقتاً كبيراً في محاولة صيانتها، وهو ما ينعكس سلباً على فاعليّة أدائها، ويؤدي إلى التّفسير من استخدامها.

إنّ صيانة الحاسوب مازالت تمثّل مهنة شاقّة لدى مُستخدميه في الفضاء العائليّ. هذه المهنة نادراً ما تمّ تقدير تعقدها من القائمين على صناعة المعلوماتيّة... فالمصاحبة التكنولوجية على خلاف الكثير من الحقول الأخرى عادة ما يتمّ النظر إليها على أنها من اللواحق الظرفيّة التي تستخدم عند الحاجة لسدّ بعض الفجوات المحتمة من "حاصل أنّ الأهمية المركزيّة لهذه المصاحبة، تتجاوز بكثير الإلحاق الظرفيّ. ذلك أنّها تمثّل شرطاً ضرورياً مسبقاً في فاعليّة العلاقة المستقبلية بين المُستخدم والتكنولوجيا فهي مُحفّز لفخول المُستخدم، إذا ما تمّ استثمارها بطريقة جيّدة...

إنّ الحصول على عدّة معرفيّة ضروريّة لصيانة الحاسوب، في الفضاء العائليّ، يمكن أن يتحقّق من خلال جعل الآليات عمليّة لتبادل الخبرات والتجارب الجماعيّة.

الصادق رابح

المجلة التونسية لعلوم الاتصال

### أتعرف إلى اللّكاتب

الصادق رابح: خريج المدارس العليا التطبيقية، وزير سابق للاتصالات.  
\* المجلة التونسية لعلوم الاتصال: مجلة علمية نصف سنوية يصدرها معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس



## أُستعدّ :

1. حدد الفرق بين التقنية والتكنولوجيا بالرجوع إلى المعاجم.
2. استخرج المصطلحات التي تتعلق بتكنولوجية المعلومات واستعن بالآخرين في إيراد المقابل الأجنبي لها. ضعها في جدول.
3. يعقد الكاتب مقارنة بين طريقتين في تحصيل المعلومة. ما هما؟ بم نعت الصلة بين الطريقتين أو الوسيلتين؟
4. علام ألحّ الكاتب في الحديث عن "المصاحبة التقنية". ماهي الملاحظات التي أقرّها بشأن الولوج إلى عالم الأنترنت؟

## أبني المعنى :

1. تأمل الأطروحة التي تصدّرت النصّ، ما الحجج التي أوردها الكاتب لإثباتها؟
2. استخرج المؤشرات اللغوية التي استعان بها المؤلف في صياغة خطاب الحجاجي (انظر خاصة طبيعة الجمل التي اعتمدها).
3. لماذا ركّز الكاتب حديثه على المصاحبة التقنية في الفضاء العائلي؟ وما علاقة ذلك بدعوة الكاتب إلى ظهور مهنة جديدة هي المصاحبة التكنولوجية؟
4. إلام انتهى الكاتب في خطابه؟ بماذا نعت المصاحبة التقنية؟

## أبدي رأيي :

1. يرى الكاتب طبيعة العلاقة بين الأنترنت وستخدمها في الفضاء العائلي عسيرة. هل توافقه الرأي؟ علل رأيك بالاستناد إلى تجربتك العائليّة.
2. أما زالت صيانة الحاسوب في الفضاء العائلي تمثل مهنة شاقّة؟ كيف السبيل إلى جعلها يسيرة؟

## أستمر وأوظّف :

1. في الصف: نشر النفاخه الرقمية غاية نبيلة ولكنها تحتاج إلى روافد مهن جديدة منها المصاحبة التقنية والبشرية. حدّث بعض رفاقك عن مزايا هذه المهنة.
2. خارج الصف: اسأل والديك أو بعض أساتذتك عن مهن جديدة ظهرت في مجتمعك بمقتضى الحاجة والنظور.

## أستفيد :

تتعرض الحواسيب إلى أعطال عديدة ولكن أخطر هذه الأعطال ما ينتج عن الإصابة بالفيروسات الرقمية Les Virus والفيروس عبارة عن برنامج رقمي صغير يتسرب إلى الحاسوب الشخصي إما عبر الانترنت أو عن طريق الأقراص المرنة 31/2 Disquette أو أقراص الـ CD أو الـ DVD في غفلة منك ليبدأ العمل ضد رغبتك، فيتسبب في تلف جزئي أو كلي للبيانات والمعطيات الشخصية وقد يتعدى الأمر إلى تخريب القرص الصلب .....و معظم الفيروسات الرقمية قادرة على الاستنساخ الذاتي والتكاثر والانتشار داخل الحاسوب ومنه إلى حواسيب أخرى، وسمّي بالفيروس لأنه .../...

يشبه الفيروس الطبيعي من حيث القدرة على التكاثر والتوالد والانتقال السريع والفتك بالمصابين، ناهيك عن قدرته الهائلة على التخفي والمناورة والمراوغة وتغيير المظهر الخارجي وخاصة نوع الديدان les vers .  
غير أن الفيروسات اليوم لم تعد هي الخطر الوحيد المحدق بالحواسيب بل إن هناك ما هو أخطر منها ونقصد الجواسيس spyware التي تقوم بالتجسس على بياناتك الشخصية السرية أو حساباتك المالية أو رقم بطاقة الائتمان الخاصة بك أو حتى كلمات المرور أو السرّ (Logins + Mots de passe) التي تستخدمها للارتباط بالانترنت.....  
وأخطر ملفات الجوسسة الرقمية ما يدعى بالتروجون Trojan أو حصان طروادة Cheval de Troie .  
للوقاية من خطر الفيروسات والجواسيس وما تسببه من ضرر مادي ومعنوي أحياناً، يتعين تحميل الحواسيب بمضادات الفيروسات Anti-virus ومضادات التجسس Anti-spyware .

تمرين : عمر الجدول الآتي بكتابة أسماء مكونات الحاسوب وملحقاته

الرقم	اسم المكون أو الملحق
1	
2	
3	
4	
5	
6	
7	



## أُتَعَرِّد لَفْتِي :

ينقسم الكلام المستعمل في العربية إلى ثلاثة أسماء:

1. العَرَبِيُّ أو المُشْتَقُّ : هو كلُّ لفظٍ اشتُقَّ من جذرٍ عربيٍّ أصيلٍ.
  2. المَعْرَبُ : هو كلُّ لفظٍ طُوِّعته العربُ بألسنتها، فغيرت فيه بالحذف و / أو الزيادة و / أو الإبدال في الأصوات، بما يوافق قوانينها في التحبير والاستعمال وإلى هذا أشار الجوهري بقوله : «تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها» [الصحاح - عرب]، وقال سيبويه : «لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية» [الكتاب 4: 304]. وقد عاملت العرب المَعْرَبَ معاملة العربي/المشتقَّ فجعلوا له حكمه وعاملوه معاملة، فاشتقوا منه اشتقاقهم منه، فقد اشتقوا من (اللجام)، مثلاً وهو اسم معرَّب [ابن منظور: لسان العرب 60: 1] (الجم). فعلاً، فقالوا : أجم فلانُ الفرس، واشتقوا منه كذلك وصفاً، فقالوا: الفرسُ مُلْجَمٌ، ثم تصرفوا فيه دلالةً، فاستعملوه استعمالاً مجازياً، فقالوا : أجم فلانُ فلاناً، إذا منعه من الكلام، وقطعه عنه.
  3. المُدْخِلُ : كلُّ ما دخل في اللغة العربية دون أن يكون له أصل في العربية كالعربي، ولا مغيَّر في الصوت أو البنية أو كليهما كالمعرب، بل ينقل إلى العربية بصورته التي كان عليها في لغته. من ذلك (تلفزيون والتلفون والبرابول...).
- ولكن توجد في بعض البلدان العربية مجتمعات للغة (القاهرة - دمشق - بغداد) تسعى - وإن كان الأمر قد تجاوزها أحياناً لغزارة المنتجات الحديثة - إلى جعل الدخيل:

- 1 - عربياً مشتقاً مثال ما أحدث عن طريق الاشتقاق : الإذاعة، والهاتف، والسيارة، والطائرة، والثلاجة؟
- 2 - معرباً من ذلك ما جعلوا له وزن اسم الآلة (مِفْعَال = تلفاز).

المصدر بتصرف <http://www.acatap.htmlplanet.comm>

## نشاط حرّ

(قراءة صامتة - قراءة بصوت مرتفع - مطالعة - تلخيص انتخاب شواهد - حفظ مقطع أو مقاطع - أداء مسرحي تحليل النص بالاستعانة بأنشطة وأسئلة أبنيا بمفردى أو بمعية أقرانى، بتوجيه من أستاذى.

### نشاط حر 1 : العمل

...ثم جاء إليه فلاح وقال له : هات حدثنا عن العمل.  
فأجاب قائلاً :

إنكم تشتغلون لكي تجاروا الأرض ونفس الأرض في سيرها.  
لأن الكسول غريب عن فصول الأرض، وهائم لا يسير في موكب الحياة، السائرة بعظمة وجلال في فضاء  
اللانهاية إلى غير المتناهي.

فإذا اشتغلت فما أنت سوى مزمار تختلج في قلبك مناجاة الأيام فتتحول إلى موسيقى خالدة.  
ومن منكم يود أن يكون قصبه خرساء صماء، وجميع ما حولها يترم ما بأنغام متفقة؟  
قد طالما أ خبرتم أن العمل لعنة؛ والشغل نكبة ومصيبة.

أما أنا فأقول لكم إنكم بالعمل تحققون جزءا من حلم الأرض بربيد، جزءا خصص لكم عند ميلاد ذلك  
الحلم.

فإذا واطبتم على العمل النافع تفتحون قلوبكم بالحنية لمحبة الحياة.

لأن من أحب الحياة بالعمل النافع تفتح له الحياة أعينها، وتدنيه من أبعاد أسرارها.

ولكن إذا كنتم وأنتم في الآلام تدعون الولاة كاتب، ودعامة الجسد لعنة مكتوبة على جباهكم، فإنني  
الحق أقول لكم إنه ما من شيء يستطيع أن يحو هذه الكآبة ويغسل جباهكم من آثارها سوى سعيكم  
وجهادكم.

وقد ورثتم عن جدودكم القول إن الحياة ظلمة، فرحتم في عهد مشقتكم ترددون ما قاله قبلكم جدودكم  
المزعجون.

فالحق أقول لكم إن الحياة تكون بالحقيقة ظلمة حالكة إذا لم ترافقها الحركة.

والحركة تكون عمياء وسنة فيها إن لم ترافقها المعرفة.

والمعرفة تكون عنسة سقيمة إن لم تقترن بالمحبة، لأنكم إذا اشتغلتم بمحبة فإنما تربطون أنفسكم  
بعضها ببعض، ويرتبط كل واحد منكم بربه.

وما هو العبد المقرون بالمحبة؟

هو أن تحو الرداء بخيوط مسحوبة من نسيج قلبك...

هو أن تبني البيت بحجارة مقطوعة من مقلع حنانك وإخلاصك

هو أن تضع في كل عمل من أعمالك نسمة من روحك...

أجل إن العمل هو الصورة الظاهرة للمحبة الكاملة.

فإذا لم تقدر أن تشتغل بمحبة وكننت متضجرا ملولا، فالأجدر بك أن تترك عملك وتجلس تلتمس صدقة  
من العملة المشتغلين بفرح وطمأنينة.

جبران خليل جبران، النبي / الأعمال الكاملة

طبعة مكتبة الآداب ص، 175 - 176

## نشاط حر 4 : تريض وتأهيل لبعث مؤسسة

أمر عدد 2990 لسنة 2006 مؤرخ في 13 نوفمبر 2006

يتعلق بإحداث تريض إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة

(الرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 92 بتاريخ 17 نوفمبر 2006)

### وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب

أمر عدد 2990 لسنة 2006 مؤرخ في 13 نوفمبر 2006 يتعلق بإحداث تريض إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة، إن رئيس الجمهورية.

بالقترح من وزير التشغيل والإدماج المهني للشباب، بعد الاطلاع على القانون عدد 75 لسنة 1981 المؤرخ في 9 أوت 1981 المتعلق بالنهوض بتشغيل الشباب مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالقانون عدد 17 لسنة 1993 المؤرخ في 22 فيفري 1993.

وعلى القانون عدد 6 لسنة 1988 المؤرخ في 8 فيفري 1988 المتعلق بتغطية المترشحين في ميدان الضمان الاجتماعي، وعلى القانون عدد 67 لسنة 1989 المؤرخ في 21 جويلية 1989 المتعلق بسحب التغطية الاجتماعية على المتقدمين بتريضات التكوين المهني.

وعلى الأمر عدد 1049 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993 المتعلق بالتشجيع على تشغيل الشباب، مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 1120 لسنة 1998 المؤرخ في 18 ماي 1998.

وعلى رأي وزراء التجارة والصناعات التقليدية والشؤون الاجتماعية والتضامن والتوسيع بالخارج والمالية والصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وعلى رأي المحكمة الإدارية.

يصدر الأمر الآتي نصه :

الفصل الأول . يمكن لمؤسسات القطاع الخاص والمهين الحرة قبول الشباب الراغبين في الانتساب للحساب الخاص، في إطار تريض إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة قصد مساعدتهم على بلورة فكرة المشروع وتسيير صيغ تجسيه وإعداد مخطط الأعمال الخاص به واكتساب القدر المهنية والتطبيقية اللازمة لإنجازه.

الفصل 2 . تضبط مدة التريض حسب حاجيات التريض، ما تم تحديدها ضمن البرنامج المفصل للتريض المتروض عليه بالفصل 6 من هذا الأمر.

وحذت المدة القصوى لتريض واحد، وانما لبعث مؤسسة بسنة قابلة للتجديد مرة واحدة.

الفصل 3 . تتولى وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب الإشراف على تريضات الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة.

ويستند التصرف فيها على المخطط الوطني للتشغيل والعمل المستقل.

الفصل 4 . يدعى شباب التريض في الانتفاع بتريض إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة إبداع مبراب وفقا للأنموذج المتوفر للفرض لدى أحد مكاتب التشغيل والعمل المستقل أو فضاءات المبادرة التابعة للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

الفصل 5 . يتم قضاء تريض الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بناء على عقد يبرم للفرض بين المؤسسة المعنية والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل والشباب طبقا لأنموذج تعدّه مصالح وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب.

الفصل 6 . تتولى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل إعداد البرنامج المفصل لتريض الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بالتعاون مع الشاب ومع المؤسسة. كما تتولى الإحاطة بالشباب أثناء التريض. وفي هذا الصدد فهي مدعوة خاصة إلى مساعدته على إعداد مخطط الأعمال المتعلق بمشروعه.

ويتعين على المترخص حضور حصص عمل دورية تنظمها الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بإشراف المؤطر المكلف بالإحاطة به.

كما يتعين على المترخص موافاة الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل في نهاية كل ثلاثة أشهر بتقرير يتضمن بياناً حول سير تريضه وبخلاصة حول تقدم الأعمال المتعلقة بمشروعه.

الفصل 7 . تتولى المؤسسة تعيين مؤطر مؤهل يعهد إليه بتوجيه أعمال الشاب وبعثته داخل المؤسسة.

الفصل 8 . يمكن أن يتضمن مخطط إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة خاصة دورات تأهيل للعمل المسبق خلفه تكون تقني قصيرة الأمد وزيارات لدى المؤسسات والمرافق المهنية لدى هيئات الإحاطة بالباعثين وذلك قصد تمكين المترخص من التعرف على خصوصيات بعث المشاريع والتصرف في المؤسسات.

الفصل 9 . ترضي الشبان حاملو شهادات التعليم العالي المسلمة عقب إتمام مدة تدوم على الأقل سنتين بعد البكالوريا خلال فترة التريض منحة شهرية . مدة المنحة المنصوص عليها بالفصل 28 من الأمر المشار إليه أعلاه عدد 1049 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993.

وقضى شبان الذين يقل مستواهم التعليمي عن المستوى المذكور عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل خلال فترة التريض منحة شهرية . وافقة المنحة المنصوص عليها بالفصل 25 من الأمر المشار إليه أعلاه عدد 1049 لسنة 1993 المؤرخ في 3 ماي 1993.

الفصل 10 . تسحب أحكام القانون المشار إليه أعلاه عدد 6 لسنة 1988 المؤرخ في 8 فيفري 1988 على الشبان المتقدمين بتريضات الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة.

الفصل 11 . يختم تريض الإعداد والتأهيل لبعث مؤسسة بمخطط أعمال يتم إعداده من قبل المترخص بالتنسيق مع المؤسسة المعنية والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

ويتنفع الشبان الذين تابعوا بانتظام تريض إعداد وتأهيل لبعث مؤسسة وحظي مخطط أعمالهم بمصادقة المؤسسة والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بالأولوية على مستوى تدخلات هيئات الإحاطة بالباعثين ومساندة الاستثمار ولدى مؤسسات القرض العمومية.

الفصل 12 . وزراء التشغيل والإدماج المهني للشباب والتجارة والصناعات التقليدية والشؤون الاجتماعية والتضامن والتوسيع بالخارج والمالية والصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة مكلفون، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا الأمر الذي ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تونس في 13 نوفمبر 2006.

زين العابدين بن علي

تعريف الإضاء : رئيس البلدية

ت و ب (د) : 0330 9061

نسخة مطابقة : الرئيس المدير العام للمطبعة الرسمية للجمهورية التونسية

" تم إيداع هذا العدد من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية بمقر ولاية تونس العاصمة يوم 18 نوفمبر 2006 "

المصدر : موقع وزارة التشغيل والإدماج المهني للشباب

[http://www.info-emploi.tn/ar/document.asp?ID0=84&ID=84&P\\_ID=0&Grp\\_ID=92](http://www.info-emploi.tn/ar/document.asp?ID0=84&ID=84&P_ID=0&Grp_ID=92)

## أتوسع في الحجج

1. قال الله تعالى في سورة التوبة الآية 105 "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
2. وقال : رسول الله "ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة"
3. وقال : "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده".
4. قول مأثور : "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً".
5. وقال الإمام الأوزاعي : "إذا أراد الله بقوم سوءاً منحهم الجدل ومنعهم العمل".
6. وقال عبد الله بن المقفع في فصل "في أن لا راحة من كثرة الأعمال إلا بالفراغ منها"، من كتاب الأدب الكبير والأدب الصغير: "إذا تراكمت عليك الأعمال فلا تلتمس الروح في مدافعتها بالروغان منها. فإنه لا راحة إلا بالمدارها، وإن الصبر عليها هو الذي يخففها عنك، والضجر هو الذي يراكمها عليك".
7. وقال حكيم : الحركة بركة، والتواني هلكة، والكسل شؤم، وكلب طائف خير من أسد رابض. من لم يحترف لم يعتلف
8. وقديما قيل: "بركة العمر حسن العمل" و"لا خير في القول إلا مع العمل".
9. وقيل :: "من العجز والتواني تنتج الفاقة".
10. وقال شاعر يحتج لضرورة العمل بقصة السيدة مريم العذراء أم النبي عيسى .  
توكل على الرحمن في الأمر كله  
ألم تر أن الله قال لمريم  
فلو شاء أن تجنيه من غير هزة  
ولا ترغيب في الجز يوماً عن الطلب  
وهزبه إليك الجذع يساقط الرطب  
جنته ولكن كل رزق له سبب
11. وقال الشاعر معروف الرصافي في الاحتجاج لأهمية الترفيه ودوره في تجديد النشاط  
لا بد من هزل النفوس فجدها  
فإذا شغلت العقل فاله سويعة  
تعب وبعض مزاحها استجمام  
فالهو للعقل الطليح جمام
12. قال جول رونار: "إن الخوف من الموت يجعلنا نعد العمل لأن العمل لب الحياة"
13. "إن المتعاس عن العمل ساقط لا محالة في حياة الشقاء... إن السعادة في الإنتاج ، وقيمة المرء الحقيقية لا تقدر بما يملك أو يحسب أنه يملك، ولكن بما صنع يده". محمد الرشيد ملين - مجلة المباحث - عدد 25 - أفريل 1946 - ص 3
14. "ليس العمل وحده هو المطلوب، إنما المطلوب أيضاً أن يكون العمل جيداً، ذلك أنه بالإتقان تكتسب الأشياء قيمتها ويكتسي العمل نبيله وشرفه. والعمل المتقن وحده يمكن صاحبه من الكسب الحلال" عبد الوهاب بوحدية - فصول عن المجتمع والدين - دار التونسية للنشر 1992 - ص 184.
15. "رؤى صاحب الأخبار أن أحد أبناء رؤساء جمهورية الولايات المتحدة شوهد غداة انتخاب والده للرئاسة مبكراً إلى عمله على عادته، فقيل له : كان عليك أن تجعل من هذا اليوم عيداً لك، وتنقطع عن العمل وقد غدا أبوك رئيس الأمة، فقال: الرئيس أبي وأنا هنا عامل اشتغل لمستقبلي". محمد كرد علي - أقوالنا وأفعالنا ص 72- ط دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
16. "إنك إذا أنت خبزت خبزاً وأنت لا تجد لذة في عملك فإنما أنت تخبز علقماً" جبران خليل جبران - النبي - ص 97.
17. "إن عمل الخلاق هو الصلة الأقوى والأبقى بين الإنسان والكائنات وبين الإنسان والإنسان، إنه البوتقة التي فيها ينضهر كل الناس في كل إنسان" ميخائيل نعيمة - مذكرات الأرقش - ص 180.
18. ذكر تقرير منظمة العمل الدولية لسنة 2003، أن متوسط نسبة البطالة في العالم وصل إلى 6,2%، بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه 12,2%. وتتزايد سنوياً بمعدل 3%. وتنبأ التقرير بأن يصل عدد العاطلين في البلاد العربية عام 2010 إلى 25 مليون عاطل. وما يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، هو أن 60% تقريباً من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين.

## التأليف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية			نصوص شعرية	
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص - حسب مدار الاهتمام فيها :

العمل	البطالة	أخلاق العمل	شروط النجاح في العمل	الترفيه	مهن جديدة متجددة

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجية حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية	نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة
	الركن الغائب

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأطروحة التي قامت عليها :

نصوص الأطروحة المدعومة	نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحتين

خامساً : اضرب لكل مؤثر لغوي حجاجي ثلاثاً حسب ما هو مبين في الجدول :

السبب		النتيجة		الاستدراك		التقابل		الاستنتاج	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

سادساً :

1. اجمع معجمي العمل والبطالة.
2. تارةً العمل بالبطالة من حيث المضار والمنافع
3. ما شروط النجاح في العمل ؟
4. ما المهن والأعمال التي ورد ذكرها في النصوص؟ عدد المهن التي لم تذكر.
5. ما النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب ؟
6. ما الحجة الأقوى، بين الحجج الواردة في نصوص المحور ؟ علل إجابتك ما نوعها ؟
7. ما الغالب على نصوص المحور الإقناع أم التأثير ؟ علل إجابتك.
8. أثر باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.

## تقييم تكويني

1. اربط النص بكتابه ومدار الاهتمام فيه، ثم عوض ما ورد في القائمة خطأ بما هو صواب :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
نجيب محفوظ	المدير المبدع	قيمة العمل في حياة الفرد
أحمد أمين	أنا أعمل إذن أنا موجود	أخطار البطالة
عباس العقاد	نحن بالسّاعد أعلينا الوطن	وقت الفراغ
ماركوس بيكنغهام	الوقت هو الحياة	أخلاق العمل
رجب بودبوس	العمل إرادة	قيمة العمل في حياة المجتمع

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النص، ص التي وردت فيها :

الأطروحة	مدعومة	مدحوضة	النص
سمعت امرأ يقول: لو كنت أملك صحتي، وصفاء ذهني، وطمأنينة الديار من حولي لاستطعت أن أقوم بأعمال جسام، وأكتب لي صفحة حافلة بآثار النجاح!			
إن غاية الحياة البشرية هي السعادة			
ليست الإرادة والعمل ولا غيرهما من الملكات والطبائع حطين ملاحقين يبدأ أحدهما عند نهاية الآخر، أو جسمين متحيزين لا يجتمعان في مكان واحد، وإنما هما مظهران من قوة النفس يصدران عن معين لا يجزأ ولا ينفصل بالحدود والمعالم.			

3. ميز الحجة من المثال فيما يلي، بعد ريد الخطع بالنص الذي اخذ منه :

الحجة	مثال	النص
فقد تبين أن وقت الفراغ يجابه الإنسان بعدد من المشكلات المعقدة ومتعددة الوجوه أكثر بكثير مما كان متصوراً.		
ولعلّ أول مشكلة من هذه المشكلات هي الضجر والملل.		
فالعامل يعطي وجد الإنسان معنى ومبرراً، ومن دونه يظل هذا الوجود من دون معنى ومن دون مبرر.		

4. صنف الحجج إلى منطقية وتجريبية

الحجة	منطقية	تجريبية	النص
توجد الإنسان ينطبع على كل ما يُنتجه.			
لقيت منذ يومين في فناء الوزارة الفلانية صديقي فلانا المهندس المقاول يزمجر من الغيظ وينتفض من الغضب. فقلت له وأنا أربّت على كتفه: كفاك الله الشر! ماذا بك؟			
تبين لي من بحث بدأت به بمسح نحو ثمانين ألف مدير... أن هناك خاصية واحدة تفصل بحق المديرين المبدعين عن بقية المديرين.			



5. اذكر لكل فكرة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

الفكرة	الحجة	النص
العمل عبادة		
تقلبت في مهن كثيرة ولم ترق لي واحدة		
أن يعمل الفرد أي انه إنسان له الحق في الوجود		

6. أجب بنعم أو لا ثم صوّب الخطأ إن وُجد

السؤال	نعم	لا التصويب
"سيد الأرض" قصيدة عمودية		
نص (أرهقني العمل ... أرهقني البطالة) حجاجي		
السلسلة الجهنمية نص حوار		

7. ما رأيك في إجماع الناس على الربط بين العمل وتحديد مكانة الإنسان في المجتمع (.....)

.....

هل تؤمن بسبيل أخرى  
لنحت هذه المكانة؟ (.....) أذكرها (.....)

8. ما النتيجة التي تخرج بها من نص 'أرهقني العمل أرهقني البطالة'؟

(.....)

(.....)

9. لخص نص "السلسلة لا تمطر ذهباً" في 4 أسطر لا غير

(.....)

.....

(.....)

## المحفوظات والعروض

### 1 - أيها العمال

لأحمد شوقي\*

- 1 أيُّهَا الْعَمَّالُ أَفْنُوا السُّعْمَرَ كَدًّا وَاكْتِسَابًا  
وَاعْمُرُوا الْأَرْضَ فَلَوْلَا سَعْيِكُمْ أَمَسَتْ يَبَابَا  
إِنَّ لِي نَصْحًا إِلَيْكُمْ إِنْ أَذِنْتُمْ وَعِتَابَا  
أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ جُدُودِ خَلَدُوا هَذَا التُّرَابَا  
5 أَتَقْنُوا الصَّنْعَةَ حَتَّى أَخَذُوا الْخُلْدَ اغْتِصَابَا  
إِنَّ لِلْمُتَقِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ ثَوَابَا  
أَتَقْنُوا يُحِبِّبُكُمْ اللَّهُ وَيَرْفَعُكُمْ جَنَابَا  
أَيُّهَا الْغَادُونَ كَالنَّحْلِ لِرْتِيَابَا وَطِلَابَا  
فِي بُكُورِ الطَّيْرِ لِلرِّزِّ مَجِيئَا دَابَابَا  
10 إِنَّمَا الْعَاقِلُ مَنْ يَجْعَلُ لِلدَّهْرِ حِسَابَا  
فَازْكُرُوا يَوْمَ مَشَيْبِ فِيهِ تَبْكَونَ السَّابَا  
إِنَّ لِلْسِّنِّ لَهَمًّا حِينَ تَعْلُو وَعَذَابَا  
فَاجْعَلُوا مِنْ مَالِكُمْ لِلشَّيْبِ وَالضَّعْفِ نِصَابَا  
وَازْكُرُوا فِي الصَّحْفَةِ السُّدَّاءِ إِذَا مَا السُّقْمُ نَابَا  
15 وَاجْمَعُوا الْمَالَ لِيَوْمِ فِيهِ تَلْقَوْنَ اغْتِصَابَا.

### 2 - الفلاح

لمحمد بكر هلال\*

- 1 أَيُّهَا الْكَسَّابُ السَّقِيُّ الْمُعَنَّى  
تَسْبِقُ الطَّيْرَ فِي الْبُكُورِ وَتَسْعَى  
بِأَنْعَامِكَ بِالْكَفَّافِ مِنْ لَقْمَةِ الْعَيْشِ وَدِيْعَا وَأَنْتَ لِلنَّاسِ تَفْنَى  
مُظُّكُ الْبُؤْسِ بِالنَّهَارِ وَتَلْقَى  
5 كُنْتَ تَصْحُو وَالنَّاسُ غَرَقَى نِيَامَ  
جَاعِلًا أَنْتَ السَّوَاقِي غِنَاءَ  
7 يَأْخُذُ الْبَرْدُ مِنْ قُؤَاكِ شِتَاءَ  
تَحْمِلُ الْجُهْدَ وَالْمَتَاعِبَ عَنَّا  
فِي رِضَاءِ وَالْقَلْبُ مِنْكَ اطمأننا  
ظِلْمَةَ الدَّهْرِ كُلَّمَا اللَّيْلُ جُنَّا  
تَبْذُرُ حَبًّا ثُمَّ تَطْلُبُ عَوْنَا  
وَشِكَاةَ الْفَوْؤُسِ لِلْأَرْضِ لِحْنَا  
وَتُلَاقِي فِي الصَّيْفِ لِفْحَا وَعُغْبَنَا

\* يوظف نص أيها العمال لتدريب التلاميذ على الحفظ ومراجعة بحر الرمل (برنامج الثامنة أساسي / ص 40)  
ونص الفلاح لتدريب التلاميذ على الحفظ ودراسة بحر الخفيف (برنامج التاسعة أساسي / ص 40)

### أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة من المتعلمين إضافة أو مقابلة\* صحفية مع شباب عاطلين وآخرين يعملون حول "العمل والبطالة" ثم تقوم بعرضها أمام زملاء.
2. وتنجز مجموعة أخرى ملفًا\* حول الأخلاق المهنية وأهمية الترفيه ثم تقوم بعرض\* أمام زملاء.
3. وتتكفل مجموعة أخرى بمناقشة\* المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

\* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص لتدريب على الإنتاج الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من محور العمل، ما كان مصدره العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

\* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تمارين العرض (البرامج الرسمية للتاسعة أساسي ص39-40)

### أدمج مكتسباتي كتابيًا

- أخير من بين الأفكار والأطروحات الآتية واحدة أو أكثر ثم أدمجها أو أدمجها بما اكتسبته من حجج مناسبة، فيما لا يتعدى 20 سطرًا لكل محاولة.
1. يقول أبو القاسم الشابي:
  2. مثل البطال في المجتمع كمثل مصاص الدماء يعيش عالية على الناس ويتغذى على مصّ أقواتهم.
  3. إنَّ النعم خير من السعي والعمل،
  4. إنَّ نايّة العمل الوحيدة هي الكسب والمال والجاه،
  5. إنَّ العدوَّ الألدَّ للإنسان هو الوقت فلا بدَّ من قتله وذبحه في مسالخ اسمها المقاهي
  6. غايتنا من العمل ليست الجودة أو الإتقان بل الإنتاج ووفرته
  7. إنَّ أفضل سبيل يسلكه ربُّ العمل مع عماله هو الصرامة والشدة لا الحوار والمرونة.

تقييم ذاتي للمكتسب من محور العمل\*

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور العمل في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					قيمة العمل	
					أخطار البطالة	
					الأخلاق المهنية	
					شروط النجاح في العمل	
					الترفيه وتجديد الطاقة للعمر	
					الحجاج.	
					وظفت مكتسباتي لتمك المعرفة الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص، أداء أعمال اللغوية فيها،	المواقف والسلوكيات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز عمالي	
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز عمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (ق.ا. - أثناء - بعد) التعلم	
					دأبت على إبداء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					سأعمل إيجابيا في بناء المعارف الجديدة.	
					تعلمت مع رفاقي	
					تواصلت جيدا مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

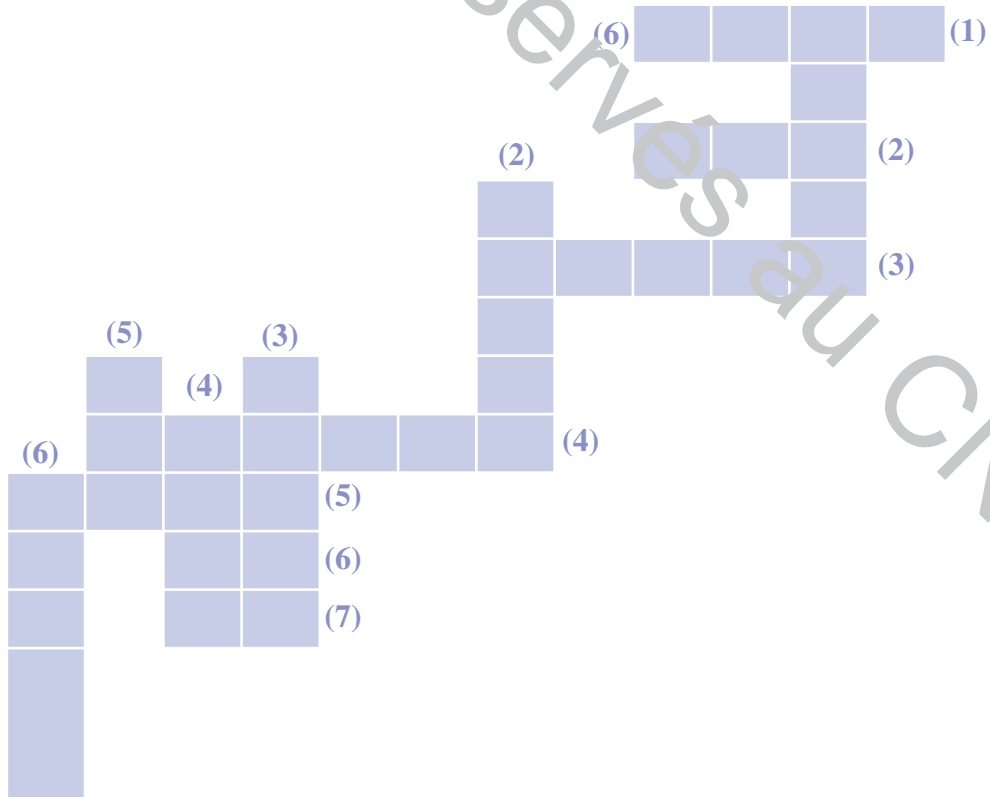
## أَتَسَلَّى

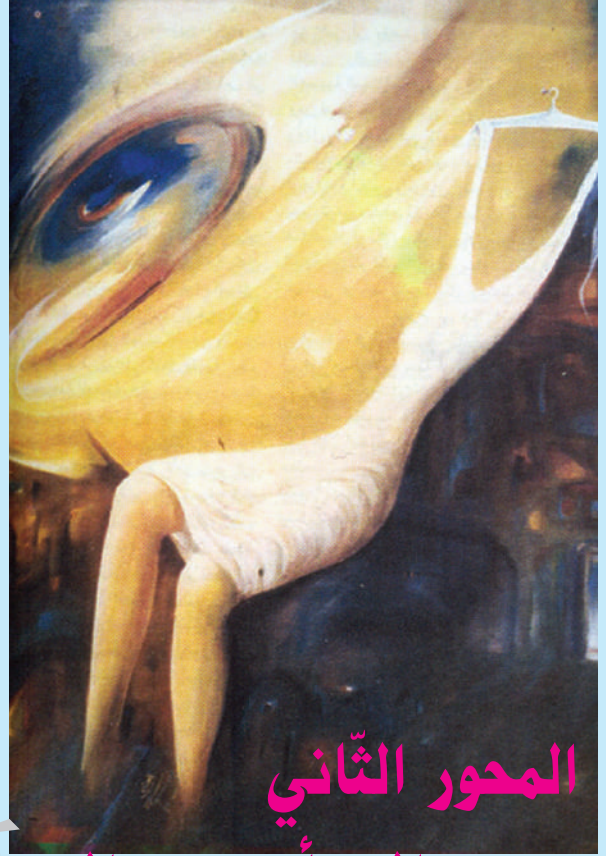
### أَفْقِيًّا :

- 1- اسم مكان ( و ق د )
- 2- وسط الشيء
- 3- أولى الأعمال التي تعاطاها السَّارِد في النصِّ
- 4- أَتَفَعَّلَ أَيَّامًا
- 5- الأَمْر من ( ع م ل )
- 6- النافية للجنس
- 7- الثالث والتاسع عشر من الحروف الألف بائية

### عَمُودِيًّا :

- 1- صيغة مبالغة من ( و ق د )
- 2- ثاني عمل تعاطاه السَّارِد في النصِّ
- 3- أَرَهَقَتِ السَّارِد
- 4- يوفِّره ربُّ العائلة بعد العمل لأسرته
- 5- تتحصَّل عليه عند بعثرة (عمل)
- 6- إذا أنت أكرمته تمرَّد





## المحور الثاني

# المرأة في المجتمعات المعاصرة

### أُتِيبَن أهداف المحور

1. تَبِينُ منزلة المرأة في المجتمعات المعاصرة شرقياً وغربياً،
2. إدراكُ شَبوبِ وصيانة مكاسب المرأة ودعمها،
3. اتخاذُ موقفٍ نقديٍّ من استغلال المرأة في الإعلام والإشهار.

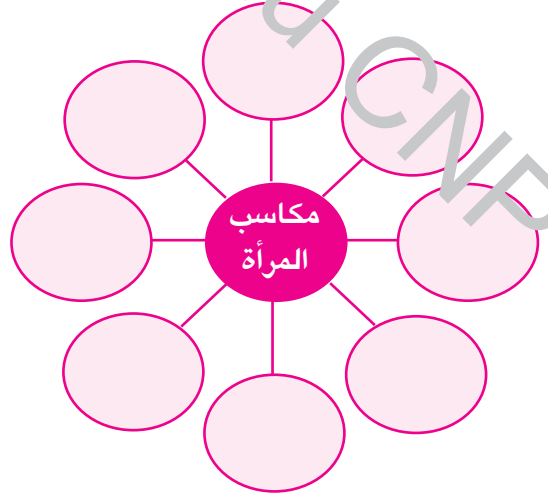
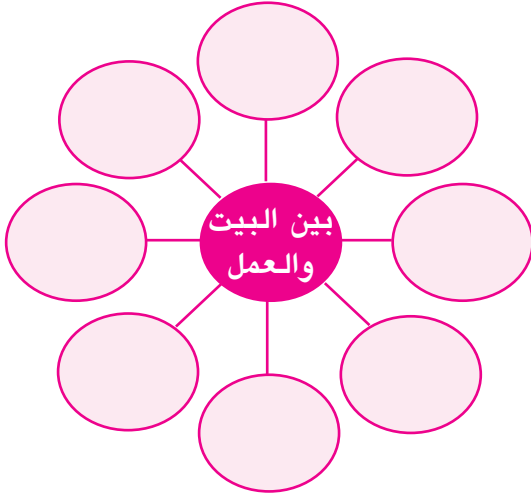
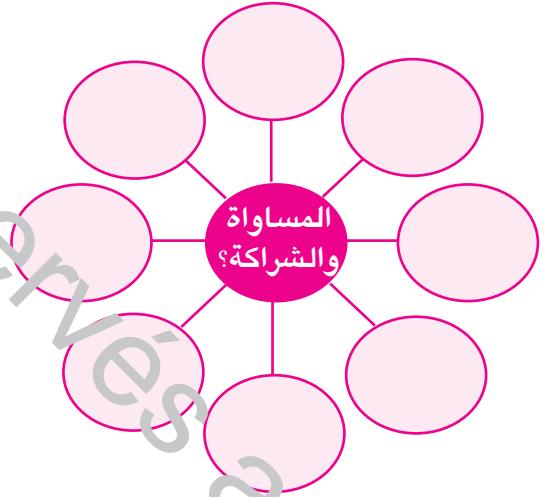
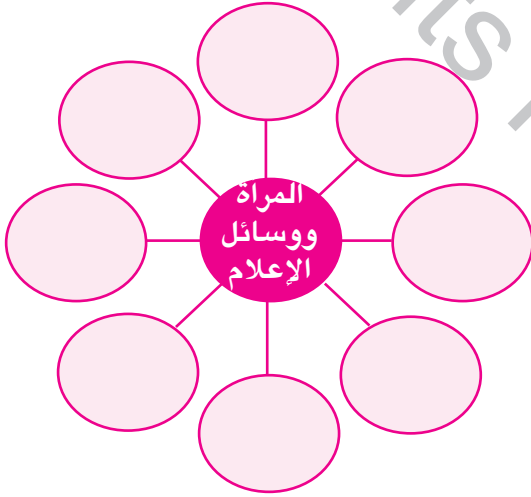
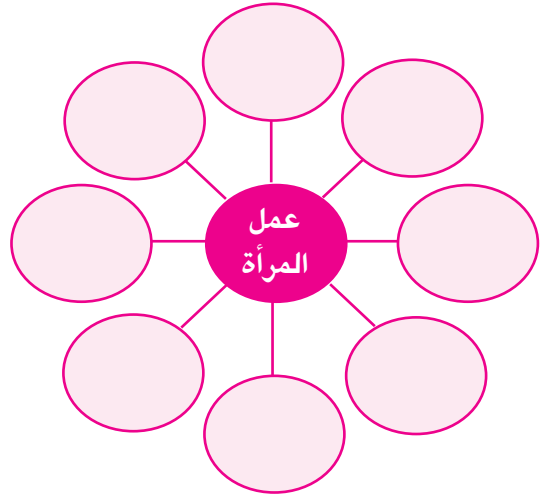
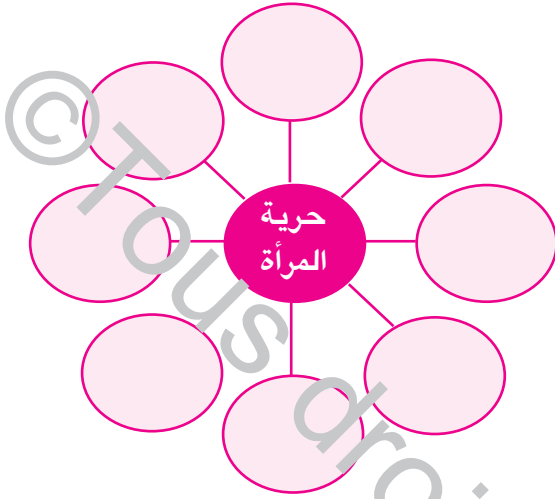
### أُنبِين المحتوى

نصوص متنوعة

1. شعرية، عمودية وحرّة
2. نثرية يغلب عليها الطابع الحجاجي



أستكشف



### أساهم في إنجاز مشروع

**مدار المشروع :** المرأة في المجتمعات المعاصرة بين القانون والواقع وكيفية صيانة مكتسباتها

(يشمل واقع المرأة في وسائل الإعلام)

#### المنتج المنتظر:

1. نختاره بكل حرية: ( مطوية أو كتيب أو مجلة حائطية أو وثيقة رقمية أو معرض ، وثائقي...)
  2. ننظّمه ونبويه كالاتي:
- \* نقسمه (المعرض=أجنحة / الكتاب=فصولا / الوثيقة الرقمية= صفحات...) حسب المكان: المرأة في تونس- المرأة في المجتمعات الشرقية - المرأة في المجتمعات الغربية.
- \* نضمّن كلّ (جناح- فصل...) وقائع، عيّنات، نصوصًا، شهادات حاول إحصائية، صورًا، رسومًا، تتعلّق بالمرأة في المجتمعات المعاصرة بين القانون والواقع، وكيفية صيانة مكتسباتها.

#### التمشّيات

1. ننتظّم في فريق.
2. نختار شكل المنتج النهائي الذي يلائمنا.
3. نحدّد الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا. (نصوص المرأة في المجتمعات المعاصرة، الإعلامية، الإنترنت، المراجع المكتبية، الأشكال، والمؤسسات والمنظمات التي سيتم الاستعانة بها...)
4. ننظّم عملنا ونخطط لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكل منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية - صوغ أهدافه ومقاييس تقييمه...)
5. نتقاسم العمل بيننا.
6. ننجز مشروعنا وفق المخطط.
7. نلتقي باستلام لمناوبة مراحل الإنجاز.
8. نقبّ عملنا مرحليا وختاميا.
9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقة جذابة ولائقة.

**ملاحظة:** يُعرضُ المشروعُ على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء منتج عملي وناجح.



1 - تعليم المرأة فرض (بحر الوافر)

أتهياً

حظ الجدات من التعليم ؟؟؟ وحظهن من تربية الاجيال تربية سليمة علمية ؟؟

- 1 هي الأخلاقُ تنبُت كالنبات \* إذا سُقِيَتْ بماءِ **المكرّمات** \*  
 \* على ساقِ الفضيحةِ مُمْتِرات \*  
 \* ولم أَرِ ل**الخلّاق** من مَحَلٍّ \* يَهْدبها كحَضْنِ **الأمّهات** \*  
 \* فحَضْنُ **الأمّ** مدرسةٌ تسامت \* بتربيةِ البنينِ أو البنات \*  
 5 وليس **ربيبٌ** عاليةِ المزايا \* كمثلِ ربيبِ **الهد** سافلةِ الصّفات \*  
 \* فكيفَ نَظَنُّ بالأبناءِ خيراً \* إذ شَارَا بحَضْنِ الجاهلات \*  
 \* أُمُّ **المؤمنين** إليك نَشْكُو \* مِمَّ ببيتنا بجهلِ المؤمنات \*  
 \* تَخَذْنَا بعدك العاداتِ ديناً \* فاشقى المسلمونَ **المُسلمات** \*  
 \* فقد سلكوا بهن سبيلَ خسرةٍ \* وصدُوهُن عن سبيلِ الحياة \*  
 10 وقالوا: **شرعة** الإسلام تقضي \* بتفضيلِ (الذين) على (اللواتي) \*  
 \* وقالوا: إن معنى العلمِ شيء \* تضيّق به صدور **الغانيات** \*  
 \* وقالوا: الجاهلاتُ أشفُ نفساً \* عن **الفحشا** من المتعلّمات \*  
 \* لقد كذبوا على الإسلامِ كذباً \* تزول **الشّم** منه مزلزلات \*  
 \* أليس العلمُ في الإسلامِ فرضاً \* على أبنائِهِ وعلى البنات \*  
 15 ألم نر في **الحسان** **الغيد** قبلاً \* أوانس كاتباتِ شاعرات \*  
 \* وكانت نساءِ القومِ **قدما** \* يرحن إلى الحروبِ مع الغزاة \*  
 \* يكن لهم على الأعداءِ عوناً \* ويضمدن الجروحِ الداميات \*  
 \* وكم منهن من أسرت وذاقت \* عذابِ الهونِ في أسرِ العداة \*  
 \* فماذا اليومِ ضرلو التفتنا \* إلى أسلافنا بعضِ التفات \*  
 20 فهم ساروا بنهجِ هدى وسرنا \* بمنهاجِ التفرّقِ والشتات \*  
 \* نرى جهلِ الفتاةِ لها عفافاً \* كأن جهلِ الحصنِ للفتاة \*  
 \* ونحتقر الحلائلِ لا لجرمِ \* فنؤذيهن أنواعِ الأذاة \*  
 \* ونلزمهن قعر البيتِ قهراً \* وتحسبهن فيه من الهنات \*  
 \* لئن **وأدوا** البناتِ فقد قبرنا \* جميع نساءنا قبل الممات \*  
 25 حجبناهن عن طلبِ المعالي \* فعضن بجهلهن مهتكات \*

**المكرّمات**: ج مكرمة مصدر من الجذر: (ك، ر، م)  
**الخلّاق**: ج خليفة من الجذر (خ، ل، ق) الطبيعة التي يخلق بها الإنسان.  
**ربيب**: من الجذر (ر، ب، ب) ولد الزوجة من زوج سابق.  
**أم المؤمنين**: عائشة زوجة النبي محمد (صلعم)  
**الفرات**: الماء العذب جدا، من الجذر (ف، ر، ت)  
**شرعة**: شريعة ما شرع الله لعباده من السنن والأحكام من الجذر (ش، ر، ع)  
**الغانيات**: ج غانية - المرأة الغنية بحسنها وجمالها عن الزينة من الجذر (غ، ن، ي)  
**الفحشا**: أصلها الفحشاء - الزنا - ما يشتد قبحه من الذنوب - من الجذر (ف، ح، ش)  
**الشّم**: جمع أشم، الجبل المرتفع الشامخ، من الجذر، (ش، م، م)  
**الغيد**: ج غيداء المرأة اللينة البينة الغيد، والغيد اسم بعض النعومة. من الجذر (غ، ي، د)  
**قدما**: الزمن القديم من الجذر (ق، د، م)  
**وأدوا**: فعل ثلاثي من الجذر (و، ع، ل) هأذ. يند وأدا البنت: فنهاض التراب حيّة، فهي ويدي رنية وموودة.

معروف الرّصافي، الديوان  
 دار العودة بيروت - 1981

## أُتعرّف إلى الكاتِب

معروف الرصافي (1875-1945م) شاعر عراقي معاصر، عمل في التعليم والصحافة اشتهر بمواقفه الجريئة. كرّس شعره لإصلاح المجتمع ومقاومة الفقر والجوع.



### أُسعدّ:

1. لم استهل الشاعر قصيدته بحكم؟
2. مَيّز في النص، بين الأطروحة المثبتة والأطروحة المدحوضة.
3. ما طبيعة الحجج المعتمدة في النص؟
4. لم اختار الشاعر أن يلجأ في قصيدته إلى عائشة أم المؤمنين؟

### أُبنى المعنى:

1. ما مساوئ عدم تعليم المرأة في نظر الشاعر؟
2. بيّن أهميّة المراوحة بين الماضي والمضار في علاقتها بالحجاج في القصيدة.
3. ما المؤشّرات اللغوية والتعبيرية المرظفة في الحجاج؟
4. لم اعتمد الشاعر "ضمير الغائب" في مواجهة الخصوم؟
5. ما جدوى استقاء الشاعر حججه من مصدر حجج الخصوم نفسه؟

### أُبدى رأيي:

1. هل يبيّن تحليل مواقف الشاعر من وضع المرأة بالفترة التّاريخية التي عاصرها؟
2. إلى أي حد وفقّ الرصافي في إخضاع الشعر للحجاج؟

### أُسَمّر وأوظّفت:

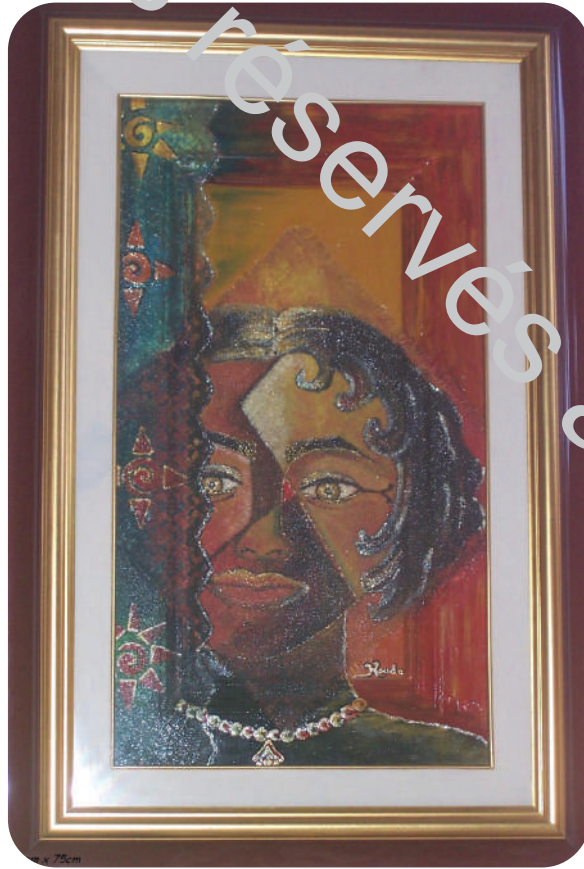
1. في الصف: انثر الأبيات الحجاجية الواردة في هذه القصيدة.
2. خارج الصف: اشتهر الرصافي بانتصاره لقضايا المرأة، ابحث في دواوينه أو في أعماله الكاملة عن قصائد أخرى في الغرض.

## أُسْتَفِيدُ :

أم المؤمنين : "هي عائشة، زوجة الرسول الكريم (ص) وبنت صديقه أبي بكر رضي الله عنه. من الشخصيات المحببة إلى العرب والمسلمين، فقد كانت من أشد المسلمين اتّصالاً بالرسول الكريم، فنبتت في علوم القرآن والفقه والحديث والأخبار وكانت بعد وفاة الرسول معيناً لا ينضب في المسائل الدينية يرجع إليها كبار الصحابة وعامة المسلمين في ما يعرض لهم من مشكلات واحتلت منزلة كبيرة في التاريخ.

## أُتَعَرِّدُ لِفَتْيِي :

تخذنا بعدك العادات ديناً تخذنا: أصلها اتّخذنا حذف الألف والتاء للتخفيف الشعري أو للضرورة الشعرية.  
بتفضيل (الذين) على (اللواتي) اختزال للتعبير للكناية عن "الرجال" بالاسم الموصول الذين وعن النساء بالاسم الموصول "اللواتي".



النظرة المحترمة للمرأة \* للفنانة التشكيلية هدى التونسي بلحاج \*

## 2 - ضحية الجسد

### أتهياً

هل تلاحظ بعض مظاهر التمييز بين الذكر والأنثى في بيتكم ؟ اذكر أمثلة منها.

بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي مبكراً جداً، قبل أن تنبت أنوثتي وقبل أن أعرف شيئاً عن نفسي وجنسي وأصلي، بل قبل أن أعرف أي تجويف كان يحتويني، قبل أن أَلْفَظَ إلى هذا العالم الواسع.

كلُّ ما كنتُ أعرفُه في ذلك الوقت أنني بنتٌ كما أسمع من أمي.

ولم يكن لكلمة بنتٌ في نظري سوى معنى واحدٍ، هو أنني لست ولاء، لست مثل أخي ... أخي يَقصُ شعره و يتركه حراً لا يمشطُه وأنا شعري يَطلُّ بطول وتمشطه أمي في اليوم مرتين وتقيده في ضفائر وتحبس أطرافه بأشرف.

أخي **يضحو** من نومه ويترك سريره كما هو وأنا لي أن أرتب سريرتي وسريره أيضاً. أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمي أو أبي ويعود في أي وقت وأنا لا أخرج إلا بإذن ؟

أخي يأخذ قطعةً من اللحم أكبر من فاعتي ويأكل بسرعة ويشرب **الحساء** بصوت مسموع وأمي لا تقول له شيئاً

أما أنا ... فأنا بنتٌ، علي أن أرقب حركاتي وسكناتي ... علي أن أخفي شهيتي للأكل فأكلُ ببطء وأشرب الحساء بلا صوت. معركة الرجل والمرأة، تلك المعركة المزيفة العجيبة، تقف أمامها أمام الرجل وحدها ويقف الرجل فيها أمام المرأة ومن ورائه **متاريس** من التقاليد والقوانين والأديان وسدود من التاريخ والأحقاب والأجيال، صفوف من الرجال والنساء والأطفال يحملون أسنة ممدودة حادة كسيف السيوف، ويصوبون عيوننا مفتوحة **كفوهات** البنادق ويفتحون أفواها واسعة كالمداغ الرشاشة.

يتف الرجل أمام المرأة مستنداً بظهره إلى العالم، يقبض بيده على **صولجان** الحياة، يملك الماضي والحاضر والمستقبل، يملك الشرف والكرامة والأخلاق

وأوسمة معاركه مع النساء، يملك الدين والدنيا، بل يملك تلك النطفة الصغيرة التي تنبت في أحشاء المرأة عقب العراك، يعترف بها أو لا يعترف، يمنحها اسمه وشرفه أو لا يمنح، يحكم عليها بالحياة أو يحكم عليها بالإعدام.

وتقف المرأة أمام الرجل وقد سلبها العالم حريتها وشرفها وأسمها وكرامتها وطبيعتها وإرادتها، سلبها الدين والدنيا، بل سلبها تلك الثمرة الصغيرة التي تصنعها في أعماقها بدمائها وخلاياها وذرات عقلها وقلبها.

د. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، ص 80 - 81

دار الآداب - بيروت 1988

**يضحو** : فعل ثلاثي مجرد من الناقص الواوي (ص، ح، و). صحا النائم استيقظ

**الحساء** : والحساء : المرق. طعام رقيق يصنع من الدقيق والماء، اسم مشتق من الجذر : (ح، س، و)

**متاريس** : اسم آلة من الجذر : (ت، ر، س) المفرد : متراس : ما يستتر به من العدو كالحائط.

**فوهات** : ج فوهة : الفوهة من كل شيء فمه وأوله . الجذر : (ف، و، ه)

**صولجان** : صولج عصا يدها المشد، ترمز لسلته. الجمع : صولج وصولجة. الجذر : (ص ل ج)

## أُتعرّف إلى الكاتبة

نوال السعداوي: طبيبة وكاتبة ومفكرة مصرية. ولدت سنة 1930. من أعمالها  
مذكرات طبيبة، أوراق حياتي، الشقة رقم 112



### أُستعدّ :

1. ما القضية التي تطرحها الكاتبة في النص ؟
2. اتبع الحجاج ثلاث مراحل : تبيينها وأبرز ما يميز كلا منها معجما وأسلوبا.
3. في النص إدانة واضحة في مواضع وضمنية في أخرى لعدة أطراف من المجتمع والثقافة. حددها واكشف طريقة مساهمتها في الإساءة إلى المرأة.
4. ما معنى قول الكاتبة (الصراع بيني وبين أنوثتي) ؟
5. استخرج الكلمات التي تنتمي إلى معجم (الصراع).

### أُبنى المعنى :

1. استخرج من النص ما يدعم تورط المجتمع في تحويل الفوارق الطبيعية بين الذكر والأنثى إلى سلاح لاضطهاد المرأة وقمعها.
2. إلام ترجع الكاتبة اضطهاد المرأة إلى عوامل طبيعية أم تربوية اجتماعية ؟
3. ما الصورة التي رسمتها الكاتبة للرجل في خيال القارئ ووعيه ؟
4. هل تجد في استرجاع الكاتبة لذكريات طفولتها ما يؤكد استمرار هذه الممارسات التمييزية في أسرنا العربية ؟

### أُبدى رأيي :

1. يدو أن الكاتبة تحمل الرجل مسؤولية ما تعانيه المرأة من حيف. ولكن ألا تساهم المرأة بدورها في الوضع الذي تشكوه ؟ (وظف صورة الأم في النص)
2. إذا كان وضع المرأة في المجتمع هو نتيجة التاريخ والعقائد والتقاليد والعادات والتربية، فهل يمكن التخلص منه بمحاسبة الرجل فقط ؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف: حرر فقرة من عشرة أسطر تبين فيها مدى مساهمة المؤسسات التربوية والتعليم في إنصاف المرأة .
2. خارج الصف: أعد ملفا عن اضطهاد المرأة في المجتمعات المتقدمة بالعودة إلى بعض المواقع على شبكة الأنترنت أو بالاستناد إلى "توسّع في الحجج".

## أُسفيد :

"إن الاختلافات الموجودة بين الرجل والمرأة لا تأتي من الشكل الخاص للأعضاء التناسلية ومن وجود الرحم والحمل أو من طريقة التعليم. إنها تنشأ من تكوين الأنسجة ذاتها ومن تلقيح الجسم كله بمواد كيميائية يفرزها المبيض. والحقيقة أن المرأة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل. فكلّ خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها".

الدكتور ألكسيس كاريل : الإنسان ذلك المجهول / ص. 108 .

"صحيح أن صفات معينة هي ذات أصل وراثي كلون العيّن والشعر وقصر النظر وضعف العقل ولكن صفات أخرى تتوقف على تأثير البيئة على العقل والجسم"

المرجع السابق / ص. 289

## أُتعهد لفتحي :

1. بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي قبل أن تنبت أنوثتي نبات

2. عليّ ..... أن أرتب سريري ترتيب

3. عليّ ..... أن أخفي شهيتي إخفاء

- أن : موصول حرفي، ينصب الفعل المضارع بعده و يخلصه للزمان المستقبل.
- أن + فعل مضارع منصوب = مركب بالموصول الحرفي يمكن تحويله إلى مصدر مفردة.

### 3 - المرأة العربية وحجاب الأوهام

أتهياً

لم تُسرع القوانين وتُسَنِّ الشرائع؛ أَلتَطَبَّقْ أم لتبقى جبراً على ورق؟

لَمْ نتوصَّلْ حتَّى الآن، في مجتمعنا العربي، إلى تحديد دقيق لدور المرأة في المجتمع ومستقبل هذا الدور. نسمع عن المرأة، أمَّا وزوجةً وأختًا، ونقرأُ فيها أشعارَ الميخ لهذه الأدوار ولكنَّ الدَّورَ الاجتماعيَّ لها حتَّى الآن لم يتساو في الواقع المعيش مع الرجل. ... ما يعوق المرأة العربية في المجتمع العربي اليوم ليس نقص التشريع فقط، لأنَّ المشكلة الأهمُّ هي أنه حتَّى في وجود التشريع، فإنَّ التَّطبيقَ مازالت أممهُ عقبات اجتماعية، وهنَّا تكمنُ الخطورة.

فمع الاختلاف من دولة عربية إلى أخرى يُمكن القول إنَّ المرأة العربية غير موجودة في الهيكل الاجتماعيِّ الفاعل سواءً في القطاع الحكومي، أو في القطاعات غير الحكومية ففي بلد مثل لبنان حيث مساهمة المرأة قديمة نسبياً، رُجِدَتْ لور مغيزل، المحامية اللبنانية والنشطة في العمل الأهلي النسوي في رئاسة نشرتها أخيراً، أن عدد المنتسبات إلى الأحزاب السياسية اللبنانية على كثرتها لا يتجاوز ثمانية بالمائة (8%) من عدد المنتسبين من الرجال، كما أن المرأة يندُرُ وجودها في الهيئات العليا للأحزاب حيث تتخذ القرارات، وأنَّ عملها في هذه الأحزاب هو امتداد يفرضه السياق الاجتماعي والثقافي، فتكلف في معظم الأحيان بأمور اجتماعية وبأعمال السكرتارية، وأنَّ عدداً كبيراً منهنَّ انتسبن إلى هذه الأحزاب بسبب وجود أزواجهنَّ فيها، كما أن هذه الأحزاب لم تتبنَّ القضايا الخاصة بالمرأة بشكل مدبّر، ولم ترسَّح أية واحدة منهنَّ لكرسيِّ الوزارة على كثرة ما رُشِّح من الرجال. أمَّا النساء العاملات المنتظمات في النقابات العمالية فيرجع انضمامهنَّ إليها إلى عاملين جديدين منها نوع العمل، والسن، والوضع العائلي. وتوصلت الدراسة اللبنانية في مجال النقابات المهنية، إلى نتائج قريبة ممَّا يحدث في حالة الأحزاب السياسية.

لند سألنا أحد كبار المسؤولين في برلمان عربي دخلت فيه المرأة مساهمةً أخيراً، ماذا عن دورها داخل البرلمان؟ فأجاب وأحسبه صادقاً: أن المرأة دورها محدود جداً لأن الظروف الاجتماعية لا تسمح لها بأكثر من ذلك. وتلك هي إحدى القضايا الخاصة بالمرأة العربية، لأنَّها إن لم تحصل بعد على اعتراف اجتماعي بدورها يبقى الاعتراف القانوني، مهما أخذ من صيغ، شكلياً بحثاً. وأياً كانت زاوية النظر التي نرى منها تطوُّر المرأة العربية سواءً من منظور المجتمع السياسي أو المجتمع المدني، فإننا سوف نلاحظ أن هذا التطوُّر هو كميٌّ مظهريٌّ، لم يؤدِّ بعد إلى تغييرات نوعية جوهرية. فالمرأة العربية الحضرية التي شاركت في مجال العمل بقوة التشريع لم يؤدِّ خروجها إلى العمل إلى تحرُّرها ثقافياً واجتماعياً

المديح: من

مدحه: أي

أثنى عليه

وعدد

محاسنه.

انتسبن:

انضممن

واشتركن

الخنوع: من

(خ، ن، ع) أي

الخنوع

والرضا

بالمهانة

وخرجها من عقلية الحصار، فلا تزال الثقافة السائدة هي ثقافة السيطرة للرجل في مقابل الخنوع للمرأة، فهي عاجزة في بعض الطبقات الاجتماعية. مهما تعلمت. حتى عن استخدام حقها وحريتها في اختيار شريك حياتها أو نوع عملها، ناهيك عن القدرة على سفرها منفردة.

محمد الرميحي

رفع حجاب الأوهام عن حال المرأة العربية (بتصرف)

مجلة العربي - العدد 1:467/10/1997

## أُتعرّف إلى الكاتِب

محمد الرميحي: كاتب ومفكر كويتي معاصر، ولد عام 1942. عمل أسبانياً لعلم الاجتماع بجامعة الكويت في السبعينات نشر ما يزيد عن عشرين كتاباً في علم الاجتماع السياسي وقضايا العرب المعاصرة رأس تحرير "مجلة العربي" (1982 - 1999)



## أُستعدّ:

1. في النص موقف ومثال واستنتاج، قطع النص وفق ذلك.
2. تواترت في النص أساليب النفي: استخرجها جميعاً وبين دلالة تواترها في الحجاج.
3. إلام يدعو الكاتب من وراء نقده لواقع المرأة العربية؟ ما أطروحته؟
4. ابحث عن تعريف للمبدعة "لور مغيزل" الذي كرّست حياتها للدفاع عن حقوق المرأة اللبنانية والعربية.

## أُبنى المعنى:

1. ما الصورة التي التصقت بالمرأة في المجتمع العربي؟
2. أين تكمن مشكلة المرأة الحقيقية: أفي غياب التشريعات أم في انعدام تطبيقها؟ على من يُلقى الكاتب مسؤولية ذلك؟
3. دَعِّمِ كاتِبَ موقفه بمثال أطنب في بسطه وتحليله (لبنان)، ادرس المثال موضحاً وجهة اختياره.
4. قارن بين مقدمة النص وخاتمته من حيث صرامة الكاتب في موقفه.



الناشطة اللبنانية نور مغيزل



## أبدى رأيي :

1. إلى أي حد يبدو الكاتب محققاً في اقتصاره على مثال وحيد لدعم أطروحته ؟
2. بين انطلاقاً من التجربة التونسية تسرع الكاتب في تعميمه لمواقفه.

## أستمروا أو طفت :

1. في الصف: حرر فقرة حجاجية في موضوع تختاره تتضمن أطروحة مدعومة بحجة ومثال.
2. خارج الصف: استعن بما درست في المواد الاجتماعية وبما اطلعت عليه في وسائل الإعلام لتحريير فقرة حول مكانة المرأة في بعض الأقطار العربية الأخرى.

## أستفيد :

الجمعيات الأهلية أو مؤسسات المجتمع المدني هي المنظمات البرميات التطوعية في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما الأحزاب السياسية والاتحادات المهنية والنقابات العمالية والمؤسسات الصحافية وجمعيات البيئة والمعوقين (...). غير الحكومية (تعمل في استقلال نسبي عن سلطة الدولة ولكنها مقيدة بنظم وقوانين وقواعد) وتاريخياً ارتبطت الجمعيات الأهلية، أو المنظمات التطوعية، في أغلب دول العالم بمواجهة الفقر.

## أتعهد لفتي :

لم يؤدِّ بعدُ إلى تغيرات نوبياً جوهريّة: ظرف بني على الضمّ لأنّه مقطوع عن الإضافة، فلو أضيف، لنُصِبَ وجوباً كأن نقول (لم يؤدِّ بعدُ كلُّ هذه العقود الطويلة...) ويكثر استعمالُ "بعدُ" مقطوعاً عن الإضافة في ديباجة الرسائل، ومقدمات الكتب القديمة والتصانيف (أما بعدُ) من الأسماء المبنية المقطوعة عن الإضافة، الظرفان (قبل وبعد) وكل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً كغيره وأول وأسماء الجهات، ومنه لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ وبني الظرفان على ضمة لأنها ليست حركة إعرابهما فهما إما منصوبان على الظرفية وإما مجروران بمن. (الدين الأسترباذني) «اعلم أن المسموع من الظروف المقطوعة عن الإضافة: قبل، وبعد، وتحت، وفوق، وأمام، وقدام، ووراء، وخلف، وأسفل، ودون، وأول، ومن عل، ومن علو، قيل: ويجوز تنوين هذه الظروف المضمومة لضرورة الشعر، مرفوعة ومنصوبة، نحو: جئتُك قبل وقبلاً، كما قيل في المنادى المضموم: يا مطر ويا مطراً، فيجوز أن يكون قوله: فما شربوا بعداً، وقوله: وكنت قبلاً: من هذا...».

## 4 - متى ستُنصف المرأة العربية؟

أتهياً

المرأة الغربية والمرأة العربية : علاقة تفوق أم علاقة مساواة؟

تفاءلنا كثيرا باعتلاء المرأة مناصب عدة كانت سابقا حكرا على الرجل وزاد تفاءلنا أكثر بالتغييرات التي عرفتها المجتمعات الغربية والنجاح الذي حققته المرأة الغربية في الانتخابات والمراكز السياسية...

وزاد تفاءلنا أكثر بتربُّع المرأة الغربية على قمة السلم **الحقوقي**... والتفاني في الدفاع عن حقوق الإنسان ومحاولة خلق جو حقوقي تسوده الكرامة الإنسانية والنشبع بكل المبادئ الحقوقية... وبالتالي تتساوى المرأة مع أخيها الرجل في كل المحالات... بما فيها السياسة... لكن **هيهات هيهات**... أن تتحقق هذه المعادلة الصعبة على الأرض العربية!!! إن هذا المجال لا يزال لحدود الساعة من حق الرجل وحده ولا يمكن للمرأة أن تتجاوز الخطوط الحمراء، التي منحها إياها الرجل ولا ثقتُ عبء الطاعة وخرجت عن القانون المتعارف عليه.

فالأمر السياسي يجب دائما وأبدا أن تبقى محصورة بين يديه الكريمتين وإلا فقد هالته وسلطته وسيطرته على زمام الأمور السياسية... هذه الأمور التي تعد عمود المجتمعات التي تبغي التقدم نحو مجتمع خال من الآفات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية أيضا...

نعم يجب أن لا يسمح الرجل السياسي للمرأة بتجاوز الخطوط المسموح لها بها وإلا أصبح له منافس شرس قد يزيحه عن حصة العرش السياسي... هذا العرض الذي سرعان ما تنكشف فيه الحقيقة وتظهر ثمار من يشتغل ويقدم البرامج الحقيقية وينفذها على أرض الواقع... بدل بقائها حكرا على الأوراق بمجرد اعتلائه صهوات السلطة. إن المرأة أبلت لبلاد الحسن في كل المجالات فلماذا يقيدُها الرجل ويبخل عليها بالمجال السياسي ويحدد لها نسبة معلومة لا تتجاوز الخطوط الحمراء المرسومة. أهو الخوف من نجاحها الكبير وإعطائها حولا حقيقية ستطبق لا محالة على أرض الواقع وبالتالي كسبها ثقة الشعب بأكمله.؟ أم هي تلك النزعة العنصرية المريضة التي لا تزال تَشُّ بشكل فادح لحدود الساعة في بعض العقول... وتجعل مشاركة المرأة السياسية الاحتشمة التي يُخولها الرجل، مجرد ديكور يزين البرلمان... والدول العربية.. ويسمح بالقول إن هناك وعيا وتفهما... ومساواة... نعم مساواة لكنها عرجاء... وفارغة من كل العناصر الأساسية للمساواة...

فمتى يعرف ويعترف ابن المرأة وأخوها وأبوها وحفيدها وزوجها أنها قادرة على العطاء في كل شيء، وبطاقة ربما تفوق طاقته... ومتى سيُنصف رجالنا العرب نساءنا العربيات ويحترمونهن كما يجب...؟؟؟ ومتى تتغير العقليات المتحجرة التي لا تزال لوقتنا الراهن تخنق طموح نساينا وتحُد من نشاطهن الهادف...؟؟؟ حياة البديري

<http://www.hespress.com>

المركز التقدمي لدراسات وأبحاث مساواة المرأة 2007/6/25

**الحقوقي:** من (ح ق) نسبة إلى الحقوق.

**هيهات:** اسم فعل ماض بمعنى بعد الأمر.

**صهوة:** من (ص ه ي) والصهوة موضع السرج من ظهر الفرس وصهوة السلطة تعبير مجازي يرمي إلى ركوب السلطة مثلما تركب الفرس.

## أُتعرّف إلى الكاتبة



حياة البدرى: كاتبة وصحفية مغربية معاصرة دافعت في كل مقالاتها عن المرأة من أهمها "تعليم البنت ضرورة إنسانية". "حقوق خادمت البيوت بين مطرقة القهر وسياط الظلم...!!؟"



### أُستعدّ:

1. ما أهمية الحديث عن المرأة الغربية في بداية النصّ؟
2. كيف يعتبر دخول المرأة إلى الميدان السياسي تهديدا للرجل ولوجوده؟
3. نزل المكتسبات التي طالتها المرأة العربية في الجدول التالي:

	على الصّعيد السياسي
	على الصّعيد الاجتماعي

### أُبنى المعنى:

1. بينّ علام بنت الكاتبة تفاعلها في بداية النصّ؟ قدم أمثلة من الواقع المعيش.
2. هات مثلا على قول الكاتبة (أثبتت المرأة نجاحها في كل الميادين بما فيها الخشنة).
3. لماذا اعتبرت الكاتبة المساواة القائدة في بعض الدول العربية عرجاء؟
4. أجب عن سؤال الكاتبة: متى سيف رجالنا العرب نساءنا العربيات ويحترمونهن كما يجب...؟؟؟

### أُبدى رأيي:

1. أليس من التجنى ان نحصر سبب تدني وضعية المرأة في الرجل؟ هل ترى أسبابا أخرى؟
2. قد يذعق هذا النص على بعض الدول العربية ولكن بعض الدول الأخرى تجاوزت هذه الوضعية المدنية. خذ خريطة العالم العربي وصنف بلدانها إلى هاذين الصنفين.

### أُستمر وأوظفت:

1. في الصف: قدّم أسماء لنساء تلالاً نجمهن في الميادين: السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية.
2. خارج الصف: امتدادا للنشاط السابق ابحث في الأنترنيت عن صور للنساء اللواتي أبدعن في اختصاصهنّ واعمل على تعليقها في القسم بالتعاون مع زملائك طيلة دراستكم لمحو المرأة.

## أُستفيد :

عادة ما يأخذ الابن لقب أبيه لكن بعض العظماء شذوا عن هذه القاعدة وانتسبوا إلى أمهاتهم.

اسم عائلة الأم الذي اشتهر به	الاسم الحقيقي
شكسبير	ويليام أدون
نيوتين	إسحاق أيسكاف
باخ	جوهان لامرهرت
جورج واشنطن	جورج بول
بيكاسو	ابلو رويز
فون جوته	جوهان تكتور
بونابرت	نابليون رامولينو
فان بيتهوفن	لودينج كيفرتيش
موزارت	دولفجاج اكدوس برش
لينكولن	إبراهام هانكس
داروين	شارلز ودجوود
ديكنز	تشارلز بارو
ساركس	كارل برسبورج
ادسون	توماس الفا ايليوت
فرويد	سيجموند ناثانون
شو	جورج برنارد جورلي
اينشتاين	ألبرت كوخ
تشابلن	تشارلي هيل

## أُتعهد لغتي :

شقت عصا الطاعة: جملة فعلية متكوّنة من ف + فا+ م به ولكنها حاملة متجمدة في مكوناتها والمقصود بالتجمّد عدم القدرة على التصرف في أجزائها أو تصريفها فلا يمكن القول: - شقت عصا الذل (أبدلنا الطاعة بالذل)

- كسرت عصا الطاعة (أبدلنا شقت بكسرت)
- قدر عصا الطاعة (أبدلنا شقت بقدت)
- شقت بيت الطاعة (أبدلنا عصا ببيت)



كاريكاتير "المرأة ضد المرأة"

5 - معلمة لاجئة (بحر المتقارب)

أتهياً

سبل البرهنة عن الوطنية زمن الاحتلال؟

- 1 مع الفجرِ، والفجرُ لا يُشعرُ\*  
 على وجنتيها احمراراً يذوبُ\*  
 إلى أين؟ قبل انبلاج الصبح\*  
 إلى أين..مرت كرجع الصدى\*  
 5 تخطى الطريق... ومن لوعة\*  
 فقيل: لها في شقوق الخيام\*  
 تعذب في البرد أجسامهم\*  
 تلاميذ... كان لهم موطن\*  
 أفاقوا على صرخة النائبات\*  
 10 أفاقوا... إلى حيث لا يعرفون\*  
 لقد شاء هذا الزمان الميث\*  
 تلاميذ.. في عفة الكارثات\*  
 إلى أن تلاتوا هنا.. في الخيام\*  
 فقد علموا من دروس الفتاة\*  
 15 تقول لهم، وهي تلقي الدروس\*  
 أحياءٌ روجي... لا تياسوا\*  
 وكونوا كفجر الحياة الوضيء\*  
 صيغاري: غد لكم، فاعملوا\*  
 أحبباء روجي.. أنا شمعة\*  
 20 تقول وأطفالها ينشدون\*
- \*مع الفجرِ، راقبتُها نقيباً\*  
 \*وفي مقلتيها، رهوى نحرُ\*  
 \*إلى أين هذا السرى المبكر؟\*  
 \*يردده جبل مشجر..؟\*  
 \*تكاد، ذم روح الأسي تطفر\*  
 \*تلايد من أجلها بكروا\*  
 \*وافتامهم من دم تقطر\*  
 \*تزيرو... بأبايهم.. يفخر\*  
 \*يرجعها القدر المنذر\*  
 \*يضمهم السبب المقفر\*  
 \*بأن يستثاروا، وأن يقهروا\*  
 \*على هجر أوطانهم أجبروا\*  
 \*يضمهم الهدف الأكبر\*  
 \*بأن لا يذلوا.. وأن يصبروا\*  
 \*وأعينهم نحوها تنظر\*  
 \*ولو شمل العالم المنكر\*  
 \*يداعبه الأمل النير\*  
 \*على خير أوطانكم تنصروا\*  
 \*تضيء.. ولكنها تصهر\*  
 \*وإن كررت قولها كرروا\*

**انبلاج:** مصدر من (ب، ل، ج)  
 بلج الصبح وانبلاج: أشرق  
 وأضاء.

**السرى:** مصدر من (س، ر، ي)  
 سرى الرجل سرى وسريانا  
 وسرية... سار ليلاً.

**تطفر:** من (ط، ف، ر) طفر يطفر  
 طفراً وطفوراً: وثب في ارتفاع،  
 والطفرة: الوثبة في ارتفاع.

**النائبات:** من (ن، و، ب) جمع  
 مفردة نائبة المصيبة النازلة.

**السبب:** يجمع على سباب :  
 المفازة، الأرض البعيدة  
 المستوية

**أشت:** فرّق

هارون هاشم رشيد

المجموعة الشعرية الكاملة

دار العودة بيروت - 1981

## أُتعرّف إلى الكاتِب

هارون هاشم رشيد: (1927-....) شاعر فلسطيني معاصر من مواليد حارة الزيتون في غزة عام 1927، من أعماله الشعرية: (مع الغرباء القاهرة، 1954م - عودة الغرباء بيوت، 1956م - سفينة الغضب الكويت، 1968م - فدائيون 1970 - يوميات الصمود والحزن تونس، 1983م. ثورة الحجارة تونس، 1991م).



## أَسْعِدْ :

1. اشرح الكلمات الآتية حسب السياق الذي وردت فيه: الوجنة - المقلة - الأرس - لوعة.
2. في القصيدة ثلاثة أصوات و ثلاثة ضمائر، قطع القصيدة وفق ذلك.
3. حدّد وحدة الوزن (التفعيلة) في القصيدة. أذكر مجموعة أخرى من القسائد على نفس التفعيلة.
4. اقرأ البيتين (10 و13) مرّة بضمّ الميم الأخيرة في كلمة بضهم الواردة في عجز البيتين، ومرّة بتسكينها يضمهم. أيهما أصح من حيث الوزن ؟
5. ابحث في كتب التاريخ عن أسباب تحول الشعب الفلسطيني إلى شعب لاجئ.

## أبني العنى :

1. استخلص من الإطار الزمني لوصف الملمة أهم خصال المرأة المناضلة.
2. ما دلالة الاستفهام في المقطع الأول؟
3. حلل الصورة الشعرية الرائدة في عجز البيت الثاني مبينا دورها في الكشف عن واقع المرأة الفلسطينية.
4. استخرج من النص ما يؤكّد معاناة الطفل والمرأة الفلسطينيين في مخيمات الشتات.
5. بيّن من النص كيف تساهم المرأة الفلسطينية في رفع الضيم عن شعبها الأذل.

## أبني رأيي :

1. إلى أي حدّ تعكس القصيدة دور المرأة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال؟ أيد رأيك بوقائع ملموسة (يمكن أن تستعين لاحقاً بالوصلة الآتية على شبكة الانترنت)

[http://www.amajordan.org/aman\\_studies/wmview.php?ArtID=1249](http://www.amajordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtID=1249)

حيث تجد دراسة قيّمة للكاتب صلاح عبد العاطي بعنوان "المرأة الفلسطينية بين الواقع والطموح"

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف: أنثر الأبيات من 6 إلى 13 في فقرة من 5 أسطر
2. خارج الصف: اجمع طائفة من الأبيات الشعرية تخلد مساهمة المرأة في الدفاع عن وطنها والذود عنه.

## أُستفيد :

لائحة بأهم المخيمات الفلسطينية

ع ر	المكان/البلد	أشهر المخيمات به
1	الضفة الغربية	عائدة * عين السلطان * الأمعري * قلنديا * الدهيشة * بلاطة * طولكرم * جنين
2	قطاع غزة	* جباليا * النصيرات * البريج * خان يونس * المغاني * دير البلح * رفح
3	الأردن	* الزرقاء * إربد * الحسين * الوحدات
4	سوريا	* خان الشيخ * حمص * درعا * جرمانا
5	لبنان	* برج البراجنة * عين الحلوة * الرشيدية * صبرا وشاتيلا * تل الزعتر * نهر البارد * البداوي

## أُتعد لغتي :

1. أحبّاءٌ رُوحِي + صِغَارِي: هجاءٌ بإضافة ورد المضاف فيه منصوباً، لأن المركب بأكمله في محلّ نصب منادى أداة النداء حوفاً مقدّرة، أصل التركيبين يا أحبّاءٌ رُوحِي + يا صِغَارِي
  2. تَخَطَّى: أصلها تَخَطَّى، خففت الكلمة، بحذف إحدى التاءين لضرورة الوزن الشعري. يضمُّهمُ: أصلها خَمُّهمُ، عَوَّضت الضمّة السكون ليستقيم الوزن الشعري. فقد أجاز عداءُ اللغة للشعراء أحياناً التحرّر من القواعد معجماً ونحواً وصرفاً وتركيباً... حفاظاً على استخدامِ الوزن الشعري، ويعلّل كل تجاوز للقواعد بـ"الضرورة الشعرية".
- اجمع 3 أبيات شعرية فيها خروج عن القواعد للضرورة الشعرية.

## 6 - المرأة اليابانية

أتهياً

العلاقة بين التقدم العلمي - الاقتصادي والرقى الاجتماعي؟!

قالت السيدة فوكوشيما: "كنتُ في السادسة من عمري، عندما قررتُ ألا أتزوج بهذه الطريقة، واستطردت: "قررتُ أن أكملَ دراستي، وأبنيَ مستقبلي. ولكنَّ أبي وأمي ما كانا ليوافقا على أن أتعلّم تعليماً عالياً، إذ كان رأيهما أنه لا حاجة لي بذلك فالتعليم العالي يخصُّ الإخوة الذكور فقط. وكانا يتصوران أنني إن أكملتُ تعليمي فلنُ يتقدم أحدٌ للزواج بي. توقفتُ فوكوشيما قبلاً، وقد غلبتها الذكرياتُ وأضافتُ: "هكذا، لم أعلن عن رغبتني قط، كنتُ دائماً البنتِ المطيعة ولكن في داخلي، كانت الرغبة في الهروب تتعاظم أبداً".

في خمسينات القرن العشرين، أُقرَّ مبدأ تعليم الإناث جميعاً بكلِّ مراحل، وشرعتُ فوكوشيما تشقُّ طريقها في جامعة طوكيو.

تزوجتُ طالباً في كلية الهندسة، يسبقها بعام في الدراسة، وأُحبُّ منه طفلاً ولم يكن الزواج - على غير المألوف في ذلك الزمان - مرتباً من خلال خاطبة وزيارات ومقابلات غيبية ومفاوضات عائلية، وإنما اختارتُ فوكوشيما زوجها الذي وعدَ باحترام استقلاليتها، ولكن اتضح فيما بعد أنه وفق تعبير فوكوشيما، كان "يابانياً جداً". والتحقّت فوكوشيما بالعمل في شركة إنتاج صغيرة، ولكن الأعباء المنزلية سرعان ما تصاعدت. ولم يُحسَم الوضع العائلي، وربما لم يكن ذلك قريباً جداً، إلا من خلال مسألة المكتب. قالت فوكوشيما: "الحق أنني كنتُ أريدُ مكتباً خاصاً لي. أشار زوجي إلى مكتبه قائلاً: استخدمني هذا، إنه ملكنا. ولكنني كنتُ أريدُ مكتبي الخاص، كنتُ أريدُ عالمي الخاص". ولجّتْ عالمها الخاص في سنِّ الحادية والثلاثين: طُلقت في 1962 وذلك أمرٌ آخر نادر الحدوث ذلك الزمان. ولم تعد منذ ذلك الوقت، من ممتلكات طليقها دفعتُ فوكوشيما ثمن استقلاليتها غالباً فلم يُسمح لها بروية ابنها بعد الطلاق إلا بعد أن مارَ زوجها في أواخر ثمانينيات القرن العشرين، وكان ابنها قد غاب عن ناظرها ثلاثين عاماً متواصلاً عندما التقيا ثانية.

عندما قابلتُ يشيكو فوكوشيما، كان يبدو أن النساء في اليابان توفّرتُ لهنَّ فرصٌ للاختيار أكثر من الفرص التي أتاحتُ لها. ففي 1986، أقرَّ البرلمان قانون تكافؤ الفرص. كان الاقتصاد سريع النمو قد أتاح مجالاً أكبر أمام النساء لشغل وظائف ذوي الياقات البيضاء وأصبح النساء قوة يُقرأ حسابها في السياسة الداخلية. ولكن أثبتت الأيام أن ثمانينات القرن العشرين لم تكن إلا خدعة قاسية، وقد كان النساء أول من بدأ الاستغناء عنهن في فترة الركود الاقتصادي. ثم شرعت الشركات تقاوم توظيفهن بالجملة. ولم يُجد قانون تكافؤ الفرص شيئاً وما كان ليفوت على فطنة أحدٍ منذ البداية أن القانون لم تكن به أي بنود جزائية، وإنما كان مجرد مرشد للعمل. وفي 1990 وصلت نسبة الخريجات اللاتي فسّلن في الالتحاق بأي عمل إلى 60 في المائة وبذلك ما زالت استقلالية المرأة تتطلب الثمن الكبير الذي دفعته فوكوشيما.



وهكذا فإنه لن تتغير أحوال النساء اليابانيات إلا بجهودهن لتغيير أنفسهن. وإن تحقق ذلك فإنهن سيتمكنن من صياغة حركتهن حركة نسوية يابانية للمرة الأولى.

باتريك سميث اليابان : رؤية جديدة

ترجمة : سعد زهران

الفصل الخامس : السعادة في ركن خفي

مجلة "عالم المعرفة" العدد 268. أبريل 2001 (بتصرف)

## أُتعرّف إلى الكاتِب

باتريك سميث: عمل أكثر من 20 عاما محررا ومراسلا صحفيا للعدد من الصحف العالمية المشهورة.



## أُسْتَعَدّ :

1. راجع الكاتب بين السرد والتعليق الشخصي على ما يبذل. قطع النص وفق ذلك.
2. تتبع أسلوب الاستدراك وأدواته ودورها في الحجج.
3. حصر الكاتب ضمنيا القضية في المفارقة بين صورة اليابان الاقتصادية والتكنولوجية وواقع المرأة فيه. أوضح ذلك.

## أُبْنِي المعنى :

1. وظف الكاتب السرد للحجاج ومن ثم لإدانة مختلف مكونات الشعب الياباني (الأسرة والنظامين السياسي والاقتصادي) كيف ذلك ؟
2. اشرح قول الكاتب الآتي: «ولكن اتضح فيما بعد أنه (زوج فوكوشيما) كان "يابانيا جدا"»
3. استخرج من النص ما يؤكد فداثة فوكوشيما وتفرداها عن سائر نساء اليابان في نضالها من أجل التدرج، الانعتاق من ريقة الرجل.
4. مل باعد قانون تكافؤ الفرص فعلا على تحقيق مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في اليابان؟ ما أسباب ذلك؟
5. يحمل الكاتب مسؤولية تراجع مكانة المرأة وتطورها للمرأة نفسها. استخرج القرائن الدالة على ذلك.
6. بين كيف تراوحت غاية الكاتب بين التأثير والإقناع في النص؟

## أبدي رأيي :

1. إلى أي حد وفق الكاتب في تصوير فوكوشима شاذة عن كل نساء اليابان بدل أن تكون نموذجا ورمزا لهن؟
2. هل يبدو لك الكاتب - باعتباره غربيا - ذاتيا متحاملا على التجربة اليابانية من خلال نقده لواقع المرأة في اليابان أو بدا لك ناقلا موضوعيا لهذا الواقع؟ ما القرائن الدالة على ذلك.

## أستمر وأوظف :

توسع في قول الكاتب الآتي: «وهكذا فإنه لن تتغير أحوال النساء اليابانيات إلا ببهردهن لتغيير أنفسهن» أو في قوله: «فغالبا ما كانت النساء مشاركات في النيل من أنفسهن».

## أستفيد :

”دفعت فوكوشима ثمن استقلاليتها غالبا فلم يسمح لها برؤية بنها بعد الطلاق ...“  
فلنقارن بين وضع المطلقة اليابانية ووضع المطلقة في تونس من خلال النصوص القانونية

### في حضانة الأطفال في تونس بعد الطلاق

ينص الفصل 67 من مجلة الأحوال الشخصية على أن: “إذا انفصم الزواج بموت، عُهدت الحضانة إلى من بقي حيا من الأبوين”. وبالتالي، إذا توفي الأب، فإن الحضانة تسند آليا إلى الأم. وإذا انفصم الزواج وكان الزوجان بقيد الحياة، عُدت الحضانة إلى أحدهما أو إلى غيرهما. وعلى القاضي عند البت في ذلك أن يراعي مصلحة المحضون. وتتمتع الأم في صورة إسناد الحضانة إليها بصلاحيات الولاية فيما يتعلق بسفر المحضون ودراسته والتصرف في حساباته المالية.

القانون عدد 2 لسنة 1962 المؤرخ في 24 ماي 1962 المتعلق بإحداث جريمة عدم إحضار المحضون نص على أنه “في حالة حكم وفتي أو بات بالحضانة فإن الأب أو الأم أو كل شخص آخر لا يحضر المحضون لمن له الحق في طلب إحضاره أو يتعمد ولو بدون حيلة أو قوة اختطاف ذلك المحضون واختطافه أو يكلفه من يتولى اختطافه أو اختلاسه من أيدي من هو في حضانتهم أو من المكان الذي وضعوه به، يعاقب بالسجن من ثلاثة أشهر إلى عام وبخطية من أربعة وعشرين دينارا إلى مائتين أربعمائة دينار أو بإحدى العقوبتين فقط”.

المصدر: <http://wrcati.cawtar.org/index.php?a=d&faq=30>

## أتعهد لفتحي :

وذلك أمر آخر: آخر كلمة رفعت بضمة واحدة فهي ممنوعة من التنوين لأنها صفة على وزن أفعل.

## 7 - المرأة الصينية

أتهياً

الصين = خمس العالم والنظر إلى المرأة الصينية يمنحنا صورة موضوعية لخمس نساء العالم ؟



**الصين :** تقع في قارة آسيا هي الأولى في العالم ديموغرافيا (أكثر من مليار ساكن) وهي الثالثة في مساحة (حوالي 10 ملايين كلم2). عاصمتها بكين عملتها اليابان. أكثر من نصف سكانها يعيش في الريف. عرفت بسياستها الصارمة في الحد من الولادات.

**ماوتسه تونغ:** Mao Tsô Tong (1893-1976) أحد مؤسسي الحزب الشيوعي الصيني أعلن قيام جمهورية الصين الشعبية سنة 1949. رأسها بين (1954-1959) نادى بالثورة الثقافية (1966). وهو صاحب نظرية اجتماعية (الفن حون هم عماد الثورة الثورية) وقد خلق مؤلفات فكرية عديدة، من أهمها الكتاب الأحمر الصغير. تعرّضت سياسته للانتقاد بعد وفاته.

إنّ صفة "الشطر السّماوي" التي أسنّدها ماوتسي تونغ إلى النساء الصينيات في خطابه الذي ألقاه في تمجيد الاشتراكية والمساواة بين الرجال والنساء لم تعُد اليوم سوى وهم، فمع إقرارنا أنّ النساء الصينيات يتمتعن اليوم بفضل التشريعات والقوانين، بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجال، في ميادين السياسة والثّقافة، والتّربية والشّغل والملكيّة، وفي مجالات الحرّية الشخصية والصّحة، وعلى صعيد الزواج والحياة العائلية، فإنّ العلامات لم تحقّق تطورا يُذكر، وبقي الواقع بعيدا عما تعدّ به النصوص التشريعية... ففي مضمار الوظائف والمهن يُتاح للنساء الوصول إلى المناصب العليا في الإدارات والمؤسسات والحزب المركزي، غير أنه بفعل دغط التقاليد الذي يزداد شدة وضغط الزوج الراغب في أن يجد له في المنزل من يعتني به وبأطفاله، غالبا ما تُرفض المرأة العاملة الترقية التي نعرض عليها. وعند أي صعوبة تواجهها المؤسسة، تكون النساء في حُدابة من يتحمل التبعات، فتُخفض أجورهنّ المتدنية أصلا، عن أجور الرجال مقابل العمل نفسه والكفاءة ذاتها، ويتعرّضن لألوان من العنف من أجل ترهيبهن وإجبارهنّ على الاستقالة. ولا يقتصر العنف المسلط على النساء الصينيات على المجال المهني فحسب، بل كثيرا ما يُعتدى عليهنّ في أسرهنّ وهنّ يفضلن الصّمت على الشكوى، مادام لا يوجد قانون يحميهن من العنف. فباستثناء بعض التعديلات الخاصة التي تنصّ على أن المرأة المتزوجة لا يجب أن تتعرّض لأيّ تجاوز، فلا شيء صلب النظام القضائي واضح حقا، في هذا المجال... وعلى هؤلاء النسوة، سواء عشن في المدينة أم في الريف، التأقلم مع هذه الضغوط تأقلمًا يوذي بعدد كبير منهن إلى الانتحار يأسا. والأرقام في هذا المجال مفزعة، إذ تبلغ خمسمائة يوميا. فعلى كاهل النساء الصينيات عبء هائل، هو واجب حمل "الشطر الجهنمي" المفروض من القادة وتقاليد الأسلاف غير الإنسانية، بينما السماء كلها ملك لهنّ.

معرّب عن مقال فرنسي بعنوان [09-2001] La Femme en Chine  
في موقع الإلكتروني www.fraternet.com تعريب المؤلفين

أسّعة:

1. اشرح كلمة عقلية وأبحث لها عن مرادف.
2. استخراج الكلمات الموظفة لوصف وضعية المرأة الصينية وبوبها حسب مجالات.

3. عد إلى بعض المراجع لتتبيّن ما تعنيه عبارة "حقوق الإنسان" وهل ثمة تصنيف لهذه الحقوق؟
4. استحضّر مجلة الأحوال الشخصية، المجلة القانونية التونسية التي تعنى بوضع المرأة، متى صدرت؟ وماذا قدمت للمرأة التونسية؟

### أبني المعنى :

1. تبين صورة المرأة الصينية كما رسمت في النص وقف على أبرز ما يميزها من تمتع بالحقوق وفقدان لها.
2. بدئ النص بصفة "الشرط السماوي" واختتم بصفة "الشرط الجهنمي" فما المقصود من الصفيير المسندتين للمرأة الصينية حسب السياق؟
3. بني النص على شبه مفارقة بين وضعين تكون عليهما المرأة في الصين الشعبية. استغل ظاهر هذه المفارقة واستدل على ذلك من النص.
4. أشير في النص إلى أن مخالفة الوضع القائم يمكن أن تتسبب في كارثة عائلية، تبين خصائص الوضع القائم الذي عليه المرأة في الصين وتصور ماذا عسى أن تكون الكارثة العائلية بسبب مخالفة هذا الوضع.

### أبدي رأيي :

ألا ترى تشابها بين وضعية المرأة الصينية ووضعية المرأة العربية. علل موقفك بالاعتماد على النص وغيره.

### أستمر وأوظفت :

1. في الصف: أعد كتابة النص، واجعل ما جاء فيه من أفكار يرد على لسان امرأة صينية تحتج على المفارقة بين التشريع والواقع في بلادها.
2. خارج الصف: اجمع إحصائيات تستدل بها على واقع المرأة الصينية يدعم ما جاء في النص أو يدحضه.

### أستفيد :

**الصين** دولة ذات ست رخمسين قومية ولكن أغلب سكانها من قومية هان لذا تعتبر لغة قومية هان اللغة الرسمية والغريب أن هذه اللغة لا حروف لها بل تتكون من مقاطع وهي عبارة عن رموز كتابية على شكل مربع تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين وعددها كبير جدا يبلغ نحو 1500 كلمة تستعمل دائما.

### أزيد مني :

- اسرة الصينية : مفرد. فهل يجمع على "نساء" أو على "امرأة"؟ إن إبحث في المعجم عنها وقم بتعمير العرغرات في الجدول التالي :

اسم الجمع	المفرد
النساء	.....
الحمام	.....
الإبل	.....
الغنم	.....

## 8 - طريق الحرية

أتهياً

هل الحرية مجرد مظهر أم هي تعكس باطن الإنسان وطريقة تفكيره، أين تقف حرية المرأة؟ لم نطلب الحرية حين نفقدها؟

والآن لو سألتُموني رأيي في ما يدعونه "حرية المرأة" وفي الجهود العظيمة التي تبذل في سبيلها لأجبتكم أنها تركز على وهم، والوهم هذا هو أن الرجل حرُّ والمرأة مُستعبدة، وكلاهما في نظري ما دام مقيداً بالآخر، حرٌّ بحرية رفيقه وعبد لعبوديته. أو تحسبون حارس السجن أكثر حرية من سجينه؟ إنه لسجين مثله، وإن لم يُقيد بسلاسله. أم تحسبون أن أعمى رافق مُبصراً ويظل أعمى؟ إنه ليست من بصر رفيقه بصراً وإن لم يكن في حدّقيه نور.

لو كان الرجلُ حرّاً لما احتاجت المرأة إلى مطالبته بحريتها، لأن الحرَّ لا يستأثر بحرية أحد والذي اهتدى إلى الحرية لا يبقى له من سائل إلا هدي الغير إليها.

أما الذي يدعي أن حرية غيره في قبضته لو فتحتم قبضته لما جدتم فيها إلا عقارب العبودية. أو تلك العقارب هي [الحرية] التي تستعطيها أو تبتزها من كف الرجل؟

... أما طريق [الحرية] فواحدة ليس إلاها هي طريق الإيمان المُبصر الذي قلت لكم إنه يتعدى حدود الفعل والحدائق، كنها طريق لا يستطيع أن يسلكها إلا الذين أعدوا من قلوبهم مساكن طاهرة لحياه (...). فما ظهرت امرأة صالحة على الأرض إلا أصلحت رجالا كثيرين، ولا مشى رجل طاهر تحت السماء إلا طهر نسوة كثيرات، وما دامت البشرية على هذه الأرض (سبقتي المرأة رجمها الخصبه وثديها الفياض وحضنها الرحب وساعدها الحنون).

ميخائيل نعيمة

زاد المعاد، ص 124-126

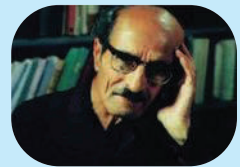
مساعدة : اسم  
مفعول من  
استعبد جعله  
عبداً أو جعلها

استأثر به :  
خص به نفسه.

استعطى : سأل  
العطاء

أُتعرّف إلى اللّكاتب

ميخائيل نعيمة: أديب لبناني (1889 - 1988) مفكر، شاعر ناقد من أبرز رواد النهضة الأدبية الحديثة. من مؤلفاته بالعربية: الغربال (ط 1 - 1923) والغربال الجديد (ط 4 - 1988) و"سبعون" وهو سيرة ذاتية. ومن كتبه بالإنكليزية: "مرداد" وقد تولى نقله بنفسه إلى العربية.



## أُستعدّ :

1. اشرح ما يلي: \* "لو سألتُموني... لأجبتكم"  
\* "تبتزها من كف الرجل."  
\* "طريق الإيمان المبصر."

2. ارصد معجم الحرية واجمع مفرداته.

3. لماذا وضعت عبارة "حرية المرأة" بين هالين هل يحيل الكاتب في بداية نصه على حركة فكرية واجتماعية معينة ظهرت في البلاد العربية ما هي هذه الحرية؟

4. ماذا تلاحظ في خطاب نعيمة، بم يريد أن يقنع مخاطبيه؟

5. ماهي الأدوات والأساليب التي اعتمدها ؟ ارصد بعضها.

## أبني المعنى :

1. تتبع الفكرة المحورية التي يبسطها الكاتب ويسعى أن يقنع بها على أي شيء تتوهم؟ ما الفرائض اللفظية الدالة عليها؟
2. انظر في خطة نعيمة الحجاجية، علام بناها؟ تأمل حججه وصنّفها.
3. كيف ينظر نعيمة إلى كل من المرأة والرجل ودورهما في صلاح المجتمع؟ نبع أنواع الجمل التي استعملها.

## أبدي رأيي :

1. للحرية ظاهر وباطن ومحيط ملائم تشيع فيه، فكّر في هذا الأمر، وأبد رأيك في الأمثلة التي جاء بها الكاتب توضيحاً لهذه المسألة (صورة السجان وصورة العلى)
2. هل تقبل قول نعيمة: "أما طريق الحرية... الإيمان المبصر" الإيمان بأي شيء؟ وما شروط تمتع الإنسان بالحرية؟

## أستمر وأوظّف :

1. أذكر قول عمر بن الخطاب متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ وأضيف إليه شواهد أخرى من مطالعاتي تمجّد حرية الإنسان ذكرا وأنثى.
2. سمّي نعيمة كتابه الذي أخذ منه النص "زاد المعاد" أستجمع في سطور الزاد الذي أخذته من حديثه عن حرية المرأة والرجل.

## أستفيد :

أكتب هذه القولة وأحفظها: "ومادامت البشرية على هذه الأرض فستبقى المرأة رحمها الخصبة وتديها الفياض وحضنها وساعدها الحنون."

## أتعهد لفتي :

أما... ف: تركيب شرطي تقترن فيه الأداة أما وجوبا بالفاء في جواب الشرط وتسمى أما حرف شرط وتفصيل وتوكيد.

9 - امرأة البحر

أتهياً

يحب الرجل المرأة ولكنه قد يروم احتواءها وتملكها والسيطرة عليها. وعندئذ تصبح الأساور والأقراط والقلائد التي يهديها إليها سلاسل تصادر شخصيتها وتلغي حريتها فكيف تحافظ المرأة على "أنوثتها" وإنسانيتها ولا تكون شيئاً يوئث به الرجل بيته ؟

1. رسم لي بالطبشور دائرةً على الجدار.
2. وقال لي: قفّي داخلها
3. فانطلقت هاربةً
4. إلى شوارع البحر
5. غاضباً لحق بي
6. غاضباً زقزق في وجهي وقرعني
7. وقال: إن القضية جادة
8. وإن «البث مباشر»
9. ويجب أن أعودَ معه إلى الاستوديو
10. لأقفَ وسط دائرة الطباشير
11. وتحت دائرة الضوء
12. مسكينةً ومبتةً
13. كمتسول شتاءً في
14. حاولت أن أقول له:
15. انسي أنا أيضاً جادةً..
16. ولا كنتي، أبداً أبداً،
17. لن أتركه يسجّني
18. داخل دائرة مرسومة بالطباشير
19. على جدار ما ... أرض ما... مسرح ما ...
20. لن أتركه يسجّني.
21. لا بأسمه ولا بأسم الحب ولا بأسم الشهرة
22. ولا باسم أحد.
23. آه، خذ قلبي واقضمه كتفاحة.
24. ولكن لا تسجّني داخل دائرة مغلقة...
25. ها أنا الحظّ للمرة الأولى وبرعّب
26. أن الحرف الأول من اسمك
27. هو جزء من دائرة.
28. فلا تتابع رسمها حولي
29. الساعة مستديرة .

**قرع:** فعل ثلاثي على وزن  
فعل. قرع الرجل: أوجعه  
باللوم والعتاب.  
الجزر (ق، ر، ع)

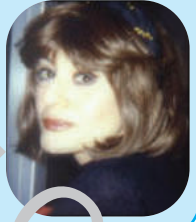
**الطبشور والطباشورة:** ج  
طباشير، مادة بيضاء جيرية  
يكتب بها على السبورة  
**الإستوديو:** أو الأستديو،  
محل التصوير أو إخراج  
الأفلام، (كلمة دخيلة)

**قدم:** كسر بأطراف  
الأسنان، فعل ثلاثي مجرد  
من الجزر (ق، ض، م)  
**لحظ:** لحظاً ولحظاناً: نظر  
بمؤخر عينه من أحد جنبيه.  
الجزر (ل، ح، ظ)

30. لكن رَمَلَ الزَّمَن.
31. صحارى من الأسرار
32. تَسَخَّرُ من الأشكال الهندسية
33. وأنا أكرهُ الدائرة.
34. وأكره المربعَ و المثلث.
35. وسأخرجُ في مظاهرة ضدَّ المستطيلِ و متوازي الأضلاع
36. وكلّ ما هو مُغْلَقٌ كالسِّجْنِ...
37. وحدّها النقطةُ المتحركةُ أحبُّها.
38. أما الخطان المتوازيان
39. فيثيران حُزني لِرُكُضهما إلى الأبدِ دُونَما لقاء
40. ودون أن يتبدلَ شيءٌ بينهما... وفيهما .
41. إلى شاطئِ البحرِ أهرَبُ منك.
42. وأقفُ وحيدةً
43. وبطبشورةِ الحرّيةِ
44. أرسمُ دائرةً غيرَ مُغلقةِ
45. مفتوحةً من طرفيها باتجاهِ البحرِ والأفقِ
46. وأقفُ داخلها
47. وأركضُ منها إلى البحرِ
48. البحر... البحر... البحر...
- غادة السمان، الديوان ص 53

## أُتعرّف إلى الكاتبة

غادة أحمد السمان: أديبة سورية ولدت في دمشق سنة 1942. ألفت حوالي 27 كتاباً في الرواية والشعر والقصة القصيرة والمقالة، نذكر منها: كوابيس بيروت، ليلة المليار، عينك قدرتي، أعلنت عليك الحب، الحب من الوريد إلى الوريد، الجسد عجيبة سفر...



## أُستعدّ:

1. استخراج ما ورد بالنص من مصطلحات هندسية و ارسمها ثم بين ما ترمز إليه من معان ودلالات.
2. ضع الأفعال المسندة إلى ضمير المتكلم والأفعال المسندة إلى ضمير الغائب في واديين متقابلين واذكر ما تلاحظه بينهما من فوارق.
3. تبين أطوار القصيدة بالاعتماد على توزيع الضمائر.
4. اذكر بعض المعاني التي توحى بها إليك لفظة (بحر) في هذا النص.



## أبني المعنى :

1. تضمنت القصيدة كلمات توحى بالانفتاح وأخرى توحى بالانغلاق. ميز بين النوعين مبينا دلالة ذلك التنوع.
2. كيف عبرت الشاعرة عن رفض المرأة لوصاية الرجل وسلطته عليها حاضرا ومستقبلا ؟
3. حلل الصورة الشعرية الواردة في قول الشاعرة "خذ قلبي واقضمه كتفاحة".
4. إلام يرمز الخطان المتوازيان ولماذا يثيران حزن الشاعرة ؟
5. في النص قيمتان : الحب والحرية. أيهما أهم لدى المتكلمة ولماذا ؟

## أبدي رأيي :

1. انتهت الشاعرة إلى رفض تسلط الرجل والتمرد عليه، فإلى أي حد وفقت في التعبير عن ذلك فنيا؟
2. هل يمكن أن توفق المرأة بين رفضها لتسلط الرجل وحبها له؟

## أستمر وأوظف :

1. في الصف: حرر فقرة تتحدث فيها عن طريقة معاملة الأخ لأخته في بيتكم.
2. خارج الصف: أجز استجوابا لبعض الشيوخ والعجائز تبين من خلاله نظرة كل منهم إلى حرية المرأة.

## أستفيد :

1. الدائرة : ترمز إلى الحياة التي تتطور باستمرار وإلى الزمن والألوهية.
  2. المربع : رمز كوني للعالم والابدانية والنظام.
  3. المثلث : رمز الإرادة والحب والذناء الأسمى في الإنسان.
- Nadia Julien (Dictionnaire des symboles) p.71/p66./p.408

## أتعهد لفتي :

1. اندأقت هاربة.
  2. ناديبا لحق بي.
  3. سدينة ومبتلة حاولت أن أقول له ...
  4. أَلحظ للمرة الأولى وبرعب ...
1. تعرب الكلمات المسطرة حالا.
  2. الحال وظيفة نحوية تبين هيئة الفاعل أو المفعول به غالبا . وهي من المتممات (فضلة)
  3. موقع الحال في الجملة غير ثابت (يجوز التقديم والتأخير)
  4. يمكن أن تكون الحال مفردة أو تركيبا جزئيا أو مركبا إسناديا.

10 - عن أنثوية الإبداع والعلم

أتهياً

هل يمكن للمرأة أن تعلن حرباً على الرجل على زوجها وابنها وياها انتقاماً لعصور الاستعباد سؤال قد نجد جواباً له في ثنايا هذا النص ؟

أسئلة كثيرة تتوارد إلى ذهني في محاولة لاكتشاف إجابات تبحث عن الأهداف الكامنة وراء الحماسة الطاغية لإعطاء المرأة ما لا ترغب فيه من أدوار وما لا تقبله من سلطات، لا سيما تلك المرأة العاقلة التي تدرك بضميرها الإنساني أن الحرمان الذي حلت منه في بعض العصور أو حتى في كل العصور لم يكن يحدث إلا عندما يفقد الرجل نفسه القدرة على مواجهة التخلف ويصبح هو نفسه ضحية ذلك التخلف، وحين كان يدخل مع المرأة شريكاً في مملكة العذاب والغياب. لقد كان تاريخ الإنسان على الأرض معركة دائمة يقوم بها الاثنان: الرجل والمرأة يعاركان فيها وحوش الغابات وحوش البشر، ولا يمكن بحال من الأحوال أن يتحمل الرجل وزر ما حدث للمرأة من حرمان وعصا. وأي محاولة يقوم بها الرجل أو تقوم بها المرأة لاستغلال ما تعرضت له النساء في وقت من الأوقات أو في أي عصر من العصور هو استغلال مدان ولا يترتب عنه أي انتصار للمرأة، بل العكس من ذلك ربما فتح الباب لسجال طويل تخسر المرأة معه في عملية معاكسة الكثير مما حققته وما سوف تحققه في المستقبل.

إن المرأة إنسان قبل أن تكون أنثى، وانسانيتها تمنعها من الوقوف عند الماضي، والتفكير في الانتقام "لدهور من الحصار والعذاب، قبعت فيها المرأة وحيدة وصابرة وصامتة". ويكفي أن المرأة العربية قد عشت في الآونة الأخيرة حضوراً أدبياً مثيراً للانتباه وأنها لم تعد في ما تكتبه صدى للرجل، وهذا لا يعني أنها صارت تكتب أدباً أنثوياً "ينضح بالمآسي والفواجع النسوية والأحزان الجسدية" أو "أن المرأة تسعى إلى الحديث عن العلم بصوت الأنثى" وإن العلم يحتمل التمايز والتعدد في الرؤى والاستنتاجات، وما يدخل في هذا المجال من **تخرصات** تعمل جاهدة على تقسيم الجهد الإنساني وبعثرته وإيجاد نوع من الخلافات أو الاختلافات المؤدية إلى إفشال هذا الجهد المشترك وتحطيمه.

ليس الدخول تحتل المرأة في حياتنا الراهنة مواقع سيادية بارزة، وإنما المهم أن تكون جزءاً من عملية التغيير والتطور التي تشهدها المجتمعات العربية أو على الأقل بدأت تشهدها، وفي تقديري أن قلة قليلة من أفراد هذه المجتمعات هي التي مازالت تريد للمرأة أن تحيا مرحلة "الحريم".

عبد العزيز المقالح - مجلة الكويت - ص 41 العدد 254

ينضح : من

(ن.ض.ح)

نضح الإناء بما

فيه أي رشح

ونضح الأدب

بالمآسي أي

رشح بالمآسي.

تخرصات: من

(خ.ر.ص) أي

الكذب

والبطلان.

أُتُعرف إلى الكاتب

عبد العزيز المقالح: ولد في أواخر الثلاثينات من القرن العشرين باليمن يشغل الآن منصب رئيس جامعة صنعاء إلى جانب مؤلفاته الأدبية فإن له الكثير من الكتابات في الصحف اليومية والأسبوعية اليمنية والمجلات العربية.



## أُستعدّ :

1. عُدّ إلى المعجم واطرح كلمتي اغتراب، وسِجال.
2. قدّم الكاتب رأياً مخالفاً (أطروحة مدحوضة) ثم قدم رأيه مدعوماً بحجج وأخيراً ختم بنتيجة. بيّن حدود كل قسم.
3. طرح الكاتب مجموعة من الأسئلة: استخراجها في جدول وابحث لها عن إجابة من النص أو من خارجه.

## أبني المعنى :

1. لماذا يرى بعض الرجال أنّ العصور التي انقضت كانت عصور تحقير المرأة وأن العصور القادمة ستكون عصور تحقير الرجال ؟
2. ما هي الحجج التي قدمها الكاتب لدحض أطروحة خصومه ؟
3. هل تناقض الكاتب مع نفسه عندما رفض من جهة أن يفرد للمرأة عالماً خاصاً ومن جهة أخرى تحدث عن أدب أنثوي ؟ قدّم مستنداتك في ذلك.
4. بدا الكاتب رافضاً لتقسيم العالم الإنساني إلى عالم ذكري، وعالم أنثوي تتبع ذلك في شأيا كامل النص.

## أبدي رأيي :

1. هل توافق الكاتب في قوله "إن إنسانية المرأة تمنعها من الوقوف عند الماضي والتفكير في الانتقام"؟ ألا ترى في ذلك محاولة للإقلاع وتجاوز أزمة مختلفة؟
2. ألا ترى في تقسيم بعض المفكرين الأدب إلى أدب ذكري وأدب أنثوي تجنياً ؟

## أستثمر وأوظّف :

1. في الصف: ليس المهم أن تحتل المرأة في حياتنا المراتبة مواقع سيادية بارزة وإنما المهم أن تكون جزءاً من عملية التغيير والتطور التي تشهدها المجتمعات العربية بين ذلك من خلال مثاليين مستمدين من الواقع.
2. خارج الصف: قم بتجميع أسماء لعسرة أبيات أو شاعرات عربيات واذكر بعض مؤلفاتهن.

## أستفيد :

- أجمل ما قيل في المرأة:
- "عندما تبكي المرأة.. تتحطم قوة الرجل" شكسبير
  - "المرأة مثل العشب السام ينحني أمام النسيم ولكنه لا ينكسر للعاصفة".
  - "لا تكون المرأة أما ولادتها بل بتربيتها لأولادها".
  - "لو جردنا المرأة من كل شيء لكفأها شرف الأمومة".

## أذكر ما أخطئ :

السجع:

هي مملكة العذاب والغياب: بين هاتين اللفظتين قام سجع ويعرفه البلاغيون أنه توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير والفاصلة في النثر كالكافية في الشعر وموطن السجع النثر وأحسنه ما تساوت فقراته كقوله تعالى (في سدر مخضودٍ وطلح منضودٍ وظلّ ممدود). هو من المحسنات البديعية التي يمكن أن تعتمد عليها أحياناً في تحاريرك لتجود صياغتك وتجعلها شاعرية تسحر الألباب .

11 - كن صديقي

أتهياً

أستمع بتمعن إلى تسجيل لأغنية "كن صديقي" للفنانة ماجدة الرومي.

كُنْ صديقي.  
كن صديقي.  
كم جميل لو بقينا أصدقاء  
إن كل امرأة تحتاج أحياناً إلى كَفِّ صديق..  
وكلام طيب تسمعه..  
وإلى خيمةٍ دفاء صُنعت من كلمات  
لا إلى عاصفةٍ من قبلات  
فلماذا يا صديقي؟  
لست تهتم بأشياءٍ الصغيرة  
ولماذا... لست تهتم بما يرضي النساء؟..

\*\*\*\*

كن صديقي.  
كن صديقي.  
إنني أحتاج أحياناً لأن أمشي علي العشب مع...  
وأنا أحتاج أحياناً لأن أقرأ ديواناً من الشعر لك..  
وأنا - كامرأة - يُسعدني أن أسمعك  
فلماذا- أيها الشرقي - تهتم بشيء؟  
ولماذا تبصر الكحل بعيني.  
ولا تبصر عقلي؟  
إنني أحتاج كالأخضر إلى ماء الحوار.  
فلماذا لا ترى في معلمي إلا السوار؟  
ولماذا فاء شيء من بقايا شهريار؟.

\*\*\*\*

كن صديقي.  
كن صديقي.  
ليس في الأمر انتقاصٌ للرجولة  
غير أن الرجل الشرقي لا يرضى بدورٍ  
غير أدوار البطولة..  
فلماذا تخلط الأشياءَ خلطاً سانحاً؟  
ولماذا تدعي العشقَ وما أنت العشيقة..  
إن كل امرأةٍ في الأرض تحتاج إلى صوت ذكي..  
وعميق.  
وإلى النوم على صدر بيانو أو كتاب..  
فلماذا تهمل البعد الثقافي..  
وتعنى بتفاصيل الثياب؟.

\*\*\*\*

كُنْ صديقي.  
كُنْ صديقي.  
فأنا محتاجةٌ جداً لميناء سلام  
وأنا متعبةٌ من قصص العشق، وأخبار الغرام  
وأنا متعبةٌ من ذلك العصر الذي  
يُعتبر المرأةُ تمثالَ رخام.  
فتكلم حين تلقاني ...  
لماذا الرجلُ الشرقيُ ينسى،  
حين يلقي المرأةُ، نصفَ الكلام؟..  
ولماذا لا يرى فيها سوى قطعة حلوى..  
وزغاليل حمام..  
ولماذا يقطف التفاحَ من أشجارها؟..  
ثم ينام..

سعاد الصباح، في البدء كانت الأنثى، لندن.

## أتعرف إلى اللآب

سعاد الصباح: شاعرة وباحثة اقتصادية من الكويت. من مواليد 1942. صدر لها من المجموعات الشعرية: أمنية (القاهرة 1971) فتافيت امرأة (بغداد 1986)



### أُسعد:

1. صنّف في جدول أساليب الأبر والاستفهام، والتقريب بذكر أرقام الأسطر المناسبة.
2. بين دور تكرار اللمعة "كُنْ صديقي" في إضفاء نغمة إيقاعية على القصيدة.
3. القصيدة من الشعر المرز اذكر بعض المعطيات الإيقاعية التي تجسم هذه الظاهرة (التفعيلة - الكمّ الصوتي - القوافي، الترديد والتكرار الخ...).

### أبهي المعنى:

1. ارصد في واديين معجم "المرأة العقل" مقابل معجم "المرأة الجسد".
2. لم ألحت الشاعرة على ضرورة انبناء العلاقة بين الرجل والمرأة على الصداقة؟
3. أقامت الشاعرة تقابلاً بين صورة المرأة لدى الرجل، وصورة المرأة لدى المرأة. استخرج القرائن الدالة على ذلك.
4. بم تميّز نظرة "الشرقي" إلى المرأة كما تتجلى من خلال القصيدة؟

## أبدي رأيي :

إلى أي حد يبدو ربط الشاعرة بين التصور السلبي للمرأة لدى الرجل وبين شوقيته منصفا ؟  
ألا نجد في المجتمعات الغربية نفس التصور السلبي للمرأة.

## أستمر وأوظف :

1. في الصف: تناور مع زملائك في مدى إسهام تلحين القصيدة في تجلية معانيها وأبعادها وفي إبراز جمالية إيقاعها
2. خارج الصف: ابحث عن ثلاث قصائد مغنّاة محددا في جدول ما يأتي.

ع/ر	القصيدة	الشاعر (ة)	السني (ة)
1			
2			
3			

## أستفيد :

شهريار : شخصية خرافية، بطل كتاب ألف ليلة وليلة الزاخرة بالحكايات الشعبية الخيالية المندرجة كلها في سياق قصة إطارية خلاصتها أن الملك شهريار يكتشف خيانة زوجته فيقتلها ويقتل الذي خانته معه، وينقم على النساء جميعا يقرر أن يتزوج كل ليلة امرأة ثم يقتلها مع بزوغ الفجر. وقد ظل هذا دأبه حتى تزوج من شهرزاد ابنة وزيره، فأخذت تروي له الحكايات الخرافية كل ليلة لكي تحمله على استبقائها حية. وكانت كما أتركها الصباح سكتت عن الكلام المباح فكان هو يسألها في الليلة التالية عن تمام الحديث إلى تمام الليلة الألف، عندها مال إليها واستبقاها.  
أصبح شهريار في الألب حديث والمعاصر رمزا للرجل العنيف المتسلط الذي يتلذذ بتعذيب النساء والفتك بهن وأصبحت شهرزاد رمزا للمرأة المتمردة التي تناضل لتحرير بنات جنسها من عبودية شهريار.

## أستفيد لفتي :

كم جميل لو بقينا أصدقاء ؟

كم: أداة استفهام يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه، نحو: "كم مشروعا خيرا أعنتَ عليه" أي: كم عدد المشروعات الخيرية التي أعنتَ عليها وساهمت فيها إلا أنها في هذا السطر من القصيدة نأت عن دلالة الاستفهام لتفيد معنى يحيل على التعجب والاستحسان.

## 12 - المرأة بين التحرير والمسؤولية

### أتهياً

لماذا توضع القوانين في المجتمعات هل لتسوية وضع قائم أم لخلق وضع جديد؟  
أليس من وظائفها حفظ الحقوق وبيان الواجبات وتدبير شؤون المجتمع؟ هل يكفي وضع القانون  
ليستقيم أمر الفرد والمجتمع والوطن؟

إن الحديث عما تحقق للمرأة التونسية من تشريعات تنهضُ بها وبحقوقها أصبح من الأشياء التي تبدو **مبتذلة** في عيون البعض، غير أن تطوير مكانة المرأة في المجتمع هو مشروع **وصيرورة** طويلة المدى تتوجّه نحو أمرين: العدايات والسلوكيات لتغييرها.. لقد تحقّق تقدّم كبير في تطوّر مكانة المرأة ودورها في المجتمع، لكنّ الدّرب مزال طويلا لأنّ تغيير المجتمع، بعد أن تتحرّر القوانين، يتطلّب رداً من الزمن، حتى تستوعب المؤسسات والأفراد التّشريعاً وتحوّلها إلى فعل على أرض الواقع (...). ويتبيّن أنّ قضية المرأة التونسية اليوم انتقلت من التّحرير إلى المسؤولية في عديد المجالات، وهذا لا يعني أنّ كلّ نساء تحررن من قيود التقاليد البالية، وإنما هناك فئات منهنّ تتسّع رعاهنّ باطراد معنّيات بمسؤوليات متجدّدة في مجالات كالتربية في محيط ربحور تختلط فيه القيم المتعددة والمتضاربة، والمسؤولية الاقتصادية سواء في مستوى الأسرة أو في مستوى التنمية المحلية والجهوية وحتى الوطنية، وكذلك المسؤولية السياسية، وقد فُتح الباب أمام المرأة للمشاركة في الهيكل السياسي والدستورية (...). إنّ ما تحقّق للمرأة وما حقّقته لنفسها لشيء... بز: (...). اقتحمت مجالات وظيفية واقتصادية عدة وأبرزت وجودها في الحيدة لعامة وهي تتحمل مسؤوليات شتى، بعضها تقليدي وبعضها حديث، ولا تزال الطريق أمامها طويلة ذلك أنّ نسق التطور الاجتماعي أحيانا يكون بطيئاً معوّناً بتغيير الإطار التشريعي...

إنّ ولوج المرأة الحياة العامة هو أساس تحرير المرأة لأنّه يخرجها من بوتقة الدور التقليدي الذي يقتصر على إعادة إنتاج المجتمع (...). ولا يجلب مالا وفيرا ولا جاهاً مرموقاً ولا يُعتبر مهنة (...). بخلاف أدوار الإنتاج مقابل أجر أو ربح وأدوار التسيير التي يصحبها أجر ونفوذ وتقدير اجتماعي، وتوجد أربعة مسالك يمكن عن طريقها دخول الحياة العامة (...). هي الشغل وبعث المشاريع والنشاط الجمعياتي والنشاط السياسي...

الدكتورة: رياض الزغل

مجلة الحياة الثقافية العدد 175

(عدد خاص بالمرأة)

سبتمبر 2006 من ص 7 إلى ص 9 بتصرف

**مبتذلة** ( ب ذ ل ) اسم  
مفعول من ابتذل،  
ابتذل الشيء.  
**والثوب** : امتنهه،  
كلام مبتذل مستعمل  
ملهوج به.  
**صيرورة** : ( ص ي ر )  
مصدر صار : انتقل  
من حال إلى حال  
أخرى  
**الجاه** : المنزلة  
والقدر

## أُتعرّف إلى الكاتبة

د. رياض الزغل أستاذة تونسية جامعية متميزة مختصة في علم الاجتماع وعلوم التصرف نشرت عديد المؤلفات بالعربية والفرنسية وتحملت عدة مسؤوليات ثقافية وسياسية.



### أَسْتَعِدّ :

1. اشرح عبارة ربح من الزمن.
2. انطلق النص من مقولة أساسية أو مسلّمة ماهي ؟
3. ما المقصود "بالحياة العامة" في النص؟ ماهي العبارة التي تقابلها؟
4. اتسم حديث الكاتبة عن تطور المرأة التونسية بموقفين ما هما؟ في الأول، نضمن للمكاسب وفي الثاني استزادة منه أين يظهر ذلك؟

### أُبني المعنى :

1. قف عند المنعرج الذي وصلت إليه قضية المرأة التونسية حسب الكاتبة - في أي شيء يتجلى هذا المنعرج ؟ استخرج أمثلة مؤيدة.
2. بم ربطت الكاتبة مشروع تطوير مكانة المرأة في المجتمع ؟ وهل حاولت تفسير هذا الربط تبين معالم ذلك من خلال النص ؟
3. تحرير المرأة في نظر الكاتبة الأساس ماهو؟ اذكر مثالا على ذلك.

### أُبدي رأيي :

1. أقرت الكاتبة أن د لويز مكانة المرأة في المجتمع هو مشروع وصيرورة طويلة المدى هل توافقها هذا الإقرار ؟ لماذا ؟
2. ناقش قول الكاتبة: "إن ولوج المرأة الحياة العامة هو أساس تحرير المرأة". هل الحجج التي قدمتها مقنعة ؟ كيف ؟

### أَسْتَمِر وأوظّف :

1. في الصف: اقتحمت المرأة التونسية مجالات وظيفية واقتصادية عدّة وأبرزت وجودها في الحياة العامة. حاول الرجوع إلى الانترنت لإيجاد النسب التي وصلتها المرأة في هذه الميادين
2. خارج الصف: نتحدث في عديد الأقطار عن وضع الشراكة بين الرجل والمرأة حاور أصدقاءك في هذا الموضوع وانقله في صياغة مختصرة.



## أستفيد:

### من مجلة الأحوال الشخصية

في ما يجب لكل من الزوجين على صاحبه

الفصل 23 - على كل واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف ويحسن عشرته ويتجنب إلحاق الضرر به.

ويقوم الزوجان بالواجبات الزوجية حسبما يقتضيه العرف والعادة.

ويتعاونان على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء وتصريف شؤونهم بما في ذلك التعليم والسفر والمعاملات المالية.

وعلى الزوج بصفته رئيس العائلة أن ينفق على الزوجة والأبناء على قدر حاله وحالهم في نطاق مشمولات النفقة وعلى الزوجة أن تساهم في الإنفاق على الأسرة إن كان لها مال.

الفصل 24 - لا ولاية للزوج على أموال زوجته الخاصة بها.

مجلة الأحوال الشخصية

## أتعهد لفتحي:

جاء في النص "هو مشروع وصيرورة طوعية المدى تتوجه نحو أمرين": العقلية والسلوكيات لتغييرها (..) "أمرين" مثنى والمثنى في العربية وضع في الأصل للدلالة على كائنين متشابهين لكن ثمة المثنى الدال على كائنين غير متشابهين.

- الثقلان : الانس والجان

- الوالدان : الأب والام

- الداران : الدني والانرة.

- العشاران : امغرب والعتمة.

- الأفران : القلب واللسان.

- الأفران : الذهب والزعفران.

### 13 - المرأة كيف نحبها ونضطهدها ؟

أتهياً

بالرغم مما قطعته المرأة من أشواط في فرض وجودها داخل المجتمع وما اكتسبته من حقوق اجتماعية وسياسية فإن بعضهم مازال يسعى للتجذيف ضد التيار جذبا إلى الرجاء فكيف سيحاجج الكاتب هؤلاء ؟

بعد عقودٍ من الدعوة إلى تحرير المرأة وانطلاقها في مسيرة الحياة مع الرجل في كثير من المجالات، لا نزال نلتقي عبر المناقشات والمحاوَرات المنشورة، والكتب المُذاعَة على النَّاس، بأنماطٍ من الرجال - ويا للغرابة، من النساء أيضا ! - تُهاجم مبدأً تحرير المرأة، وتعلنُ الحربَ على قاسم الدين وهدي شعراوي وغيرهما من دعاة تحرير المرأة.

يرى الدعاة الجددُ وجوبَ عودةِ المرأةِ إلى مكانها الطبيعي في نظرهم وهو البيتُ حيثُ المطبخُ ومقصورةُ الحريم ! وحجةُ هؤلاء أن المرأةَ يجب أن تُشرفَ على تربيةِ الأولاد، كإكثارِ تربيتهم مقصورةً على المرأةِ فقط، وليست مسؤوليةً مُشتركةً بين الرجل والمرأة.

وحجتهم أيضا أن المرأةَ العاملة سببٌ من أسباب بطالة الشباب، وهذا يعني - ضمنا - أن التعليمَ عندما اقتحمت المرأةُ ميادينَه، جعلها تحملَ شهادتها، وتخوضُ عملها مجالاتَ اختصاصها، فأغلقت مجالاتَ العمل في وجوه الشباب، وتبعًا لذلك علينا أن نُحددَ مجالاتَ تعليم المرأة حتى لا تحلَّ محلَّ الشابِّ الحاملِ للتخصُّصِ ذاته.

يدعو أنصارُ عودةِ المرأةِ إلى البيتِ إلى تحديدِ مدارسٍ معينةٍ للبنات، وتخصيصها بمناهجٍ تتناسب مع طبيعتها، فماذا ستفعل بتخصصاتها العلمية كالكيمياء، والفيزياء، والرياضيات ؟... بل حتى الآداب ؟... بحيث لن يكون لدينا من وراء هذه العلوم للبنات مدام كوري عربية !.. ولن يكون من وراء الآداب خنساءً جديدة..! أما إذا تساءلت عن نوع المنهج الذي يقترحونها للبنات فاعلم أنها مجالاتُ التدريب المنزلي، ومهاراتُ الحياكة والتطريز وفن الطبخ باعتبار أن أقربَ طريق إلى قلب الرجل.. معدته.

ومن حُجج دُعاة التبرير المنزلي أن المرأةَ عندما خرجتُ من البيت لطلب العلم في المدارس والجامعات فسدت أخلاقها، وانسدت أخلاقُ الشباب وكان الجدرانُ "البرلينية" ومقاصير الحريم تحفظ أخلاق المرأة، والشباب !..

العلمُ، الثقافةُ المُستَنيرةُ، ومواجهةُ الجنس الآخر منذ الطفولةِ وعبر المراهقة والكهولة، كل ذلك حصن حارسين يُسلحُ الشابة والشاب بأخلاقيات سليمة قويمه، فما بالك إذا دعت هذه القيم الأخلاقية الفطرية السلوكية بقيم بعيدة عن الشعوذة، وعن الخوف من الشياطين والأبالسة؟.

كيف نعودُ إلى عصر القمقم ؟ أما سمع هؤلاء في كهوفهم أن المرأة غرَّت الفضاءَ وتحررت من قوانين الجاذبية ؟!

هذا جانبٌ من جوانب اضطهاد المرأة في عصر الذرة والليزر ولحم ثقوب طبقة الأوزون في الفضاء.. من الأرض !.

كيف نعيد المرأة بل نسوقها إلى الكهوف؟ تصوّروا عالمًا بلا امرأة، بحرا بلا ماء أو ملح! كونا بلا نجوم ولا شمس!

عروش أسقطت من أجل امرأة، حروب شنت، وممالك دكت، من أجل امرأة.. ملاحم، أساطير، معابد، روايات أشعار لا تفنى في فم الزمان، كل هذا بإلهام امرأة.

ومع هذا، نضطهد المرأة بعد، بالدعوة إلى سجنها مرة أخرى.

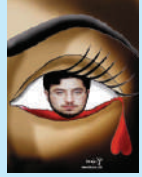
مصطفى سليمان، مجلة العربي (بتصرف)

العدد - 423 - فيفري 1994

## أتعرف إلى الكاتب



مصطفى سليمان: كاتب وصحافي مصري معاصر عرف بكتابات المناصرة لقضايا المرأة والرافضة للاستكانة والذل والمهانة يشغل الآن رئيس قسم بجريدة "الأُسبوع" المصرية



## أستعد:

1. ما دلالة التعجب في العنوان؟
2. مثل الطرف الأول "الدعاة الجدد" ومثل الطرف الثاني "الكاتب" حاول استخراج أطروحة كل طرف.
3. تبين أنواع الحجج التي استعملها الكاتب وارجع لكل نوع.
4. أورد الكاتب أمثالا تكشف عدا للمرأة بهل لك ان تبحث عن أمثلة تعلي من شأنها وترجعها إلى مكانتها الحقيقية؟

## أبني المعنى:

1. من يقصد الكاتب بـ"الدعاة الجدد" وفيم يتمثل رأيهم؟
2. أتمم تعبير الجدور:

ردود الكاتب	آراء الدعاة الجدد
	ضرورة عودة امرأة إلى بيتها لتربية الأبناء
ماذا ستفعل بتخصصاتها العلمية كالكيمياء والفيزياء والرياضيات؟	
	فساد أخلاق المرأة عندما خرجت للتعلم والعمل.

3. عد إلى أمثال الشعوب الواردة في النصّ وبيّن كيف شرّعت لاضطهاد المرأة.

## أبدي رأيي :

1. قوّم موقف الكاتب في ضوء ما تحصلت عليه المرأة التونسية من مكاسب؟
2. حسب رأيك كيف ساهم الإسلام في تحرير المرأة وإكسابها عديد الحقوق؟

## أستمّر وأوظّف :

1. في الصف: قدّم حجة للكاتب تثبت فيها أن خروج المرأة للعمل قد أثقل كاهل الأسرة بالمصاريف والنققات.
2. خارج الصف: "الشمس مؤنث، الأرض مؤنث، الحياة مؤنث، والموت.. مذكر" تأكّد ما قاله الكاتب باستعمال هذه المفردات في جمل وسطرّ القرائن الدالّة على جنسها.

## أستفيد :

\* طبقة الأوزون:

– طبقة الأوزون هي جزء من الغلاف الجوي الذي يحيط بالكرة الأرضية. وهذه الطبقة مثلها مثل أي شيء طبيعي تعتمد فاعليتها على التوازن الصحي للمواد الكيميائية. ولكن أمام طموحات الإنسان التي تصل إلى حد الدمار جعل من هذه المواد الكيميائية مادة تساعد على إتلاف بل وتدمير طبقة الأوزون وقد اثبت العلماء أن دمار الكون آت لا ريب فيه نظرا لما يخلّفه تمزق هذه الطبقة من آثار بيئية.

## أتعهد لفتي :

تُصنّف الأسماء في العربية إلى مؤنث ومذكر ويثبت ذلك الاستعمال عبر قرائن ولكن هناك ما يُذكر ويؤنث كالذّلّو والسكّين والسبّال والطريق والسوّق واللّسان والذّراع والسّلاح والصّاع والعنّق والخمر ... وغيرها

## 14 - المرأة في الإعلام الروسي

أتهياً

تأمل الصورة الموجودة في نهاية الدرس (المرأة في وسائل الإعلام)

في حقبة التسعينات، تفاقمت عملية تنميط النساء في وسائل الإعلام الروسية. تمّ تقديم المرأة إما في المطبخ أو بين الأطفال أو بضاعة مثيرة، وكان ذلك واضحاً على وجه الخصوص، في المجالات النسائية المخصصة لتعليم المرأة، كيف تكون جديداً، وكيف تكون دمية مغرية مثيرة، وكيف يكون هدف حياتها أن تكون مُسلّبة الرجل، وأن تُقدّم له أكبر قدر من الاستمتاع واللذة، وأن تخفف من الضغط النفسي لديه. وأن تغسل قمصانه بشكل صحيح (...). وعلى شكل إضافات ثقافية، يتم تقديم النجيب وقراءة الكف. بينما لا يُوجد في هذه المجالات، ولو جزئياً، مكان لتقديم النصح التربوية لئس للمرأة العاملة فقط، وإنما أيضاً للمرأة الأم، وهو الدور الذي يُكاد أن يُبعد النساء ولو قليلاً عن دائرة خدمة الرجل. أما الخطر الأكبر فيأتي من أغاخة هذه المجالات بصورها الفخمة الناعمة التي تجذب الفتيات المراهقات، وتعلّمهن كيف يسرن ويتمايلن في إغراء وإثارة. أما في الإعلانات فكثيراً ما يتمّ الإعراب عن البضاعة باستخدام رموز أو مواقف مثيرة. وفي تسعين بالمائة (90%) من الحالات يكون "الطعم" هو جسد المرأة. وأنا لا أقصد هنا إطلاقاً الحالات التي يتمّ فيها استخدام الأوثان الطبيعية للمرأة في خدمة الإعلانات الخاصة بأدوات التجميل، لحنني أتحدث عن المواقف والحالات الشائعة في وسائل الإعلام حين يتمّ الاعتراف عن مواد البناء أو الكمبيوتر أو السيارة أو الأثاث المنزلي أو البضائع الصناعية الأخرى على خلفية من الفتيات الجميلات المرتديات مايوهات البكيني أو العديبات تماماً وفي أوضاع مثيرة، في الوقت الذي لا يمكن إطلاقاً أن نرى فيه جداراً عالياً عارياً في المواد الإعلانية عن السيارات ومواد البناء. وذاك آلية بسيطة جداً تعمل في حالة الإعلانات المُجنّسة: فالجسد النسائي الجذاب بُضفي، الجاذبية على البضاعة التي يتمّ الإعلان عنها، فحين يقوم المشتري بتأثير هذا لإعلان بشراء "باركيه" أو "سيراميك" أو حتى "جرانيت" فهو في وعيه الباطن كما لو كان يشتري أو يمتلك تلك المرأة الجميلة بصورتها الموجودة عليها في الإعلان. وقد قام أحد الصحفيين\* وعلى نحو مباشر باعتبار الغريزة الجنسية مُحركاً للإشهار، قائلاً: «إن جعل الإعلان مغرياً ومثيراً... أمرٌ لا يضرُّ أيّ أحدٍ بشكل موضوعي، والشخص محدود الأفق فقط هو الذي يُمكنه أن يرى فيه شيئاً زميماً سافلاً منحطاً»، متجاهلاً أن أيّ تصوير نمطيٍّ للمرأة يعتمد على نوع جنسها تمّ تحديده في قرار الأمم المتحدة الخاص بـ "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" بأنه تمييزٌ عنصريٌّ على أساس النوع الجنسي. وذلك يعني أن الإعلان الذي يتضمّن

التنميط: مصدر

من الجذر الثلاثي

(ن، م، ط)

والفعل المزيد

نمط

باركيه، سيراميك،

جرانيت :

كلمات دخيلة

تتعلق بثلاث

مواد بناء

تستعمل في

تغطية الجدران

والأرضيات،

وهي على

التوالي:

1. باركيه :

parquet

أرضية خشبية

2. سيراميك:

ceramique

3. جرانيت:

granit نوع من

الصخور الصلبة

البركانية غالباً

شبيهة بالرّخام

\*وراءه:

الزئيرة الجنسية

كمحرك للإعلان

مجلة "أرجو

منتي افاكتي"

موسكو، 1997 ،

(العدد 22)

تصويراً نمطياً للنساء والرجال أو الذي يستخدمُ الشَّكلَ الجنسيَّ للنساءِ ولأجسادهنَّ يخالفُ المعاييرَ التشريعيَّةَ لعمليَّةِ المُساواةِ.

أولجا فارونينا، ترجمة:د. أشرف الصبَّاح  
حرية الكلمة والشكل النمطي للمرأة في وسائل الإعلام

مجلة "الثقافة العالمية" العدد 97 ديسمبر 1999

## أُتعرّف إلى الكاتبة :

البروفيسورة أولجا فارونينا Olga Yurievna Voronina  
عضو أكاديمية العلوم الروسية.



## أُستعدّ :

استخرج صورة المرأة مادةً إخبارية	استخرج صورة المرأة مادةً إعلاميةً

1.

2. استخرج معجم الجمال والإثارة.

3. صنّف الحجج المعتمدة في النصّ.

4. ما مآل الحجج في النصّ؟

## أُبنى المعنى :

1. عدت الكاتبة مجالات نميط النساء في المجالات النسوية الروسية. أوضح ذلك.

2. ترمي وسائل الإعلام إلى تشكيل صورة نمطية للمرأة. استخرج ملامحها.

3. كيف تمثل المرأة في الإعلانات طعماً لصيد الحرفاء؟

4. قدّرت الكاتبة تفسيراً نفسياً واقتصادياً - تجارياً للصورة النمطية للمرأة في وسائل الإعلام. أوضح ذلك.

5. ما العلاقة بين نميط صورة المرأة والاعتداء على حقوق الإنسان؟ ما حجج الكاتبة في ذلك؟

## أُبدى رأيي :

1. أترفض الكاتبة المرأة في الإعلانات مطلقاً أم في بعض المجالات دون غيرها؟

2. هل يمكن تصور إعلانات بدون المرأة؟ لماذا؟

3. هل تجد لما ورد في النص صدقاً في حياتنا اليومية؟ (وسائل الإعلام التونسية والعربية)

## أستمر وأوظفت :

1. في الصف: حرر رسالة لإحدى الصحف لإقناعها بجعل المساواة بين الجنسين حقيقة لا شعاراً.
2. خارج الصف: ساهم مع أصدقائك في تحرير مجلة حائطية تحترم مبدأ المساواة بين الجنسين في محتوياتها وإعلاناتها.

## أستفيد :

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة اعتمدها الجمعية العامة وعرضتها للتوقيع والتصديق والانضمام بقرارها 180/34 المؤرخ في 18 كانون الأول/ديسمبر 1979 تاريخ بدء النفاذ : 3 أيلول/سبتمبر 1981. طبقاً لأحكام المادة 27.

### الجزء الأول

المادة 1: لأغراض هذه الاتفاقية يعنى مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من ... أغراضه توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصفة النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

المادة 6: تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة بما في ذلك التشريعي منها، لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالمرأة واستغلال بغاء المرأة.

النص الكامل لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة موجود على الروابط الآتية

<http://hrw.org/arabic/un-files/text/cedaw.html>

<http://www1.umn.edu/humanrts/arab/b021.html>

<http://arabinsan.jeeran.com.htm>

## أتعهد لفتي :

شاعت أم أبت: أصل التركيب أ شاعت أم أبت، أو سواء شاعت أم أبت يفيد مدا العمل اللغوي الاستفهام المعبر عن التسوية، أي لا فرق عند الكاتبة بين الفعل الأول "ساء" والفعل الثاني "أبى".



15 - جسد المرأة في القنوات الفضائية

أتهياً

أستحضر صورة المرأة في وسائل الإعلام الروسية-الغربية.

تقدّم القنوات الفضائية نموذجاً مثيراً للمرأة العربية لا يرتبط بالواقع المعيش في شيء. حيث تقدّم بوصفها المرأة الجميلة الأنيقة، ذات الجسد المتناسق، المتحرّرة والنطلقة. وهو نموذج مُنبَتُ الصلة عن الواقع الفعلي الذي تعايشه المرأة العربية التي تعاني من قسوة الظروف الاجتماعية من جانب، ومن قسوة الظروف الحياتية من جانب آخر، حيث يندُر أن تقدّم القنوات الفضائية العربية نموذجاً للمرأة الفلاحة أو العاملة الكادحة. ويُنْدُر أن تقدّم القنوات الفضائية العربية نموذجاً للمرأة العربية سمراء البشرة، حيث يتم تَأطيرُ الجمال في صورة المرأة البيضاء الشقراء ذات العين الخضراء أو الزرقاء. وهو نموذج لم تحدده القنوات الفضائية العربية ذاتها، بل حدته أطرُ الجمال الغربية وقواعده، التي تحدّد البشرة البيضاء إطاراً مرجحاً للجمال العالمي للأنثى. وتتبنى القنوات الفضائية العربية هذا النموذج الأبيض للجمال وتروج له، سواء عبر المسلسلات والأفلام، أو عبر الأغاني والفيديو كليب. أو أخيراً عبر الإعلانات التي تبثها وتلاحق بها المشاهد العربي أينما كان وأينما ذهب.

وفي هذا السياق، تتكامل عره ضُ النار وتأطيرها للمرأة مع الإعلانات الخاصة بها، والتي تحدّد لها جوانب الجمال التي يجب أن تتحلّى بها لكي يقبلها الجميع، وبشكل خاص الذكور. من هنا تتركز معظم الإعلانات على "كريمات" تفتيح البشرة وتنعيمها وتبييضها، حيث يحسّ وجه المرأة وجسدها حيزاً ضخماً من ثقافة الإعلانات اليومية التي تعرضها. إذ القنوات الفضائية العربية. ولا تقف المسألة عند هذا الحد، فمعظم الفتيات اللاتي يقدمن الإعلان عن سلعة ما، هنّ من الممثلات أو المغنيات الجديرات صغيرات السن، اللاتي يتميزن بالجمال الصّارخ.

تتجسّم فمة الإثارة الخاصة بالقنوات الفضائية العربية، في هذا الكمّ الضخم من إنتاج الفيديو كليب، الذي يطرح مئات الآلاف من الأغنيات سنوياً، بشكل يصعب معه حتى معرفة أسماء المطربين والمطربات وتذكر أشكالهم وأشكالهن. مع الفيديو كليب تصل حالة الإثارة الخاصة بالقنوات الفضائية العربية إلى مستويات غير مسبوقة.

ومما لا شكّ فيه أن هناك العديد من الجوانب السلبية لهذه الإثارة التي تطلقها القنوات الفضائية العربية، فأولاً تؤثر مشاهدة هذه القنوات في الأطفال وتطلق لديهم حالة من التطلع والرغبة في التعرف إلى ما يشاهدونه، مما يثير عواطفهم الجنسية ويدخلهم في عوالم جديدة قبل الأوان.

وتؤثر المادة الإثارية التي تبثها القنوات الفضائية العربية ليل نهار بشكل كبير على بنية

**الفج:** من (ف،ج،ح) الطريق الفج هو الواسع أو المتصدع ويقصد به وهنا الشكل المباشر المتصدع.

**منبت:** من (ب،ت،ث) انبت الشيء انقطع، وكان بلا جذور، بلا انتماء.

**الماجنة:** من (م،ج،ن) صفة مشبهة من مجن والماجن هو ما قلّ حياؤه.

**تحض:** من (ح،ض،ز) حضه على المرأة حشه عه.



القيم العربيّة. فالعربيُّ يُراوح بين عالمين أولهما عالمه التقليديُّ القائمُ على صيانة جسدِ المرأةِ وحمايته، والآخر هو عالم القنوات الفضائية القائم على الدّعوات الماجنة التي تحضُّ على التحرُّر الجسديّ وإطلاق الغرائز وانفلاتها. وما بين العالم الأول والثاني تتشوّهُ بنية القيم، ليجد المواطن العربيُّ نفسه إما مدفوعاً للانغماس في العالم الشهواني الذي تحضُّ عليه هذه القنوات الفضائية، وإما مدفوعاً إلى الانخراط داخل الدّعوات الأصوليّة الدينيّة الداعية للحفاظ على القيم والعادات والتقاليد.

د. صالح سليمان عبد العظيم

<http://www.diwanalarab.com>

الثلاثاء 26 ديسمبر 2006

## أُتعرّف إلى الكاتِب

صالح سليمان عبد العظيم: كاتب مصري معاصر أستاذ اللغة والآداب العربية بجامعة عين شمس له عديد المقالات والكتابات لجاهية في مجلات ودوريات محكمة.



## أُسعد:

1. قسّم النص حسب معيار بنية النصّ الاحباشي (أطروحة - سيرورة حجاج - نتيجة).
2. اذكر نماذج من القنوات الفضائية الربية تقدّم المرأة بمثل الصورة المذكورة في النص (حجة واقعية تدعم)
3. اذكر نماذج لبرامج في قنوات نضائية عربية تعيد للمرأة مكانتها المحترمة وتُشيدُ بدورها الفعّال في المجتمع (حجة واقعية تدعم)
4. علامَ اعتمد المتحدث في النص في توضيح جوانب الأطروحة؟، انظر مليا في الحجج التي أوردها.

## أُبرِّمُ العنَى:

1. كيف استدللّ الكاتب على أنّ صورة المرأة في الواقع المعيش وصورة المرأة في القنوات الفضائية العربية متباعدتان؟
4. كتّف المتحدث في النص من الحجج الواقعية استخرج أهمّها.
5. إلام ترمي القنوات الفضائية العربية في تقديم جسد المرأة بهذه الطريقة؟

## أبدى رأيي :

هل توافق الكاتب على نزعة التعميم التي قدّم بها القنوات العربية في نحتها لجسد المرأة ؟  
أ ترى العيب:

- في المشاهد الذي يستهلك هذه البرامج المشوهة لصورة المرأة ؟
- أم في المرأة نفسها التي تقدم جسدها بهذه الطريقة الفاضحة ؟
- أم في أصحاب هذه القنوات ؟
- أم في ثقافتنا العربية التي تجعل من الجسد من المحرمات التي يجب السكوت عنها ؟

## أستمر وأوظّف :

1. في الصف: طُلب منك بصفتك منتجا تلفزيونيا أن تنتج برنامجا تقدّم فيه صورة ناصحة للمرأة التونسية في ميدان من الميادين. تحدث عن هذه المرأة في بضعة أسطر
2. خارج الصف: خذ لقطة إخبارية "ماجنة" لمنتوج ما واعمل على ترويضها لنفس المنتج بشكل مهذب، يخضع لنواميسنا وعاداتنا ويجعلك لا تخجل من مشاهدتها مع أفراد عائلتك..

## أستفيد :

اليوم العالمي للمرأة هو اليوم الثامن من شهر مارس/آذار من كل عام وفيه يحتفل عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء. وادي بعض الدول كالصين وروسيا وكوبا النساء يحصلن على إجازة في هذا اليوم. الاحتفال بهذه المناسبة جاء على اثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام 1945، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجح ان اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية.  
ثم اعتمدت الجمعية العامة سنة 1967 إعلانا بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة ينادي بتكافؤ حقوق المرأة مع الرجل أمام القانون، بما في ذلك حقها في الملكية، ويؤكد أن للأبوين حقوقا وواجبات متكافئة في الأمور المتصلة بالأطفال.

## أستعيد لفتي :

- ماجنة: صفة مشبهة باسم الفاعل عادة ما يختلط الأمر أمام المتعلم والتفريق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل والفرق واضح إذ أنه يقوم على وجوه ثلاثة
1. الأول: دلالتها على صفة ثابتة ودلالته على صفة متجددة.
  2. الثاني: حدوثها مرتبط بزمان وحدثه عادة مطلق
  3. الثالث: تصاغ من الفعل اللازم ولا تصاغ من المتعدي كاسم الفاعل.

## نشاط حر

(قراءة صامتة - قراءة بصوت مرتفع - مطالعة - تلخيص انتخاب شواهد - حفظ مقطع أو مقاطع - أداء مسرحي تحليل النص بالاستعانة بأنشطة وأسئلة أبنيتها بمفردتي أو بمعية أقراني، بتوجيه من أستاذي...)

### نشاط حر 1 : نسب حضور المرأة في المجالس النيابية المنتخبة عالمياً

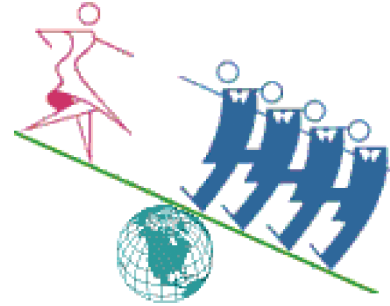


## Les femmes dans les parlements nationaux

إحصائيات 30 نوفمبر 2007 \*

<http://www.ipu.org/french/home.htm>

البرلمانات الأوروبية	
43 968	جملة النواب
42 210	عدد الرجال
7425	عدد النساء
% 17,2	نسبة حضور المرأة



مجالس الشيوخ	
6817	جملة النواب
5594	عدد الرجال
1075	عدد النساء
% 16,10	نسبة حضور المرأة

مجالس النواب	
37151	جملة النواب
30191	عدد الرجال
6960	عدد النساء
% 17,4	نسبة حضور المرأة

المشترك	مجالس الشيوخ	مجالس النواب	
% 41,6	-	% 41,8	دول شمال أو ويا
% 19,9	% 17,5	% 20,5	دول أوروبا بما فيها دول الشمال
% 18,2	% 17,5	% 18,5	دول أوروبا (ما عدا دول الشمال)
% 19,2	% 17,3	% 19,5	أمريكا
% 17,5	% 20,7	% 17,0	دول إفريقيا (جنوب الصحراء)
% 16,5	% 16,5	% 16,5	دول آسيا
% 9,4	% 0,0	% 9,6	الدولة المطلة على المحيط الهادي
% 9,1	% 7,3	% 9,6	الدول العربية

\*ملاحظة : يمكن تحيين الأرقام الواردة بالوثيقة دورياً من الموقع المذكور أعلاه.

### النشاط الثاني : واقع المرأة الغربية العاملة!

أعلن تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية أن الشركات في أوروبا لا تبذل جهدا كافيا لتحطيم ما أسماه "الحاجز الوهمي" الذي يحول دون تقلد النساء الوظائف الإدارية العليا. وقالت "أنا ديامانتو بولو" المفوضة الأوروبية للشؤون الاجتماعية "إن مشاركة المرأة في فترة العمل تزيد ببطء وإن عالم التجارة والأعمال يظهر التفاوت بين الجنسين بصورة واضحة.. فبينما المرأة تتولى بين 20 و30 في المائة من الوظائف العليا الرسمية والإدارية في القطاع العام في أوروبا فإن نصيبها في الوظائف العليا في الشركات الخاصة لا يزيد عن اثنين في المائة في فرنسا، ودلات في المائة في ألمانيا و6,3 في المائة في بريطانيا، ويبقى نصيبها في الوظائف العليا في البنوك عند خمسة في المائة".

وأكدت ديامانتو بولو أن المرأة لا تزال ضحية لما أسمتها الأنماط النمائية والمفاهيم المسبقة، مشيرة إلى أن كثيرات يعانين بسبب الافتقار إلى نماذج لدور المرأة في العمل. وركزت المفوضية على استمرار وجود تفاوت بين مرتبات النساء ومرتبات الرجال وخاصة في وظائف الإدارة؛ حيث تحصل النساء على أجور أقل بنسبة 16 في المائة من أجور الرجال، وحيث أن أقل من 25 في المائة من النساء يقمن بإدارة مشروعاتهن الخاصة. وأكدت أن رفع درجة الوعي وتغيير السلوك أمر حيوي، وأن تحقيق مساواة بين الجنسين وبخاصة في عالم التجارة والأعمال يتطلب نقلة كبيرة نحو تقاسم السلطة.

وأوضحت أن الشركات متعددة الجنسية يجب أن تعمل على تغيير السلوك بفتح المجال أمام المرأة للترقي إلى وظائف الإدارة العليا وتوفير ترتيبات في العمل أكثر مرونة تتيح للمرأة التقدم في حياتها المهنية.

المصدر: موقع <http://www.Lahaonline.com>

### أتوسع في الحجج (1)

1. من لي بتربية النساء فإنها في الشرف علة ذلك الإخفاق
2. الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق
3. ربوا البنات على الفضيلة إنها في الموقفين لهن خير وثاق (حافظ إبراهيم)
4. ومما يؤسف له أن بعض الجهلة يعتبر القسوة على المرأة والخشونة في معاملتها ضربا من الرجولة والشهامة، ويعتبر ملاطفتها والإقبال على مودتها ضربا من الضعف يخشون أن يرف به بين الرجال... ولا شك أن ذلك من سوء الفهم ومظهر لخلخلة الشخصية يحاول به ستر ضعفه...
5. البهّي الحولي الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة ط 4 دار القلم ص 67 التاريخ مليء بنساء من أمثال شجرة الدر التي أرادت أن تترث ملك مصر، وبلقيس ملكة سبأ التي أرادت أن تفحم سليمان الحكيم، زنوبيا ملكة تدمر حشدت جيوشها طاعة في قهر إمبراطورية الروم، إليزابيث ابنة هنري الثامن حكمت إنجلترا خمسا وأربعين سنة، وضعت حجر الأساس للإمبراطورية البريطانية، كاترين قيصرية روسيا، طمعت في ضم القسطنطينية ووصلت بحدود روسيا إلى البحر الأسود باحتلال أوكرانيا، وكانت تحتفظ في قصرها بحريم من الرجال، وكانت ترسل فولتير وديديرو وحكمت أربعة وثلاثين عاما، مارجريت ناتشر لم تترث زعامة الحزب ولا رئاسة الوزارة من أبيها بل انتزعت القيادة من ادوارد هيث وهو الكرسي الحكم وغيرت تاريخ العالم بالحنكة السياسية وقوة الشكيمة. محمد العربي مجلة العربي 472 : 01 / 03 / 1998
6. أنا لا أفصل بين تحرير المرأة وتحرير مصر والوطن العربي نوال السعداوي
7. إن الدعوة إلى تحرير المرأة ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي مدخل إلى شيء آخر أهم وأعم. نهضة المجتمع فرج بن رمضان
8. التنمية، المساواة، المحافظة على الذات تلك هي القيم المحورية الثلاث التي تدور عليها الدعوة إلى تحرير المرأة عبد المجيد الشرفي
9. إنني مدين لأمي بكل ما حزته من الفخار، وما فزت به من العظمة، لأن نجاحي كان ثمرة مبادئها القيادية، وآدابها السامية. نابوليون بونابارت
10. أمي صنعتني ! أوليس إديسون
11. لو كان العالم في كفة، وأمّي في كفة لاخترت أمّي. جان جاك روسو
12. الرجل من صنع المرأة فإذا أردتم رجالا عظاما أفاضل فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هي عظمة النفس وما هي الفضيلة.
13. يقول قاسم أمين "إن تربية العقل والأخلاق تصون المرأة ولا يصونها الجهل لأن التربية هي الوسيلة العظمى لأن يكون في الأمة نساء يعرفن قيمة الشرف وطرق المحافظة عليه".

### أتوسع في الحجج (2)

حقائق وأرقام تكشف جوانب من واقع المرأة في المجتمعات الغربية رغم تطور التشريعات والقوانين الضامنة لحقوقها:

(1) من موقع :

المرأة في بريطانيا: www.khayma.com

- 25% من النساء يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن أو شركائهن.
- تتلقى الشرطة البريطانية 100 ألف مكالمة سنوياً لتبلغ شكاوى اعتداء على زوجات أو شريكات، علماً بأن الكثير منهن لا يبلغن الشرطة إلا بعد تكرار الاعتداءات عليهن عشرات المرات.

المرأة في إسبانيا:

- سجلت الشرطة في إسبانيا أكثر من 500 ألف بلاغ اعتداء جسدي على المرأة في عام واحد وأكثر من ذلك قتل واحدة كل يوم.
- هناك ما لا يقل عن بلاغ واحد كل يوم في إسبانيا يُشير إلى قتل امرأة أو أكثر بأبشع الطرق، على يد الرجل الذي تعيش معه.

المرأة في أمريكا:

- بيّنت دراسة أن امرأة واحدة من بين كل 4 نساء يطلبن العناية الصحية من قبل طبيب العائلة، يبلغن عن التعرض للاعتداء الجسدي من قبل شركائهن.

(2) من موقع : http://www.ksa99

أشارت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي عنوانته بـ: "أجساد مكسورة"، و قول مشتهرة: "إلى التجاوزات الخطيرة التي تحدث بحق المرأة في كثير من بلدان العالم فملايين النساء يتعرضن يومياً للاعتداء والاضطهاد والاعتداء الجسدي والضرب من قبل أفراد أسرهن أو رؤسائهن في العمل. وأشارت أيضاً إلى أن هناك امرأة تتعرض للضرب كل خمس عشرة ثانية وسبعمئة ألف يتعرضن للاغتصاب سنوياً في الولايات المتحدة فقط. وتنقل المنظمة عن البنك الدولي أن واحد من كل خمس سيدات يتعرضن لاعتداء جنسي وجسدي.

حقائق وأرقام تكشف جوانب من واقع المرأة في المجتمعات الغربية والشرقية:

من مجلة نزوى (مجلة فصلية ثقافية تصدر في سلطنة عمان) العدد 52 - أكتوبر 2007.

ورد في مقال بعنوان "المرأة في الفن المعاصر" للنانة التشكيلية العمانية سميرة اليعقوبي " ما يلي:

تشدنا كل يوم عناوين مختلفة في الصحف، وجلات وأخرى في مواقع الانترنت حول ما تعانيه المرأة من اضطهاد أستعرض منها الآتي:

\* اكتشف باحثون في مدينة سياتل بولايات المتحدة الأمريكية أن العنف الذي تواجهه النساء إما من أزواجهن أو من أصدقائهن هو حالة مزمنة تعيشها 44 من الأمريكيات على الأقل.

\* ثلث نساء ألبانيا على الأقل يتعرضن للعنف الجسدي داخل نطاق الأسرة ولا تعترف الشرطة عموماً بأن العنف في إطار الأسرة مسألة جنائية، ومن ثم لا تحقق في الادعاءات المتعلقة بالعنف المنزلي.

\* 33,2% من النساء المتزوجات في اليابان قد تعرضن للضرب والتهديد بالعنف في بيوتهن .

\* 52% من المطلقات في السعودية يعانين أوضاعاً اقتصادية حرجة .

\* دراسة حرجية تكشف أن ربوات البيوت هن أكثر فئة تتعرض للضرب والعنف من أزواجهن بنسبة 62%.

\* ارتفاع نسبة الزواج المبكر عند الفتيات اليمنيات حيث أن عمر الزواج ارتفع من (10-24) سنة إلى (14 - 70) سنة.

\* 13 ألف امرأة في 16 ولاية جزائرية تعرضن للعنف اللفظي والجسدي.

\* مركز أمان للنساء المعنفات في الأردن يكشف عن نحو 239 حالة من النساء المعنفات اللواتي راجعن الاتحاد خلال السنتين الماضيتين. النسبة الأكبر للنساء المتزوجات والتي وصلت إلى 46% والمطلقات 8% والمنفصلات 6% والعازبات 35%

وفي بلدان عديدة مازالت القوانين تخضع النساء لتحكم الرجال قانونياً ويشمل هذا بالخصوص القوانين التي تشترط ترخيص الزوج لعمل المرأة، متيحة للرجل التصرف في أجرة زوجته... وما زال تزويج النساء في بعض البلدان تجارة كما يمكن اغتيالهن دون معاقبة بسبب المس بـ "شرف" الزوج.

## المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

### أولاً

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية			نصوص شعرية	
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص - حسب مدار الاهتمام فيها :

عمل المرأة داخل البيت وخارجها	صورة المرأة في وسائل الإعلام	صيانة مكتسبات المرأة	المرأة بين المساواة والشراكة	المرأة بين الشرق والغرب	المرأة بين الشرق والآفاق

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجية حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة	نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية
الركن الغائب	الدرس

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجية حسب نوع الأروحة التي قامت عليها :

نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحة المثبتة	نصوص الأطروحتين

خامساً : اضرب لكل مؤشر حجاجي مثالا حسب ما هو مبين في الجدول أدناه :

التعليق		النفي		الاستدراك		الاستفهام الانكاري		الشرط	
المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص

سادساً :

1. ماهي المكتسبات التي يجب أن نحافظ عليها وندعمها لفائدة المرأة ؟
2. ماهي النقائص التي لم يدركها المجتمع الشرقي في نهوضه بالمرأة ؟
3. ما الحجة الأقوى بين الحجج الواردة في نصوص المحور؟ علل إجابتك! ما نوعها؟
4. ماهي الصورة الغالبة على المرأة في الإعلام والإشهار؟ ومن المتسبب في رسمها هكذا؟
5. ما الغالب على نصوص المحور الاقناع أم التأثير؟ علل إجابتك؟
6. أثر باب التوسع في الحجج بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية أو مما أمدكم به الأستاذ في الدرس.

1. اربط النص بكتابه ومدار الاهتمام فيه، ثم عوض ما ورد في القائمة خطأ بما هو صواب :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
محمد الرميحي	المرأة في وسائل الإعلام الروسية	منزلة المرأة العربية
أولغا فارورينا	حال المرأة العربية	المرأة في وسائل الإعلام
هارون هاشم رشيد	امرأة البحر	المرأة المناضلة
غادة السمّان	معلمة لاجئة	المرأة والحربة
نوال السعداوي	ظلم المرأة	تثقيف المرأة
ضحية الجسد	المرأة كيف نحبها	المرأة والعمل السياسي
حياة البدرى	متى ستنصف المرأة العربية؟	تحرير المرأة
مصطفى سليمان	جسد المرأة في القنوات العذائية	منزلة المرأة والرجل
عبدالعزیز المقالح	عن أنثوية الإبداع والعلم	تشويه صورة المرأة
صالح سليمان عبدالعظيم	المرأة الصينية	المرأة والرجل الشرقي
سعاد الصباح	كن صديق	حرية المرأة
ميخائيل نعيمة	طريق الحربة	وضع المرأة الصينية
موقع الكتروني	المرأة بين التحرير والمسؤولية	
رياض الزغل	المرأة والحياة العامة	

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب النصوص التي وردت فيها :

الأطروحة	مثبتة	مدحوضة	النص
إن تطوير مكانة المرأة في المجتمع هو مشروع وضرورة طويلة المدى.			
يرى الدعاة الجدد وجوب عودة المرأة إلى مكانها الطبيعي			
عقبة التسعينات* تفاقمت عملية تنميط النساء في وسائل الإعلام الروسية: فتم تقديم المرأة إما في واجهة المطبخ أو بين الأطفال وإما كهدف جنسي.			



## المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

3. ميز الحجة من المثال فيما يلي، بعد ربط المقطع بالنص الذي أخذ منه :

النص	مثال	حجة	المقطع
			إنّ هذا المجال لا يزال لحدود السّاعة من حقّ الرّجل وحده ولا يمكن للمرأة أن تتجاوز الخطوط الحمراء، التي منحها إياها الرّجل وإلا شقّت عصا الطاعة وخرجت عن القانون المتعارف عليه.
			ففي مضممار المهنة يتاح كثيرا للنساء الوصول إلى مناصب بارزة في الإدارات والمؤسسات غير أنه حين تتاح الفرصة لإحداهن ... ماذا بها، في أغلب الحالات ترفض الترقية الاجتماعية.
			ولقد أثبتت المرأة نجاحها في كل الميادين بما فيها الخشنة فما بالك بالتي تتطلب العقل والرزانة والحكمة والحنان.

4. صنف الحجج إلى منطقية وتجريبية

النص	تجريبية	منطقية	الحجة
			ولا يقتصر العنف المسلط عليهنّ على المجال المهني بل لحياة الخاصة حملها من الاعتداء الذي تعودنه.
			وتقدّم هذه القنوات الفضائية نموذجا مثيرا للمرأة العربيّة لا يرتبط بالواقع المعيش في شيء.
			وهل هناك امرأة تقبل ... أن تعاني حربا شعواء على نصفها الآخر شريك الحياة!؟

5. اذكر اخل فقرة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

النص	الحجة	الفكرة
		إن المرأة إنسان قبل أن تكون أنثى
		تؤثر المادة الإثارية التي تبثها القنوات الفضائية... على بنية القيم العربيّة
		لو كان الرجل حرّا لما احتاجت المرأة إلى مطالبته بحرّيتها

## المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

6. أجب بنعم أو لا

لا	نعم	السؤال
		صدرت مجلة الأحوال الشخصية في تونس سنة 1956؟
		صدرت مجلة الأحوال الشخصية في تونس سنة 1957؟
		تحتفل تونس باليوم الوطني للمرأة يوم 25 جويلية؟
		تحتفل تونس باليوم الوطني للمرأة يوم 13 أوت؟

7. ما رأيك في الرأي القائل إن القضية لم تعد قضية تحرير المرأة بل أضحت قضية شرادة بينها وبين الرجل؟

.....

.....

.....

.....

8. ما العبرة التي تستخلصها من قصيدة معلّمة لاجئة؟

.....

.....

.....

.....

9. لخص نص "المرأة كيف نجبت ونخطهدها" في خمسة أسطر

.....

.....

.....

.....

.....

## أحفظ

### 1 - نص حوارِي/مسرْحِي: لستُ أفهمُ منطِقَك

الحفيدة: عهدنا يا جدتي عهد العلم والنور.

الجدّة: تباهين بالعلم، فهل أفدتن منه شيئاً مذكوراً؟ كُنَّا جاهلات لا نعرف من شؤون الحياة أكثر مما تضمُّه جدران بيوتنا، فكرسنا أنفسنا لهذه البيوت. وقمنا فيها بدورنا الطبيعي على أحسن وجه. وفينا بيوتنا حقها، فعدت جنات هادئة سعيدة، لا يعكر صفوه احلان ولا يسيء إلى وحدتها شقاق.

الحفيدة: لست أنكر أن حياتنا العلميّة والعملية قد اقتطعت جزءاً من حياتنا البيئية، ولكن ثقافتنا وما تعلمناه عنها من نظام وسرعة وحزم تمكّنا من وءاء مطالب بيوتنا في أقصر وقتٍ مُستطاع. كانت بيوتكن هادئة هدوء المملكة التي بحض فيها العبد لسيدّه، في حين أن سعادتنا الزوجية بصخبها تقوم على تكافؤ القوى وتوازن العقلية، وتبادل الخدمة والمنفعة. الجدّة: كان الزوج أيامنا يُسمي شريكة حياته «ست هانم» ويسلك حيالها سلوك من يؤمن بأنها كذلك.. قدسها واحترمها فحفظها في مدرسا من شرّ المجتمع. أشفق عليها من المهانة فأبعدها عن ميدان العمل وقام دونها، وجب الاكتساب والارتزاق، في حين أنك نافستن الرجال في نصيبهم الطبيعي. فقل احترامهم لكن وأمسكوا أيديهم عن الإنفاق عليكن، وتركوكن تتصببن عرقاً في بجان الكدح والعمل... زني جنتنا المونقة بصحرائكن القاحلة، ثم احكمي بفوائد العلم والمدرسة!

الحفيدة: إن لصحرائنا القاحلة وما نكابد فيها من مشقة، لذة أي لذة. حقيقة، إن المدرسة قد أغرقتنا بالعمل والكدح، فحرمتنا حياة الراحة والدعة، لكننا أخذنا في مقابل ذلك ثمناً غالياً، هو إحساسنا بوجودنا. عملنا وتعبنا فاستمتعنا باستقلالنا الاقتصادي، ولم تعد بنا حاجة إلى قضاء الأمر في انتظار الرجل الذي يرفع عن أهلنا إعالتنا والإنفاق علينا. احذرت لست أفهم منطقتك، ولن أفهمه في يوم من الأيام.

أمينة السعيد/نقلا عن كتاب

”المؤنس في النصوص الأدبية“

المركز القومي البيداغوجي - نشرة تجريبية - ص 235

2 - نص شعري: رسالة إلى رجل ما

نزار قباني  
يوميات امرأة لا مبالية

ياسيدي العزيز  
هذا خطابُ امرأةٍ حمقاء  
هل كتبت إليك قبلي امرأةً حمقاء ؟  
(...)  
لا تنزعج  
ياسيدي العزيز .. من سُطوري  
لا تنزعج  
إذا كسرتُ القُمَّمَ المسدودَ من عُصُورٍ ..  
إذا نزعْتُ خاتمَ الرِّصاصِ عن ضميري  
إذا أنا هربتُ  
من أقبية الحريم في القصور ..  
إذا تمرَّدتُ، على موتي ..  
على قبري، على جذوري ..  
والمسلخ الكبير ..  
معذرة ياسيدي  
إذا تطاولتُ على مملكة الرجال  
فالأدبُ اندبيرٌ - طبعاً - أدبُ الرجال  
والدبُّ كان دائماً  
من حصّة الرجال ..  
خرافةٌ، حرّية النساء في بلادنا  
فليس من حرّية  
أخرى، سوى حرّية الرجال ..  
ياسيدي ..  
قلّ كلّ ماتريده عني - فلن أبالي -  
«سطحيّةٌ. غبيّةٌ . مجنونةٌ. بلهاء».  
فلم أعد أبالي ..  
لأن من تكتب عن هُمومها ..  
في منطلق الرجال تُدعى امرأةً حمقاء  
ألم أقل في أوّل الخطاب إنني امرأةً حمقاء ...

### أدمج مكتسباتي شفويًا

1. تنجز مجموعة من المتعلمين ملفًا\* حول "المرأة في القوانين والتشريعات الدولية والوطنية" ثم تقوم بعرضه\* في القسم.
2. وتنجز مجموعة أخرى مقابلات\* صحفية مع (1) شيخ (2) عجوز (3) رجل (4) امرأة (5) شاب (5) فتاة حول "واقع المرأة الفعلي: في الأسرة- في المدرسة- في العمل - في الشارع" ثم تقوم بعرضها في القسم.
3. وتتكفل مجموعة أخرى بمناقشة\* المجموعتين في العملين محتوي وطريقة عرض.

\* يتم إقدار المتعلمين على تحرير المقابلات والملفات والعروض أو تجويدها ضمن حصص التدريب على الإنجاز الكتابي ويتم استثمارها في حصص التواصل الشفوي، مع الحرص الشديد على إدماج كل المكتسبات من دور المرأة في المجتمعات المعاصرة، ما كان مصدره العمل الجماعي في القسم أو التعلم الذاتي والتجارب الذاتية.

\* المقابلة والإضافة من تقنيات الحوار وتقديم محتوى ملف والنقاش من تقنيات العرض البراج الرسمية للتاسعة أساسي  
ص ص 39-40)



حلم ادرية \* للفنانة التشكيلية هدى التونسي بلحاج\*

### أدمج مكتسباتي كتابيًا

- أخير من بين الأناكار والأطروحات الآتية واحدة أو أكثر ثم أدمعها أو أدمعها بما اكتسبته من حجج مناسبة، فيما لا يقل عن 20 سطرا لكل محاولة.
1. المرأة لم تخلق إلا لإسعاد الرجل.
  2. لا يمكن حل مشكلة البطالة إلا بإعادة المرأة إلى البيت ومنعها من العمل خارجه.
  3. لا نصل بين تحرير المرأة وتحرير الوطن.
  4. يقول قاسم أمين: "إن تربية العقل والأخلاق تصون المرأة ولا يصونها الجهل لأن التربية هي الوسيلة العظمى لأن يكون في الأمة نساء يعرفن قيمة الشرف وطرق المحافظة عليه".
  5. يقول قاسم أمين: "تقولون إن المرأة أصبحت اليوم حرة لأنها لم تعد تباع وتشتري بالأسواق مثلما يحصل قديما وأنا أقول لكم إن فهمكم للحرية خاطئ لأن الحرية الحقيقية هي أن تملك المرأة قياد فكرها وإرادتها وعملها ملكا تاما".

## المحور الثاني : المرأة في المجتمعات المعاصرة

### أقيّم مكتسباتي ذاتيًا

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور المرأة في المجتمعات المعاصرة في ضوء أهدافه ومحتوياته.	المعارف
					1. منزلة المرأة في المجتمعات المعاصرة	
					2. مدى مساهمتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية	
					3. مدى مساهمتها في الحياة الثقافية والسياسية.	
					4. مدى نجاحها في صيانة مكتسباتها	
					5. الصورة السلبية للمرأة في الاعلام والاشهر	
					6. الصورة الايجابية للمرأة في الاعلام. والاشهر	
					وظفت مكتسباتي لتملك المعارف الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معارف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص، رَأاء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن افكاري كتابيا وعرضها شفويا)	
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالتي	المواقف والسلوكيات
					أعتزم توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالتي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	
					دأبت على ابداء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					سأهمت إيجابيا في بناء المعارف الجديدة.	
					تعاونت مع رفاقي	
					تواصلت جيداً مع أستاذتي ورفاقي	
					عدلت مواقفني إثر كل تعلم جديد	

### المفتاح

5	4	3	2	1
عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا

## أتسلى وأعتبر

■ تعدد الزوجات مستهجن منذ القديم، وفي تراثنا عدد لا بأس به من النوادر التي تنفر من تعدد الزوجات. من ذلك:

(1) ما ورد في كتاب "الأمالي" لأبي علي القالي: (المتوفى 967 م) حدث الأصمعي، قال: «تزوج أعرابي امرأتين فندم، فأنشأ يقول:

عراض الجحفلين: عراض: من بدر  
عارض الجحفل: اترض الجيش  
وتعرض له: المني المقصود  
هو تعرض الجيش العدو كي  
تستشهد فسريح.

تزوجت اثنتين؛ لفرط جهلي... بما يشقى به زوج اثنتين  
فقلت أصرير بينهما خروفاً... أنعم بين أكرم نعتين  
فصرت كنعجة تضحى وتمسي... تداول بين أخبت زببتين  
...وألقى في المعيشة كل ضر... كذاك الضر بين الضرتين  
...فإن أحببت أن تبقى كريماً... من الخيرات مملوء اليدين  
فعيش عرباً، فإن لم تستطعه... فضرباً في عراض الجحفلين»

(2) ما ورد في كتاب "نثر الدر" للوزير منصور بن الحسين الآبي (المتوفى: سنة 422هـ) \*  
تزوج رجل بامرأتين عجوز وشابة،

1: طاقة: شعرة

فجعلت الشابة كلما رأت في لحيته طاقةً بيضاء تنظما،  
والعجوز كلما رأت طاقةً سوداء تفتتها،  
فما زالا به كذلك حتى صيراه أمرد أصلع.

■ كان الطلاق قديماً وما يزال في بعض المناطق يبرم لأتفه الأسباب، فكان الرجل يطلق زوجته حتى وهو يلعب :

(1) من كتاب أخبار الشعراء لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى: 335هـ)  
قال كان لمحمد بن الحسن ابن قال له يوماً:

إني قد قلت شعراً،  
قال: أنشدني،

قال: فإن اجده أتهد لي جارية أو غلاماً؟

قال: أهدك. فأشده: إن الديار طيفا ... هيجن حزناً قد عفا

أبكيت لسقاوتي ... وجعلن رأسي كالقفا

نفال. يا بني، والله ما تستأهل جارية ولا غلاماً، ولكن أمك مني طالق ثلاثاً إذ أنجبت مثلك.

(2) من كتاب "نثر الدر" للوزير منصور بن الحسين الآبي (المتوفى: سنة 422 هـ)

حكى بعضهم: قال: اجتمعنا ثلاثة نفر من الشعراء في قرية تسمى طيهاتا فشرينا يوماً، ثم قلنا: ليقبل كل واحد بيت شعر في وصف يومنا فقلت: لنا لذيد العيش في طيهاتا، فقال الثاني: لما احتثنا القدح احتثنا فارتج على الثالث فقال: امرأته طالق ثلاثاً ثم قعد يبكي على امرأته ونحن نضحك عليه.

## المحور الثالث

# من شواغل عالمنا المعاصر



الرسم من مجلة الشاهد 41- جانفي 1989

### أُتبيّن أهداف المحور

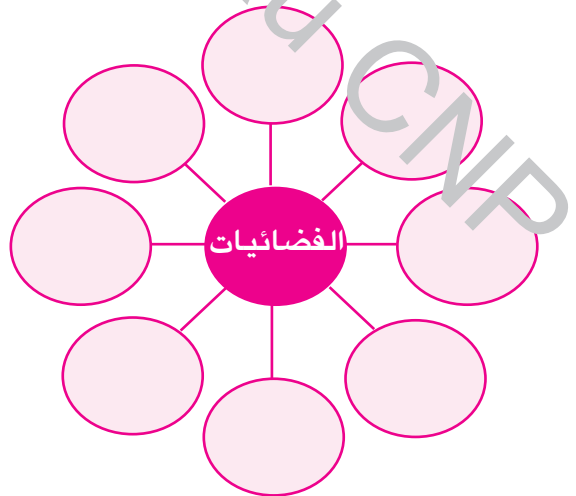
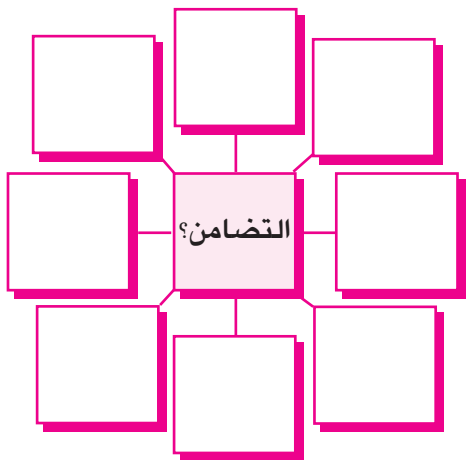
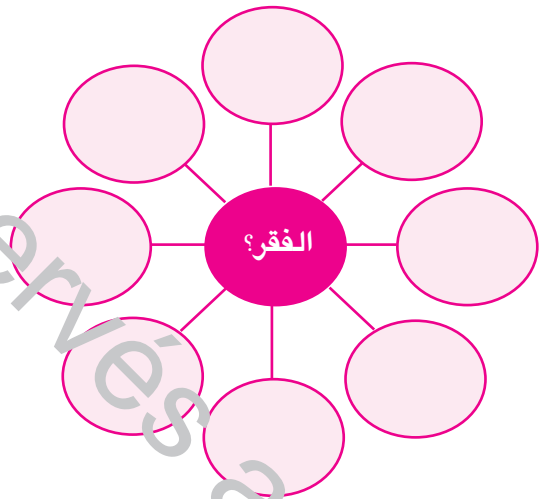
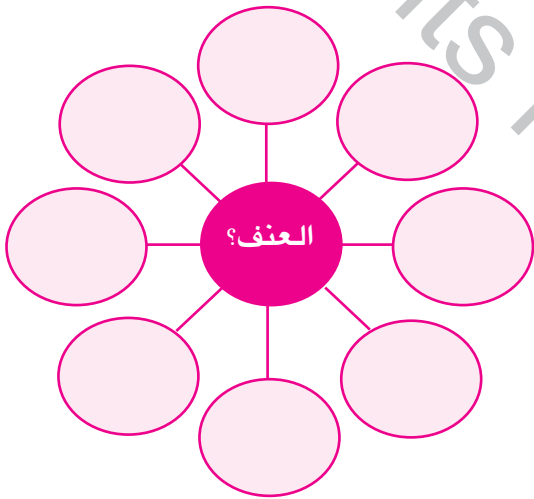
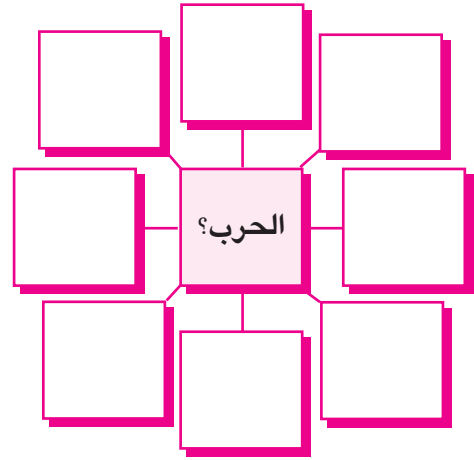
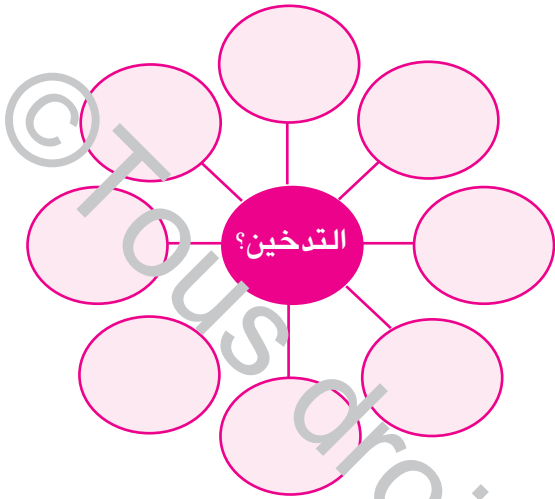
1. تبيّن بعض الأخطار والآفات التي تُهدّد الشابّ خاصّةً والإنسان عامّةً.
2. إدراك بعض المشاكل والأخطار التي تعاني منها البشريّة.
3. إدراك الحاجة إلى التعايش والتّضامن بين البشر لمُجابهة هذه المخاطر

### أُتبيّن المحتوى

1. من الأخطار والآفات المتعلقة بالفرد : التدخين، المخدّرات، العنف، القمار، لنفاق الاجتماعي، الجنوح...
2. من المشاكل والأخطار التي تعانيها الإنسانيّة : الحروب، العنف، الفقر، المجاعات، الأمراض المستعصية، الكوارث الطبيعيّة، سوء استعمال وسائل الاتصال الحديثة.



أستكشف



### أساهمُ في إنجاز مشروع

**المشروع :** أنجز بالتعاون مع فريق من القسم مشروعاً نختاره بكلّ حرّية، هدفه التوعية بالأخطار والآفات والمشاكل التي تعانيها الإنسانية واقتراح حلول لمجابهتها.

#### التمشّيات :

1. ننتظّم في فريق
  2. نختارُ المشروع الذي يلائمنا.
  3. نحدّد الموارد الضرورية لإنجاز مشروعنا : (نصوص المرأة في المجلات المعاصرة، الإعلامية، الإنترنت، المراجع المكتبية، الأشخاص والمؤسسات والمنظمات التي سيديم الاستعانة بها...)
  4. ننظّم عملنا ونخطّط لمختلف مراحل الإنجاز والمدة الزمنية الضرورية لكل منها (تحديد إشكالية المشروع الرئيسية - صوغ أهدافه ومقاييس تقييمه...)
  5. نتقاسم العمل بيننا.
  6. ننجز مشروعنا وفق المخطّط.
  7. نلتقي بانتظام لمتابعة مراحل الإنجاز.
  8. نقيّم عملنا مرحلياً وختامياً.
  9. نعرض عملنا على زملائنا بطريقتنا جذابة لائقة.
- المنتج المنتظر: (مطوية، ملحق شهاري، كتيب، قرص مضغوط، معرض وثائقي...)
- ننظّمه ونبوّه، كالاتي:
- \* نقسّمه (المعرض = أجنحة / الكتاب = فصولا / المطوية والقرص = صفحات...) حسب :
- 1) الأخطار والآفات المتعلقة بالفرد.
  - 2) المشاكل والأخطار التي تعانيها الإنسانية.
- \* نضمّن كل (جناح - فصل...) وقائع، عينات، نصوصاً، شهادات، جداول إحصائية، صوراً، رسوماً، لهم في التوعية بالأخطار والآفات والمشاكل التي تعانيها الإنسانية وتقتراح حلولاً لمجابهتها.

**ملاحظة :** تُعرّض المشاريع على المتعلّمين في بداية المحور، على أن يتّخذوا من كلّ الأنشطة اللاحقة (إضافة إلى مواردهم الذاتية الأخرى) موارد ضرورية للوصول إلى بناء مشروع ناجح.

## 1 - الضغط النفسي

### أتهيباً

بماذا تشعررون في فترة الامتحانات؟ ما أسباب ذلك؟

يُشير مفهوم **الضغط**، في أبسط معانيه، إلى كل شيء من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة مستمرة. ويمكن أن تكون مصادر الضغوط من الخارج كالأعباء اليومية وضغوط العمل، والتلوث البيئي، أو بسبب عوامل عضوية داخلية كالإصابة بالأمراض. ومن الأمثلة على ذلك الضغوط الانفعالية والنفسية من قلق واكتئاب ومخاوف مرضية، والضغوط الأسرية من كثرة الجدالات والانفصال والطلاق والضغوط الاجتماعية من كثرة اللقاءات أو قلة العزلة والإسراف في التزاور أو الغلات، وضغوط العمل والانتقال والتغيير والضغوط الكيميائية كالكفايين (النيكوتين)، والضغوط العضوية من صعوبات النوم والإسراف في إجهاد الجسم عن طريق الألعاب الرياضية واختلال النظام الغذائي...

وقد تبين أن أسوأ الضغوط وأكثرها ارتباطاً بالتوتر والاضطراب النفسي هي تلك التي تحدث للفرد المنعزل والذي يفقد الساندة الوجدانية والصلات، والدعم الاجتماعي والموازية. بعبارة أخرى، إن الحياة مع الجماعة، والانتماء إلى مجموعة من الأصدقاء أو إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية والأسرية المنظمة تعتبران من المصادر الرئيسية التي تجعل للحياة معنى وتوجهها إلى الصحة والكفاح والرضا، وتحملنا على مقاومة الضغوط وتحملها. ولهذا فالدرجة التي يتوفى زوجها ربما تكون أقدر على المقاومة والتحمل وعدم الانهيار، المريض يكون أقدر على الشفاء وأكثر تفاؤلاً عندما يجد من حوله، الأهل والأقارب والأصدقاء، يمدونه بالدعم والتشجيع. ومن المعروف أن جزءاً كبيراً من عوامل النجاح في العلاج النفسي يكمن في وجود معالج دافئ يشجع ويساند.

د. عبد الستار إبراهيم  
الاكتئاب

سلسلة عالم المعرفة نوفمبر 1998

**الضغط :**  
(ض. غ. ط) حالة نفسية عارضة أو متواصلة شديدة لا تدل على طمأنينة.

**الكفايين : مادة**  
منبهة توجد في نبتة القهوة والشاي  
**النيكوتين :**  
مادة منبهة توجد في نبتة التبغ لها آثار وخيمة حين تستهلك كثيراً.

### أُتعرّف إلى الكاتب



عبد الستار إبراهيم : مختص في علم النفس الطبي والعلاج النفسي والسلوكي وعضو في جمعيات علمية عالمية تعنى بالصحة النفسية من مؤلفاته: "العلاج النفسي الحديث" و"العلاج السلوكي للطفل".



## أُستعدّ :

1. ابحث عن معنى كلمة Stress وكلمة اكتئاب في المعاجم .
2. لِمَ تناولَ الكاتبُ موضوعَ الضَّغطِ النفسي، بماذا بدأ؟ وعلام ركّز وإلام انتهى؟
3. ماذا فهمت من عبارة "مُعالج دافئ" ؟

## أُبنى المعنى :

1. صنّف مظاهر الضَّغط حسب أسبابها..
2. ما العوامل التي تساعد على الشفاء من الضَّغط النفسي؟

## أُبدى رأيي :

1. من خلال ما عرضه الكاتب من أسباب ومظاهر للضغط النفسي، هل ترى بلأسما شافيا من هذا الداء الذي ينخر صحة الإنسان المعاصر؟ ماهو؟
2. حالة العزلة أو الانزواء: ما السبيل في نظرك لتجنبها والتوقي من أضرارها ؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصفّ : كل إنسان عرضة لتعكّر المزاج، قد تتسبب عوامل شتى في إصابته بوعكة صحية : عدّد في سطور المطلوب من المريض من يعالجه على السواء من أجل تجاوز الأزمة بسلام.
2. خارج الصفّ : تصوّر أنك تبيعت محاضرة أو حديثا إذاعيا أو تلفزيا أو مقالة في صحيفة أو مجلة في الموضوع الذي نرح في النص، أنقل إلى والديك ما سمعت أو قرأت بإيجاز.

## أُستخيره :

- التفاؤل سلاح المؤمن يمدّه بالزاد ويترك باب الأمل دائما مفتوحا في وجهه: أدوّن على كَنَس مذكراتي
- جاءت أمثالا في هذا المعنى من قبيل:
- ما أضيّق العيشَ لولا فسحةُ الأمل...
  - لا يحزنك أنّك فشلتَ مادمتَ تحاول الوقوف على قدميك من جديد.
  - كلّ الظلام الذي في الدنيا لا يستطيع أن يُخفي ضوءَ شمعةٍ مضيئة.
  - أوّلُ الشجرة بذرة.
  - أن تضيءَ شمعةً خيرٌ من أن تلعن الظلام.

## أُتَعَبُ لِفَتِي :

المساندة والموازرة من صيغة فاعل التي تفيد المشاركة وهي كثيرة في العربية مثل المعاشة والمؤالكة والمحادثَة والمجالسة. وهي تدلّ على كرم الأخلاق متى تحلّى القائم بها بالآداب العامّة. ويمكن أن نضيف قائمة أخرى من المصادر التي تفيد مثل المشاركة : المسائرة والمرافقة والمصاحبة والمكافحة والمنازلة والمنافسة والمزاحمة.



هدا قلت : منغطاً نفسياً؟؟؟

## 2 - الانتحار البطيء



### أتهياً

أَتأملُ الصورة وأتبيّن ما ترمز إليه

**جوفه:** الجوف :

البطن

\* النيكوتين: لفظة

دخيلة تعني مادة

سامة تحتويها -

السيجارة

**زعاف:** من جذر -

ز،ع،ف) سم زعاف

أي يقتل سريعاً.

**الإدمان:** أدمن

الشيء : داومه

**السرطان:** مرض

فتاك مميت لعلاج

له ولا شفاء منه إذا

استفحل. مازال

يكتنفه الغموض

ولكن هناك شبه

إجماع على أنه

عبارة عن جنون

خلية من خلايا

الجسم يدفعها دفعا

إلى النكائر دون

توقف بحيث تتحول

الخلايا المتكاثرة

إلى ورم سرعان ما

يفتك بصاحبه

**مهيجة:** اسم فاعل

من الج (ه، ي، ج)

والنعل يعني: اثار

**أول أدياب الكربون:**

غاز سام قاتل مميت

رمزه الكيميائي CO

**القار:** مادة سوداء

تطلى بها السفن

(يقال إنها الزفت).

في كل مرة يُدخّن المرء سيجارة، فإنه يُدخّل إلى **جوفه** سحابة من الأبخرة السامة التي تشمل على الأقل ثلاثمائة مادة كيميائية، أهمها **النيكوتين**، وهي سم **زعاف** يسبب الإدمان. وكل سيجارة تحتوي من نصف مليجرام إلى مليجرامين من هذه المادة التي يكفي (70) سبعون مليجراماً منها للانتحار. إضافة إلى مواد مسببة للسرطان ومواد **مهيجة** تسبب تلف الشعيرات الرئوية والتهنبيات الهوائية وغازات مثل أول أكسيد الكربون السام.

وعندما يدخل دخان السجائر إلى الرئتين فإنه يسبب شللاً مؤقتاً للأهداب التي تبطن المسالك الهوائية التي تقوم في الأصل بدفع الأوساخ والبكتيريا واللعاب من دخول الرئتين، والتدخين يمنعها بذلك من القيام بهذه الوظائف الحيوية. كما يسبب التدخين تكثف **القار** على شكل طبقة سميكة، تتجمع داخل الرئة فتبطن المسالك الهوائية. وينتج ما مقداره (170) مائة وسبعون غراماً من القار سنوياً من جراء تدخين (25) خمس وعشرين سيجارة في اليوم. ولأن الدم يمتص غاز **أول أكسيد الكربون** أسرع من أديابه للأكسجين، فمن البديهي أن تنقص نسبة الأكسجين في دم **المدمن** على التدخين، بمقدار (8%) ثمانية بالمائة عن المطلوب، وهذا يسبب إجهاداً للقلب لا يستطيع مواصلة تغذية الجسم بالأكسجين، وهذا ما يعرض المدخنين أكثر من غيرهم لأمراض القلب. ويتسبب تراكم النيكوتين في تضيق الأوعية الدموية، فيرتفع ضغط الدم، ويزداد نبض القلب ويرتفع مستوى السكر في الدم. وقد أزال **الطبيب**، كل شك في وجود ما يسبب **السرطان** في دخان السجائر. وعلى الرغم من أن المدخن يزيد (70%) سبعين في المائة في تعرضه لسرطان الرئة عن غير المدخن، فإن خطر التدخين، ليس مقصوراً على الرئة فقط، فهناك سرطان الفم والشفتين والحنجرة والمريء والمعدة والمثانة... ناهيك عن أمراض عديدة قد يتسبب التدخين فيها في أجزاء عديدة من الجسم يصعب حصرها كقرحة الإثني عشر ونوع من العمى يسمى عمى التدخين. وفي المتوسط، يموت المدخنون قبل عشر سنوات من غير المدخنين. ولا يقتصر شر التدخين على المدخن وحده، بل يتعداه إلى من يشاركه الفضائت المغلقة كالمساكن وأماكن العمل ووسائل النقل، كما يتعداه إلى أبنائه الذين لم يولدوا بعد، فغالباً ما تكون أجنة النساء المدخنات الحوامل عرضة للتشوهات. ناهيك عن عسر الولادة لديهن، كما أن أطفالهن يكونون أخف وزناً عند الولادة من أطفال غير المدخنات...

وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يُلْهَمَ كُلَّ مُدَخِّنٍ، أَلَّا عَلاَجَ لِهَذَا الدَّاءِ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْهُ، وَلِنَا فِي عَالَمِ البَادِيَةِ بَعْضُ المِثْلِ العُلْيَا ضِدَّ التَّدخينِ، فَالبدْوُ عَادَةً يُسْمُونُ التَّدخينَ "بَارِدَ الوَجْهِ"، لِأَنَّهُ يَدْفَعُ المَدخْنَ إِلَى طَلَبِ السَّيْجَارَةِ حينَ الحَاجَةِ إِلَيْهَا مِمَّنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ، بَيْنَمَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَطْلُبَ طَعَامًا وَهُوَ جَائِعٌ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ..

خديجة الصدر

من أهداء الصَّحَّة : التَّدخين

مجلة الدوحة القطرية، العدد : 43

## أُتعرَفُ إلى الكَاتِبِ



خديجة الصدر: محررة الشؤون العلمية بمجلة الدوحة "القطرية" قبل توقفها عن الصدور

### أُسْتَعَدَّ :

1. قَطَّعِ النِّصَّ إلى ثَلَاثَةِ مَقَاطِعٍ حَسَبِ مَعْيَارِ التَّدْرِجِ فِي المَعْنَى.
2. حَدِّدْ مِنَ النِّصِّ مَكُونَاتِ دِخَانِ السَّجَائِرِ وَمَا يَرْتَبِطُ بِكُلِّ مَكُونٍ مِنْ أَمْرَاضٍ فَتَاكَةً.
3. اسْتَخْرِجْ مِنَ النِّصِّ مَعْجَمَ الخَطَرِ وَالتَّهْلُكَةِ

### أُبْنِي المَعْنَى :

1. لِمَ اعتَبَرْتَ الكَاتِبَةَ التَّدخينَ مِنْ انْتِحَارًا بَطِيئًا ؟
2. قَامَ الحِجَاجُ فِي النِّصِّ عَلَى التَّفْسِيرِ. وَضَّحْ ذَلِكَ
3. صَنَّفَ الحِجَاجُ فِي النِّصِّ نَوْعًا وَقُوَّةً مَبِينًا أَمْهِيَّةَ الاسْتِدْلَالِ بِهَذِهِ النُّوعِيَّةِ مِنَ الحِجَاجِ ؟

### أُبَدِّعُ رَأْيِي :

خَضِعْتَ المَرَّلةَ النِّصِّ بِخَطَابِ ذِي نَفْسٍ دِينِيٍّ أَخْلَاقِيٍّ. أَلَا يَقِلُّ ذَلِكَ - حَسَبَ رَأْيِكَ - مِنْ قِيَمَةِ الحِجَاجِ العِلْمِيَّةِ فِي إِقْنَاعِ المَدخِنِينَ بِالْإِقْلَاعِ عَنِ التَّدخينِ، أَمْ أَنَّ الأَمْرَ يَتَطَلَّبُ تَصَافُرَ الدِّينِيِّ-الأَخْلَاقِيِّ- والعِلْمِيِّ لِتَحْقِيقِ الغَرَضِ؟ تَحَاوِرْ فِي ذَلِكَ مَعَ زَمَلَانِكَ.

### أُسْتَمِرُّ وَأَوْظِّفُ :

1. فِي الصِّفِّ : حَرَّرَ ثَلَاثَ نِصَائِحٍ تَغْرِي بِهَا مَدْمَنَا عَلَى التَّدخينِ لِيَقْلَعَ عَنْهُ.
2. خَارَجَ الصِّفِّ : صَمَّمْتُ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ رِفَاقِكَ، لَوْحَةً إِشْهَارِيَّةً تَنْفِرُ المَدخِنِينَ مِنَ السَّجَائِرِ.

## أُستفيد :

الخطاب التفسيري : (Le discours explicatif)

يقدم (معلومات، توضيحات، تعريفات، مقارنات، أمثلة)، (تشرح، تفسر) (شيئاً، مفهوماً) ظاهرة مبهمة غامضة معقدة أو هي واضحة ولكنها تحتاج مزيداً من التوضيح، إجابة عن سؤال صريح أو مضمّر:

### الفيروسات

مثال ذلك :

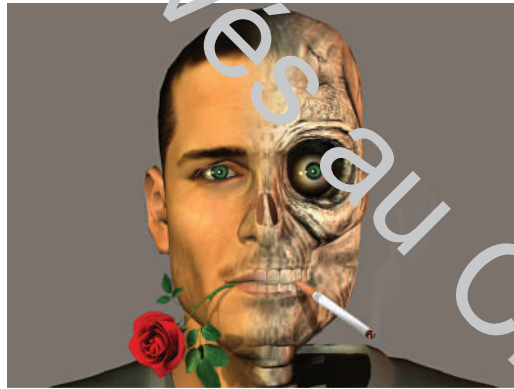
1. الفيروسات كائنات مجهرية دقيقة لا ترى إلا بالمجاهر عالية الدقة تتميز بقدرتها العجيب على التكاثر السريع والتخفي والمناورة والمراوغة وتغيير مظهرها الخارجي والتأقلم مع الظروف المحيطة الصعبة. (إجابة عن السؤال: ما الفيروسات؟)
2. وتتسبب الفيروسات في أمراض فتاكة قاتلة أحياناً لجميع الكائنات الحية من نبات وحيوان وإنسان. (إجابة عن السؤال : ما مدى خطورة الفيروسات ؟)
3. ولا توجد أدوية مضادة للفيروسات ولكن توجد أدوية للتقليل من آثارها المدمرة، ويبقى العلاج الأنجع لها هو الوقاية. (إجابة عن السؤال: كيف يتم الوقاية من الفيروسات ؟)

## أُتعد لغتي :

\* ولا يقتصر شرُّ التَّدخينِ على المدخنِ وحده، بل يتعداهُ إلى من يشاركهُ الفضائتِ المغلقةِ:  
بل : حرف استئناف أفاد في هذا السياق تقرير الجملة السابقة الحفوية، وربطها بجملة ثانية مثبتة تدقق معناها.

ولهذه الأداة ثلاثة معان:

- \* الإضراب عن الجملة الأولى = ضعفتُ صحَّةُ الداعنِ بل أُصيبَ بالسرطان.
- \* تقرير الجملة الأولى المنفية = لم أقلُّ مرةً لتدخين، بل أقلتُ عنه.
- \* تأكيد الجملة الأولى = تطاولَ عليه بل صفعه.





### 3 - تجارة القراطيس الصغيرة

#### أتهياً

المخدرات من خلال السينما ووسائل الإعلام ؟

مصطفى تاجر فواكه وغلّال، يحتوي دكانه المشهور على جميع أصنافها، وتدرّبت فيه بذوق جميل. وكثيراً ما تحتاج إليه جماعات الساهرين لتزويدها مجانبها بالأطايب في مختلف ساعات الليل. أما تجارة القراطيس الصغيرة، فما كان يعلم بها إلا خاصة الخاصة وكان يبلغني من وراء بعض أحاديث الأصدقاء. أن جلّ زبائنه، هو الذي استهواهم وجرّهم إلى هاوية الإدمان.

وهذا فعلاً ما حدث لخالد. كان المسكين في سعة من العيش، وكرم في الأخلاق، حتى جاء اليوم الذي عرف فيه مصطفى، وكانت بداية سلسلة العذاب. لم أكن أتصوّر يوماً أن تصل به الضعة إلى استيقافي في التفقّ وسؤالي وعهدي به سابقاً يرضى المبيت بلا عشاء دون أن يمدّ يده لأيّ كان. واشد ما يؤسف في القصة، أن الرجل متزوج وله ثلاثة أبناء، أكبرهم في الثامنة من عمره وأنه قد انصرف عنهم إلى "تعمير رأسه".

و بمواصلة الإدمان ضعت همته في العمل الذي لم يكن يدرّ عليه ربّحاً قليلاً والذي كانت آفاقه تبشّر بمستقبل ناجح فصار التواكل طبيعة فيه والاستدانة طريقة يتخلص بها من مطالب أسرته التّعسّة.

ولما قصفت السون بهرة، انقلب يبيع أثاث منزله قطعة قطعة. وكان يفعل ذلك حيناً على مرأى من زوجته، وأحياناً خفية عنها، حتى بلغ به الأمر إلى أن أخذ غطاء أولاده إلى السوق ربعه بعض حليّ امرأته. في ذلك اليوم بلغ الصبر بالزوجة منتهاه، فاندفعت أخوين لها ليأخذها إلى أهلها، ثم صرّت ما بقي لديها من الثياب وأخذت أولادها. وتركت له المنزل قفراً.

عبد الواحد ابراهم، ظلال على الأرض - ص 114-115  
الشركة التونسية للتوزيع 1973

عن كتاب النصوص للسنة الثانية ثانوية م ق ب 1989

**استهواهم :**  
استمالهم وجرّهم  
**الإدمان :** أدمن  
الشيء : داومته حتى  
لم يعد قادراً على  
التخلص منه.

**الضعة :** وضاعة  
النفس والمكانة -  
الصغار.  
**سؤالي :** طلب المال  
واستجداؤه  
**ضعت همته :** أي  
عزيمته  
**التواكل :** الاعتماد  
على الغير

**الاستدانة :**  
الاقتراض والتداين.  
**قصمت الديون :**  
ظهره:

أثقلت ظهره وكاهله.  
**قفراً :** خالياً عارياً  
من الأثاث.

#### أتعرف إلى الكاتب



عبد الواحد ابراهم : كاتب وأديب وجامعي تونسي ولد سنة 1933. من مؤلفاته : «ظلال على الأرض» «في بلاد كسرى»

## أُستعدّ :

1. قطع النص وفق بنيته الحديثة.
2. اشرح : تعميم رأسه - التواكل
3. ما المقصود بتجارة القراطيس الصغيرة في النص ؟ لم أطلق عليها الكاتب هذا الاسم ؟
4. استخرج من النص معجم الإدمان.

## أبني المعنى :

1. صنّف الشخصيات في النص وبيّن علاقة كل شخصية بالمخدرات فاعلا ومفعولا به.
2. لماذا يشبه الإدمان بالهاوية؟
3. يحدث السقوط في هاوية المخدرات تدريجيا. وضح ذلك من النص.
4. أرصد الأحوال في النص والقرائن الدالة فيه على التحوّل واستخلص منها آثار المخدرات السيئة النفسية والسلوكية والقيمية.

## أبدي رأيي :

1. في النص مدانٌ وضحيةٌ ظاهريًا. ولكن ألا ترى أنّ كليهما يتم رضحية في نفس الوقت؟ علل إجابتك.
2. لماذا يقع بعض الناس بين براثن المخدرات وينجو البعض الآخر؟

## أستمر وأوظف :

1. في الصف : استخلص من النص على الأقل حجة تؤكّد اعتبار المخدرات كارثة.
2. خارج الصف : حول النصّ من نصّ سردي إلى نصّ حجاجي وأثره بحجج إحصائية وواقعية...

## أستفيد :

الإدمان : يعرف الإدمان بأنه شعور المدمن بالرغبة القهرية في تناول مادة ما. واضطراره لزيادة الجرعة المتناولة باستمرار، لأنّ تردي المادة الغرض المطلوب. وبدون تناوله لهذه المادة أو محاولة الإقلال منها فإنه يعاني من آلام جسدية أو نفسية، إضافة إلى فقدان القدرة على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المحيط تماما، ينطوي على ذاته، فاقدًا حيويته الاتصالية مع عائلته، منعزلاً عن الناس والعالم.

علي دنيف حسن

<http://www.alnazaha.net/?q=ar>

الثلاثاء: 10/10/2006 - 30:10

## أتعبد لفتي :

رُتبت فيه بذوق جميل - يرضى المبيت بلا عشاء :

\* بذوق جميل : حال مركب بالجر

\* بلا عشاء : حال مركب بالجر

الحال في الأصل مشتق منصوب، ولكن قد يرد أيضا مركبا بالجر.

4 - المقامرون

أتهياً

ما الإدمان ؟

التَّجَوُّلُ بَيْنَ مَآكِنَاتِ القِمَارِ مَتَعَةٌ، وَلَكِنْ مُرَاقِبَةُ التَّعْبِيرَاتِ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ أَمَامَهَا، هُوَ أَكْثَرُ مَتَعَةٍ! أَمَامَ كُلِّ مَآكِنَةٍ وَاحِدٍ يَلْعَبُ، إِنَّ كُلَّ الَّذِينَ أُرْسِمُوا أَمَامِي يَلْعَبُونَ بِعَصَبِيَّةٍ، بِهِسْتَرِيَا، بَانْدِمَاجٍ لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ. إِنَّنِي أَقْفُ خَلْفَ رَأْسِي مِنَ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ وَلَكِنَّهُ لَا يَرَانِي.. إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ - الْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالرَّجْلِ وَالْعَقْلِ وَالْأَذْنَيْنِ وَكُلِّ الْحَوَاسِ الْمُنظُورَةِ وَغَيْرِ الْمُنظُورَةِ .. مَتَفَرِّغَةٌ تَمَامًا لِمَتَابَعَةِ الْمَآكِنَةِ .. لَقَدْ اِكْتَشَفْتُ أَنَّهُ يَلْعَبُ مِنْذُ سَاعَتَيْنِ، ثَلَاثَ، أَرْبَعٍ، خَمْسٍ، إِنَّ لِي بِرِي بِالضُّبُطِ كَمْ سَاعَةً مَرَّتْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَلْعَبُ إِنَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَنْتَهِي مِنْهُ فَطَعُ النُّقُودِ الْفُضِيَّةِ، يَذْهَبُ إِلَى مَكَاتِبِ تَغْيِيرِ الْعَمَلَةِ الْمُنْتَشِرَةِ حَوْلَنَا لِكَيْ يَحْضُرَ عَلَيَّ فَكَّةٌ إِنَّهُ يُعْطِي لِلْفَتَاةِ عَلَى الْمَكْتَبِ عَشْرَةَ دُولَارَاتٍ، أَوْ عَشْرِينَ، أَوْ أَيْ مَبْلَغٍ ... وَيَطْلُبُ "فَكَّهُ" .. وَعِنْدَمَا يِيَّاسُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ وَيَهْمُ بِالْانْصِرَافِ .. فَإِنَّ أُنْذَانَهُ تَلْتَقِطُ فُورًا صَوْتَ النُّقُودِ الَّتِي قَذَفَتْهَا مَآكِنَةٌ أُخْرَى لِرَجُلٍ آخَرَ بِجَانِبِهِ. لِحَلَّتْهَا يَعُودُ الرَّجُلُ فُورًا إِلَى مَآكِنَتِهِ لِحَظَّتْهَا يَسْتَأْنَفُ اللَّعِبَ مِنْ جَدِيدٍ.. أَمَلًا فِي مَكْسَبِ مَمَائِلٍ. إِنَّ اللَّافِتَةَ الْمُعْلَقَةَ فَوْقَ كُلِّ مَآكِنَةٍ، تُحَدِّدُ لَهُ حَجْمَ الْأَمَلِ الَّذِي يَدْخُلُ رَأْسَهُ: ضَعُ خَمْسَةَ سِنِّيَّاتٍ تَكْسِبُ مَائَتِي دُولَارًا.. أَوْ مَائَةً.. أَوْ خَمْسَةَ.. أَنْتَ رَحْمَكُ: ضَعُ عَشْرَةَ سِنِّيَّاتٍ تَكْسِبُ ثَلَاثِمِائَةَ دُولَارٍ، ضَعُ رُبْعَ دُولَارٍ تَكْسِبُ أَرْبَعِمِائَةً، ضَعُ دُولَارًا تَكْسِبُ خَمْسِمِائَةً. ضَعُ نَقُودَكَ كُلَّهَا تَكْسِبُ أَكْثَرَ. بِالطَّبَعِ لَا تُحَدِّدُ يَكْسِبُ أَكْثَرَ، مُسْتَحِيلٌ. لَوْ أَنَّ هَوْلَاءَ الزَّبَائِنِ هُمُ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ فِي النَّهَايَةِ.. لَمَا كَانَ هَذَا الْكَازِينُو قَدْ فَتَحَ أَبْوَابَهُ. لَا يُمْكِنُ. إِنَّ اسْتِمْرَارَ هَذِهِ التَّجَارَةِ، اسْتِمْرَارَ هَذَا الْقِمَارِ وَازْدِهَارِهِ كُلِّ يَوْمٍ، مَعْنَاهُ أَنَّ الَّذِي يَكْسِبُ هُوَ وَحْدَهُ صَاحِبُ الْإِرْيَابِ... إِنَّ كُلَّ مَآكِنَاتِ الْقِمَارِ هَذِهِ مُصَمَّمَةٌ عِلْمِيًّا بِحَيْثُ يَخْسِرُ صَاحِبُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.. مُقَابِلَ كُلِّ خَمْسِينَ بَلِيُونًا مَرَّةً تَخْسِرُ فِيهَا أَنْتَ. احْتِمَالٌ وَاحِدٌ فِي الْخَمْسِينَ بَلِيُونًا... إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُنَا مُصَمَّمٌ بِحَيْثُ يَتْرَكُزُ انْتِبَاهُكَ فَقَطْ عَلَى اللَّعِبَةِ الَّتِي تَلْعَبُهَا أَمَامَكَ. إِنَّكَ لَنْ تَتَنَبَّهَ إِلَّا إِذَا انْتَهَتْ النُّقُودُ تَمَامًا مِنْ جِيْبِكَ، تَمَامًا هُنَا، مَعْنَاهَا تَمَامًا... إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَكَ لَهُ هَدَفٌ وَاحِدٌ: كَيْفَ يُخْرِجُونَكَ مِنْ هُنَا مَفْلِسًا تَمَامًا.. وَرُبَّمَا مَدِينًا لَشَهْرٍ أَوْ لِسَنَةِ قَادِمَةٍ.

إِنَّ الْمَغْنَطِيْسَ هُنَا قَوِيٌّ وَسَاحِرٌ بِدَرَجَةِ مُدْهِشَةٍ، فَلَوْ حَدَّثْتُ الْآنَ كَارِثَةً أَوْ أَلْقَيْتُ قَنْبَلَةً أَوْ حَدَّثْتُ زَلْزَالَ.. فَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يَبْعُدَ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَغْنَطِيْسِ.. عَنِ الْأَمَلِ.. عَنِ الْحِظِّ الَّذِي يَبْدُو كَالسَّرَابِ .. كَلَّمَا اقْتَرَبْتَ مِنْهُ ابْتَعَدَ عَنْكَ.

محمود عوض

سياحة غرامية - بتصرف

ص 47 - 68 / ط 3 بيروت 1973

القِمَارُ: مصدر من

الجزر (ق،م،ر) والفعل قمرَ يَقمَرُ والقِمَارُ: كلُّ لعبٍ يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَأْخُذَ الْغَالِبُ مِنَ الْمَغْلُوبِ شَيْئًا سِوَاءِ أَكَانَ بِالْوَرَقِ أَوْ غَيْرِهِ

هِسْتَرِيَا: مرض

عصبي خطير

فَكَّةٌ: القطع النقدية

الصغرى

سِنِّيَّاتٍ: جمع سنت

والسنت هو أحد

أجزاء الدولار

الأمريكي

كَازِينُو: كلمة دخيلة،

وتعني مكان لعب

القمار.

بَلِيُون: مليار (الـ

مليون) في الولايات

المتحدة الأمريكية.

## أُتعرّف إلى الكاتِب



محمود عوض : صحفي وكاتب مصري ساخر



### أُسعدّ :

1. بين كيف ارتبطت معظم جمل النص ببعضها بعضا، ما دلالة ذلك في ضوء ما رام المؤلف تصويره من نفسية المقامر وسلوكه؟
2. حلل التشبيه في الجملة الأخيرة من النصّ وبين أركانه.
3. اقترح للنص عنوانا آخر .

### أُبنى المعنى :

1. استخرج من تحليل الكاتب لنفسية المقامر وسلوكه، اقراءن الدالّة على أنّ القمار إدمان مرضي.
2. عدّد الآثار السلبية للقمار والإدمان عليه اجتماعيا ونفسيا.
3. لمن يحمّل الكاتب المسؤولية، للمقامر أم لرايدي القمار؟. علل إجابتك.
4. ما غاية الكاتب من وصفه انوايدي القمار: التأثير في القارئ أم إقناعه؟

### أُبدى رأيي :

1. شبّه الكاتب القمارني خاتمة النص بالسراب. هل أعجبك التشبيه والصورة الناشئة عنه؟ لم؟
2. هل نرحب الكاتب في تنفيرك من القمار؟ علل إجابتك

### أُسكّر وأوظّف :

1. في الصف : أدمنت ممارسة هواية ما (كرة قدم، الألعاب الإلكترونية...) ثمّ تخلّصت من ذلك نهائيا : صف لزملائك إدمانك وانقل إليهم مراحل تخلصك منه.
2. خارج الصف : أجر مقابلة مع أحد الأطباء حول الإدمان : الأسباب والعوارض وطرق التخلص منه ثمّ انشرها في المجلة الحائطية بالمدرسة.

## أُسْتَفِيدُ :

للحجاج وظيفتان :

1. وظيفة الإقناع : عندما يسعى المُحاجُّ إلى مخاطبة عقل الآخر بحجج منطقية أساسا.
2. وظيفة التأثير : عندما يسعى المُحاجُّ إلى مخاطبة وجدان الآخر وأحاسيسه ومشاعره.

## أُتَعَرِّدُ لِفَتْيٍ :

لا أَحَدَ يَكْسِبُ أَكْثَرَ :

**لا النافية للجنس :** من أخوات إنَّ ولكنها تتميز بأسمها الذي يكون وجوبا مبنيا ومسمى لا النافية للجنس لأنها تدلُّ على نفي الخبر عن جنس الاسم الواقع بعدها نفيا مطلقا، وهي ناسخ حرفي يعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو لا أَحَدَ أَرْحَمُ مِنَ اللَّهِ، وإنما عملك عملها لأنها لتأكيد النفي والمبالغة فيه، كما أنَّ "إنَّ" لتأكيد الإثبات والمبالغة فيه. ويشترط في عملها عمل "إنَّ" شروط ، من بينها : (1) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين (2) أن لا يفصل بينهما بين اسمها فاصل ولو كان خبرها (3) أن لا يدخل عليها حرف جر فإن حصل أهملت وكان ما بعدها مجرورا "سافرت بلا زاد".

المصدر: جامع الدروس العربية / مصطفى الغلاييني / ج2 ص333 ط14 1980 / صيدا بيروت

## 5 - الإنسان عنيف بطبعه

### أتهياً

العنف في المدرسة: الأسباب والحلول ؟

لقد خُدِعَ **المناطقة** بالبريق الذي يلمع في الإنسان من عقل وتفكير، فعرّفوه بأنه حيوانٌ ناطقٌ. وخُدِعَ **أرسطو** بمظهر حبّ الإنسان للاجتماع، فقال إنه حيوانٌ مدنيٌّ بطبعه. ولو أنصفوا جميعاً لقالوا: إنه حيوانٌ مُحارِبٌ بطبعه من سبب أن خُلِقَ إلى الآن وتاريخه سلسلة حروب (...)

تتبع ما يستكشفه الأثريون في مختلف بقاع الأرض من العصر الحجريّ، سواءً في ذلك سكان الوديان، وسكان الكهوف والمغارات، تحدهم لم يخلّفوا مقاعد للجلوس ولا أسيرة للنوم ولا نوعاً يدلّ على الحياة الوادعة، إنما خلّفوا ساكنين حجريّة لشقّ البطن، وسهاماً لإصابة المقاتل.

واقراً تاريخ الأمم، فهل ترى إلا تاريخاً حربيّاً، حرباً أيام الحرب، واستعداداً للحرب أيام السّلم، وإحصاءً للجيش وإحصاءً للقتلى، ووصفاً للخراب، وتسجيلاً لأنواع **التنكيل**.

كلّما استكشف الإنسان ماله من موادّ الحياة أو قانوناً من قوانين الطبيعة، استخدمها في تحطيم رأس أخيه وتهشيم جسمه: رأى الحجر أول ما رأى فاتخذ منه سكيناً وسهاماً، استكشف الحديد فعمل منه سيوفاً وسنّاناً، وأخيراً مدافع ومصفحات وآليات، وعرف قوانين الماء فبنى عليها أساطيله وغوّاصاته، وظهرت له قوانين كهرباء فأنشأ عليها مناطيده وطياراته، ووقف على منابع الزيت فأشعلها ناراً على أعدائه، وهكذا:

كلّما أنبت الزّمان قنّاة ركب المرء في القنّاة سهاماً

لو ما أرادوا أن يلعبوا لعبوا بالقتال، ومثّلوا القتال، فلعبوا الشطرنج وملّوه خيلاً وفيلةً، وجنوداً وقلاعاً ووزراء دولة، وكان انتهاء الدّور دائماً "كش" "مات"، ولعبوا النّرد، فظلّوا يمثّلون الغلبة عن طريق القدر أكثر منها عن طريق الجدّ، ومرّوا بالأطفال والشبّان على لعب الكرة، فقسّموهم معسكرين، ونظّموهم جيشين، وأقاموا لهم ميادين جالوا فيها وصالوا. وهكذا استغلّوا في أكثر الألعاب، غريزة الإنسان في حبّ الحرب وحبّ الغلبة وحبّ العنف، إذ لم تكن له غريزة مثلها تسدّ مسدّها.

أحمد أمين

فيض خاطر

ج 2 ص 64-69

**المناطقة:** من (ن، ط، ق) هم أهل المنطق والمنطق هو علم يبحث عن القواعد العامة للتفكير الصحيح ويسميه البعض الآخر قانون التفكير الصحيح أو علم الميزان.

**أرسطو:** فيلسوف يوناني (384 ق م - 322 ق م) وهو واضع علم المنطق كأداة للبرهنة والاستدلال وينسب إليه الاستدلال القياسي وهو استنتاج نتيجة من مقدمتين (كل إنسان فان/سقراط إنسان/سقراط فان).

**التنكيل:** مر (ن ك) عاقبه بسبب

## أُتعرّف إلى الكاتِب



انظر التّعريف بالكاتب في نص "لنرحم العامل" في محور العمل



### أُستعدّ:

1. استخرج من الحديث عن لعب الإنسان كلّ ما يدعم مقولة "الإنسان عيب بلبعه".
2. صنّف الحجج الواردة في النصّ حسب المطلوب :

نوع الحجّة	الحجة المستخرجة من النص
حجة قولية	
حجة واقعية	
حجة تاريخية	
حجة القياس	

3. فسّر البيت الشعريّ الوارد في النصّ، بيّن دلالته على تأصل نزعة العنف في الإنسان.

### أُبنى المعنى:

1. ما أطروحة الكاتب وكيف مدّها لها؟
2. استخرج من النصّ مفهوم العنف.
3. تتّبع المجالات التي استدلّ بها الكاتب على ميل الإنسان إلى العنف؟ ماذا تستنتج من ذلك؟
4. "كلّما اكتشف الإنسان مادة من مواد الحياة أو قانونا من قوانين الطبيعة استخدمها في تحطيم رأس أخيه، تهشيم جسمه" وضّح ذلك برسم سلّم زمني تثبت عليه تطور مكتشفات الإنسان وتوظيفها للدّئل العنف.

### أُبدى رأيي:

1. يعتقد الكاتب أنّ تاريخ البشرية هو تاريخ ممارسة العنف. أليس في هذا التاريخ نقاط مضيئة: سلام وأمن وتعاون و تضامن وأخوة؟ أبدأ رأيك
2. اقتصر الكاتب في تفسير العنف على عامل الغريزة الطبيعي. ألا يمكن تفسير العنف أيضا بعوامل أخرى (اقتصادية - سياسية - اجتماعية...)?

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : وجه رسالة إلى السارد عن: "صنّاع الموت" الذين يزرعون الحروب في كل مكان من العالم لغاية تسويق أسلحتهم ومنتجات دمارهم.
2. خارج الصف : خذ خريطة العالم وضع دائرة على المناطق التي تدور بها حرب حالياً أو التي دارت بها في السنوات القليلة الماضية، ماذا ستنتج ؟

## أُستفيد :

لا أحد يمتلك الحقيقة كاملة = مثل "العميان والفيل":

- يحكى أن ثلاثة من العميان انطلقوا إلى فيل، وأخذ كل واحد منهم بجارحة منه، فحسوا ومثلها في نفسه
1. فأخبر الذي جسّ القوائم، أن الفيل طويل مستدير كالسارية أو كجذع الشجرة.
  2. وأخبر الذي لمس الظهر، أن الفيل يشبه الهضبة العالية والرابية المرتفعة.
  3. وأخبر الذي لمس أذنه، أن الفيل كالمروحة دقيق منبسط يتحرك يمينا وشمالا.
- وتمسك كل واحد منهم برأيه وأخذ يكذب صاحبيه ويدعي عليه ما "جهل فيما يصفانه من خلقة الفيل، فاحتد الخلاف بينهم وتنازعوا وتشاجروا.

فمن منهم على خطأ ومن منهم على صواب ؟ إنهم قد أصابوا جميعا وأخطؤوا في نفس الوقت!!  
أصابوا لأن كل وصف على حدة ينطبق فعلا على جزء بينه من أعضاء الفيل (وفي هذا قد أصابوا) ولكنه لا ينطبق على مجموع الفيل (وفي هذا قد أخطؤوا). وهذا يعني أن كل واحد على حدة قد امتلك جزءا من الحقيقة ولكنه لم يمتلك الحقيقة كاملة.  
فللحقيقة أكثر من وجه وصدق من قال "ذهب صواب يحتل الخطأ ومذهب غيبي خطأ يحتل الصواب"

## أُتعهد لفتحي :

\* لقد خُدع المناطق... وخُدع أرسطو... : خُدع : فعل مبني للمجهول.  
تعتبر صيغة "المبني للمجهول" في الحجاج من أهم أساليب التعمية والمراوغة والالتفاف على الخصم.





## 6 - الشباب التائه

أتهياً

ماذا تعني فترة الشباب بالنسبة إليكم

الإستقامة؟ الحماس؟ النشاط؟ الحيوية؟ القوة؟ الإستهتار؟ التمرد؟ العنف؟ العبث؟...

"صَحَّ النَّوْمُ" أَيُّهَا السَّاهِي فِي لِيَالِي الْمَقَاهِي. أَلِهَذَا اللَّهُ وَحْدَهُ خُلِقْتَ؟ وَمَنْ قَالَ لَكَ  
إِنَّ الْحَيَاةَ لَهُوَ فَقَطُّ؟ أَتَجْهَلُ أَنَّ لِلْإِنْسَانِيَّةِ عَلَيْكَ دِيُونًا مُسْتَحَقَّةً، وَلِلْوَطَنِ خُرُوضًا لَا بَدَّ  
لَهَا مِنْ وَفَاءٍ؟

**هَبْ** أَنْكَ أَعْلَنْتَ إِفْلَاسَكَ لِتَأْكُلَ هَذَا الدَّيْنَ الْعَامَّ، فَكَيْفَ تَهْرُبُ مِنَ الدَّيْنِ الْخَاصِّ؟ دَيْنُ  
أُمِّ سَهْرَتٍ عَلَيْكَ، وَدَيْنُ أَبِي جَاهِدٍ وَكَدِّ لِيَصِيرَ ابْنُهُ رَجُلًا. وَإِذَا لَمْ تَنْفَعْ ذَوِيكَ فَلَا أَقْلَ مِنْ  
أَنْ لَا تَنْظُرَ عَالَةً عَلَيْهِمْ .

المُسْتَقْبَلُ طَرِيدَةٌ لَا يَقْتَنِبُهَا إِلَّا الْجَادُّ الْكَارِحُ، فَهَلْ نِلَامُ إِذَا أَيْقَنْتَاكَ مِنْ رَقْدَتِكَ؟ وَلَوْ  
كُنَّا فِي أَرْضٍ تَدْرُ عَلَيْنَا لَبَنًا وَعَسَلًا، لَكَانَ لِنَا سَاعَةٌ مِنَ الْعَمَلِ. فَلِمَاذَا لَا يَكُونُ وَقْتُكَ  
مُقَسَّمًا عَلَيَّ حَذَّ قَوْلِ الْمَثَلِ: سَاعَةٌ لَكَ وَسَاعَةٌ لِرَبِّكَ؟

نعم، الليل لكم، والله أسأل أن يدرككم الصبح وفيكم بقية مما حببكم به الحياة من  
نشاط وعزم... ولو كنا نقتنع بحضور ساعة لكانت المصيبة أخف، ولكن بين شبابنا  
فريق يسهر الليل وينام النهار، ويمتد استيقظ، يبرز بأبهى زينة ويسير توا إلى القهوة،  
وهناك يصرف بقية نهاره، يبا مقامرا ينتظر المساء.

وطالب العلم ينير خبزه تومة أهل الكهف ويسرع إلى تلك الدور حيث يسبح في جو  
الخيال، ويطيير قلبه مع كل نغم. أقلامه في غرفته تجر إلى مصافحة **الطرس**، وجنابه  
تائه النظر، شارب الكبر وراء ظبية الأنس. ما سمعت الطلاب يشكون غلاء الكتب ولكنهم  
يشكون غلاء سر السينما. ليس لأن الكتب رخيصة بل لأنهم أمسوا لا يسألون عنها.

وذا رتقت بوجه هؤلاء **السادرين الجامحين**، ورخصت لنفسك زجره وردعه، صاح  
بك: أنا حر يا سيدي، أنا بالغ رشيد، وغني عن وعظك، فأتحجف سواي بآيات نصحك  
الذهبية.

نعم يا عزيزي، أنت حر، أنت بالغ كما قلت، ولكنك -والله- غير رشيد، ولهذا  
ترفض النصيحة التي كانت في الزمن الغابر بجمل، ثم تملأ فمك بكلمة "أنا حر".  
أنت حر إذا كنت تتنعم وتنفق مما جنيت. وأما أن تبدد ما جمعه أبوك وجدك، فأنت  
عبد أي عبد، عبد لشهواتك وميولك، عبد لنزوات الشباب التي جررك إلى حماتها حنوا  
أمك وعطف أبيك. ولو أنصفا، لتركك تعلق شوكتك بيدك. فتقلع إذ ذاك، عن هذا الجنون.  
فلولا هذه البطالة التي أنت فيها، واليسر الذي متعتك به أبواك، لما اجتمعت فيك هذه  
المعائب: القمار والسكر والمجون ...

هب : افرض

الطرس : الكتاب  
والدفتر

سادر : من جذر  
(س،در) وفعل  
صدر الرجل: كان  
لا يبالي بما يصنع  
جامح : من جمع  
الرجل: إذا رمى  
هواه وارتفع إلى  
شيء فلم يمكن  
رده عنه

## أُتعرّف إلى الكاتِب



مارون عبود : (1886 – 1962) مفكر وأديب وناقد لبناني. أَلّف في جميع فنون الكتابة من قصص ومسرح ونقد ودراسات تاريخية واجتماعية... من مؤلفاته : الأسيران، تذاكر الصّبا، زوابع، أدب العرب، مجنون ليلي...



### أُسعدّ :

1. اشرح : \* نرّوات \* حمّاة.
2. للوالدين في النص صورتان متقابلتان استخرجهما وعلل ورودهما في النص معا
3. استخلص من قول الكاتب الآتي " فلماذا لا يكون وقتك مقسّمًا على حيا قول المثل : ساعة لك وساعة لربّك؟ " وقوله أيضا : " ولو كنّا نقنع بحضور ساعة لكانت المصيبة أخف " حقيقة موقفه من الترفيه عن النفس.
4. استخرج معجم الاستهتار والضياع واستخلص من جومر أزمة بعض الشباب.

### أبني المعنى :

1. علام يواخذ الكاتب بعض شباب اليوم ؟
2. استخلص من النص حجج الشباب في استهتارهم وحجج الكاتب في نقدهم
3. للشباب فهم خاص للحرية، بين ذلك.
4. تداخل الخطاب الحجاجي والخطاب الإرشادي التوجيهي: ميّز بينهما مساحة ومؤشرات .

### أبدي رأيي :

1. لاذاتن الحياة سحر وإغراء، هل وُفق الكاتب في تبصير الشباب بما لها من أخطار؟
2. ما رأيك في تصور الشباب للحرية كما نقله الكاتب ؟ وكيف تتصورها أنت ؟

### أُسثمر وأوظّف :

1. في الصف : حرر فقرة تبين فيها فضل الشباب اليوم في إدخال التكنولوجيا في جميع نواحي حياتنا
2. خارج الصفّ : حوّل المقطع من بداية النص إلى قوله "أمسوا لا يسألون عنها" ليكون حوارا تبادليا بين الكاتب وثلة من الشباب.

## أُستفيد :

الخطاب التوجيهي: (Discours injonctif)

هو الخطاب الذي يقوم على توجيه النصح والإرشاد، قد يتعداه إلى اللوم والتقريع والتوبيخ أحيانا. ويكثر فيه استخدام صيغ الأمر والنهي. ومثال ذلك :  
«أَلَا وَإِنَّ الْعِلْمَ أَحْسَنُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَالْجَهْلَ أَقْبَحُ عَلَىٰ حَالَاتِهِ وَإِنَّكُمْ أَشَقَىٰ مَنْ أَظْلَمَتْهُ السَّمَاءُ، إِنَّ شَقِيًّا بِحَدِّ الْعُلَمَاءِ، ... وَالنَّاسُ رَجُلَانِ: عَالِمٌ يَرْعَىٰ، وَمُتَعَلِّمٌ يَسْعَىٰ، وَالْبَاقُونَ هَامِلٌ نَعَامٍ، وَرَاتِعٌ أَنْعَامٍ، ... رَبُّنَا أَسْلَمَ بِالْعَمَلِ، وَأَشْكُرُوا الْقُدْرَةَ بِالْعَفْوِ، وَخُذُوا الصَّفْوَةَ وَدَعُوا الْكَدْرَ.»

من المقامة الوعظية لبديع الزمان الهمذاني

## أُتعهد لفتي :

\* وَلَكِنَّكَ - وَاللَّهِ - غَيْرُ رَشِيدٍ :

والله : جملة قسم اعتراضية، والجملة الاعتراضية هي كل جملة تستلها واقعة بين مكونين من مكونات جملة سابقة، دون أن تكون لها وظيفة نحوية فيها.

## 7 - أطفال الشوارع : إلى أين ؟

أتهياً

هل تعرفون من انقطع عن المدرسة، وتشرذ وانحرف...؟

ما أسباب ذلك وكيف أصبح حاله ؟

إن ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة مجتمعية، أسهمت عوامل كثيرة في تضخمها واتساع رقعتها، من أهمها الانقطاع عن التعليم وارتفاع نسبة البطالة والفقير، فهناك ملايين من العرب يعيشون تحت خط الفقر، مما جعل بعض الأسر عاجزة تماماً عن إسباغ حاجات أطفالها الجسميّة والنفسية والثقافية الأساسية، فكان الشارع السوء البديل لإسباغ حاجاتهم من أجل البقاء، وفي هذا خطر كبير عليهم، لأنّ العصابات تقف بالمرصاد لهؤلاء الأطفال، فتتلقفهم وتدفع بهم إلى التشرذ وارتكاب الجرائم بما في ذلك الدعارة. إضافة إلى تعرّضهم لكثير من المخاطر الصحيّة والأمراض السارية، بما في ذلك الإصابة بالأمراض النفسية، والأمراض التناسلية، وحالات الحمل غير الشرعي لدى الإناث.

والناظر إلى هؤلاء الأطفال يرى جروحا وندوبا كثيرة تغطي وجوههم وأجسادهم وكلها من جراء الظروف القاسية التي يتعرضون لها في الشوارع. ويخيل إلى من يرى هؤلاء الأطفال أنهم منحرفون، لكنهم في حقيقة ضعفاء لا حول لهم ولا قوة، اضطرتهم الظروف القاسية إلى أن يصبحوا فريسة سهلة للكبار من المجرمين .

إن أطفال الشوارع سيكولوجيا في المستقبل قنابل موقوتة تهدد أمن الوطن والمواطن فعزلتهم عنّ حولهم من جميع فئات المجتمع ستجعلهم يلتفون بعضهم حول بعض، ويجمعون تحت شعار واحد، وقانون واحد ليقوموا بتكوين عصابات لتجارة المخدرات، وللسرقة. وعلينا جميعا ألا نغفل عن هؤلاء الأطفال فهم عبارة عن طاقة مهدورة تحتاج إلى من يوجهها التوجيه السليم، وأن رعايتهم ودراسة مشكلاتهم وأوضاعهم وظروفهم ضرورة إنسانية وإنسانية، لما لهذه الظاهرة من نتائج سلبية على الأمن، والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع. وأطفال الشوارع ظاهرة يجب أن نجد لها حلاً، خصوصا الأطفال الذين هم في مرحلة الطفولة المبكرة، فهم ما زالوا في كنف الطفولة، ولكنهم لن يظلوا أطفالا وقتا طويلا، لأنّ المأساة التي يعيشونها ستخرجهم من طفولتهم مبكرا. كما أنهم غير قادرين على حماية أنفسهم، وعلينا أن نساعد هؤلاء الأطفال، بتقديم الطعام والملبس وإشعارهم بأنهم ليسوا وحدهم في هذه الدنيا التي ظلمتهم، فنظرة حانية قد تعيد إليهم الابتسامة، وتعينهم على ما هم فيه من شقاء وبلاء، وذلك قبل أن يكبروا، وتموت أحلامهم، ويصعب إصلاحهم.

محمد محمود العطار  
مجلة "الفيصل" (بتصرف)

العدد 370. أبريل - ماي: 2007.

الدعارة :  
الخبث والفساد  
والفسق  
الأمراض  
السارية :  
الأمراض  
المعدية أساسا  
كالأنفلونزا  
والرمد والسيل  
والأمراض  
المنقولة جنسيا  
كالسفلس  
والسيدا...

## أُتعرّف إلى الكاتِب



محمد محمود العطار : كاتب وباحث مصري، في المجال الاجتماعي

### أُسعد :

1. ما هو المحيط الذي تتنزّل فيه ظاهرة تشرد الأطفال حسب النصّ؟
2. وضّح كيف بنى الكاتب نصّه.
3. تبين دور الوصف في النصّ في معالجة ظاهرة أطفال الشوارع

### أُبنى المعنى :

1. ربط الكاتب ظاهرة تشرد الأطفال بعوامل عديدة . ردح ذلك
2. استخرج من النصّ ما يمكن أن يترتّب عن هذا الظاهرة من نتائج على مستوى الطفل والأسرة والمجتمع.
3. لمن يوكل الكاتب مسؤولية التصدي لهذه الظاهرة؟
4. استجلّ مقومات الأدب الإصلاحي في النصّ.

### أُبدى رأيي :

1. إلى أي حدّ وثّق الكاتب في التأثير في القارئ وإقناعه بخطر ظاهرة "أطفال الشوارع"؟

### أُستمر وأوظفت :

1. في الصف : حرّر نصا وجزئا، تتقمّص فيه شخصيّة طفل من أطفال الشوارع وتكشف معاناته وجوعه العاطفي والوجداني
2. خارج الصف : أنجز بالتعاون مع زملائك بحثا عن المؤسسات المختصة في رعاية الأطفال الجانحين والمشاريع الاجتماعية القائمة على تطير الناشئة في البلاد التونسية.

## أستفيد :

فكرة بعث قرى الأطفال "س و س" ؟ (SOS):

### (1) في العالم

إثر الحرب العالمية الثانية مباشرة، خطرت لطالب نّمساوي بكلية الطب السيد "هرمان جَمِينر" وقد كان متأثرا بمصير الأطفال اليتامى، فكرة إلحاقهم بنساء أرامل أو عزباء وإسّ فجمع لهذا الغرض مبالغ مالية لبناء بيوت تمكن هؤلاء النسوة من استقبال اليتامى ذكورا وإناثا وتربيتهم مثل أبنائهنّ تماما.

وفي سنة 1949 وبمنطقة "التيرول" وبالتحديد في "إمست" في النمسا نشأت أول قرية أطفال في العالم، ومنذ ذلك الحين بدأت تتكوّن شيئا فشيئا قرى أخرى عبر العالم، واليوم فإنّ الفيدرالية الدولية لقرى الأطفال تُعدّ من أهمّ المنظمات غير الحكومية في العالم التي تضطلع برعاية الأطفال المحرومين .

هذه الفيدرالية التي احتفلت سنة 1999 بعيد ميلادها الخمسين تضم نحو 131 جمعية وطنية تشرف على 420 قرية أطفال وأكثر من 1100 مؤسسة فرعية : كمبيلات للشباب، ورياض للأطفال، ومدارس، ومستوصفات، ومراكز تكوين ومراكز طبيّة...؟ :

### (2) في تونس:

وفي تونس، فقد تأسستّ قريتان للأطفال في بورت وسليانة وذلك سنة 1984، أما قرية الأطفال الثالثة والواقعة في مدينة المديرة، فقد تمّ تدشينها في أكتوبر 2001. ومنذ تأسيسها استقبلت أكثر من ثلاثمئة طفل من المحرومين الذين وجدوا بين جدرانها فرحة الحياة ودفء العائلة.

- تبلغ طاقة استيعاب كلّ قرية 80 طفلا موزعين على عشرة منازل، وهي ترعى الأطفال حتى يكبروا ويستقلوا بأنفسهم.

- لكل قرية روضة أطفال وناشطات متنوع الأنشطة، ويمكن أن تؤمّمها كذلك العائلات المجاورة.

- يشرف على سير كلّ قرية فريق تربوي يساعد الأمهات على حسن رعاية الأطفال للنجاح في بناء ذاهم وإعداد مستقبلهم.

المصدر : <http://www.rake;,com/sos/index;htm>

## أستفيد لفتي :

«وعلينا أن نساعد هؤلاء الأطفال، بتقديم الطعام والملبس» : ورد المشتقّ "مَلْبَس" على وزن مَفْعَل ويفيد في هذا السياق معنى المصدر الميمي ولا بدّ من السياق لإبراز معنى المشتق حيث يمكن أن يحيل هذا المشتق على معنى اسم الزمان في قولنا : ملبس المعطف في فصل الشتاء (أي زمان لباس المعطف) ويمكن أن يحيل على اسم المكان في قولنا ملبس الخوذة في المنجم (أي مكان لباس الخوذة).

## 8 - الثوم على الجبين

أتهياً

مظاهر الرياء والتفاق في الحياة الاجتماعية؟

يُحكى أن بعضهم اعتاد إذا نام أن يعصب على جبينه فصوصاً من الثوم فيصبح وعل جبينه آثاراً يظنّها الناس من أثر السجود....

ومن الناس من يميل إلى التوقيت بالصلوات الخمس : يقول خرجت اليوم بعد صلاة الصبح، وفعلت كذا بعد صلاة الظهر، ولقيت فلاناً وأنا خارج من صلاة العصر، وعدت إلى البيت قبل صلاة المغرب، وكنت متعباً فنمت بعد صلاة العشاء. فيبدو وكأنه يريد أن يذكر كل من أسأل به ذلك اليوم بأنه من المحافظين على الصلاة...

ومن يكون بيته خلف المسجد، فإذا سمع المؤذن انفلت إلى الرب فقار ثم أسرع إلى المسجد مُخترقاً الشارع الرئيسي بمقاهيه ودكاكينه. رأيت هذا مراراً في كثير من مدننا الصغرى .

و من إذا جاء رمضان أصبحت تحيته "غالب وإلا ملوب؟" وكثرت حديثه عن الإمساك والإفطار والسحور وصلاة التراويح واشتد اهتمامه بالذين يتنم هو - أو يقال له عنهم - أنهم لا يصومون رمضان. وقد يتكلف بعض الحدة وسوء الخلق بحيث لا يشك أحد في أنه من الصائمين.

ومن إذا قربت مواعيد إيتاء الزكاة، يكثر من السؤال عنها وعن مقدارها مقابلاً إياها بالسنة الماضية، متحرجاً كل التحرج من عدم أدائها كالأمانة. يفعل ذلك بطريقة تبدو مريبة.

ومن إذا حج أهمل التاريخ الهجري والميلادي، وجعل يورخ بعام حجه كل المناسبات العائلية والحوادث المحلية والعالمية، ويتعم نوعاً من المبالغة يقرب من الكذب.

لا أظن أن هذه الألوان من السلوك تعد من الكبائر ولا أعتقد أن أصحابها من الذين حُجرت أماكنهم في الدرك الأسفل من الأسباب. لأن الله غفورٌ رحيمٌ للذين يعملون السوء بجهالة ولكنني أشتم منها رائحة قوية من الثوم ....

الدكتور الطاهر الخميري

مرآة المجتمع ص 56-58

سلسلة كتاب البعث الكتاب التاسع / تونس 1956

## أُتعرّف إلى الكاتِب

الطاهر الخُميري : أديب تونسي ولد بمدينة تونس سنة 1899 وتوفي بها سنة 1973. من أهم مؤلفاته "زعماء الأدب العربي المعاصر" و"مفهوم العصبية عند ابن خلدون" و"مرآة المجتمع".

### أُسعد :

1. اشرح : زقاق - مُخترق - الإمساك - صلاة التراويح - التخرج.
2. عدّد الكاتب مظاهر الرياء حسب العبادات ثم علق عليها. قطع النص وفق ذلك.
3. ما المقصود بجملة الكاتب الأخيرة "ولكنني أشتم رائحة قويّة من الثوم" ؟
4. تواترت في النصّ التراكيب المبدوءة بـ(إذا)، استخرجها وبيّن دلالة تواترها.

### أبني المعنى :

1. وصف الكاتب مظاهر سلوكيّة شاذة حلّ لها، وبيّن بماذا اقترنت.
2. ما الأساس النفسي لسلوك المنافق في النصّ؟
3. قصد الكاتب من الوصف التشهير بالمرائين والمتظاهرين. فما الأساليب التي اعتمدها في ذلك ؟
4. ما موقف الكاتب من السلوك النفاقي الدائد الفئات التي ذكرها ؟ ما القرائن الدالة على ذلك ؟
5. بدئ النصّ بالثوم وختم به. ما وجه الطرافة في ذلك؟

### أبدي رأيي :

1. هل للنص علاقة بارزاق ؟ تذكر فئّة العرّافين والمشعوذين الذين ملؤوا القنوات التلفزيونية وتغطي إعلاناتهم الجرائد بماذا يتسترون لقضاء مآربهم ؟
2. هل تتفق مع الكاتب في التشهير بهذه النماذج البشرية ؟ ولماذا ؟

### أستمر وأوظّف :

1. في الصفّ : حرّر فقرة تسرد فيها حادثة واقعية حصلت لك أو لقریب أو صديق كنتم فيها ضحية لعرّاف أو دجال خدعكم بتظاهره بالورع والتقوى ...
2. خارج الصفّ : اجمع طائفة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والحكم التي تنفر من التظاهر والنفاق والرياء.



## أستفيد:

الثوم : قدّم الكاتب الثوم في صورة منفرة. ولكن في الحقيقة للثوم رغم رائحته المنفرة، فوائد غذائية وصحية جمّة فللثوم دور فعال في علاج التهاب القصبات المزمن والتهاب الغشاء القسبي النزلي والزكام المتكرر والأنفلونزا وذلك نتيجة لطرح نسبة كبيرة من زيت "الغارليك" عن طريق جهاز التنفس عند تناول الثوم، وله أيضا دور فعال في قتل البكتيريا ومقاومة السموم التي تفرزها.. وتعتبر بدّ تيريب السل حساسة بشدة لمضاد حيوي موجود في الثوم وتمتد فوائد الثوم إلى مجال الأورام الخبيثة ففي حالة طحنه ينتج مادة تعرف باسم (دياليل) التي تؤدي إلى تقليل حجم الأورام السرطانية، إلى النصف إذا ما حقنت بها.. هذا بالإضافة إلى مواد أخرى تؤدي إلى توقف التصاق المواد المدببة للسرطان بخلايا الثدي.

اثبتت دراسات موثقة أهمية الثوم في خفض نسبة الكوليسترول في الدم. ومن هذه الدراسات دراسة ألمانية أكدت أن استخدام الثوم لمدة 12 أسبوعا يؤدي لخفض نسبة الكوليسترول في الدم إلى 12% والدهون الثلاثية إلى 17%. ولم تقتصر فوائد الثوم التي أكدتها الدراسات على هذا فقط، فقد ثبت دوره الفعال في تقليل احتمالات حدوث تسمم الحمل الناتج عن ضغط الدم، فضلا عن أنه يساعد على زيادة أوزان المواليد.

## أتعهد لفتي:

\* رأيتُ هذا مرارًا: مرارًا (جمع مرّة): مفعول محالّ لبيان العدد، إذ يجوز أن تنوب كلمة مرّة أو مضاعفاتها (مرّة - مرّتين - مرّات) عن المصدر المشتق من فعل الجملة،  
\* مُتحرّجًا كلَّ التّحرّج من عدم أداؤها كاملةً: كلَّ التّحرّج: مركب إضافي (كلّ مضافة إلى المصدر المشتق) مفعول مطلق.

## 9 - أخِي

أتهيباً

هل تميّز الحرب بين الشعوب والأجناس ، أم أنها لا تبقي ولا تدر؟

أخي! إن ضجّ بعد الحرب غربيّ بأعماله  
وقدس ذكر من ماتوا وعظم بطش أبطاله  
فلا تهزج لمن سادوا ولا تشمت بمن دانا  
بل أركع صامتاً مثلي بقلب خاشع دام  
لنبكي حظ موتانا

\*\*\*

أخي! إن عاد بعد الحرب جندي لأرطابه  
وألقى جسمه المنهوك في أحضان خلانته  
فلا تطلب إذا ما عدت للأولاد خلانا  
لأن الجوع لم يترك إذا سحبا نناجيهم  
سوى أشبار موتانا

\*\*\*

أخي! إن عا يحرت أرضه الفلاح أو يزرع  
ويبنى بعد لول الهجر كوخاً هدّه المدفع  
فقد جفت سواقينا وهّد الذل ماوانا  
لم يترك لنا الأعداء غرساً في أراضينا  
سوى أجياف موتانا

\*\*\*

أخي! قد تم ما لو لم نشأه نحن ما تمّا  
وقد عمّ البلاء ولو أردنا نحن ما عمّا  
فلا تندب فأذن الغير لا تصغي لشكوانا  
بل اتبعني لنحفر خندقاً بالرفش والمعول  
نوارى فيه موتانا

\*\*\*

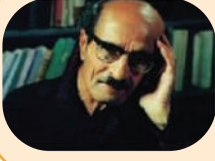
أخي! من نحن؟ لا وطن ولا أهل ولا جار  
إذا نمنا، إذا قمنا ردانا الخزي والعار  
لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا  
فهاج الرفش واتبعني لنحفر خندقاً آخر  
نوارى فيه أحيانا

ميخائيل نعيمة

ديوان همس الجفون ص ص 12-13

مؤسسة نوفل ط 6 بيروت 2004

## أُتعرّف إلى الكاتِب



ميخائيل نعيمة : (1889 – 1988) مفكر وأديب وناقد لبناني من أبرز رواد النهضة الأدبية الحديثة. من مؤلفاته بالعربية : "الغربال" (1923) و"الغربال الجديد" (1988) و"سبعون" وهو سيرة ذاتية.

### أُسعدّ :

1. أعد الكلمات الآتية إلى جذورها ثم اشرحها في أحد المعاجم بما يتناسب مع السياق الذي وردت فيه في النص : قَدَسَ، بَطَشَ، تَشَمَّتْ، خَاشِعٌ، المُنْهَوِكُ، أَشْبَاحٌ، عَمَّا، خَنْدَقًا، الرَفْشِ، والمُؤَلِّ، رِدَانًا، العَارُ.
2. استخرج أساليب الإنشاء (الأمر والنهي تحديدا) وبين دلالتها.
3. من المخاطب في النص؟ لم اعتبره الشاعر أخا له؟
4. حدّد وحدة الإيقاع والوزن في القصيدة ثم بين عدد تواترها في البيت الأول والأخير من كل مقطع.
5. نوع الكاتب القوافي والأروية وفق نظام دقيق وضّح ذلك مبرزاً أثر هذا التنوع في إيقاع القصيدة.

### أبني المعنى :

1. في القصيدة تقابل بين ضحية وجلاد، وضح ذلك بررّ قيم كل منهما.
2. أدرس تواتر تركيب الشرط في المقاطع 1 و2 و3.
3. بوب آثار الحرب المدمرة في الفرد والمجتمع نسيما وماديا.
4. حلل الصورة الشعرية الواردة في البيت الآتي "إذا نمنا، إذا قمنا رداًنا الخزي والعار"
5. ختم الشاعر المقاطع 1-4 بكلمة واحدة، تامة، وختم المقطع 5 والأخير بأحيانا ماذا تفهم من ذلك؟

### أبدي رأيي :

1. إلى أي حدّ وفق الشاعر في التمييز بين الضحية والجلاد؟ أم تراه يسوي بينهما؟
2. هل توافق الشاعر في علقه للقصيدة بالتشاؤم؟

### أُسَمِّمُهم أوظّف :

في الصفّ : ارمم المقطع الثالث من القصيدة ثم حرر فقرة تحلل فيها رسمك مركزا على مخلفات الحرب. خارج الصفّ : قارن بين الحمامتين في الصورتين التاليتين



## أستفيد :

مشاركة ميخائيل نعيمة في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) استلهم الشاعر قصيدة "أخي" من مشاركته الفعلية في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) ضمن الجيش الأمريكي، وقد سرد وقائع هذه التجربة المؤلمة المرعبة في المرحلة الثانية من سيرته الذاتية "سبعون". وإليك إحدى يومياته في الحرب «عصر السادس والعشرين من تشرين الأول كنا - نحن القادمين من بعيد لإمداد الجبهة بدم جديد ولحم جديد - واقفين في صفوف طويلة وسط غابة من الغابات (...)

بعد عشرين ساعة كنا في طريقنا إلى خطوط النار. وقد بلغنا، عند الظهر، مزرعة صغيرة، مهجورة، كان الإسطل الكبير فيها لا يزال قائماً بجدرانها وسقفه. وكان وقت الغداء فصدت الأوامر بالاستراحة في فسحة واسعة بالقرب من الإسطل ويتناول الغذاء هناك، وكان المطبخ المتنقل قد توقف في متوسط تلك الفسحة. فراح الجنود، وقد أخذ منهم الجوع والتعب، يتوافدون على المطبخ فيقفون أمامه في صفوف طويلة، وقصاعهم في أيديهم. فما إن يأخذ واحد من مدم نصيبه حتى يجلس على الأرض وهو لا يصدق أنه سيسكت ضجيج معدته. لقد كان الجو حوالينا صافياً، ساكناً وفي استطاعة النظر أن يَسْرَحَ بعيداً .

ما كاد القليل منا يملأ قصاعه ويبدأ يأكل حتى دوى بغتة انفجار هائل اهتزت له الأرض تحت أقدامنا وإذا بنا نبصر على بعد ثلاثمائة متر عموداً ضخماً من التراب والدخان يرتفع أمتاراً كثيرة في الفضاء من يتبعثر ويهوي كما يهوي الماء الغزير من الفوارة الكبيرة. وللحال ران على الجميع صمت رهيب فالذي كان يمنع توقف عن المضغ والذي كانت الملقعة في يده تفتش عن بعض الحساء في القصعة جمدت يده والذي كان يراقب دوره ليأخذ نصيبه من المطبخ بات وعيناه لا تتجهان إلى المطبخ بل إلى حيث ارتفع وهوى عمود الدخان والتراب . وعقب الانفجار آخر، وآخر، وأخر وأخذت أعمدة التراب والدخان تقترب مننا في شكل مروحة. لقد كان هناك جياح. ولكنهم، في مثل رفة الجفن، لاذوا بالفرار تاركين المطبخ وما فيه تحت رحمة القنابل الزاحفة من حيث لا يدرون. الجوع خير من الموت.

والجوع - حتى الجوع يهرب من وجه الموت. والمهم، المهم، هو أن لا يهرب النفس من صدرك. الإسطل الكبير يموج بالهاربين من الموت، وفي جملتهم أنا. وكذلك البيوت البنية المتبقية في المزرعة. والعجيب أنني، والرعب باد على وجوه الجميع وفي أصواتهم المخنوقة، ما كنت أحس أنني قبض في قلبي بل رحمت أسلتي بما أشهده حوالي من حركات وما أسمع من همسات.

- ابتعد عن الحائط

- انطرح أرضاً

- تعال نختبئ تحت هذه العربة المهلثة خشبها قد يحميننا من الشظايا

- لعنة الله على "البوش" (الألمان) بقا حرمونا غداءنا

- وعلى "الضفادع". ما شأننا بحروب الجانبين ؟

- وبغثة ارتج الإسطل بدماء. لقد هبطت قنبلة على بيت بالقرب منا ولأول وهلة خلقتها هبطت علينا. وعلى الأثر سرت إشاعة أن القنبلة قذبت ضابطين وخمسة جنود وجرحت آخرين.

- هذه هي الحرب.

- لا كانت الحرب ...

وساد لي الإسطل سكوت رهيب، إنه الموت يرفرف فوق رؤوس الجميع مضت ساعة والقنابل تقترب حيناً. وحيناً تعدد ثم كانت فترة هدوء. فصدت الأوامر باستئناف السير. إننا لا نزال في طريقنا إلى الخطوط الأمامية.

مدياً في أرض مكشوفة، والقنابل تتطاير من فوق رؤوسنا فلا نسمع إلا صفيحها المنكر.»

## أتعهد لفتي :

\* إن ضج... فلا تهزج : + إن عاد... فلا تطلب :

تركيباً شرط ، ارتبط فيهما الجواب بالفاء لأن فعل الجواب إنشاء طلبية : نهى

يكون الربط بين الشرط وجوابه بالفاء عندما يكون الجواب خبرياً اسمياً "إن أجبت عن السؤال، فأنت ذكي"

أو طلبياً "إذا لم تستح، فافعل ما شئت"

## 10 - الفقر والعولمة

أتهياً

العولمة؟

كثيراً ما قُدمت **العولمة** حلاً يكاد يكون سحرياً لقضايا التخلف والفقر في العالم، وذلك بفضل ما تمّ **التبشير** به من رفع نسب النمو وتحقيق التنمية للجمع. لكن شأن ما بين الشعار والواقع، فجميع التقارير تؤكد عكس ذلك. فلم يستفد من العولمة، إلا الأغنياء إذا استثنينا اثني عشر بلداً نامياً استفادوا منها فعلاً. فمنذ بداية التسعينات، حيث أخذ نسق العولمة في التسارع، تقلص الناتج الداخلي العالمي، واتسعت الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة، وتزايد عدد الفقراء في العالم إذ فاق المليارين من البشر. وقد تزايد عددهم حتى في أغنى البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة سوء التوزيع فقد ارتفع عدد الفقراء فيها سنة 2001 من 32,9 مليون فقير إلى 34,6 أي بزيادة 1,7 بلون فقير في سنة واحدة.

وقد بينت التجارب أن تحقيق النمو لا ينجر عنه ضرورة تحقيق التنمية البشرية إذا لم يصحبه توزيع عادل نسبياً [الدور]. فالبشرية قد حققت في الثمانينات نسبة نمو عام محترمة لكن ذلك لم يمتد لزيادة عدد الفقراء **المدقعين** في نفس الفترة زيادة قُدرت بمائة مليون فقير جديد. (...)

ولعل هذا ما يبرر ظهور حركات **تناهض** العولمة الوحشية وتعمل من أجل عولمة بديلة أو عولمة ذات وجه إنساني كما وصفتها ماري روبنسن المفوضة السامية لحقوق الإنسان سابقاً، لأن العولمة مسار طبيعي وليست خياراً، فجوهر القضية ليس أن نحول معها أو ضدها وإنما أن نوظفها لصالح الجميع، وهو أمر غير مستحيل وإنما يدعونا إلى التفكير في الحلول الناجعة لمقاومة الفقر.

كانت معالجة الفقر تعتمد منذ القديم حولاً إنسانيةً مثل الصدقة من منطلق العطف أو التضامن أو الإعانات الإنسانية التي اتخذت بعداً دولياً في حالات الحروب والكوارث. إلا أن الجديد نسبياً هو ربط الفقر بحقوق الإنسان وذلك بتجاوز المفاهيم المرتبطة بالطبيعة والقدر إلى اعتبار الفقر انتهاكاً لحقوق الإنسان، أي بتجاوز الحتمية، سواء أنظر إليها من الزاوية الدينية أم من الزاوية الاقتصادية والاجتماعية. وهكذا أصبح الفقر يُعتبر اليوم التحدي الأخلاقي الأكبر في عالم اليوم. وهو تحدٍ يستحث **همم** الحكام والمثقفين وعالم الأعمال وأعضاء المنظمات غير الحكومية من نقابات ومنظمات حقوق إنسان فضلاً عن سائر المواطنين المهتمين بقضايا المجتمع. ذلك أنه لا يمكن الحديث عن تنمية مستدامة دون قضاء على الفقر. وإن

**العولمة:** مصطلح مستحدث ويعني اندماج دول العالم وشعوبها في منظومة مترابطة متكاملة متداخلة اقتصادياً وحضارياً وثقافياً وقيمية وإعلامياً  
**التبشير:** مصدر من بشره: أي أفرجه بأمر أو حدث سار وقع فعلاً أو سيقع مستقبلاً  
**المدقعين:** الذين يعانون فقراً مدقعاً أي شديداً مدلاً مهيناً.  
**تناهض:** تعارض وترفض.  
**همم:** جمع مفردة همة: العزم القوي  
**نلسون منديلا:** أول رئيس لجمهورية جنوب إفريقيا بعد نضال طويل من قواضة نظام الفصل العنصري. يعتبر حالياً من أكبر الناشطين في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب- السيدا.

**كوبنهاكن:** عاصمة الدنمارك. \* أُلقيت هذه المحاضرة في دورة عنبتاوي الرابعة عشرة/2004 سميت هذه الدورة "عنبتاوي" تكريماً للمرحوم الدكتور منذر عنبتاوي وهو رجل قانون وناشط فلسطيني في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

خاصية الفقر هي أنه لا يمثل انتهاكاً لواحدٍ من حقوق الإنسان وإنما يمثل انتهاكاً لجميع حقوقه، لذلك بدأ الحديث في العقد الأخير خاصةً عن الفقر باعتباره انتهاكاً شاملاً لحقوق الإنسان. وقد ذهب **نلسون منديلا** أبعد من ذلك في قمة **كوبنهاكن** حين وصف الفقر وصفاً بليغاً باعتباره "الوجه الحديث للعبودية". وكما ألغت البشرية العبودية خلال القرن التاسع عشر وجرمتها، فهي مطالبة اليوم، بإلغاء الفقر وتجريمه لأنه يتسبب في أشكال جديدة من العبودية.

د. الطيب البكوش

من محاضرة "الفقر وحقوق الإنسان" بتصرف

<http://www.droits.org.tn/arabic/MenbarDH/pauvret%C3%A9A9Taieb.htm>

## أُعرفت إلى الكاتب

د. الطيب البكوش:

جامعي وأكاديمي تونسي متخصص في الدراسات

يرأس حالياً المعهد العربي لحقوق الإنسان، ومقره تونس.



## أُستعد:

1. قطع النصّ إلى مقطعين مستعينا بال عنوان.
2. تتبع أساليب التوكيد نفيًا وإثباتًا، وبين أهميتها في الحجج.
3. صنّف الحجج في النص نوعًا وقوة.

## أُبنى المعنى:

1. خُتبت نسيج العولمة مفارقةً. وضحها.
2. ما لأسباب الحقيقية للفقر في نظر الكاتب؟
3. بم برّر الكاتب حركات الاحتجاج المناهضة للعولمة؟
4. ما الحلول الممكنة لمعضلة الفقر؟
5. ما أهمية ربط الفقر بمنظومة حقوق الإنسان؟
6. لا يمثل الفقر انتهاكاً لواحدٍ من حقوق الإنسان وإنما يمثل انتهاكاً لجميع حقوقه. اشرح ذلك.

## أبدي رأيي :

1. يدعو الكاتب ضمناً إلى تجاوز الحلول الإنسانية (الصدقة والتضامن) للفقر. فهل تشاطره الرأي؟
2. إلى أي حد يمثل تجريم الفقر حلاً واقعياً وعملياً في ظل الوجة الشرس للعولمة؟

## أستمر وأوظف :

1. في الصفّ : لخصّ النصّ في خمسة أسطر .
2. خارج الصفّ : أنجز بحثاً تبين فيه ما ينتج عن الفقر من كوارث (الجوع-الجنون-الجريمة-الإدمان-القمار...).

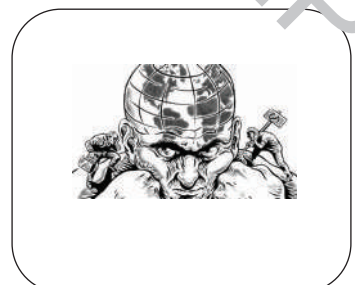
## أستفيد :

**ربط الفقر بحقوق الإنسان:** يمثل ربط الفقر بحقوق الإنسان، مرحلة أساسية ضرورية للوصول إلى تجريمه كما جرّمت العبودية. وقد بدأ هذا الربط تدريجياً منذ الثمانينات صدور إعلان الحق في التنمية سنة 1986 الذي يستمد جذوره من **المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)** التي تنص على أن "لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته".  
د. الطيب البكوش من محاضرة "الفقر وحقوق الإنسان"

## أتعهد لفتي :

- \* ... إذا استثنيتنا اثني عشر بلداً ما جد استفادوا منها فعلاً....
- \* ... إذا لم يصحبه توزيع عادل نسبياً [للثروة].

إذا : هو اسم شرط يدل على الظرفية الزمانية .  
وللعرب في هذا الاسم استعمالات طريفة، نذكر منها:  
إذا رأيت الدحل يخرج بالغداة، وهو يقول : "ما عند الله خير وأبقى"، فاعلم أن في جواره وليمة ولم يدع إليها، وإذا رأيت قوماً خرجون من عند قاض وهم يقولون ما شهدنا إلا بما علمنا، فاعلم أن شهادتهم لم تقبل، وإذا رأيت رجلاً يهرول فاعلم أنه في حاجة غني.  
إذا رأيت رجلاً خارجاً من عند الوالي وهو يقول : يد الله فوق أيديهم فاعلم أنه صُفَع.



## 11 - الجوعُ صناعةٌ بشريةٌ

أتهياً

هل شعرت بالجوع يوماً؟ ما السبب؟ هل تستطيع أن تدرس وأنت جائع؟ لمانا؟

يُوجدُ في العالمِ ملايينُ الجائعينِ أو ممنِ يُعانونَ من سوءِ التَّغذيةِ وبذهِ حقيقةٌ لا **مراء** فيها، ولكنَّ تشخيصَ الجوعِ بأنه نتيجةٌ لندرةِ الغذاءِ والأرضِ، هو لومٌ لنسبيعةٍ على مشكلاتٍ هي من صنعِ البشرِ. فالجوعُ يوجدُ غالباً مع **الوفرة** وليسَ لفكرةٍ أنه لا يوجدُ من الغذاءِ ما يكفي الجميعِ. فالمواردُ موجودةٌ بشكلٍ كافٍ ولكنها تعاني دائماً من قلةِ الاستخدامِ أو من سوءِ الاستخدامِ مما يجعلُ الجوعَ قَدراً غلبيةً والتَّخمةَ قدرَ الأقليةِ. فطبقاً لدراسةٍ أعدَّها علماءُ بجامعةٍ **إيبوا** مؤخراً، فإنَّ لا يُزرعُ سوى 44 في المائةِ من الأراضيِ الصَّالحةِ للزَّراعةِ في العالمِ. وفي إفريقيا، **اللاتينية**، لا يُزرعُ سوى أقلَّ من 25 بالمائةِ من الأراضيِ التي يُمكنُ زراعتهاِ واعقباتِ أمامَ تحريرِ الطاقةِ الإنتاجيةِ للأرضِ ليست في مُعظمِ الحالاتِ، طبيعيةً، بل اجتماعيةً أساساً. ففي مُعظمِ البلدانِ التي يجوعُ فيها النَّاسُ، يسيطرُ كبارُ الملاكِ على مُعظمِ الأرضِ. وقد أظهرتِ دراسةٌ عن 38 بلداً، أن ما يزيدُ قليلاً عن 3 بالمائةِ من الملاكِ الأرضِ يسيطرونَ على نحو 79 بالمائةِ من كلِّ الأرضِ المزروعةِ، لكنهم أقلُّ إنتاجيةً من صغارِ المزارعينِ. والأكثرُ من ذلك، أن العديدَ ممنِ يحوزونَ كمياتٍ كبيرةً من الأرضِ، لا يحوزونها لتكونَ مصدراً دائماً لتغذيةِ الجائعينِ، وإنما من أجلِ المكانةِ الاجتماعيةِ، لذلك كثيراً ما يتركونَ مساحاتٍ كبيرةً دونَ زراعةٍ. بالإضافةِ إلى ذلك، فإنَّ الثروةَ النَّاتجةَ، كثيراً ما يساءُ استخدامهاً بصورةً متزايدةً بتحويلِ مساحاتٍ من تلبيةِ احتياجاتِ الغذاءِ الأساسيةِ للفقراءِ إلى إشباعِ **المترفين**. فرغمَ أن غالبيةَ سكانِ بلدٍ ما، قد تكونُ بحاجةً ماسةً إلى الغذاءِ، فإنهم ماداموا لا يملكونَ من النُّقودِ ما يكفي لاقتناءِ المنتجاتِ الغذائيةِ واستهلاكها فإن الاستثماراتِ ستتحولُ إلى خدمةِ القادرينَ على الدَّفْعِ أي الطبقاتِ العليا المحليةِ والأسواقِ الخارجيةِ، ومن ثمَّ تتسعُ رقعةُ المحاصيلِ الترفيةِ، بينما يجري إهمالُ المحاصيلِ الغذائيةِ الأساسيةِ. ففي أمريكا الوسطى، حيث تبلغُ نسبةُ الأطفالِ سيئي التَّغذيةِ 80 بالمائةِ غالباً، يُخصَّصُ نصفُ الأراضيِ الزراعيةِ، ودائماً أفضلها لإنتاجِ محاصيلٍ لتلبيةِ حاجاتِ النُّخبةِ المترفةِ أو للتصديرِ بدلاً من إنتاجِ الغذاءِ الأساسيِّ للشَّعبِ. ويحدثُ هذا حتَّى في أوجِ المجاعاتِ. وهكذا، فحين تخضعُ طاقةُ الأرضِ الإنتاجيةِ الهائلةُ لقلَّةِ الاستخدامِ، وحين يستنزفُ نتاجها بصورةً متزايدةً لإطعامِ جيدي التَّغذيةِ أصلاً، فلا يمكنُ اعتبارُ الندرةِ سبباً للجوعِ، فالجوعُ حقيقيٌّ، أمَّا الندرةُ فوهمٌ.

لا مراء: لاجدال

الندرة: القلة

الوفرة: الكثرة.

إيبوا: Iowa

ولاية أمريكية،

في شمال

شرقي الوسط،

عاصمتها دي

موان.

أمريكا اللاتينية:

أمريكا الجنوبية.

المترفين:

الميسورين

الذين يعيشون

في ترف وبنح

ونعيم.

فرانسيس مور وجوزيف كولنز

ترجمة أحمد حسان

صناعة الجوع (خرافة الندرة)

عالم المعرفة / الكويت: أبريل 1983



## أُتعرّف إلى الكاتِب

المؤلفان : (1) فرانسيس مور: باحثة بريطانية في قضايا الجوع والتغذية. اشتهرت بكتابتها الرائج "غذاء لكوكب صغير".  
(2) جوزيف كولنز : باحث بريطاني متخصص في الشركات متعدّدة الجنسيات. أشهر كتبه "قوة الشركة متعدّدة الجنسيات".

### أَسْعَد :

1. حلل العنوان تركيباً ومعنى.
2. تتبع أساليب الاستدراك والحصص والتفضيل وبين أهميتها في توضيح وجهة نظر الكاتبين.
3. ما طبيعة الحجج الموظفة في النصّ ؟

### أبني المعنى :

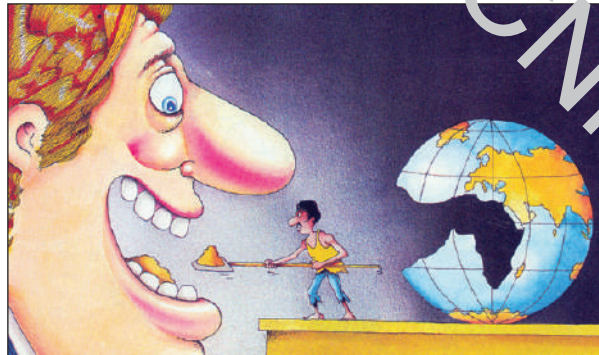
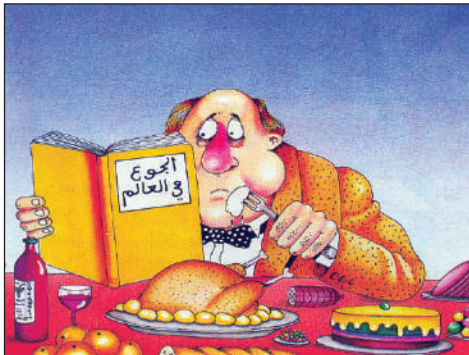
1. في النصّ أطروحتان مدحوضة ومثبّطة. عيّنها.
2. ما المقصود بقول الكاتبين "فالجوع يوجد غالباً مع الوجد" ؟
3. استخرج من النصّ ما يؤكد أن الجوع صناعة بشرية.
4. في النصّ حلول ضمنية لمعضلة الجوع. تبينها.

### أبدي رأيي :

1. أهمل المؤلفان عامل الجفاف والتجفاف الطبيعية في تفسير الجوع فما رأيك في ذلك؟ علل إجابتك.

### أَسْتَمِر وأوظّف :

1. في الصفّ : حرّ فقرة توازن فيها بين العوامل البشرية والطبيعية لمشكلة الجوع.
2. خارج الصفّ : أُنحّر بحثاً عن المناطق التي تعاني من الجوع أكثر من غيرها في العالم وحاول تفسير ذلك



الرسمان من مجلة الشاهد - العدد 47 - أوت 1989

## أستفيد:

### الجوع في تقارير الأمم المتحدة

في معرض احتفالها باليوم العالمي للغذاء يوم 16 أكتوبر 2007م، وقد اختير له شعار "الحق في الغذاء"، كشفت تقارير الأمم المتحدة أنه رغم امتلاك البشر للتكنولوجيا التي تكفل عدم وجود جوعى على الأرض ورغم ما أكدته منظمة الأغذية والزراعة من أن كوكبنا ينتج كميات كافية من الغذاء لإطعام ضعف عدد سكانه، فإن مذبحة الجوع تتفاقم سنة بعد سنة في عالم اليوم:

\* بلغ عدد الجوعى في العالم 845 مليون شخص.

\* يموت كل يوم 6 آلاف طفل من الجوع بمعدل طفل كل 5 ثوان!

\* بليون شخص حول العالم تحت خط الفقر العالمي إذ يكسبون أقل من دولار واحد يومياً.

\* نقص الغذاء يسبب واحداً من ثلاث حالات من الموت المبكر أو الإعاقة.

وقد حث المقرر الأممي الخاص المسؤول عن هذا الملف على دراسة الظواهر التي تؤثر على إنتاج الغذاء وتزيد من معاناة الضعفاء، وأبرزها: تحكّم الشركات متعددة الجنسيات في أنظمة الغذاء والتصنيع واندزاعات المسلحة واستخدام المحاصيل في إنتاج الوقود.

ويرى التقرير الدولي "أن هذه المأساة تتجسد في محاولات الهجرة غير الشرعية التي تجبر الباحثين عن لقمة العيش ومورد الرزق إلى ركوب قوارب الموت في البحار بغرض الهجرة إلى الغرب" ورصد التقرير العديد من قصص الهاربين من الجوع، حسب وصفه،!!

وقد كشف تقرير آخر عن "مؤشر الجوع" لـ "دوريس ويسمان" - 119 دولة، جنوب آسيا وإفريقيا(3)، أن العديد من الدول التي ترتفع بها معدلات الجوع تعاني من النزاعات الدفينة والحروب الأهلية، وتستخدم الجماعات المسلحة الجوع سلاحاً، بقطع إمدادات الغذاء وتدمير المحاصيل والاسيلاء عنى مساعدات الإغاثة. وقال التقرير: إن جنوب آسيا وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكثر منطقتين في العالم تعانيان من سوء التغذية والمجاعة اليوم.

وجاءت الدول الخمس الأولى على "مؤشر الجوع" من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي دول إما خرجت للتو من حروب طويلة أو مازالت تعاني ويلان، العراق، وهي: بوروندي، وإريتريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وسيراليون، حيث لجأ المؤشر إلى 3 مهايير في هذه الدراسة هي: سوء تغذية الأطفال، ومعدلات الوفيات عند الأطفال، والنسبة المحتملة لأولئك الذين يعجزون عن الوصول إلى الكمية الكافية من الغذاء.

ولكن التقرير قال: إن تحقيق هدف الألفية بتقليص الجوع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015م سيتطلب استثمارات إضافية تصل إلى 19 مليار دولار تنفق في مشروعات زراعية، و5 مليارات لتعزيز مساعدات الإغاثة الإنسانية العاجل.

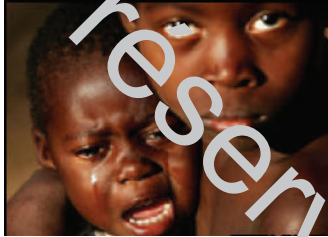
المصدر: <http://alrabita.maktoobblog.com>

## أُتَعَرِّدُ لِفَتَيَّ :

\* وَ هَكَذَا، فَحِينَ تَخْضَعُ طَاقَةُ الْأَرْضِ...:

وَ هَكَذَا أَدَاةُ رِبْطِ تَفْيِيدِ الْإِسْتِنْتَاكِجِ : وَهَذِهِ الْأَدَاةُ مِنَ الْمَوْشَرَاتِ اللَّغْوِيَّةِ الْمَهْمَّةِ، فِي النَّصِّ الْحِجَاجِيِّ، لِأَنَّهَا تَهَيِّئُ الْمَتَقَبَّلَ إِلَى سَمَاعِ النَّيْتِجَةِ الَّتِي يَرِيدُ الْمَحَاجُّ أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَيْهَا.

### فقر ومجاعة



## 12 - داء بلا دواء



### أتهياً

هذا هو الشعار العالمي لمكافحة داء السيدا أتمعن فيه

جيذا وأبحث في دلالاته

يتحدّث العلماء عن سببٍ آخر يُضافُ إلى أسباب الفقر في القارة الإفريقية. كالجفاف والحروب الأهلية هو مرضُ **الإيدز** أو **السيدا** الذي لا يقضي على أعداد كبيرة من سكان إفريقيا جنوب الصحراء فحسبُ وإنما يقضي على مواردها الطبيعية أيضاً. فالاقتصادُ الأساسيُّ لهذه القارة يعتمد على الزراعة وهي زراعةٌ متخلّفةٌ قائمة على الجهد البشري دون مساعدةٍ من الآلات والتكنولوجيا المتقدّمة. لذا فإنّ مرضَ الإيدز يُهدّدُ القوى العاملة بالضعفِ والخوارِ وموتِ أعدادٍ كبيرة منها. وقد أصححت مساحاتٍ كبيرة من الأراضي الزراعية تخلّو تدريجياً من العاملين بها.

اكتشفَ الباحثون في "مالاوي" وهي إحدى الدول الإفريقية التي ينتشر فيها هذا المرض، أنّها تجهّز في كلّ عام حوالي 100 ألف كفنٍ لدفنِ الموتى من الإيدز، وأنّ حقولها مهددةٌ بالبوارِ وعدمِ القدرة على زراعتها. فالعمال الماهرون يموتون بكثرةٍ دون أن ينقلوا خبراتهم للأجيال الجديدة. وتبقى الأجيال من المزارعين غيرَ مدربةٍ، ودون خبرةٍ وقدرة على ممارسة الزراعة. ويدّ قطع أشجار الغابات بكثرة لاستخدامها في الوقود بتدمير الكثير من النباتات، الأعشاب الطيبة التي يعتمد عليها الأهالي في التداوي. فمرضُ الإسهال، على سبيل المثال، وهو أحد الأعراض البارزة لمرض الإيدز لن يجدوا لدائهم دواءً طبيعياً في المستقبل القريب. ويدفع موتُ العائل الأساسيّ العديد من الأسر إلى هاوية الفقر، حتّى إن بعضهم لا يجد أمامه غيرَ أكل الحشرات. من أجل ذلك تُهدف المشاريع التي تشهد في إفريقيا الآن إلى مقاومة المرض حفاظاً على البيئة ومحاورةً للفقر.

والإيدز مرضٌ إفريقيٌّ وحاملوه قد يتدفقون على العالم العربي، وهو مرضٌ آسيويٌّ ينتشر في العديد من بلدان آسيا وثيقة الصلة بدول الخليج أي إن الإيدز عدوٌّ خطيرٌ يهدّد حياة سكان الوطن العربي (...) وما زال علاجُ الإيدز "مُكلِّفاً" (...) وهناك محاولاتٌ في الهند وجنوب إفريقيا لاختراق الحصار العلمي لإنتاج أدويةٍ رخيصة الثمن تناسب الفقراء. ونحن نأمل من الدول العربية أن تبدأ أبحاثها وتدرك أنّ الخطرَ مُحرقٌ بها أيضاً.

عن مجلة العربي العلمي

سبتمبر 2007 ص 3

**الإيدز**: تعريب

صوتي للتسمية

الانكليزية

لمرض فقدان

المناعة (AIDS)

**السيدا**: تعريب

صوتي للتسمية

الفرنسية لهذا

المرض (SIDA)

## أُتعرّف إلى المِرجع



العربي العلمي: ملحق صغير دوري بمجلة العربي الكويتية يهدف إلى ترويج الثقافة العلمية ويتضمّن معطيات مبسّطة عن ظواهر واختراعات محلاة برسوم وصور.

### أُستعدّ:

1. انظر في خارطة افريقيا وتبيّن موقع المالاوي فيها.
2. عدّ إلى دروس العلوم الطبيعية واجمع معلومات عن مرض فقدان المناعة وأسبابه وأعراضه.
3. استخبر عن اليوم العالمي للسيدا (SIDA) والجمعية التونسية التي تعنى بمقاومة هذا المرض. (اجمع معطيات).

### أُبنى المعنى:

1. ما المحور الأساسي الذي يدور حوله النصّ؟
2. عين المواطن في النص التي تبين آثار مرض فقدان المناعة واقتطف أمثلة شاهدة.
3. علام يلح النصّ في خاتمته؟

### أُبدى رأيي:

1. هل ترى أن عنوان النصّ تتناسب ومحتواه؟ كيف؟
2. يبرز النص أثر الإيدز السلبي في سلامة الاقتصاد الإفريقي، هل تراه يقف عند هذا الحدّ أم هو يهدّد الاقتصاد في العالَم؟
3. أين تكمن الصعوبة في التغلب على السيدا حسب النصّ؟
4. ما السبيل إذن لتخفيف ويلات هذا الداء الوياع؟

### أُستمر وأوظّفت:

1. في الصفّ: تقمّص دور رئيس جمعية مقاومة السيدا وحدث زملاءك بإيجاز عن الآثار المدمّرة لهذا المرض.
2. خارج الصفّ: استخرج من الانترنت إحصائيات عن انتشار السيدا في العالم.

## أستفيد:

### انتشار فيروس الإيدز (السيدا): "الأمر يزداد سوءاً"

أفاد تقرير لبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز أن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء ما زالت تعاني الأمرين من فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز):

\* فقد بلغ عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز في أفريقيا ثلاثة أرباع الوفيات على الصعيد العالمي عام 2006. كما يعيش ثلثا من يحملون الفيروس في القارة السمراء.

\* ويقول برنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز إن ما يقرب من 39,5 مليون شخص مصابون بالفيروس المسبب للإيدز. وارتفع عدد الأشخاص الذين يحملون الفيروس في مختلف أنحاء العالم، إلا أن الارتفاع بلغ أوجه في مناطق شرقي آسيا وأسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

وشهدت بعض البلدان كأوغندا عودة نسب الإصابة بالفيروس بعد أن كانت مستقرة أو متدنياً. ويقول التقرير الذي أنجز بناء على معاينة للوباء حول العالم إن ما يقرب من 4,3 مليون حالة جديدة سجلت خلال العام الجاري، 2,8 مليون منها في أفريقيا جنوب الصحراء. ويشكل الأشخاص البالغون ما بين 15 و24 عاماً 40٪ من المصابين.

\* وتوفي في عام 2006: 2,9 مليون شخص بأمراض مرتبطة بالإيدز. ويقول التقرير:

\* إن مسار الإيدز يتوقف في جانب كبير على سلوك الشبان وعلى العوامل التي تؤثر في تلك الاختيارات.

\* في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، سجل ارتفاع بلغت نسبته 7٠٪ في عدد الإصابات الجديدة عام 2006 مقارنة بعام 2004 (270 ألف حالة مقابل 160 ألف حالة).

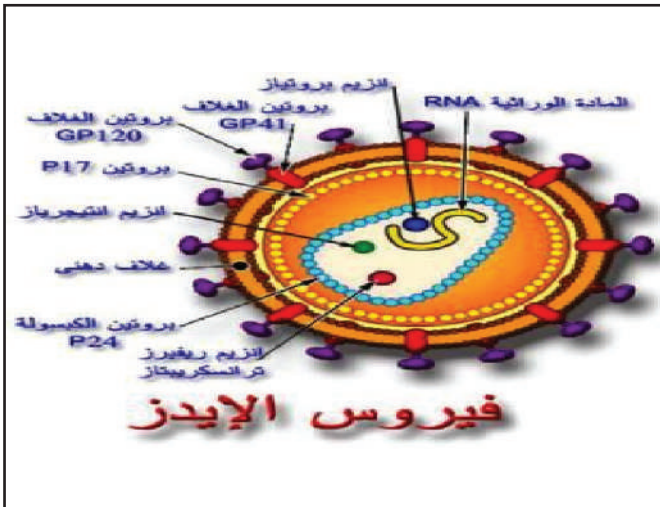
\* وفي جنوب شرقي آسيا ارتفع عدد الحالات الجديدة بنسبة 15٪ بين عامي 2004 و2006.

\* كما يكشف التقرير أن النساء أصبحن عرضة للإصابة عبر العالم أكثر من أي وقت مضى. وفي أفريقيا جنوب الصحراء، هناك 14 امرأة حامله للفيروس مقابل كل 10 رجال.

\* ويقول برنامج الأمم المتحدة لمحاربة الإيدز إن ما زال ينتشر بشكل كبير في الموزمبيق وجنوب أفريقيا وسوازيلاند.

الأربعاء 22 نوفمبر 2006  
<http://www.bbcarabic.com>

## أتعهد لفتي:



التوسع في حفر الجذر (ع ول) و(ع ي ل):  
عالم من حولاً وغيالة، الرجل عيالة:  
دفاة معاشهم، عال اليتيم كفله وقام  
بمعاشه وعال الرجل عياله افتقر فهو  
عائل عال ومنه عيل صبره أي غلب  
وقال تعالى: "وجدك عائلاً فأغنى"  
والعالة هي الفقر والفاقة.

13 - زلزال اليابان (بحر الكامل)

أتهياً

هل للإنسان ضلع في حدوث الكوارث الطبيعية؟؟

للبحر حين طغى وَلَدَ نِيرَانٍ  
فِيهَا بِهِنَّ مَنَازِلٌ وَمَغَانِي  
مَاذَا يَرَى فِيهَا بَنَ الْعِمْرَانِ  
وَمَصَارِعَ الْحَيَاتِ وَالْفَتِيَانِ  
نَزَلْنَا بِتِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ سُكَّانِ  
رَنُثُورٍ حَانِقَةٍ عَلَى الْإِنْسَانِ  
تَرْوِي إِلَى الْإِنْسَانِ بِالْعُدُونِ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الظَّنِّ وَالْحَسْبَانِ  
أَخْنَتٌ عَلَى الْآبَاءِ وَالْوِلْدَانِ  
أَوْدَتْ بِأَكْثَرِهِمْ بِبِضْعِ ثَوَانِ  
يَسْلَمُ سِوَى الْقَاصِي مِنَ الْمَوْتَانِ  
لَأَجَلٍ مِنْ وَصْفٍ وَمِنْ تَبْيَانِ  
مَتَوَارِثِينَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ  
عِنْدَ الرَّجُوعِ وَكُلُّهُمْ إِخْوَانِي  
مَا لِلطَّبِيعَةِ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِ  
فَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلُ لِلْإِنْسَانِ  
فِي كُلِّ أَرْضٍ أَوْ بِكُلِّ زَمَانِ  
فَتَلَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ  
فِي الْحَاثِرَاتِ كَنَكْبَةِ الْيَابَانِ

جميل صدقي الزهاوي

الديوان

1 هَلَعَتْ قُلُوبُ الْقَوْمِ فِي الْيَابَانِ  
2 عَرَّتِ الْبِلَادُ زَلْزَلٌ فَتَقَوَّضَتْ  
3 سَلٌ مِنْ أَلَمٍ بِهَا يَقِيسُ خَرَابَهَا  
4 تَبْكِي الْعَيُونَ عَلَى عَفَاءِ رَبِوعِهَا  
5 يَا لَلشَّقَاءِ وَنَكْبَةٍ نَزَلَتْ بِمَنْ  
6 أَخَذَتْ تَصَبُّ بِهَا الطَّبِيعَةُ غَيْظَهَا  
7 مَاذَا أَثَارَ الْأَرْضِ حَتَّى أَصْبَحَتْ  
8 قَدْ كَانَ فِي الْيَابَانِ يَا لَشَقَائِهَا  
9 أَكْبَرُ بِهَا مِنْ نَكْبَةِ سُودَانَ قَا  
10 الرَّجَّةِ الْأُولَى وَكَانَتْ بَغْتَةً  
11 مَاتُوا وَمَاتُوا ثُمَّ مَاتُوا ثُمَّ لَمْ  
12 أُمَّ الْخَسَاءُ فَإِنَّهُ فِي نَفْسِهِ  
13 لَمْ يَطْمَئِنِّ مِنْ أَسْفَى عَلَيْهِمْ كَوْنُهُمْ  
14 بَلْ كُنَّا بِشَرِّ آبَائِهِمْ مِنْ أَبِي  
15 وَالنَّدَى يَرِيكَ الدَّهْرُ فِي حَدَثَانِهِ  
16 لَا يَسْلَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ عِدْوَانِهَا  
17 إِنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَسَالِمُ أَهْلَهَا  
18 تَأْتِي الْكَوَارِثُ يَتَّبِعُنَ كَوَارِثًا  
19 أَرَأَيْتُمْ مَا يَا أَيُّهَا الْقَمْرَانِ

هَلَعَتْ: هَلَعُ يَهْلَعُ هَلَعًا : جَزَعٌ.  
عَرَّتْ: حَلَّتْ وَأَصَابَتْ  
تَقَوَّضَتْ: تَهَدَّمَتْ.  
الْمَغَانِي: جَمْعُ مَغْرَدَةٍ مَغْنَى:  
الْبَيْتِ الْعَامِرِ.  
عَفَاءُ: الزَّوَالُ وَالْإِنْدِثَارُ.  
رَبِوعٌ: جَمْعُ مَغْرَدَةٍ رِبْعٍ: الْوَطْنِ  
الْمَوْطِنِ وَالْمَنْزَلِ .  
النَّكْبَةُ: الْمَصِيبَةُ  
أَخْنَتٌ: أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا لَ  
عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ.  
الْمَوْتَانِ: وَهُوَ الْمَوْتُ الْمَوْتَانِ  
بِوِزْنِ الْبَطْلَانِ الْمَوْتُ الْكَثِيرِ  
الْوَقُوعِ

أُتِعِرْتُ إِلَى الْكَاتِبِ



جميل صدقي الزهاوي: 1863-1936 م شاعر، عراقي مولده ووفاته ببغداد. تميز بإنتاجه الشعري الغزير (+10 آلاف بيت) من إنتاجه (ديوان الزهاوي) (رباعيات الخيام) ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية.



## أُستعدّ :

1. اشرح : \*تَرْنُو\* \*حانقة\* \*الكوارث\* \*الخسار
2. ما الأسلوب المستعمل في قوله أَكْبُرُ بها مِنْ نكبةٍ في البيت التاسع؟ وماذا أفاد؟
3. استخرج معجم الخراب والدمار وأساليب التوكيد والاستفهام.
4. حدّد بحر القصيدة.

## أُبنى العنى :

1. أشار الشاعر في البيتين الأول والثاني إلى أكثر من كارثة. وضح ذلك.
2. استخرج مظاهر الخراب والدمار وصنّفها إلى مادية وبشرية؟
3. تجاوز الشاعر زلزال اليابان إلى حديث عن الكوارث الطبيعية عامة كيف ذلك؟
4. ما الذي يؤكد تعاطف الشاعر مع المنكوبين؟
5. لماذا يرفض الشاعر رفضاً قاطعاً ربط التضامن والتعاون بالمعتقد والأيدي؟

## أُبدى رأيي :

1. إلى أيّ حدّ نجح اليابانيون بتقدّمهم العلمي في التخفيف من مدمر الصورة القاتمة للزلزال كما تجلّت في القصيدة؟
2. ما رأيك في نبذ الشاعر التعصّب الديني في مواجهة الكوارث؟

## أُستمر وأوظفت :

1. في الصفّ: حرّر فقرة تبين فيها دور الإنسان في التحولات المناخية وما ينتج عنها من كوارث طبيعية.
2. خارج الصفّ: اجمع صوراً تنمّ عن الكوارث الطبيعية وعلّق على كلّ صورة بفقرة موجزة تعرف بها الكارثة: أسبابها ونتائجها.

## أُستفيد :

### (1) أضخم الزلازل عالمياً :

- زلزال لشبونة 1755 قتل فيه ما بين ال60 إلى 100 ألف نسمة وكان من أشدّ الزلازل تدميراً على مر التاريخ.
- زلزال سان فرانسيسكو 1906 قتل فيه ما يقارب ال3 الآلاف شخص وبلغت خسائره حوالي 400 مليون دولار وكان من أشدّ الزلازل التي ضربت كاليفورنيا.
- زلزال غوجرات غرب الهند 26 يناير 2001 .
- زلزال بم في إيران حيث قتل حوالي 40 ألف شخص فيه.
- زلزال المحيط الهندي 26 ديسمبر 2004 الذي أعقبه أشهر موجة تسونامي حيث ضربت سواحل العديد من الدول منها اندونيسيا، سيريلنكا، تايلاند، الهند، الصومال وغيرها وقد اعتبر هذا الزلزال أحد أسوأ الكوارث الطبيعية التي ضربت الأرض على الإطلاق قتل فيه ما يقارب ال250000.
- زلزال كشمير 2005 قتل فيه حوالي 79 ألف شخص.
- زلزال الجزائر (بومرداس)



## (2) الاحتباس الحراري "يغير العالم فعلا":

يعتقد تقرير منتدى التغير المناخي الخاص بالتنسيق ما بين الحكومات أن:

1. التغير المناخي يترك بالفعل تأثيرات ضخمة على طبيعة العالم وبيئته.
2. ارتفاع درجات حرارة الكوكب بمقدار 1,5 درجة مئوية عن مستويات عام 1990 سيجعل نحو ثلث الأنواع الحيوانية والنباتية معرضة لخطر الانقراض. ويعزى ارتفاع حرارة الأرض إلى ما يعرف بغازات الدفيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون، التي تبتها صناعات الدول الثقيلة في أجواء الكوكب.
3. أكثر من مليار شخص سيكونون عرضة بشكل أخطر لنقص المياه، ويرجع ذلك بالأساس إلى ذوبان الثلوج الجبلية والمساحات الجليدية التي تعمل كخزان طبيعي للمياه العذبة. وربما يكون تناقص المياه العذبة المشكلة الأكثر خطورة بالنسبة إلى المجتمعات البشرية. فالسلاسل الجبلية العظيمة في العالم، مثل جبال الهمالايا وجبال روكي والأنديز والألب، تعتبر مخازن طبيعية للمياه، إذ تتجمع بها مياه الأمطار وثلوج الشتاء، ثم تبدأ في الذوبان تدريجيا في الصيف لتمد بقاعا أخرى بالمياه العذبة في صورة جداول وأنهار. غير أن ثمة أدلة عملية تشير إلى أن الأنهار الثلجية تنكمش في كافة السلاسل الجبلية، فيما تكهنت دراسة حديثة بأن 75٪ من ثلوج الأنهار ستختفي بنهاية هذا القرن، وبالتالي ستتضاءل مناسيب مياه الأنهار التي تغذي الأراضي المحيطة. ومن ناحية أخرى وبينما يختفي الثلج، ستصبح فيضانات الربيع والخريف أكثر شيوعا، بينما بردادا مواسم الجفاف في الصيف.
4. كما يتوقع التقرير أن تكون مدن رئيسة ساحلية أو قريبة من السواحل أكثر عرضة للغمر بالمياه. ومن شأن هذا التكهّن بانخفاض الناتج الزراعي في أنحاء العالم، فمن المتوقع أن تشهد أفريقيا، وأغلب مناطق أمريكا الجنوبية، وآسيا انخفاضاً في حجم المحاصيل الغذائية والثروات الحيوانية. وبينما تستفيد بعض بقاع العالم بارتفاع درجات الحرارة في الكوكب بنحو درجة مئوية، إذ يتسع نطاق الزراعة بمناطق في نيوزيلندا وشمال روسيا وأمريكا الشمالية، فسوف يؤدي ارتفاع درجات الحرارة أكثر من ذلك إلى تضرر الناتج الزراعي في كافة أنحاء العالم.

الخميس 05-04-2007

<http://www.bbcarabic.com>

أتعهد لفتح .

\* ماتوا وماتوا ثم ماتوا : في هذا الصدر توكيد لفظي نشأ من تكرار الشاعر لفعل ماتوا ثلاث مرّات.



صور متنوعة لبراكين ناشطة

## 14 - الطفل والتلفزة

### أتهياً

التلفزة والفضائيات من الكماليات أم من الضروريات؟ مآثرها في الأطفال والشباب خاصة؟

لم نكن، ونحن أطفال، نشاهد التلفزيون كما يشاهده أطفالنا اليوم. كان الوقت الذي يسمح لنا بالجلوس أمامه محدداً، ولا يتخطى الساعة أو الساعتين في اليوم بعد أن ننجز واجباتنا المدرسية. وحين كنا نجلس، كانت العائلة بأجمعها تتحلق حولنا وتتسامر وتعيش متعة جماعية أسرية.

وبينما كان الأطفال والمراهقون في الماضي يعرفون منحة الانفراد بأنفسهم، فيعيدون النظر بما مرّ بهم في أيامهم، فيتأملون أذكار، وأحداثاً عبرت، أو تعابير سبق لآبائهم أن استعملوها أثناء النهار، أو مشهداً من المدرسة حُفر بذاكرتهم. فأطفال اليوم يعيشون بلا ركيزة تدعى الأسرة. يجلس الطفل اليوم وحيداً أمام الجهاز أو برفقة شقيقه، ولم تعد العائلة نفسها تعيش تحت المحبة والألفة والاستقرار فالأهل يعيشون أزمات وأوضاعاً تبعدهم عن بعضهم البعض. فالأب، مثلاً، قد يجد **سلوته** خارج المنزل، أو ينصرف لبعض الأفعال، أو ينزوي لقراءة جريدته. وقد تستقبل الأم بعض صديقاتها أو تنهمك في أمر منزلي... وكثيراً ما تبقي الشاشة مفتوحة طوال النهار والأطفال جالسون أمامها منبهرون بعالم متحرك، متنقل، ومدهش يحمل عوالمه ومشاكله وحلواته السريعة والمتنقلة.

والسؤال المطروح : كيف يكون الطفل شخصية مستقلة مبنية على وعيه بالأشياء التي تحيط به؟ فالأطفال، ضمن هذا الواقع، يشعرون أنهم **بمنأى** عن أنفسهم، ومُستبعدين، ليس لهم قرار، يؤدي بهم هذا الشعور إلى حالة **الانفصام** عن الذات فحتى إذا بهم حين يلجؤون إليها لا تتركهم في حالة تأمل وتحيل لصنع المبادرات الخاصة. ولقد تبين للمربين أن جهاز التلفزة يجب أن لا يكون بمنأى عن المدرسة، فالمدرسة بأشخاص مُدرسيها، يجب أن تطرح بعض البرامج التي شوهدت بالأمس، وأن تمنح تحليلاً في بعضها، وتظهر مُنبهة الناشئة إلى تفاهة بعض البرامج، ملمحة إلى أنها تجارية ومستوردة وليست في عالم الواقع المحسوس. كذلك على المدرسين أن يلحوا على البرامج الجيدة، ويمكن مناقشة بعضها في اليوم التالي بحيث تتحول إلى موضوع للنقاش، وليست مقررة كما جاءت على الشاشة.

كما توجد بعض المواضيع التي توقع الطفل، وهو مازال في السادسة من عمره، في ارتباك نفسي شديد إذا لم يكن البرنامج مخصصاً للأطفال في مثل عمره. ولقد تبين

**سلوته:** من جذر (س، ل، و) التسلية

**بمنأى:** من جذر (ن، ء، ي) المنأى اسم مكان من نأى ينأى: المكان البعيد

**الانفصام:** مصدر مزيد من جذر (ف، ص، م) الانفصال

**الكوابيس:** ج كابوس من جذر (ك، ب، س) ما يحصل للإنسان في نومه يزعجه وكأنه يخفق

لأطباء النفس أن معظم الكوابيس التي يحملها الأطفال تأتي في الصور التي تسقط رؤى في أحداقهم ، وأن العنف الذي يراه على الشاشة قد يتخيله الطفل يصيب أحد أفراد أسرته فيكتئب ويهلع . وقد يظنّ الخوف والعنف ينتظره في غرفته المظلمة حين يعود إليها كي ينام. فالطفل لا يدرك أن ما يراه خيال وأن الصور هي صناعة تركيبية وُجدت للتسلية وقد يبالغ في تأثره بهذه الصور فيراها الحقيقة الجميلة والمشعة والملونة ويرى حياته باردة وبلا أحداث مثيرة ويرى أبطال الأفلام أقوىاء بشراستهم ويرى والده ضعيفا منسحبا وبلا جاذبية ويفقد توازنه النفسي القائم على فكرة أن الأب هو المثل الأعلى للطفل.

كريستيان كومباز

طريق الطفل إلى فهم العالم

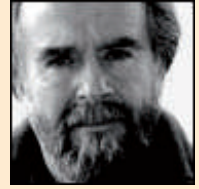
تعريب مجلة الشاهد العدد 48 أوت 1989 ص ص 71-77

## أُتعرّف إلى الكاتِب



كريستيان كومباز Christian Combaz

كاتب ورّسام فرنسي معاصر ولد سنة 1954.



## أُسعدّ :

1. ما الظاهرة التي يعالجها النصّ ؟
2. تتبع في النصّ الآثار النفسية للتلفز على الطفل المنفرد بها.
3. تبين خطة الكاتب في الإتياع بأطروحته حول خطر التلفزة على الطّفّل.

## أُبنى- المعنى :

1. ما أهمية الاطلاق من الوضع الأسريّ الرّاهن للطفّل في تنزيل القضيّة ؟ وما دور الأسرة المفقود إزاء هذا النّمودج من الأطفال ؟
2. فيم تتمثل النّقائص التي يعانيتها الطّفّل في إدمانه على الشّاشة الصّغيرة ؟
3. قارن الكاتبُ بين طفل الأمس وطفل اليوم في مجال بناء الشّخصيّة الفكريّة والوجدانية استخرج عناصر هذه المقارنة، وأبرز مآلها ونتائجها
4. ما المسؤوليّة الملقاة على عاتق المدرسة في حماية الطّفّل من هذا الجهاز ؟
5. اقترح الكاتبُ أسسا لبناء شخصيّة الطّفّل متوازنة. حدّها.

## أبدي رأيي :

1. هل يبدو الكاتب في النص واقعيًا موضوعيًا أو تجده مبالغًا مهوَّلاً ؟
2. ألا ترى في كثافة المواد التلّيفية وتنوّعها ما قد ينمّي طاقات الطّفل الذهنية والوجدانيّة ؟

## أستثمر وأوظّف :

1. في الصفّ : ميّز في جدول بين مواصفات الطّفل السّلبية والمواصفات المنشودة لطفل متوازن، في نطاق النصّ مراعيًا التّناسب بين العنصر السلبي والبديل عنه.
2. خارج الصفّ : ابحث في مجلّات مكتوبة أو رقمية عن بعض الدّراسات النّفسيّة، التّربويّة المشغلة بتكوين الشخصية المستقلّة المبادرة للطّفل.

## أستفيد :

اخترع جون لوجي بيرد عام 1926 أول جهاز تلفاز ميكانيكي بسيط، وعام 1928 التلفاز الملون. وفي نفس العام تمت أول عملية بث للتلفاز عبر المحيط من لندن إلى نيويورك. وفي العام 1931 قدم مانفريد فون اردينه أول تلفاز كهربائي على أساس اسطوانة أشعة الكاثود.

## أتعهد لفتحي :

\* نشاهد التلفزيون كما يشاهده أطفالنا اليوم: تواتر استخدام "كما" في النصّ.

كما : أداة ربط تفكيرين من :

الكاف : حرف جرّ، إما المصدرية أو موصولية

اعمل كما - مل أبأوك: أي اعمل عملهم

اعمل كعملهم.

## 15 - مجتمع الصورة

أتهياً

العنف والإشهار في القنوات الفضائية؟

لم يعد هناك مجال للاختلاف أو الشك في أن الاقتصاد أصبح اليوم يحمل صداره الاهتمام وأن الإمكانيات الواسعة والخارقة التي وفرها العلم الحديث والتقدم التكنولوجي الباهر هي بالأساس آليات لخدمة أهداف الاستثمار والربح. ومن ثم فإن سلطة الاستهلاك تستمد نفوذها من هيمنة الصورة، باختراقها لكل الحدود والحوجز وعازها إلى كل العقليات والذهنيات والثقافات. السماء تُمطر صوراً، ومشهد الهوائيات على أسطح البنايات في كل أرجاء العالم يعكس استسلام إنسان القرن الحادي والعشرين لهذا الإمطار واستزادته الطوعية منه.

وتعتبر الإثارة الوسيلة الأساسية التي تستعملها القنوات التجارية لجذب المشاهد وشده لمتابعة ما تقدمه من برامج. وتتخفى وراء هذه المساحات الإعلامية صناعة يمكن أن نسميها صناعة الرغبات تهدف إلى استقطاب أكبر قدر ممكن من المستهلكين عبر الإشهار.

ويسعى ثنائي الإثارة وصناعة الرغبات إلى خلق ثقافة استهلاكية واسعة ذات أهداف تجارية بدرجة أولى. وهي نهج يهدف بالأساس الشباب الذي أصبح يمثل قدرة شرائية مهمة وفئة قابلة للتشكيل والتأثر أكثر من غيرها. لذا سيكون من المفيد تحليل بعض أوجه هذا الثنائي لتجلى الإثارة في البرامج الإخبارية والمنوعات والأفلام والألعاب التي تركز على المشاهد العنيف أو الإباحية التي تتحدى كل أشكال السلطة من أخلاقية ودينية وسياسية وغيرها. إنها تخرق حواجز الحياة الخاصة والحميمة، وتكشف للعيان أكثر الأشياء سرية وحفظاً.

وتسعى القنوات الفضائية التجارية نحو النفاذ إلى أكبر عدد ممكن من الناس عبر برامج المرح والتسلية والإثارة التي تشد إليها الانتباه، وذلك لقدرتها على بناء عالم من المتعة والانسراح واللذة، وبالتالي، هي تتعالى بالإنسان عن واقعه اليومي لتحلق به في عالم الحلم برغد العيش وطيبه.

تضاف إلى هذه البرامج الصور المشحونة بمحتوى عنيف حقيقي مع تركيز على أكثر المشاهد هولاً وقدرة على إحداث الصدمة الإدراكية.

المنجي الزبيدي

ثقافة الشباب في مجتمع الإعلام (دراسة)

مجلة عالم الفكر العدد 1- 35 سبتمبر 2006 ص 208-209

الاستثمار:

(ث.م.ر) من استثمار ماله في إقامة مشروع: مؤله لينجزه.

الإثارة: (أ.ث.ر)

دغدغة المشاعر وتنبيه الغرائز.

## أُتعرّف إلى الكاتِب

المنجى الزيدى: كاتب تونسي معاصر، معروف ببحوثه الأكاديمية في قضايا الشباب والثقافة، تولى عدة مسؤوليات ثقافية منها الإشراف على مجلة "الحياة الثقافية" وإدارة جريدة "الحرية".

### أُسعدّ :

1. "السّماء تمطر صوّرًا" تعبير مجازي ورد في الفقرة الأولى حله وبين علاقته بالواقع.
2. استخرج معجم السلطة والنّفوذ واستخلص منه أنواع السّلط كما ورد في النّص.

### أُبنى المعنى :

1. "إنّ سلطة الاستهلاك تستمدّ نفوذها من هيمنة الصورة" ذم في جدول الأفكار الفرعية التي انحدرت من هذه الفكرة المحورية.
2. صنّف أنواع الحجج والأمثلة التي دَعّم الكاتب بها موقفه.
3. ما الغرض الأساسي حسب الكاتب من الاثارة التي تعتمدها القنوات التجارية؟ استخرج من النص ما يدل على ذلك.
4. أصبح للشباب قدرة شرائية مهمّة، في أي شيء تتجلى؟

### أُبدى رأيي :

1. هل يُعتبر الحثُّ على الاستهلاك دائما أمرا سلبيا ؟ متى يكون الاستهلاك مفيدا ؟
2. يحذر الكاتب من القنوات الفضائية التجارية بل يدينها ضمنا. فهل الحل في منعها أو في توعية الناس وترغيبهم ؟ علل إجابتك.

### أُنتقمت وأوظّفت :

1. حرر فقرة تصف فيها سلوك مدمن على مشاهدة البرامج المثيرة أو العنيفة.
2. أعدّ بالتعاون مع رفاقك مشروع ميثاق شرف لعملك يتضمن قواعد المهنة وقدمه في مذكرة صغيرة لصاحب القناة.
3. حاول رسم مُشاهدٍ سلبي للبرامج التي ذكرها الكاتب في قالب ساخر أو صف سلوك هذا المشاهد في فقرة.

## أُستفيد :

”أصبح ثابتاً أن الصورة هي قبل كل شيء إنتاج إعلامي ينقل الفكر والثقافة والحضارة... وهي تعبير والتعبير بالصورة هو عملية ذهنية متطورة متكاملة من حيث الإبداع الفكري والتكنولوجي”

رضا المثناني

مقال ”الصورة في الصحافة المكتوبة”

المجلة التونسية لعلوم الاتصال العدد 26 : 1994

## أُتعهد لغتي :

لكلمة مطر معنى إيجابي وآخر سلبي بينما تتمحّض كلمة غيث للمعنى الإيجابي فتتورخ حيث نافع. جاء في معجم النفيس :

”المطر” ماء السحاب المنسكب منه وجمعه أمطار.

قال تعالى : وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطرُ المنذرين (سورة الشعراء 73).

قال عزّ وجلّ : وأمطرنا عليهم حجارةً من سجيل (سورة الحجر 4).

مطر وأمطر ويوم ممطر وماطر أي ذو مطر، ويوم مطير أي ماطر وهو كان ممطور أصابه مطر.

الغيث : المطر وهو مصدر من غاث - قيل هو المطر الخاص بانحير الكثير النافع لأنّ به يغاث الناس.

16 - زمن الأجهزة

أتهياً

مستحدثات العصر، أهي نعمة أم نقمة؟

(...) واليوم ها إننا في الحياة العصريّة في العالم الذي أصبح قد نَسِدُ نحو العُزلةِ والوحدة، ونُعاشِرُ الأجهزةَ مُلتَفِتِينَ إلى الجدران لا **نتواصل**، وهذا مُزَلَّةٌ تكنولوجية، تَخْطِفُ أَوْلَادَنَا مِنَّا، وتُفَرِّقُنَا، فلا جلسات أُسريّة حميميّة جَمِيّة، ولا صداقات ولا أصدقاء ولا جيرانَ ولا أقاربَ (...) وها هي الحياة العصريّة **تَبْجَحُ** بنا دون إرادتنا، وها هي الإنسانية أرادت التقاربَ والتواصلَ، فوجدتُ نَفْسَهَا هي تباعدٍ وقطيعة، وها هو عصرُ الأجهزة جعلَ العالمَ قريّة، سُكَّانَهَا يعيشونَ مع الشَّاشاتِ ويوهَمُونَ أَنفُسَهُمْ أَنَّهُمْ يتواصلونَ عِبرَهَا وهم غُرباءُ صامتُونَ (...) إن اخطر ما نخشاه هو أن تتحوّلَ وسائلُ المعرفةِ والاتّصالِ الحديثةِ إلى وسائلٍ تجلّ وقطيعة. أقولُ ذلك لا استنقاصاً لها وإنكاراً لفضائلها، بل لأن المراهقين والشبابَ أو الكثيرَ منهم يُسيئون استعمالها إلى حدٍّ يُنذِرُ بالخطر، بسبب غياب الرّقابة، وضعف الوعي لديهم. فهل تتحوّل هذه الوسائلُ إلى نقمةٍ بينما هدفها هو الرّاحة؟ لا أقول ذلك **تحاملاً** أو من باب الاتّهام الذي لا يركّزُ على حجةٍ ودليل، فقد لاحظتُ أنّني عندما أطلبُ من تلامذتي البحثَ عن معلومة أو إعدادَ عرض حول موضوع ما أو ترجمةً لأحد الأدباء أو العلماء أو الأعلام أجدهم يأتونني بسيلٍ من المعلوداتِ وأكّاسٍ من الأوراق والنصوص فأفرحُ في البداية لأنّ تحصيل المعرفة أصبح سهلاً باضل الأنترنت، وسيطة المعرفة، الجبّارة، ولكنني سرعان ما أصبتُ بخيبة أملٍ صدمة كبيرة، وذلك لأنني اكتشفتُ أنّهم يسحبون تلك المعلوماتِ المطلوبةً دون أن يكلفوا أَنفُسَهُمْ عناءَ قراءتها.

فلا بدّ إذن من التعاملِ الواعي مع وسائل المعرفة حتّى لا تتحوّل إلى وسيلة جهلٍ وأميةٍ وعزلةٍ وقطيعة.

جميلة الماجري  
الملحق الثقافي لجريدة الحرية  
العددان 957 و959 (بتصرف)

**تواصل :** من (وصل) ويفيد الاشتراك في الصلة أي العلاقة والتواصل نقيض القطيعة.

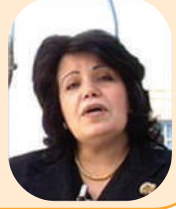
**جمع :** جمع الفرس: عتا عن أمر صاحبه حتى غلبه فهو جامع، وجمع الرجل ركب هواه فلا يمكن رده وجمحت السفينة تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون.

**تحاملاً :** حال يغيب عن النفس أي الظلم وعدم الإنصاف



## أُتعرّف إلى الكاتبة

جميلة الماجري أستاذة لغة عربية وشاعرة تونسية من مواليد 1951/4/26 بالقيروان من إنتاجها "ديوان النساء" (شعر) \*بغداد في الليلة الثانية بعد الألف (رواية) \* "المدن والنساء" (مقالات). تولّت رئاسة اتحاد الكتّاب التونسيين.



### أُسعدّ :

1. اشرح عبارة عصر الأجهزة.
2. ما الإطار الزمني الذي يتنزل فيه النصّ؟ ما القرائن الدالة على ذلك؟
3. اِرصِد الألفاظ التي تكرّرت في النصّ وضَعْها في جدول. هل للتكرار ما يبرّره بالنظر إلى طبيعة النصّ (مقال).
4. قطع النص وفق معيار البنية الحجاجية.

### أُبني المعنى :

1. ما القضية التي تعالجها الكاتبة في النصّ؟ وما حُجْم المشكلة التي تُعرضها؟
2. تعيش الإنسانية مفارقة. وضّحها، واذكر القرائن الدالة عليها.
3. كيف شخصت الكاتبة واقع استخدام الأجهزة في حياتنا؟ وما أهمية ذلك التشخيص؟
4. استندت الكاتبة إلى تجربة ذاتية. اِضاهها وبين دورها في إقناع القارئ.
5. لخصّ في جدول سلبيات الأجهزة الحديثة، في المجالين الأسري والتربوي خاصّة.

### أُبدي رأيي :

1. هل أعجبتك عبارة "عزلة تكنولوجية"؟ ولماذا؟
2. اكتفِ الكاتبة في نهاية النص بالدعوة إلى التعامل الواعي مع وسائط المعرفة. فإلى أي حدّ يبدو هذا الحُجْم ناجعا وعمليا بالنظر إلى خطورة المشكلة التي تعالجها؟ افترِح حلولا أخرى.

### أُستمر وأوظّفت :

1. في الصف : حدّث زملاءك عن استخدامك المفيد الناجع للحاسوب في دراستك.
2. خارج الصف : اجمع بالتعاون مع زملائك وثائق متنوعة حول مخاطر الإدمان على الحاسوب واجعلها جزءا من مشروع المحور الذي تشتغلون عليه.

### رأيان في الإدمان على الأجهزة التكنولوجية

#### الرأي الأول :

أثار النمو المتزايد لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مخاوف الخبراء من أن الناس قد أصبحوا مدمنين أو مثقلين بالأجهزة الإلكترونية الصغيرة وطريقة استخدامها. وأعراض الإدمان عليها هي مثل أعراض أشكال الإدمان الأخرى، حيث يقضي الشخص وقتاً طويلاً في استخدام جهازه التكنولوجي، بدلاً من قضاءه في التسلية أو مع أسرته. فالهواتف النقالة والرسائل الإلكترونية توفر اتصالاً مستمراً على مدى أربع وعشرين ساعة بين الموظفين وأرباب العمل. ويعتقد الخبراء أن لهذا الاستخدام المفرط انعكاسات سلبية حتى على عملية اتخاذ القرار لدى الشخص العادي. إذ ترى ندى أكابادسي، بروفييسور في كلية التجارة في نورثهامبتون البريطانية أنه عندما يطرأ خلل في العقل. يحدث خلل في عمليات اتخاذ القرار أيضاً. وأضافت أكابادسي تقول: "إنه إدمان على الأجهزة النقالة، التي تنقلها معك حتى إلى الفراش، وإلى المسرح، وإلى السينما، وإلى مأدبة عشاء".

وقد تمت الإشارة إلى أهمية هذه القضية في اجتماع عقد في جنيف ضمن مؤتمر الأجهزة التكنولوجية (LIFT 07).

ومن بين النتائج التي توصل إليها الخبراء أيضاً أن "الإثقال بالاعتماد على التطور التكنولوجي" هو الثمن الذي يدفعه المدمنون للبقاء في اتصال دائم، بحيث يصبح الخلل بين العمل والمرح مبهماً.

#### الرأي الثاني:

ولكن آخرين يعتقدون أن انتشار وسائل الاتصال بشكل واسع من شأنه أن يعزز قدرة العقل على تحليل المعلومات.

وفي الواقع، توجد بعض الأدلة التي تظهر بأن اشباع المرء بالمعلومات من مختلف الجهات هو في الحقيقة مفيد له.

إذ يقول البروفيسور فراد ماست، من جامعة برزان: "أعتقد أنه يمكننا أن نحتمل الإثقال بالمعلومات حسب الموقف، لكنني أعتقد كذلك أننا نستمع بدرجة العقل على التأقلم مع التحديات التي يواجهها". وأردف ماست يقول: "جرت دراسات أثبتت أن الناس يستطيعون في الحقيقة تعزيز مهاراتهم الإدراكية، مما يساعدهم على استيعاب معلومات بأحجام كبيرة في وقت واحد. وأداء مهام متعددة في آن واحد".

www.bbcarabic.com

الإثنين 05 مارس 2007 04:10 LIFT

## أُمره لغوي :

نَاشِرُ الأَجهِزَةِ مَلْفُتِينِ إِلَى الجِدْرَانِ، لَا نَتَوَاصِلُ : دلالة الحال في العبارتين المسطرّتين : الكيفيّة

\* تَجْمَعُ بِنَا دُونَ إِرَادَتِنَا : دلالة الحال في العبارة المسطرة : رغم.

\* وَجَدتْ نَفْسَهَا فِي تَبَاعُدِ وَقْطِيعَةٍ : دلالة الحال في العبارة المسطرة : النتيجة.

\* وَيَفِيدُ الحَالِ مَعَانِي أُخْرَى كَالَّذِي يَتَّضِحُ فِي الأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ :

- بَلَغَتْ الشَّاطِئُ وَقَدْ جَنَّ اللَّيْلُ : يفيد الحال الزمان

- قَدِمَ القَائِدُ وَحَوْلَهُ جُنُودُهُ : يفيد الحال الظرفية المكانية.

- كَتَبْتُ إِلَى أَبِي أُسْتَحْبِرُهُ عَن حَالَتِهِ : يفيد الغرض.

لم يكن **عمر بن الخطاب**، رحمه الله، يُقدّر حين صدر بالمسلمين من الحجّ سنة ثمانى عشرة للهجرة أنّه يستقبل (... **عاماً أسوداً قاتماً** يمتحن المسلمون به، في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم، وفي ما أُتِيَ لهم من هذا الشعور الكريم الممتاز الذي يجعل الإنسان إنساناً وجرأى به إلى المنزلة العليا من منازل الكرامة، وهو شعورٌ انتحاضٌ والتآلف والتضامن الاجتماعي، الذي **يُلقي في روع** كل فردٍ منّا حين منزلته أنّه عضوٌ من جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقتها. لم يكن عمر يُقدّر أنّ الغيب قد أضمر له وللمسلمين، من أهل بلاد العرب، هذه المحنة القاسية **يُحصّ** بها قلوبهم، ويُعلّمهم بها أنّ الحياة ليست نعيماً متّصلاً ولا رضاء مقيماً وإنما هي مزاج من النعيم والبؤس، وأنّ سبيل المؤمن الذي مسّ الإيمان قلبه حقاً هو الأبطح، إذا استغنى، ولا **يبطر** إذا نعم، والألّا **يؤثر** نفسه بالخير إن أتبع له الخير من دون الناس، وإنما يعطي الناس ممّا عنده حتى يشاركوه في نعمائه فإله لم ينشر ضوء الشمس ليستمتع به فريق من الناس دون فريق. والله لم يرسل النسيم ليتنفسه طائفة من الناس دون الطائفة، والله لم يجر الأنهار ولم يفجر الينابيع لتشرب منها جماعات من الناس وتظمأ إليها جماعات أخرى. والله كذلك لم يخرج النبات من الأرض ليشبع منه قومٌ ويجوع آخرون. وإنما أسبغ الله نعمته ليستمتع بها الناس جميعاً، تتفاوت حظوظهم من هذا الاستمتاع، ولكن لا ينبغي أن يفرض الحرمان على أحدٍ منهم، مهما يكن شخصه وتكن منزلته بين مواطنيه.

طه حسين

"المعذبون في الأرض"

منشورات المكتبة العصرية ص 185-187

**عمر بن الخطاب**: هو ثاني الخلفاء الراشدين عُرف بعدله كانت خلافته من 634 إلى 644 م أي من 13 إلى 23 هـ.

**صدر من**: رجع وانصرف

**عاماً أسوداً قاتماً**: جاء في كتاب "محمد النبي الإنسان" لجعفر ماجد، بيت الحكمة 1991 ص 197 ومرّت بعمر بن الخطاب محنة كبيرة في عام القحط الذي عُرف بعام الرمادة في السنة الثامنة عشرة، فكأنه أراد أن يحتلم وحده جوع كل الناس ولا يأكل إلا بالقدر الذي يتصوره متحاً لغيره، ولو وجد طريقاً إلى الانقطاع عن الأكل لفعّل. وعاش عمر بين رعيته أشد الناس خوفاً على نفسه من الجور، وكان جواداً بالحق. بخيلاً بالباطل، عفيف الطرف طيب الطرف.

**ألقي في روعه**: أقر، أثبت.

**محصّ**: نقى، طهر

**بطر**: غلا في المرح والرنو.

**يؤثر**: يخصّ يفضل.

## أُتعرِفُ إلى الكاتِبِ



طه حسين (1889 – 1973) أديب مصري فقدَ بصره طفلاً، درس بالأزهر والجامعة المصرية والسوربون بفرنسا له مؤلفات عديدة منها : كتاب "الأيام" بأجزائه، و"حديث الأربعاء"، و"ألوان"، و"خصام ونقد" ومن أعماله الروائية "المعذبون في الأرض" و"جنة الشوك" و"دعاء الكروان".



### أُسعدُّ :

1. اجمعُ في جدولٍ مشتقاتَ فعلٍ نَعِمِ الواردة في النص والواردة في المعجم وأندك إلى جوار هذه المشتقات ما يقابلها.
2. ما الدرُسُ المستفادُ من المحنة القاسية حسب النص ؟
3. في أي مقطع من النص تتجلى الحجج التي أوردها طه حسين لاثبات السلوك المرتجى من الناس ؟ ومِمَّ استمدّها؟

### أُبنى المعنى :

1. ما المقصود بالعام الأسود الذي يمتحن به المسلمون في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم حسب النص؟ وبم علّله ؟
2. ماهو الشعور الذي مجّده الكاتب ونصته بأنه يجعل الإنسان إنساناً؟
3. ما خصائص الحياة التي أراد عمر بن الخطاب أن يبصّر بها أهل بلاد العرب؟
4. ماهي سبيل المؤمن التي يرشد إليها عمر؟ وكيف برهن عليها طه حسين؟ تأمل الجزء الأخير من النص.

### أُبدِي رأيي :

1. هل نوافق الكاتب في اعتبار "التعاطف والتآلف والتضامن الاجتماعي" بين الناس مظهراً من مظاهر إرماء الإنسان إلى المنزلة العليا من منازل الكرامة ؟ ولماذا ؟ دعم إجابتك بشواهد من أثر هذا الشعور والسلوك في حياة المجتمع.
2. الحياة مزاجٌ من النعيم والبؤس هل ترى هذه القولة قريبةً من الواقع الإنساني ؟ ما العبرة، ترى، من هذه السنّة الطبيعية؟
3. "لا ينبغي أن يفرض الحرمان على أحدٍ مهما يكن"، ما موقفك من هذه الدعوة، هل هي ممكنة التحقيق؟ متى؟

## أُستمر وأوظفت :

1. قدّم عرضًا وجيزًا أثناء الدّرس عن مظاهر التضامن والتآزر في المحيط المدرسي أو العائلي ربطًا لخبر النص بالحاضر والمستقبل.
2. ابحث عن أمثال أو آيات تحثّ على التضامن والتعاون واكتبها بخطّ عربي رشيق وعلّق بعضها.

## أُستفيد :

- "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" - حديث متفق عليه -  
"من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم" - الطبراني -  
"من لا يرحم الناس لا يرحمه الله" - حديث متفق عليه -  
"المسلم أخو المسلم، لا يخنونه، ولا يكذبه، ولا يخذله" - الترمذي -  
"إن المرء كثير بأخيه" - ابن سعد -  
"لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث" متفق عليه -  
"كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" - متفق عليه -  
- "إن قوماً ركبوا في سفينة فاقتسموا، فصار لكل رجل منهم موضع، فنقب أحدهم موضعه بفأس، قالوا: ما تصنع؟! قال: هو مكاني أصنع به ما أشاء، فإن أخذوا على يده نجا ونجوا، وإن تركوه هلك وهلكوا" - البخاري -  
"مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وإن احبهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" - متفق عليه -

## أُتعد لغتي :

- لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ : جُزْم المضارع من كان بَلَمْ والسكونُ علامةُ الجُزْم.  
مهما كُنْ منزلة : جُزْم المضارع من كان بالشرط.  
لَمْ يَنْشُرْ ضَوْءَ الشَّمْسِ : جُزْم المضارع من نشر بَلَمْ.  
لَمْ يَسِرِ النَّسِيمَ : نابت الكسرة الجُزْم في يُرْسِلُ نتيجة الوصل.  
لَمْ يُجِرِّ الأَنْهَارَ : المضارع من الفعل الناقص جَرَى جُزْم وعلامةُ الجُزْم حذف حرف العلة.  
لَمْ يَفْجَرِ الْيَنْابِيعَ : المضارع من الفعل المزيد مجزوم ونابت الكسرة عن السكون نتيجة الوصل.  
لَمْ : حَرْفُ جُزْم لنفي المضارع وقلبه ماضيا.

"غداً، أريد أن يحضر كل منكم درهماً واحداً فقط ليأخذ من هذه الطوابع التي أمامي طابعاً... شاركة منه في مكافحة داء السل... لأنه بفضل درهمك ودرهم زميلك... ودرهم أخرى من أماكن أخرى... سنتمكن من جمع مال كثير يندأوى به مرضانا بالسل... اتعلمون أن مرض السل مرض خطير جداً؟ وأنه ينتقل من مريض إلى صحيح سليم؟ إنه يهددنا بالموت..."

ما كاد المعلم يفرغ فاه من تلك الكلمات حتى كانت دقات الجرس ترن إيداننا بانقضاء يوم آخر من أيام الدراسة.

\*\*\*

- طلب من المعلم أن نحضر غداً درهماً واحداً فقط... لنشارك في مكافحة داء السل...  
 - يبدو أنك جئت... دائماً أقول لك أترك المعلم يقول ما يشاء... إنه لا يخاطبك... لا يخاطب أمثالك. إنه يخاطب غيرك... إنك فقير... إني فقير... إني محتاج إلى درهم منه... اطلبه يعطيك درهماً... مشاركة منه في مكافحة فقري... اطلبه.  
 - أبي... أمي مريضة منذ أكثر من سنة بهذا المرض... إنه مرض ينتقل من مريض إلى صحيح... إنه يهددنا بالموت.  
 - قلت لك مراراً، حذار أن تحدثني هكذا... أنا لا أريد أن أشارك في مكافحة أي شيء... إني فقير... ألا تعلم هذا؟  
 - أعلم ذلك... ولكن بدرهمي وراهم أخرى من أماكن أخرى ستشفى أمي من هذا المرض وسيشفى معها آخرون... أبي.  
 - اطمئن... إني لن أعطيك ولو فرنكا...  
 - أبي... أرجوك... ستشفى... أمي مريضة منذ أكثر من سنة بهذا المرض...  
 - يكفيك... لن أعطيك شيئاً...

\*\*\*

- أنا غريب... جئت أنبتك، سيدي المعلم، بضياء كتابه المدرسي... إني أرغمته البارحة وأول البارحة أن يقول الحقيقة ولكنه ادعى أن الكتاب ضاع منه... وليس في إمكاني أن أعوض المدرسة عنه ثمناً.  
 المعلم: غريب... غريب... تعال.  
 غريب: حاضر.  
 المعلم: أين كتابك؟  
 غريب: ضاع مني يا سيدي.

المُعَلِّمُ: كَيْفَ ضَاعَ؟

غَرِيبٌ: ....

المُعَلِّمُ: تَكَلَّمْ كَيْفَ ضَاعَ مِنْكَ؟

غَرِيبٌ: ...

المُعَلِّمُ: قُلْ الْحَقِيقَةَ وَلَا تَخَفْ... سَأُعْطِيكَ كِتَابًا آخَرَ.

غَرِيبٌ: بَعَثَهُ لِأَسَاهِمَ فِي مُكَافَحَةِ دَاءِ السُّلِّ...

المُعَلِّمُ: لَا تَبْكَ!

الأب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ...

جارك أحمد

مجلة الآداب البيروتية

جويلية 1936 / ص 42

## أتعرف إلى الكاتب

جارك أحمد : أديب وصحافي مغربي معاصر كتب في عديد المجالات والدوريات المحكمة وخاصة مجلة الآداب البيروتية.

## أستعد :

1. ابحث في إحدى الموسوعات عن تعريف لداء السلّ
2. قسم النص إلى وحدات حسب مسار الإطار المكاني
3. يدعى البطل غريب ففيم تتناول غرابته؟

## أبني المعنى :

1. كيف يتسنى للفرد أن يساهم في مكافحة داء السلّ بدهم واحد؟
2. لماذا خاف "غريب" المجموعة في ردة الفعل إزاء طلب المعلم؟
3. قام تقابل بين إصرار الأب على عدم دفع الدرهم وإصرار الابن على أخذه بين ذلك من خلال النصّ.
4. بم تفسّر قول الأب في نهاية النص "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ"؟

## أبدي رأيي :

1. ما فعل غريب لكي يساهم في مكافحة داء السلّ؟ هل ما فعله يبرر غايته في نظرك؟.

## أُستمر وأوظفت :

1. داخل الصف : كن مثل غريب و ساهم ولو بقليل من المال في أول فرصة يدعوكم فيها استاذكم إلى التضامن مع أبناء وطنك.
2. خارج الصف : هناك عديد الجمعيات الخيرية في وطنك وجمعية الهلال الأحمر التونسي واحدة منها : أذكر بعض الأعمال الخيرية والإنسانية التي تقدمها هذه الجمعية.

## أُستفيد :

إنّ مرض السلّ في شكله الحالي يقتل سنويا مليوني شخص في جميع انحاء العالم. هم ما يزال يواصل نموه في افريقيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق. فالسلّ يعيش ويتربّع على الفقر والفاقة، ويطرب على الاضطرابات والمفارقات الاجتماعية لذا لا بد من التضامن لمكافحة الفقر حتى نقضي على هذا الداء الخطير.



## أُتعهد لغتاي :

\* المَعْلَمُ : أَيْنَ تَبَاكَ ؟

\* نَوَيْدُ : ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي

تصنّف هذه المحاوره جملتين:

1. الجملة الأولى جاءت في شكل استفهام.
  2. والجملة الثانية كانت جوابا عن الاستفهام.
- ولعلّك لاحظت أنّ غريبا قد اختزل إجابته دفعا للتكرار، فجملته في الأصل هي كِتَابِي ضَاعَ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فيكون بذلك قد حذف المبتدأ وأبقى على الخبر.
- وقد أدرك النحاة أنّ الاختزال في العربية أبلغ لتجنب التكرار أولا ولبيان فصاحة المتكلم ثانيا



## أمارسُ نشاطًا بكامل حريّتي

النشاط الأول : أقرن بين كلّ صورتين متقابلتين لأدرك ما تعانيه بعض الفئات من فقر وجوع ومرض



المجاعة آفة وحلّها في التضامنه

### النشاط الثاني : جرائم الحاسوب

إنّ طريق المعلومات السّريع بقدر ما يحمل من منافع شخصية وجماعية هائلة بقدر ما يطرح من تحديات ومخاطر لا يمكن تجاهلها.

فإضافة إلى ما أصبح معروفا من مشاكل صحيّة ناجمة عن الاستخدام المفرط للحواسيب والإنترنت عليها، فإنّ التقنية الرقمية العالية أصبحت تمثّل تهديدا حقيقيا لحقّ الخصوصية بما أتاحتها من وسائل متقدمة للرقابة على الأفراد والتّجسس عليهم وسرقة بياناتهم الشّخصية ومعالجتها واستغلالها في أغراض دنيئة غالبا، فالتّجسس، سواء الأمني أو الصّناعي، أضحي يسيرا في ظل القدرة على اختراق نظم المعلومات التي تعدّ مخازن للأسرار والوثائق في عصر الاعتماد على التقنية وأصبح النيل من الأشخاص والإساءة إليهم سهلا عبر تلفيق الرسائل الإلكترونيّة وتركيب الحرس وأفلام الفيديو.

كما خلقت التقنية الرقمية سلوكات جرمية جديدة بما وفرتة من وسائل بسيطة وفعالة للمجرمين لارتكاب أفعال كان يصعب ارتكابها في العالم الحقيقي وخاصة في المجال المالي، فإضافة إلى العبث بالحسابات البنكية بل وسرقتها أصبح من الممكن هدم مؤسسات وإعلاء غيرها بمجرد إشاعات تطلق على الانترنت فتؤثر في حركة تداول الأسهم أو حركة رواج المنتجات. وجرى الاعتماد على التقنية في تيسير إتمام صفقات المخدرات ومضاعفة أخطارها، وفي أنشطة تزييف العملات والمساس باستقرار النّقد والعملات الوطنيّة.

كما أتاحت تقنية المعلومات ترويج مواد غداً فأنوية وغير مشروعة، كالمواد الإباحية، والمواد التي تنطوي على أحقاد وإثارة للفتن واعتداء على الحقوق الأقليّات، والأهم من كل ذلك، ثمة أسلحة جديدة للحروب الكونية، ووسائل جديدة لهدم الروح المعنوية وربما كسب معارك دامية، إنها حروب المعلومات التي تشنها دول ضد دول.

إنّ عالم تقنية المعلومات لم يكن دائما مشهدا وريدا، انه إبداع بلا جدال، وتيسير للحياة و لكنه أيضا، معاناة قد تتحول إلى كوارث ما لم نبن استراتيجيات وطنيّة محكمة للتعاطي مع التقنية وتوظيفها ومواجهة تحدياتها.

يونس عرب  
قانون الكمبيوتر

منشورات اتحاد المصارف العربيّة، 2001.



## أَتَوْسَعُ فِي الْحَجَجِ

### التعاون والتضامن

- وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى (جزء من الآية من 01 سورة المائدة)
- "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" (رواه مسلم)
- إنما الناس في الكوارث أهلٌ بينهم من خطوبها أرحام خليل مطران
- لو يجعل الناس التعاون دأبهم لتمتعوا بسعادة العمران الرصافي

### العنف :

- "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف" عن أنس بن مالك
- تعلمت من درسي الطباع وصحبتني لقومي أن اللين خير من العنت جميل صدقي الزهاوي
- فاحكم بغير العنف وأكسر سيفه فالحلم أجملُ والمكارم أليقُ اسماعيل صبري
- تشير إحصائيات حديثة لشرطة جنوب أفريقيا بأن 21 ألف حالة اغتصاب لأطفال أو اعتداء عليهم تم الإبلاغ عنها، ارتكبت ضد أطفال صغار حتى سن تسعة أشهر. ووفقاً للتقديرات، فإن واحدة فقط من كل 36 حالة اغتصاب يتم الإبلاغ عنها.

### الحرب والسلام

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافًّا (من سورة البقرة)
- "وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا" (جزء من الآية 61 من سورة الأنفال)
- يتخذ الكبار دائماً قرار الحرب ولكن الصغار هم من عليهم خوض الحرب والموت فيها. هربت هوفر
- في كل مرة تصنع فيها بندقية في كل مرة تنطلق سفينة حربية، في كل مرة ينطلق فيها صاروخ موجه فإنني أحس أن سرقة ما حدثت من طعام الجوعى، ومن عقول العلماء ومن آمال الأطفال ومن أغطية المشردين. إن هذا العالم بين رحى الحروب لا ينفق المال فقط.. إن الناس في هذا العالم كأنما صلبوا على صليب دن نار. دويت آيزنهاور الرئيس الأمريكي
- يجب على البشرية أن تضع حداً للحروب قبل أن تضع الحروب حداً للبشرية (غاندي)

### التعاقب الاجتماعي

- وَأَيُّ النَّفَاقِ مِنَ الشُّعُوبِ سَجِيَّةٌ يعيا بمعضل دائها الحذاقُ أحمد محرم

### الإدمان (الخمر / القمار / التدخين / المخدرات...)

- "وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (جزء من الآية 195 من سورة البقرة)

## آفة الفقر والمجاعة :

تقدر منظمة الصحة العالمية أن 40 مليون طفل أقل من 15 سنة يعانون سوء المعاملة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية

## آفة الكوارث الطبيعية في أرقام:

- مقتل 300 ألف شخص وأضرار بـ 100 مليار دولار في سلسلة تسونامي وزلازل وأعاصير وفيضانات (ميدل ايست اونلاين)

- شهدت سنة 2005 سلسلة كوارث طبيعية تخللتها تسونامي وزلازل وأعاصير وفيضانات أدت إلى مقتل أكثر من 300 ألف شخص وبلغ حجم الأضرار الناتجة عنها حوالي 100 مليار دولار.

- في 29 أوت 2005 ضرب إعصار كاترينا مدينة نيو اورلينز الساحلية المبنية تحت خط المد البحري، وقد دمر المستثمرون مستنقعاتها التي كان يمكن أن تشكل حاجزا مفيداً في مواجهة العاصفة وخلف إعصار كاترينا آلاف القتلى في الولايات المتحدة وإضراراً تقدر بما بين 200 إلى 200 مليار دولار. وسجل رقم قياسي في عدد الأعاصير في موسم العواصف الاستوائية هذه السنة، إذ بلغ عدد هذه العواصف 26 بينها 14 إعصاراً. كما سجلت رقماً قياسياً في قوتها ومدتها، إذ بلغت قوة ثلاثة منها خمس درجات على مقياس سافير سمبسون وهي القوة القدرى.

(منظمة الصحة العالمية)

## المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

### التأليف

أولاً : صنّف النصوص - حسب نوعها - إلى :

نصوص نثرية		نصوص شعرية		
حجاجية	تتضمن وصفا	سردية	ش حر	ش عمودي

ثانياً : صنّف النصوص حسب مدار الاهتمام فيها :

الآفات المهدّدة للشباب	الأخطار المهدّدة للإنسان	المشاكل التي تعاني منها الإنسانية	الحلول الممكنة للحدّ من خدورتها	دبل التضامن بين البشر

ثالثاً : ميّز النصوص الحجاجيّة حسب بنيتها :

نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية		نصوص توفرت على بنية حجاجية ثلاثية منقوصة	
النص		الركن الغائب	

رابعاً : صنّف النصوص الحجاجيّة حسب نوع الأطروحة التي قام عليها :

نصوص الأطروحة المدحوضة	نصوص الأطروحة المدحوة	نصوص الأطروحة الممدّدة

خامساً : اضرب لكل صيغة تعبيرية ترافق العملية الحجاجية مثالا مما درست من نصوص:

الاستفهام		صيغ الوثوق		إشراك القارئ		التكرار		التأكيد	
النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال	النص	المثال

1. ماهو النصّ الذي تفاعلت معه أكثر من غيره؟ ولماذا؟.
2. هل ترى أن بعض الكوارث الطبيعية قد تسبب فيها الانسان؟ اذكر بعضها وبيّن كيف.
3. التضامن مستويات : بين أفراد الحي الواحد بين أفراد المدينة الواحدة بين أبناء الوطن الواحد بين البشر ايت بمثال أو مثالين لكل مستوى.
4. ماهي الآفات والمخاطر التي تهدد البشرية والتي ورد ذكرها في النصوص ؟ وما هي الآفات والمخاطر التي لم يتمّ ذكرها ؟.
5. ما النصوص التي بدت لك الحجج فيها قاصرة عن إقناعك بأطروحات الكاتب ؟
6. من بين الحجج الواردة في نصوص المحور ما الحجة الأقوى؟، ما نوعها ؟ علّل إجابتك ؟
7. ما الغالب على نصوص المحور الإقناع أم التأثير؟ علّل إجابتك.
8. أغنّ باب "توسع في الحجج" بثلاث حجج من مطالعاتك أو من تجاربك الشخصية.
9. ماهي أهم العوامل التي تدعم السلام ؟

- |                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| - تبادل المصالح      | - التعاطف والتراحم   |
| - السباق نحو التسلّح | - العدالة والمساواة  |
| - الحوار والتفاهم    | - العزلة والحياد     |
| - التعاون والتضامن   | - التسامح والإخاء    |
| - الرضوخ للأقوياء    | - السيمنة والاستبداد |

## المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

### أقيم

1. اربط النص بكاتبه ومدار الاهتمام فيه :

الكاتب	النص	مدار الاهتمام
خديجة الصدر	أخي	قيمة التضامن
ميخائيل نعيمة	لنتبرع	أهوال الحرب
كريستان كومباز	أطفال الشوارع: إلى أين؟	مخاطر التدخين
محمد محمود العطار	الانتحار البطيء	مخاطر وسائل الاعلام
جارك أحمد	الطفل و التلفزة	آفة التشرد

2. ميز فيما يلي الأطروحات المدحوضة من الأطروحات المدعومة حسب الدسوس التي وردت فيها

أطروحة	مدعومة	مدحوضة	النص
الانسان عنيف بطبعه			
العولمة حلّ سحريّ لقضايا التخلف والفقير في العالم			
الجوع صناعة بشرية			

3. صنّف الحجج إلى أنواعها فيمايلي :

النص المصدر	نوع الحجّة	المقطع
		وكُلُّ سِجَارَةٍ تَحْتَوِي مِنْ نَصْفِ مِلْجَرَامٍ إِلَى مِلْجَرَامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الَّتِي يَكْفِي (70) سَبْعُونَ مِلْجَرَامًا مِنْهَا لِلانْتِحَارِ
		لا حَظَّ ولا صَدْفَةَ ولا سَهْرَةَ، لا دُولاراتٍ تَتَساقَطُ فجأةً من السَّماءِ...
		واقْرَأْ تاريخَ الأُمَمِ، نَهْلُ نَهْلِ إِلاَّ تاريخاً حَرْبِيًّا، حَرْبًا أَيامَ الحَرْبِ، واستعداداً للحَرْبِ أَيامَ السَّلْمِ، وإحصاءَ الجيوش وإحصاءَ القتلى، ووصفاً للخراب، وتسجيلاً لأنواع التَّنْكيلِ.

## المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

4. اذكر لكل حجة وردت في الجدول ما يلائمها من أطروحات تصلح لأن تكون دعماً لها:

الأطروحة	الحجة
	ومن ثم فإن سلطة الاستهلاك تستمد نفوذها من هيمنة الصورة، باختراقها لكل الحدود والحوارج ونفاذها إلى كل العقليات والذهنيات والثقافات. السماء تمطر صوراً، ومشهد الهوائيات على أسطح المباني في كل أرجاء العالم يعكس استسلام إنسان القرن الحادي والعشرين لهذا الإمطار واستزادته الطوعية منه.
	طبقاً لدراسة أعدّها علماء بجامعة أيبوا مؤخراً ....
	ثم تتبّع ما يستكشفه الأثريون في مختلف بقاع الأرض من العصر الحجري، سواء في ذلك سكان الوديان، وسكان الكهوف والمغارات، تجدّهم لم يخلّفوا مقاعد للجلوس ولا أسرة للنوم ولا نوعاً يدل على الحياة الوداعة الهادئة، إنما خلفوا سكاكين حجريّة لشقّ البطن، وسهاماً لإصابة المقاتل.

5. اذكر لكل أطروحة حجة تدعمها، من النصوص المشروحة

الأطروحة	الحجج	النص
الأجهزة الحديثة (فضائيات) تقتل المواهب.		
ال فراغ يولد الأخطار على الشباب		
التدخين انتحار بطيء		

6. أجب بنعم أو لا

الفكرة	نعم	لا
كلما تعامل أكثر الإنسان مع الحضارة والتكنولوجيا ازدادت الضغوط النفسية عليه		
الإنسان مجنون طالما يبني ويشيد وينجب ثم يدمر ما بناه ويقتل بيديه ما أنجبه		
لو أرادت دولة أن تدمر من الحروب فما عليها إلا التسلح والسباق المحموم نحو أسلحة الدمار الشامل ليهاهبها السبي		

هل ترى أن وسائل الاعلام هي السبب الرئيسي للاستعمار عن بعد

(.....) كيف ذلك (.....)  
 .....  
 (.....)

7. ما العبرة التي تخرج بها من نص "لنتبرّع؟"

(.....)  
 .....  
 لخص نص "الانتحار البطيء" في بضعة الأسطر.....



### أحفظُ

#### أنشودة السلام (بحر الخفيف)

للشاعرة العراقية نازك الملائكة

1. أيها السّادرونَ في ظلّمة الأرض كفاكم شقاوةً وذهولا
2. احمّلوا نادمينَ أشلاء موتاكم ونوحوا على القبور طويلا
3. ضمّخوها بالعطر لفوا بقاياها بزهر الكنار والياسين
4. واهتفوا حولها بأنشودة السّلم ليهنأ في القبر كل حزين
5. اجمعوا الصّبية الصّغار ليشدّوا بلحسون الصّفاء بالابتسام
6. أنقذوا الميّتين من ضجّة الحرب ليستشعرنا جمال السلام
7. فيم هذا الصراع يا أيها الأحياء؟ فيم الممات؟ فيم الدماء؟
8. فيم راح الشّبّان في زهرة العُمّـر ذريّاتنا وفيم هذا العداة؟
9. أهو حبُّ الثراء؟ يا عجب القلبيب! وما قيمة الثراء الفاني؟
10. في غدِ رحلةٍ فهل يدفع الأموات بالمال وحشة الأكفان؟
11. عجباً ما الذي إذن ساق هذا الكون للموت والأذى والدّمّار؟!
12. فيم تحدو الشّعوب أطمأنّ من يرتصّببّسى عينيه وهجّ النار؟
13. نشوة النّصر؟ يا لسخرية الألفاظ! يا للأوهام يا للضلال!
14. أيها الواهمون تسبّكموهمّ ما وهبوا من الكرى والخيال
15. أيها العائنات النّحرب قد أسـفـرت الحرب عن غلاب المنايا
16. شهدت هذه اتبور لها بالنصر يا رحمتا لتلك الضحايا
17. كل شيء باق كما كان قبل الحرب غير الأيتام والأموات
18. غير ظلّ من الكأبة والحيرة يمشي على ضفاف الحياة
19. هؤلاء الأيتام بالأمس كانوا صـورة البشـر والمراح الجميل
20. تحت ظلّ الآباء يقضون عيشاً ما درّوا غير صّفوه المعسول
21. وأفاقوا من حلمهم فإذا الأقـسـدار حربٌ والكون قتلٌ ونارٌ
22. يا عيون الأطفال لا تسألني الدنيا علام اللّظى؟ وفيم الدمار؟
23. في سبيل المجد المزيّف هذا الهول لا كان مجدهم لا كانا
24. في سبيل النّصر المموّه عاد العالم الحلو في اللهب دخانا



## المحور الثالث : من شواغل عالمنا المعاصر

### أقيّم مكتسباتي من محور شواغل عالمنا المعاصر ذاتيا\*

الدَّرجات					المعايير	مجالات التقييم
5	4	3	2	1		
					ضبطت تصوراتي للمسائل التي سأدرسها في محور من شواغل عالمنا المعاصر في ضوء أهدافه ومحتوياته	المعارف
					1. تبين المخاطر والآفات المهددة للشباب	
					2. تبين المخاطر والآفات المهددة للشباب	
					3. إدراك المشاكل التي تعاني منها البشرية	
					4. تبين الفرق بين المخاطر والآفات	
					5. إدراك سبل التضامن بين البشر لسجابهة هذه المخاطر والآفات.	
					6. الحجاج.	
					وظفت مكتسباتي لتملك المعارف الجديدة	المهارات
					عدلت تصوراتي في ضوء ما اكتسبته من معرف جديدة	
					استثمرت تجربتي في تذليل الصعوبات في القسم وخارجه	
					طورت قدرتي على (قراءة النصوص، أداء الأعمال اللغوية فيها، تصنيف الحجج، إدماج مكتسباتي والتعبير عن أفكارها كتابيا وعرضها شفويا)	المواقف والسياسات
					وظفت التكنولوجيا الحديثة في إنجاز أعمالي	
					أعتمدت توظيف المهارات المكتسبة في إنجاز أعمالي في المدرسة وخارجها	
					أديت واجباتي (قبل - أثناء - بعد) التعلم	المواقف والسياسات
					دأبت على بدء رأيي فيما يطرح من أفكار	
					سأهمت إيجابيا في بناء المعارف الجديدة.	
					عاوننت مع رفاقي	
					تواصلت جيداً مع أستاذي ورفاقي	
					عدلت مواقفي إثر كل تعلم جديد	

### المفتاح

5	4	3	2	المفتاح 1
عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

### أتسلى

الحرب بكل ما فيها من مأس تقود أحيانا إلى الكوميديا:

1- فهل تعلم أن الحرب اليونانية البلغارية في عام 1925 كان سببها كلب وقد كان ملكا لأحد الجنود اليونان، وفي الأيام تسلل الكلب إلى الحدود البلغارية وتبعه صاحبه لاستعادته... وبالطبع تم إطلاق النار على الجندي اليوناني من قبل أحد حراس الحدود البلغاريين مما تسبب في دخول القوات اليونانية إلى بلغاريا وقيام حرب بينهما.

2- فقد ذكر مصدر مسؤول عن إحدى الغواصات في الحرب العالمية أنها أثناء سيرها سمع قائدها صوت غواصة أخرى قريبة فخاف ومن معه كثيرا "اعتقدوا أنها تتبع دولة معادية تريد التجسس عليهم" فقام القائد بتغيير سير الغواصة ولكن لاحظ أن صوت الغواصة يتبعه أينما ذهب فاتصل بمركز الاستخبارات الأرضي لينم تحديد هويتها والتعرف إلى جنسيتها.  
ولكنه تفاجأ بهم وهم يضحكون ؟ لأن الغواصة الأخرى كانت حيوانية الأصل .... تكس سوى دلفين يتبعها ويقلد صوتها.

#### أفقيا:

- 1- من الكوارث الطبيعية التي تكثر في إيطاليا
- 2- وسيلة لترويج المنتوج تعتمد في وسائل الإعلام
- 3- تآزر
- 4- كارثة تدك البنيان والمعمار
- 5- مصدر مزيد من (بارع)
- 6- من المعونات التي تقدم لضحايا الحروب
- 7- يقوم بها الجيشان زمن السلم

#### عموديا:

- 1- النعازز
- 2- في ..... قوّة
- 3- مصدر من نال
- 4- مصدر للخراب والدمار
- 5- تخلقها الحروب
- 6- تقوم به الطائرات على المدنيين
- 7- تخلفه الحروب

